النهار

صفحة — ليرة

AN-NAHAR Mardi 22 Décembre 1992 - 60ème Année - N° 18412 ● الثلثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٤١٢

مجلس الوزراء اليوم: المبعدون والضاحية والتعيينات

"حزب الله" في القصر الحكومي أيد انماء الضاحية الجنوبية والحريري طمأنه: لا هدم ولا تهجير

ينعقد مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم بدل غد، لانشغال اركان الحكم في محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام الذي ينتظر ان يزور بيروت الاربعاء لمعايدتهم بالميلاد ورأس السنة ولاجراء محادثات تتعلق باخر التطورات اللبنانية والاقليمية وما يمكن ان يكون الموقفان اللبناني والسوري حيالها.

وسيتوقف المجلس عند ما صدر من ردود فعل على قراره الاخير بالاستعجال في اقرار مشروع رفع مستوى المرافق والخدمات العامة في ضواحي بيروت الشمالية والجنوبية المحال على مجلس النواب في ١٩٩٢/٤/٢٣. وسيطلع على نتائج ما اجري من اتصالات ولقاءات بين المعنيين في شأن معالجة ردود الفعل منه، وقد يصدر عنه موقف يبدد ما اثاره البعض من هواجس ومخاوف لجهة هدم ابنية او تهجير ساكنيها.

وفي هذا الصدد، التقى رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري مساء امس في مكتبه في القصر الحكومي وفدا من "حزب الله" ضم النائبين محمد فنيش ومحمد ياغي وعرض معه لمشروع رفع مستوى الخدمات والمرافق العامة في الضاحية. ولوحظ ان هذا اللقاء جاء بعد الزيارة التي قام بها وفد من "حزب الله" برئاسة امينه العام السيد حسن نصرالله لدمشق السبت الماضي والتقى فيها السيد خدام. وكان موضوع الضاحية احد المواضيع التي اثيرت معه.

وتطرق الحديث في لقاء القصر الحكومي الى قضية المبعدين الفلسطينيين وكان توافق على ضرورة استمرار الحكومة في موقفها الرافض استقبال هؤلاء.

وقال مرجع حكومي كبير لـ "النهار" ان وفد "حزب الله" ابلغ الى الرئيس الحريري تأييده لمشروع رفع مستوى المرافق والخدمات العامة في الضاحية الجنوبية وان رئيس الحكومة اكد في المقابل ان لا نية لدى الحكومة لهدم ابنية او تهجير احد، مشيرا الى ان فتح ملف الابنية المقامة على املاك الغير والاملاك العامة في الاوزاعي وغيرها ليس واردا الآن.

واضاف المرجع ان موضوع تنفيذ مشروع بناء مستشفى بيروت الحكومي في محلة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

اعتبرت محاولتهم دعائية محملة الحكومة اللبنانية النتائج

اسرائيل اطلقت النار على المبعدين لمنعهم من العودة ولبنان رفض ادخال المساعدات انسجاما مع موقفه



مبعدون ينقلون جريحا من رفاقهم نحو حاجز الجيش اللبناني في مرج الزهور. (رويتر تيليفوتو)

قنبلة تنفجر على امتار من مجموعة من المبعدين لدى محاولتهم بلوغ معبر زمريا. (سعيد معلاوي)

جنود اسرائيليون في بلدة المطلة الحدودية الاسرائيلية في حال الإستعداد بعد مسيرة المبعدين للخروج من زمريا. (اف ب تيليفوتو)



شاحنات وجرافات اسرائيلية ترفع السواتر الترابية على معبر زمريا لمنع المبعدين من الخروج من المنطقة العازلة. (اف ب تيليفوتو)

تفاعلت امس قضية المبعدين الفلسطينيين الى جنوب لبنان ميدانيا، بعدما جبه الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" بالقذائف والرصاص محاولتين قام بها هؤلاء للخروج من المنطقة العازلة بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي في اتجاه الاراضي المحتلة عبر معبر زمريا.

وازاء هذا التطور تمسكت الحكومة اللبنانية بموقفها المعلن من مسألة استقبال المبعدين في اراضيها وقالت ان اطلاق النار يهدف الى "فرض استيعاب الدولة اللبنانية المطرودين" وشددت على ان الارض التي يقيم عليها المبعدون تقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي ولا سيادة للدولة اللبنانية عليها ولوحت بالعودة مجددا الى مجلس الامن لطلب فرض عقوبات على اسرائيل في حال عدم امتثالها للقرار الدولي. في حين اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان هدف المحاولتين دعائي للفت انتباه العالم والمحكمة العليا في اسرائيل الى موضوع حماية المبعدين. واكدت الحكومة الاسرائيلية عزمها على عدم السماح بعودتهم الى ديارهم واتخذت اجراءات عسكرية لمنعهم من ذلك وحملت لبنان مسؤولية النتائج التي تترتب على دفع هؤلاء في اتجاه "المنطقة الامنية".

ووجدت منظمة التحرير الفلسطينية في تمسك اسرائيل بموقفها المتشدد سعيا الى "مواجهة مفتوحة" مع الفلسطينيين.

وحضت الولايات المتحدة اسرائيل ولبنان على البحث في اوضاع المبعدين الـ٤١٥. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "نحن نراقب الموقف عن كثب. نحض جميع الاطراف على البحث في احوال الرجال الذين تقطعت بهم السبل".

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المواجهة بدأت صباحا بعدما ابلغ الجيش اللبناني الى المبعدين ان عليهم مغادرة الخيم والتوجه جنوبا نحو الاراضي المحتلة. فانطلق هؤلاء في مسيرة صامتة نحو معبر زمريا. فما كان من الاسرائيليين الا ان دفعوا تعزيزات كبيرة من الآليات والعناصر للحؤول دون وصولهم الى المعبر. واطلقت الدبابات قذائف ارفقتها برمايات رشاشة ثقيلة في اتجاه المسيرة فسقط جريح من المبعدين.

وتكررت المحاولة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فجبهت بالرصاص والقذائف ايضا وسقط جريح اخر. وجددت عناصر "جيش لبنان الجنوبي" القصف ليلا في اتجاه المبعدين الذين رفضوا العودة الى الخيم وقرروا تمضية الليل في العراء على مسافة ٩٠٠ متر من الخيم. واقامت هذه العناصر سواتر ترابية شمال المعبر

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ايران ذكرت بدورها في أي ترتيبات

افتتاح قمة مجلس التعاون وأمن الخليج في الصدارة



الجلسة الافتتاحية لقمة مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي امس. (رويتر تيليفوتو)

انعقدت امس في فندق فخم اعيد تأثيثه في ابو ظبي، القمة السنوية الـ ١٣ لمجلس التعاون الخليجي، على امل ان ينحي زعماء الدول الست الاعضاء خلافاتهم الداخلية جانبا ليواجهوا مشاكل اخرى منها الامن في المنطقة حيث ذكرت ايران بانه لا يمكن تجاهل دورها في اي اتفاق على ترتيبات امنية.

ويحضر القمة جميع زعماء الدول، بعدما ادت وساطة للرئيس المصري حسني مبارك الى اتفاق السعودية وقطر على تسوية خلافهما الحدودي الذي تسبب في الآونة الاخيرة في مقاطعة الدوحة نشاطات المجلس، الامر الذي هدد بانقسامه.

وافتتح رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القمة بكلمة قصيرة لم يبد خلالها اي تعبير على وجهي العاهل السعودي الملك فهد وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وبعد خمس دقائق من رفع الجلسة الافتتاحية التي استغرقت نحو ١٥ دقيقة، بدأ الزعماء الخليجيون اعمالهم في جلسة مغلقة بالاستماع الى تقرير للامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة.

وقال الشيخ خليفة في بيان لدى وصوله الى ابو ظبي: "انني على ثقة من ان مؤتمرنا سيوفق بعون الله الى تحقيق النتائج التي تعمق التلاحم بين شعوبنا وتقوي روابط الاخوة واواصر المودة التي تجمع بيننا لنحقق لبلادنا وشعوبنا الشقيقة كل ما تصبو اليه من تقدم ورفعة ومنعة".

وقال امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعيد وصوله: "اننا ونحن نشارك في هذه الدورة لندرك اننا ما زلنا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

هل تجاوزنا الانحدار؟

بقلم مروان اسكندر

السؤال عن اي بلد بالنسبة الى قضية النمو واضح، فالجواب يتوافر من حساب حجم الناتج القومي في سنة معينة في مقابل السنة التي قبلها، وحسم وقع التضخم ومن ثم تقدير معدل النمو وما اذا كان كافيا لزيادة فرص العمل ام لا.

في البلدان الصناعية المسعى هو لتحقيق معدلات نمو تراوح ما بين ٣ و٤ في المئة سنويا، وهذه المعدلات تعتبر جيدة لاكثر من سبب، اهمها ان مستويات الدخل الفردي في هذه البلدان باتت وسطيا تفوق الـ٢٠ الف دولار سنويا ولان معدلات زيادة السكان مستقرة، وبالتالي زيادات الدخل القومي توفر للمواطنين تقدما لا بأس به. وعلى سبيل المثال ان نمو الدخل القومي الياباني بمعدل ٤ في المئة سنويا يوفر معدل زيادة في الدخل الفردي السنوي تعادل ١٠٤٠ دولارا اي ما يساوي معدل دخل الفرد سنويا في لبنان او يزيد عنه.

الوضع في لبنان يفرض مقاييس مختلفة عن تلك المتعارف عليها دوليا سواء في البلدان الصناعية او النامية، فعملية النمو في لبنان مطلوب منها ان تتمثل في انجازات عدة في الوقت ذاته، ومن هذه الانجازات:

- ارتفاع معدل الدخل الفردي بنسبة لا تقل عن ١٠ في المئة سنويا.
- توافر فرص عمل جديدة لـ٥٠ - ٦٠ الف لبناني ولبنانية في السنة.
- بدء الترميم والتطوير للبنية الاساسية المتمثلة في خدمات الهاتف والكهرباء والمياه والمستشفيات والمدارس.
- تحسن شروط البيئة الى حد بعيد بحيث يخف ضرر التلوث على الصحة ومعطيات العمل.
- استعادة لبنان شروط التميز اقليميا في مجالات السياحة والتربية والطباعة والنشر والخدمات الفنية، فالمستقبل الاقتصادي للبنان مرتهن بهذه النشاطات اكثر منه بأي مجالات اخرى، وهذا المستقبل بالتالي مرتكز على امكان استعادتنا شبابنا المهجر العامل بنجاح، وخصوصا في المصارف الدولية الكبرى والشركات المتعددة الجنسية التي تنشط على نطاق عالمي.

واضح من المقاييس المعددة ان ظاهرة النمو في لبنان متعددة الجانب وهي تشمل تحديات تزيد بكثير عن التحديات التي تواجه البلدان الصناعية وبلدان العالم الثالث في محاولاتها تحقيق النمو بكل ما لديها من طاقات.

بعد توضيح تعددية مظاهر الارتقاء والانجاز التي يؤدي تحقيقها في آن الى تولد حال النمو، لا بد لنا من مراجعة موقعنا الحالي وتوضيح خصائصه.

الحرب التي قوضت المصانع والمزارع والتي هشمت منشآت البنية التحتية والمنهجية المهنية، هذه الحرب التي سيبت موارد الدولة وافقدت الدولة هيبة السيطرة على عمليات القطاع العام، تسببت في الوقت ذاته في تعاظم دور القطاع العام وتوسعه على حساب دور القطاع الخاص، ففي حين كان القطاع العام مسؤولا عن ١٨ - ٢٠ في المئة من مجمل الدخل القومي قبل تفجر احداث ١٩٧٥

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الحسيني: حل مشكلة المبعدين أهم من تحديد موعد للمفاوضات

رأى المنسق العام للوفد الفلسطيني المفاوض السيد فيصل الحسيني ان حل مشكلة المبعدين الى جنوب لبنان اهم في الوقت الحاضر من تحديد موعد لجولة جديدة من مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقال انه حتى اذا ما سمحت اسرائيل لهؤلاء بالعودة، فان الفلسطينيين لا يتوقعون احراز تقدم ما لم تغير الدولة العبرية موقفها من المفاوضات.

وجاء في حديث له الى وكالة "رويتر" في تونس حيث يشارك في اجتماع طارىء للقيادة الفلسطينية تحضره حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان الفلسطينيين يعتبرون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يقتل عملية السلام وان في الامكان عمل الكثير لحمايتها مما يفعله وما فعله في الماضي. وحدد نقطتين يطلبهما الفلسطينيون من الاسرائيليين هما:

١ - ان يكونوا اكثر جدية في شأن القضية كلها وان يتصرفوا كمفاوضين وليس كمحتلين يودون تدمير شعب اخر.

٢ - ان يقبلوا بحقيقة كونهم يتفاوضون مع منظمة التحرير الفلسطينية وليس مع جماعات من هنا وهناك.

واكد ان من شأن الحوار بين اسرائيل والمنظمة ان يساعد الى حد كبير على حماية عملية السلام، لكن هذه الخطوة تتوقف على الاسرائيليين. واضاف ان الفلسطينيين مستعدون ويودون دفع الامور الى الامام وبذل كل الجهود لانقاذ عملية السلام ولكن يجب ان يكونوا واثقين من ان ثمة فرصة متاحة للنجاح و"الكرة في ملعب الاسرائيليين".

وكان بعض اليساريين الاسرائيليين اقترح ان تبذل اسرائيل محاولات للتقارب مع منظمة التحرير وسيلة لاضعاف تأييد الفلسطينيين لحركة "حماس" وجماعات اصولية اسلامية اخرى معارضة للتوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات. وقال يوسي ساريد الذي ينتمي الى حركة "ميريتس" في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية: "لا فرصة للسلام من دون محاربة حماس ولكن

- التتمة في الصفحة ١٢ -

حدد لهم قواعد اعتلاء المنابر

الملك فهد يحذر العلماء السعوديين ويكشف وسائل جديدة لانتقادهم السلطة

حذر الملك فهد بن عبد العزيز العلماء السعوديين الذين يستخدمون المساجد لتوجيه انتقادات الى الحكومة من ان السلطات "لن تغض الطرف" بعد الان عن هذه الاساليب، محددا لهم "قواعد" للمنابر ومن يعتليها ورافضا "ان يأتينا احد من خارج وطننا ويوجهنا".

وقال في كلمة القاها في لقاء العلماء والمشايخ مساء السبت الماضي في المدينة المنورة ووزعت وكالة الانباء السعودية "واس" نصها ليل الاحد: "يجب ان لا تستغل النوادي والمنابر لمحاولة الاساءة من احد الى آخر فهذا امر غير وارد نهائيا (...) اني لا اعترض على اي انسان يريد ان يقول كلمة فيها فائدة للاسلام والمسلمين لكن الملاحظ هو الخروج في بعض الاحيان عن القاعدة المتبعة منذ القدم".

وكشف عن "توزيع كتابات وكاسيتات" متسائلا "هل وصل بنا الامر ان نعتمد على الانتقادات وعلى الكلام الذي لا يقرب ولا يبعد ولا يأتي بشيء منه فائدة؟ هل وصل بنا الامر ان نسير في تيارات خارجية خارجة عن وطننا؟ (...) لو ان ابوابنا مغلقة وموصدة امام المواطنين لامكن الانسان القول انه لا سبيل امامي سوى الشارع او المسجد او اي مكان آخر. لكن الابواب مفتوحة والقلوب مفتوحة".

ودعا من لديه انتقادات لـ"الاسلوب الموجود" الى ان "يأتي ويتكلم ويقول ما في خاطره مباشرة او مشافهة والافضل كتابة".

وفي تلميح الى تقرير لصحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية اخيرا قال العاهل السعودي: "اصبحنا في بعض الاحيان نقرأ في صحف العالم الخارجي اشياء تصدر ويقال انها تصدر من المملكة وعن اشخاص معروفين. وانا لا اريد ان اسمي احدا. اريد ان اقول ان علينا كمواطنين ان نتماسك في اطار واحد ولا

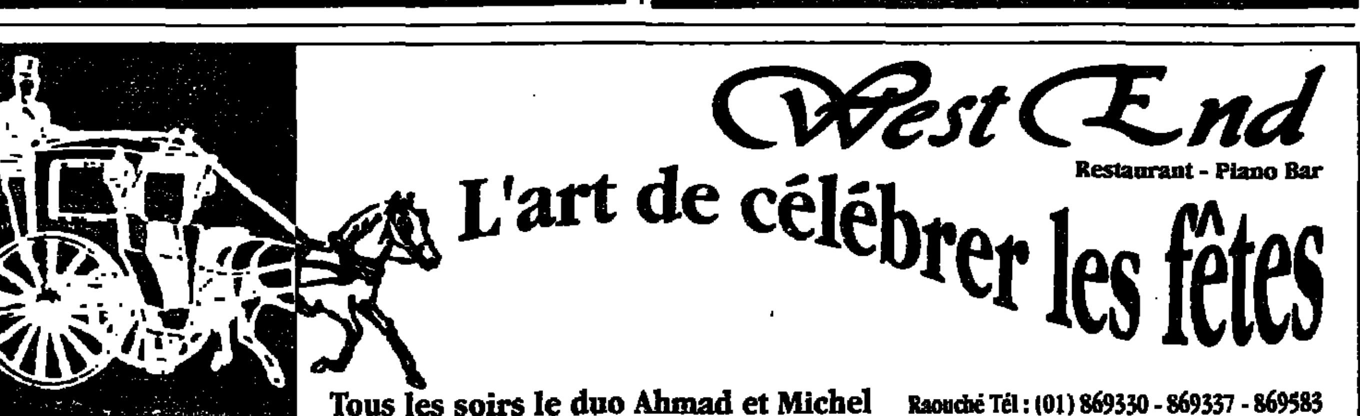
- التتمة في الصفحة ١٢ -











حكومة الحريري تذهب مع العهد اذا نجحت وتذهب به اذا فشلت...

تنفيذ خطة مبرمجة لتأمين الخدمات العامة في انتظام يحتاج إلى مساعدات وقروض وضرائب وتمويل ذاتي

هل جاء السيد رفيق الحريري الى رئاسة الحكومة في وقته ام قبل وقته، وهل ينجح في اخراج البلاد من المشاكل الكثيرة التي تتخبط فيها، واذا لم ينجح هل يكون ثمة بديل منه وخلف له اقدر منه على معالجة هذه المشاكل؟

هذه الاسئلة والتساؤلات كانت مدار بحث ومناقشة في حلقة ضمت نوابا وسياسيين وتباينت فيها الآراء في هذا الشأن.

بعضهم قال ان الرئيس الحريري ربما جاء الى الحكم قبل الوقت المناسب، لان ثمة ملفات سياسية شائكة لا تزال مفتوحة ولم تصبح الاجواء مؤاتية لاغلاقها وقد تؤثر على المعالجات التي تتناول الملفات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والعمرانية وقد يكون من الصعب الفصل بين هذه الملفات. وشبه اصحاب هذا الرأي المجيء بالحريري رئيسا للحكومة بالانتقال بقضية الى محكمة التمييز قبل المرور بمحكمة الاستئناف. فاذا كانت الحكومات التي قامت حتى الآن هي مثل محاكم البداية، فان الانتقال كان ينبغي ان يكون الى الاستئناف ومنها الى التمييز، وان حكومة برئاسة الرئيس سليم الحص مثلا للمرحلة الراهنة ربما كانت افضل من اجل تهيئة الاجواء لمجيء حكومة الحريري، اذ في امكانها ان توقف التدهور الاقتصادي والنقدي وان لم تتوصل الى معالجة اسباب هذا التدهور، وان تحقق المصالحة الوطنية الشاملة، او اقله تهيء الاجواء والمناخات الصافية لها، لكي تخلفها حكومة بناء واعمار برئاسة الحريري، وهنا لا مجال للشروع فيه قبل انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

على قدر اهل العزم

والواقع، ان المطلوب من حكومة الحريري يفوق كثيرا ما هو مطلوب من اي حكومة اخرى، ذلك انه على قدر اهل العزم تأتي العزائم. فحكومة الحريري تكون مقصرة اذا توقفت عند حدود خفض سعر الدولار ولم تخفض اسعار السلع، واذا لم تحسن الكهرباء وابقت التقنين، واذا لم تحسن الهاتف واستمرت الشكوى من انقطاعه، واذا لم تحسن خدمات الادارة وتطعمها بعناصر كفية ونزيهة، واذا لم يشعر الناس انهم انتقلوا فعلا من حال مشكو منها الى حال مرضية ومتطورة نحو الاحسن والافضل. ويخشى ان تحول عقلية سياسية سائدة وفئات متضررة من نجاح حكومة الحريري دون تحقيق كل ذلك، في حين ان حكومة اخرى ما كان ليطلب الناس منها ما يطلبونه الآن من الحكومة الحالية وبكبسة زر... وتكون مشكورة اذا حافظت فقط على الوضع الراهن.

اضف ان حكومة الحريري هي مثل محكمة التمييز، لا مرجع آخر بعدها وهي الرصاصة الاخيرة، اذا لم تصب هدفها فما الذي يحصل، ومن بعد الحريري خصوصا اذا لم يمكنوه من ان يحقق سعيه في نقل الثقة بشخصه الى الثقة بمؤسسات الدولة، كي لا يبقى مصير بلد معلقا بشخص. فمن الآن الى وقت غير معروف، يبقى مصير البلد معلقا بالرئيس الحريري من دون سواه، اذ في الامكان الاستغناء عن اي مسؤول في الدولة والمجيء بخلف له من غير ان يحدث ذلك خللا او اضطرابا، ولا يمكن الاستغناء عن الحريري لان لا بديل منه في الوقت الحاضر وفي الظروف الراهنة وان اي بديل منه وخلف له قد يعيد البلاد خطوات الى الوراء والاوضاع الى تدهور.

لذلك، فان حكومة الرئيس الحريري، اذا نجحت، سوف تبقى حتى نهاية العهد، وان هي اخفقت، لا سمح الله، ورحلت، يرحل معها العهد... لانه اذا كان الحريري وما يملك من طاقات وامكانات وعلاقات ورصيد لا يستطيع التصدي للمشكلات القائمة ومعالجتها، فقد لا يستطيع احد بعده ذلك، وعندها تتفاقم الامور وتتأزم الى حد انها قد تفجر مشكلة اجتماعية خطيرة في البلاد تطيح الجميع.

ليس سواه قادرا

الا ان بعضا آخر والنواب والسياسيين خالف هذا الرأي بقوله ان الرئيس الحريري جاء في وقته وانه لم يكن في امكان احد سواه تحقيق ما تحقق حتى الآن وان مجرد وقف ارتفاع سعر الدولار ما كان يكفي لتهدئة المعارضة المتحفزة للانقضاض على الحكم بفعل نتائج الانتخابات التي عبأت النفوس وشحنتها بالغضب والنقمة وليس سوى صدقية الحريري والثقة بشخصه ما جعل سعر الدولار يتدنى ويستعيد الناس الامل في تحسن الاحوال المعيشية والخدماتية.

وليس سوى الرئيس الحريري، بما يملك من طاقات وامكانات، قادرا على مواجهة اي نكسة قد تحصل وعلى الصمود في وجه اي مشكلة او حادث طارىء، ريثما تكون قد حصلت تطورات ايجابية في مفاوضات السلام تجعل احتمالات عقد اتفاق شامل بين العرب واسرائيل ممكنة قبل نهاية السنة المقبلة. وبانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، يصير في الامكان مباشرة ورشة البناء والاعمار واجتذاب الرساميل الوطنية والاجنبية للاستثمار في لبنان. وليس سوى حكومة برئاسة الحريري مؤهلة للقيام بذلك ومؤهلة كذلك للتحضير لمباشرة عملية البناء والاعمار سواء بتهدئة الوضع السياسي والعمل على جعله مستقرا وايجاد الاجواء الصالحة لتحقيق الوفاق الوطني، او لاقامة ادارة كفية ونشيطة لمواكبة مسيرة التغييرات والانقاذ. ولو ان حكومة اخرى تولت المسؤولية في هذا الوقت، لما كانت استطاعت ربما ان تهيء كما ينبغي لمرحلة ما بعد التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط واعداد لبنان بكل مؤسساته لمواجهة هذه المرحلة استعدادا لدخول ميدان التنافس الاقتصادي والصناعي والتجاري في المنطقة.

وعندما يجتاز لبنان هذه المرحلة بسلام، فقد لا يبقى الحريري شخصا لا يستغنى عنه كما هي الحال الآن، بل يصير في الامكان تأليف حكومة جديدة في ضوء التطورات، اما برئاسة الحريري واما برئاسة سواه.

والمهم الآن ان يتضافر الجميع مع حكومة الحريري لتوفير اسباب النجاح لها، لان مسيرة الانقاذ هي مسؤولية الجميع ولان اخفاق الحكومة في مهمتها اخفاق للجميع ومواجهة للمجهول.

مصادر مختلفة للتمويل

وفي استطاعة الرئيس الحريري، كما يقول بعض السياسيين المستقلين، ان يزيل الحواجز التي تعترض مسيرة التغيير والانقاذ وتحول دون قيام ادارة كفية ونظيفة، باعلان استعداده للتخلي عن الحكم وتحميل المعرقلين المسؤولية والعواقب وان يفيد من كون وجوده في الحكم الآن ضرورة ماسة وحاجة لا غنى عنها، لكي يجعل الامور تسير سيرا طبيعيا وخطة تأمين الخدمات العامة في فترة زمنية محددة تنفذ على مراحل ومن دون عوائق، سواء عن طريق الحصول على مساعدات او قروض ميسرة، او عن طريق الاستثمار بواسطة شركات ومؤسسات عالمية، وبمراقبة الدولة اللبنانية، لان هذه الخدمات لا سبيل الى تأمينها في انتظام من دون الحصول على اموال كافية، وهذه الاموال لا يمكن الحصول عليها الا عن طريق المساعدات الموعود بها لبنان منذ سنوات من غير ان يحصل على شيء منها واذا حصل الآن على جزء منها فهي غير كافية ولا تلبي الحاجة لتأمين الكهرباء والماء والهاتف، او عن طريق الحصول على قروض وقد لا تكون متوافرة بالشروط المناسبة كي لا ترهق الخزينة ولا تشكل عبئا ثقيلا عليها يجعل سدادها صعبا، فتغرق البلاد في الديون، او عن طريق فرض او احداث رسوم وضرائب جديدة على الشعب، وهذا ما لا يستطيع تحمله بعد حرب طويلة استنفدت امكاناته ومدخراته وبات يعاني وضعا معيشيا صعبا، او عن طريق الاستثمار بواسطة شركات ومؤسسات عالمية وبمراقبة الدولة منعا لاي استغلال وسوء تصرف.

وقد يكون الحل، في رأي مصدر وزاري، لتمويل المشاريع التي تؤمن الخدمات العامة للمواطنين على احسن وجه ولسنوات طويلة من دون اعتماد الترقيع والحلول الموقتة، هو الاعتماد على مصادر مختلفة للتمويل، من مساعدات بواسطة صندوق الدعم المقرر للبنان ومن قروض ميسرة وبشروط فضلى تسدد على عشرين سنة ومن زيادة بعض الرسوم والضرائب من غير ان تشكل هذه الزيادة عبئا على ذوي الدخل المحدود، او اعتماد التمويل الذاتي B. O. T. بواسطة شركات ومؤسسات عالمية.

اميل خوري

رسالة من عرفات إلى الهراوي:

نناشدكم ممارسة كل ما لديكم من تأثير لاعادة المبعدين إلى وطنهم واطلاق المعتقلين

بعث رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات برسالة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي حضه فيها على ممارسة "كل ما لديكم من تأثير وجهود لوقف هذا العمل اللاانساني" المتمثل في ابعاد "٤١٨ فلسطينيا من الاراضي المحتلة الى لبنان وادانته والعمل على اعادة المبعدين الى ارض وطنهم والافراج عن المعتقلين منهم". وطالب الاسرة الدولية بـ"توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وتطبيق قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ولاسيما القرار ٦٨١ الذي يدعو الى وضع مراقبين امميين في الاراضي المحتلة ويطالب الامين العام بارسال مبعوثه الخاص اليها".

وهنا نص الرسالة التي بعث بها الرئيس عرفات الى الرئيس الهراوي:

"فخامة الاخ الرئيس الياس الهراوي
تحية طيبة وبعد،

اقدمت، كما تعلمون، الحكومة الاسرائيلية على ابعاد ٤١٨ مواطنا فلسطينيا من بلادهم بعد اعتقالهم عشوائيا من بيوتهم ومواقع عملهم. وهي اكبر عملية طرد جماعية بعد الهجرتين القسريتين اللتين تعرض لهما شعبنا عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧.

ان هذه الجريمة البشعة المتمثلة بهذا الاجراء التعسفي العنصري تكشف حقيقة النيات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وارضه وحقوقه وتجاه السلام برمته في الشرق الاوسط.

ويؤكد ما كنا مرارا نحذر منه وننبه اليه وهو استمرار الحكومة الاسرائيلية، بغض النظر عن الذي يتزعمها، في ممارسة ابشع انواع العنف اللاانساني ضد الشعب الفلسطيني، وعلى العمل على تطبيق مخطط "الترانسفير" لافراغ الاراضي الفلسطينية المحتلة من شعبها الفلسطيني. وهو قرار اتخذه رئيس الحكومة الاسرائيلية (اسحق) رابين، صاحب سياسة القبضة الحديد وسياسة تكسير العظام في الاراضي الفلسطينية المحتلة ضد شعبنا الفلسطيني.

ان هذا الاجراء، واجراءات الابعاد الاسرائيلية السابقة لمواطنين فلسطينيين من ديارهم، يتنافى مع القانون الدولي ومع قرار مجلس الامن الرقم ٦٩٤ الصادر في ١٩٩١/٥/٢٤ الذي يطالب اسرائيل بالتوقف عن عمليات الطرد والابعاد واعادة جميع المبعدين. وعلى رغم ذلك لم تلتزمه الحكومة الاسرائيلية ولا بقية قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ذات الصلة خصوصا بقرارات مجلس الامن ٦٠٥ و٦٠٧ و٦٨١ و٧٢٦، ومواثيق جنيف وبخاصة الميثاق الرابع.

ان ابعاد هؤلاء المواطنين الفلسطينيين من ديارهم، حيث ولدوا ونشأوا وحيث ولد آباؤهم واجدادهم، يضع المجتمع الدولي امام ازمة ضمير واخلاق. فأي قانون يعطي حكومة اسرائيل الحق في حرمان مواطنين عزل دفء بيوتهم وعائلاتهم والقذف بهم الى منافي التشرد في الوقت الذي تستجلب آلاف المهاجرين اليهود كي يحتلوا ديارهم وبيوتهم.

ان هذا العمل الذي اقدمت عليه حكومة رابين الاسرائيلية، يمثل ضربة قاضية لعملية السلام والمفاوضات الجارية وينسف كل الجهود التي نبذلها من اجل انجاحها، على رغم قساوة الظروف والشروط التي قبلناها لبدء هذه العملية واستمرارها. والحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية هذا الفشل الذي يمثل اغتيالا للسلام لانها بذلك تفرغ هذه العملية من كل محتواها وتجعلها عبثا وجهدا مهدورا في الوقت الذي تستمر في ممارسة ابشع انواع القمع اليومي لشعبنا، اكان بالضرب والاعتقال والسجن او بالقتل واستخدام الرصاص الحي والغازات السامة والمحرمة دوليا، او بنسف البيوت او اغلاقها او مصادرة الاراضي والممتلكات ومصادر المياه، او باقتلاع الاشجار المثمرة وبناء المستوطنات وتدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية عن طريق تهويد الاراضي المقدسة، او بالانتهاك اليومي والمتواصل لابسط حقوق الانسان الفلسطيني بكل اشكالها.

ان هذه الجرائم الاسرائيلية والممارسات القمعية والبطش التي تقوم بها الحكومة وسلطات الاحتلال الاسرائيلية انما تؤكد من جديد ضرورة بل ملحاحية توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني وتطبيق قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بها ولاسيما القرار ٦٨١ الذي يدعو الى وضع مراقبين امميين في الاراضي المحتلة ويطالب الامين العام بارسال مبعوثه الخاص اليها. اننا نطالب الاسرة الدولية بتطبيق هذا القرار عملا باحكام الشرعية الدولية وحتى لا يستمر نهج الكيل بمكيالين تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه، خصوصا ان الامم المتحدة اقرت استخدام قوتها لتنفيذ قراراتها والمحافظة على السلام العالمي.

من هنا اتوجه اليكم، باسم شعبنا الفلسطيني، وباسم هؤلاء المواطنين وعائلاتهم، لممارسة كل ما لديكم من تأثير وجهود لوقف هذا العمل اللاانساني، وادانته والعمل على اعادة هؤلاء المبعدين الى ارض وطنهم والافراج عن المعتقلين منهم. ولنا وطيد الثقة في ان جهدكم سيكون انتصارا للانسان الفلسطيني المظلوم وانقاذا للسلام في منطقتنا من عبث الحكومة الاسرائيلية المتعمد وتخريبها.

واؤكد لفخامتكم ان نضال شعبنا العادل سيستمر بثورته وانتفاضته على رغم المعاناة والآلام، حتى يتم وضع حد نهائي لهذا الاحتلال الاسرائيلي العنصري عن ارضنا ومقدساتنا وحتى يستطيع شعبنا استعادة حقوقه الوطنية الثابتة وممارستها، وفي مقدمها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اتمنى لكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق في تحقيق اهداف شعبكم السامية.

ومعا حتى القدس المحررة بعونه تعالى
تونس في: ١٩٩٢/١٢/١٨".

نقيب المحامين في الرملة البيضاء:

ذهل رئيس الجمهورية لأحوالنا





النقيب ابي اللمع امام المقر الموقت.
(ابرهيم الطويل)

نقل امس نقيب المحامين في بيروت سمير ابي اللمع عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه ذهل لدى اطلاعه على "احوال المحامين وشؤونهم وشجونهم".

استقبل الرئيس الهراوي قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النقيب ابي اللمع الذي صرح على الاثر:

"زيارتنا لفخامة الرئيس تأتي عشية الاعياد حاملة تحيات اهل العدل اليه واهل العدل هم المحامون الذين يعملون في سبيل الحق (...) وبالفعل كان مذهولا للاطلاع على احوال المحامين وشؤونهم وشجونهم وهو الذي يقدر واقعهم ويحب نقابة المحامين ويقول ان المحاماة والقضاء هما السلطة المكملة الواحدة للاخرى والتي تعمل في سبيل الرفعة واحقاق الحق وصون العدل. اضافة الى ذلك كانت لفخامة الرئيس جولة افق في المواضيع والقضايا الحالية الطارئة، فأبدى استعداده لمساعدة نقابة المحامين في مجالات عدة. واطلعته بدوري على زيارتي لباريس وما تحقق من انجازات، ان مع نقابة محامي باريس او مع نقابة محامي لندن، اضافة الى ما جرى في المكتب الدائم للمحامين العرب الذي انعقد في تونس (...)".

وسئل: هل العدل في لبنان يأخذ مجراه، وما الجديد في قضية الموقوفين (من انصار العماد ميشال عون)؟ فاجاب:

"نحن ننسق تمام التنسيق مع القضاء على كل المستويات، وهناك لجنة تنسيق تجتمع دوريا وتحاول ان تبدد كل المشاكل التي يمكن ان تعترض مسيرة عملنا كمحامين.

اما بالنسبة الى الموقوفين فلم نتكلم عن هذا الموضوع بالتحديد ولكن نحن مع القضاء سلطة منيعة مستقلة قادرة، نعاونها في مهماتها من اجل اجلاء الحق والحقيقة ونحن في نقابة المحامين نعمل من اجل سيادة القانون، ونحن عين ساهرة على حسن تطبيق القانون ولن نتدخل في القضايا الداخلية للقضاء".

ثم التقى الرئيس الهراوي ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان "الفاو" السيد اكسيل باي في زيارة وداعية.

وبعد الظهر زاره متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا ثم وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ نزار الحلبي وعضوية النائب الدكتور عدنان طرابلسي ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي ورئيس فرع البقاع الشيخ اسامة السيد.

قال مرجع ديني لاحد النواب انه مستعد لزيارة سوريا اذا كانت الزيارة تحقق اعادة انتشار قواتها في البقاع.

تلقى سفراء دول اجنبية معلومات متناقضة في شأن المعتقلين من انصار العماد ميشال عون وطريقة معاملتهم.

وافقت المراجع المختصة على زيادة طبقتين على فندق السان جورج شرطا لترميمه.

شؤون لبنانية

فيتامين الديموقراطية

نشرت الصحف الاجنبية ان الرئيس الحريري يبذل قصاراه في سبيل توحيد الكلمة وقيام تعاطف صادق ومثمر بين الحكم والشعب.

ترى هل يمكن ان تتوحد الكلمة في بلد يسمح نظامه الديموقراطي بتعدد الاحزاب؟ وهل يعقل قيام تعاطف صادق بين شعب يعشق الحرية، حرية المعتقد وحرية الكلمة وحرية التصرف ضمن نطاق القوانين المرعية، وحكم يضيق صدره ببعض "الكتابات" التي تحاول وضع العصي في دواليب عجلة الاصلاح والاعمار؟

الاقلام التي تكشف عن اخطاء الحكم او تحاول ان تدله على الطريق السوي ليتفادى الالغام والمطبات ليست كلها اقلام محترفي التخريب السياسي. وليس من ينكر ان الكلمة المكتوبة هي اشد تأثيرا من الكلمة المقولة. ولست أعتقد ان الحكم عندنا ضاق ذرعا بالمعارضة وبالصحف التي تنشر ما يقوله بعض المعارضين. فنظامنا الديموقراطي يجب ان يستمد زخمه من الحرية التي تغذي الديموقراطية وتقويها.

لويس الحاج

أثار مع الرؤساء الثلاثة موضوع التعيينات

القومي. الطوارئ: طالبنا بمراعاة الكفاية المدنية والاخلاقية والذاتية



النائب حردان والسيد الاشقر في المقر الموقت. (ابرهيم الطويل)



الرئيس بري مستقبلا السيد الاشقر ووفد الحزب القومي. (سامي عياد)

اثار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارىء يوسف الاشقر مع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري موضوع التعيينات الادارية، مؤكدا لهم ضرورة مراعاة ثلاثة مقومات هي: الكفاية المدنية والكفاية الاخلاقية والكفاية الذاتية المهنية.

وهو زار الرئيس الهراوي يرافقه النائب اسعد حردان. واوضح لدى انصرافه انه هنأه مسبقا بعيدي الميلاد ورأس السنة وبحث معه في "مواضيع سياسية وقومية مستجدة. ونحن نؤكد مواقف الدولة في الموضوع الاساسي المتعلق بالمبعدين وبموضوع التوطين، والموضوع القومي عموما، ونؤكد مواقف ثابتة في هذه المواضيع وسلامة مواقف الدولة في هذه الفترة العصيبة.

وراجعنا فخامة الرئيس في موضوع التعيينات الادارية، من وجهة نظر المصلحة العامة ومن موقع هذه التعيينات في الذات في مشروع الدولة ومشروع المستقبل ببناء الدولة اللاطائفية والعصرية والحديثة.

وان موقع التعيينات الادارية مهم جدا في مستقبل الدولة، ونحن نعرف ان الدولة اللاطائفية في المستقبل يجب التهيئة لها بمقومات اساسية في الادارات العامة في الدولة، ومنها التربية والتعليم والكتاب المدرسي وكتاب التربية الحديثة، ومنها النزاهة والكفاية.

وجئنا نؤكد، بعدما وجدنا ضرورة التأكيد، ان الدليل يجب ان يراعى في التعيينات.

وفي رأيي ان هذا الدليل يقوم على ثلاثة مقومات:

المقوم الاول، الكفاية المدنية، اي الا يكون طائفيا في مراحل، ففي مراحل سابقة كان يجب الا يكون حزبيا او اي اعتبار آخر. والآن الشرط الاساسي يجب الا يكون طائفيا. هذه هي الكفاية المدنية كما نسميها.

بعدها الكفاية الاخلاقية. ونحن نعلم ان شأن النزاهة في الدولة وقف عائقا ليس فقط داخليا، وانما خارجيا وتذرعت بعض الفئات والمراجع بهذا الوجه لحجب المساعدات عن لبنان نظرا الى عدم توافر هذه الكفاية اضافة الى النزاهة في مؤسسات الدولة.

ثم تأتي الكفاية الذاتية المهنية، ولكننا اكدنا لفخامة الرئيس ان شرط الكفاية المدنية هو شرط اساسي في هذه المرحلة".

وسئل: هل لمستم ان التعيينات ستستمر او انها ستتأخر بعض الوقت؟ فاجاب: "ابدينا وجهة نظرنا لفخامة الرئيس، وكنا نأمل في ان تحصل هذه التعيينات دفعة واحدة في مجملها، ولكننا لم نتطرق بالتفصيل الى المسار الذي ستتخذه التعيينات، بمقدار ما تطرقنا الى الدليل الذي يجب ان يعتبر في هذه التعيينات، لاسيما اننا لسنا ضد ما يراعى من مناصفة في ذلك".

ثم زار الرئيس نبيه بري على رأس وفد من الحزب ضم، الى النائب حردان، وزير الدولة للتعليم المهني والتقني حسن عزالدين والنائب سليم سعادة.

وتحدث السيد الاشقر على الاثر قائلا ان البحث تناول، "الى مواضيع ومسائل سياسية راهنة، موضوع التعيينات الادارية، وموضحا "ان التعيينات الادارية تأتي في موقع مميز في موضوع الدولة، دولة كل لبنان وجميع اللبنانيين. ولذلك فان التفاهم قائم بيننا وبين دولة الرئيس حول موضوع المسلمات الرئيسية".

ومساء زار الاشقر الرئيس الحريري.

كتلة "الانقاذ والتغيير" اشادت بموقف الحكومة من قضية المبعدين

اجتمعت امس كتلة "الانقاذ والتغيير" برئاسة الدكتور سليم الحص واصدرت البيان الآتي:

"توقفت كتلة الانقاذ والتغيير مطولا امام قضية المبعدين الفلسطينيين وقيام قوات الاحتلال الاسرائيلية بقصفهم بهدف اكراههم على اللجوء الى الاراضي اللبنانية المحررة.

ويهم الكتلة في هذا المنعطف الخطير بيان الآتي:

اولا: لا يسعنا الا التنويه بموقف الحكومة برفض الانصياع لارادة اسرائيل في طرد الفلسطينيين وادخالهم بالقوة الى الاراضي اللبنانية المحررة، هذا الموقف الذي يحظى بتأييد اوسع الاوساط السياسية والشعبية اللبنانيـة ويلتقي ايضا والموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي.

ثانيا: ندعو الحكومة الى تسهيل وصول كل اجهزة الاعلام الى منطقة المخيم الذي يأوي المبعدين بقصد ابقاء تصرفات اسرائيل العدوانية تحت رقابة دائمة وفاضحة.

ثالثا: نهيب باعضاء جامعة الدول العربية عموما والدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية خصوصا، الدعوة الى عقد اجتماع عاجل المجلس وزراء الخارجية للدول العربية من اجل تفعيل التضامن القومي مع لبنان ووضع خطة متكاملة لمواجهة العدوان الاسرائيلي وتنسيق مواقف الدول العربية حيال المفاوضات بعدما سددت لها اسرائيل ضربة مميتة.

رابعا: ندعو المسؤولين والقوى السياسية الحية الى درس عملية طرد الفلسطينيين في اطار سياسي اوسع من ظروفها الميدانية بقصد تحصين لبنان ضد مخاطر سياسة التوطين التي يبدو ان اسرائيل دشنت، بعملية الطرد، مرحلتها الاولى".

وكان الرئيس الحص عاد من عمان بعدما القى محاضرة والتقى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الحكومة الشريف زيد بن شاكر ورئيس مجلس الامة طاهر المصري.

الاحمر زار طرابلس وتفقد فروع البعث

طرابلس ـ "النهار":

غادر طرابلس الى سوريا، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر اثر زيارة لعاصمة الشمال استمرت ٣ ايام تفقد خلالها فروع الحزب والتقى فاعليات شمالية.

واقام يوم الاحد عضو القيادة القومية للحزب السيد عبدالله الشهال مأدبة عشاء تكريما للاحمر حضرها الرئيسان امين الحافظ وعمر كرامي ووزير الدولة لشؤون النقل عمر مسقاوي والنواب سليم سعادة ومحمد كبارة وفايز غصن ووجيه البعريني وطلال المرعبي ومحمود طبو وعبد الرحمن عبد الرحمن ورياض الصراف وسليم حبيب، اضافة الى فاعليات شمالية.

بري راس هيئة مكتب المجلس و"تكتل التحرير" أعلن مبادئ التأسيس

راس رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ظهر امس الاجتماع الدوري لهيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس ايلي فرزلي والنواب كميل زيادة واكرم شهيب وجوزف مغيزل واغوب جوخادريان وعبد الرحمن عبد الرحمن.

وافادت معلومات رسمية ان الهيئة "درست الاوضاع العامة من مختلف جوانبها وبعض الشؤون المجلسية".

ثم تراس الاجتماع الاسبوعي الدوري لـ"كتلة التحرير" في حضور الوزراء عبدالله الامين وعلي عسيران وانور الخليل والنواب علي الخليل وايوب حميد وبهية الحريري وسليمان كنعان وسعيد الاسعد وحبيب صادق وميشال موسى وعبد اللطيف الزين ونديم سالم واحمد عجمي واحمد سويد وحسن علوية وسمير عازار ومحمد بيضون.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اجتمع تكتل التحرير في مقر المجلس النيابي بعد ظهر اليوم (الاثنين) بكل اعضائه برئاسة دولة الرئيس نبيه بري، وتدارس المواضيع المدرجة في جدول اعماله واتخذ في شأنها المقررات الآتية:

اولا ـ توقف التكتل عند قضية المبعدين الفلسطينيين من وطنهم وادخالهم عنوة الى الاراضي اللبنانية في البقاع الغربي، ورأى فيها انتهاكا صارخا من العدو الاسرائيلي لوثيقة جنيف الدولية ولشرعة حقوق الانسان ولمختلف القوانين والشرائع الدولية. كما رأى فيها عدوانا جديدا على لبنان. من هنا يستنكر التكتل هذا العدوان ويدعو الحكومة اللبنانية الى التمسك بموقفها الرافض لدخول المبعدين الى الاراضي اللبنانية، معتبرا ان كل ما يصيب المبعدين من ضرر تقع مسؤوليته الكاملة على اسرائيل.

ثانيا ـ تابع التكتل مناقشة مشروع نظامه الداخلي واقره بالاجماع.

ثالثا ـ يغتنم التكتل مناسبة الاعياد ليقدم التماني الى الشعب اللبناني الكريم".

ووزع لاحقا على الصحافيين النظام الداخلي لـ"تكتل التحرير" وهو اول نظام لكتلة برلمانية يكتمل اطارها التنظيمي بعد الانتخابات النيابية الاخيرة. وحدد النظام اهداف التكتل بالعمل "على تحرير جميع الاراضي اللبنانية المحتلة من العدو الاسرائيلي، وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط وبسط سلطة الدولة على كل اراضيها". ويرمي الى "تعزيز صمود المواطن في الجنوب والبقاع الغربي" و"دعم المقاومة الوطنية بشتى الوسائل لاستكمال تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي" و"العمل على تحرير المعتقلين والاسرى اللبنانيين في سجون اسرائيل" و"محاربة التطبيع بشتى اشكاله" و"تعزيز ما انجز من بنود وثيقة الوفاق الوطني والعمل على استكمال تنفيذ ما تبقى منها" و"العمل على تحقيق المصالحة الوطنية" و"الغاء الطائفية السياسية". وشدد على جملة مواقف تتصل بالتشريع اللبناني والمعالجات الاقتصادية والاجتماعية وقضية المهجرين وهوية لبنان وحماية الحريات الديموقراطية العامة.

والتقى الرئيس بري النائب خليل الهراوي والوزير الامين والوزير السابق شوقي فاخوري ووزير الدولة لشؤون البيئة سمير مقبل. وتلقى اتصالين هاتفيين من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب السابق بطرس حرب.

الحريري رأس اجتماعاً عسكرياً وتلقى رسالة من غالي

سماحة: الحكومة ماضية في رفض استقبال المبعدين وليست مسؤولة عنهم لأنهم تحت سلطة الاحتلال



الرئيس الحريري مغادرا القصر الحكومي.

الوزير دلول.



الوزير سماحة.



العماد لحود. (يوسف القيس)

اعلن وزير الاعلام ميشال سماحة، اثر اجتماع رأسه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، "ان الحكومة اللبنانية ماضية في موقفها الرافض باي شكل من الاشكال استقبال الاخوة الفلسطينيين المبعدين". وقال: ان الحكومة ليست مسؤولة عنهم "حيث ان مكان وجودهم الحالي هو خارج الاطار الجغرافي الذي تمارس الدولة اللبنانية سيادتها عليه".

رأس الرئيس الحريري في الاولى والنصف بعد ظهر امس اجتماعا في مكتبه في القصر الحكومي حضره، الى الوزير سماحة، وزير الدفاع الوطني محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود ومدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني.

ولدى ارفضاض الاجتماع الذي استمر نحو ساعة، تلا الوزير سماحة البيان الآتي:

"ان الحكومة اللبنانية ماضية في موقفها الرافض باي شكل من الاشكال استقبال الاخوة الفلسطينيين المبعدين بقرار اسرائيلي تعتبره محاولة اعتداء جديد على السيادة اللبنانية، كما تعتبر الحكومة اللبنانية ان القرار وعملية اعادة المبعدين الى قراهم وبيوتهم مسؤولية اسرائيلية مباشرة. ويهم الحكومة ان تؤكد للرأي العام العالمي ان الارض التي يوجد عليها المبعدون تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي وان الحكومة اللبنانية ليست مسؤولة باي شكل من الاشكال عن الاخوة المبعدين حيث ان مكان وجودهم الحالي هو خارج الاطار الجغرافي الذي تمارس الدولة اللبنانية سيادتها عليه".

وخلال الاجتماع استقبل الرئيس الحريري، لفترة قصيرة، منسق منظمة "الاونروا" في العالم فرانك دو يونغ الذي قال لدى انصرافه: "نقلت رسالة من الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي الى الرئيس الحريري واترك لدولته امر الاعلان عنها".

والتقى رئيس الوزراء بعد ذلك الرئيس امين الحافظ الذي صرح: "عرضنا ودولته الظروف المستجدة التي طرأت على الوضع السائد في الجنوب ولاسيما ما يتعلق منه بالعمل الخائن الذي قامت به اسرائيل بطرد عدد من المواطنين الفلسطينيين ووضعهم على الاراضي اللبنانية. وفي هذا السياق عرضنا الاجراءات والتدابير التي من المفترض ان تقوم بها الحكومة، من جهة، والاطراف المعنيون والجهات الدولية، من جهة اخرى. كذلك عرضنا المراحل التي قطعتها الحكومة في عملية اعادة البناء وانعاش الشأن الحياتي من كل جوانبه والمراحل المقبلة التي تزمع الحكومة القيام بها".

وسئل هل لمس من الرئيس الحريري ان هناك تجاوبا دوليا مع لبنان في شأن المبعدين، فاجاب: "لا تزال الديبلوماسية اللبنانية جاهدة في بذل المساعي واجراء الاتصالات وستناقش لجنة الشؤون الخارجية اليوم بيان وزير الخارجية حول هذا الموضوع".

وكان رئيس الوزراء استقبل السفير الروسي فينادي ايليتشيوف وبحث معه في الاوضاع عموماً وفي قضية المبعدين الفلسطينيين خصوصاً.

ثم اجتمع بوزير الداخلية بشارة مرهج وبوزير الاقتصاد والتجارة هاغوب يروانت دمرجيان، فبوزير الدولة لشؤون المغتربين الدكتور رضا وحيد، فبوزير الدولة لشؤون النقل عمر مسقاوي الذي صرح: "تناول البحث دراسة بعض المشاريع والاجراءات التي يجب ان تتخذ طابع السرعة في المطار وفي المرافق الاخرى. وكان هنالك بحث معمق وسريع من اجل تفادي كل الامور المستعجلة ووضع الاسس الواجب اعتمادها للمدى الذي تسعى الحكومة الى اعطائه لتحقيق خطتها لتنمية المرافق العائدة الى المطار والمرفأ والنقل المشترك".

وهل تبلور البحث بالنسبة الى مشروعي المطار والمرفأ؟ أجاب: "لا نستطيع ان نتحدث عن مشروع محدد قد تبلور ولكن هناك دراسات ليست جديدة من اجل اعطاء المطار مدى اوسع من الوضع الحالي، وهذه الدراسات سيطرأ عليها بعض التعديل والافكار الجديدة التي تدخلها عليها الجهات المختصة في مجلس الانماء والاعمار لتفعيل حركة المطار الذي هو موضع اهتمام شديد. وهنالك اجراءات ستتخذ قريبا ان شاء الله لتحسين وضعه".

... والمرفأ هل الاشكالات فيه ما زالت قائمة؟ قال: "عمال المرفأ لهم مطالب تقدموا بها ونحن ندرسها ونتعامل مع المرفأ على اساس وحدة المرجعية كما هو معلوم. وهذا شيء اعلناه في هذا المجال وسيتم تفاهم على تفعيل وتنمية كل جوانب الادارة في المرفأ وتجهيزاته".

وزاره النائب صالح الخير، والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، ونقيب المهندسين منيف الخطيب، والنائب السابق نصري المعلوف.

وقف السماح للتنظيمات السياسية بزيارتهم

دلول للعودة إلى مجلس الأمن لأجبار اسرائيل على ارجاع المبعدين

راى وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان على لبنان، اذا لم تنفذ اسرائيل القرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة، الرجوع الى مجلس الامن ومطالبته بفرض عقوبة اقتصادية عليها ترغمها على التنفيذ.

واشار الى ان الجيش اتخذ تدابير لمنع اعطاء اذونات لتنظيمات سياسية بزيارة المبعدين حيث هم لان هذه المنطقة "مركز عمليات لاسرائيل".

وتحدث الوزير دلول امس امام عدد من مراسلي محطات التلفزة المحلية والعربية والاجنبية. وسئل ما هو تفسيره لقرار منع نشاطات منظمات الاغاثة في اتجاه المبعدين الفلسطينيين من الجانب اللبناني، فاجاب: "ان الجيش اللبناني لم يتخذ اي قرار بمنع المساعدات الانسانية. انما الذي اقدمنا عليه هو اننا منعنا اعطاء اذونات لتنظيمات سياسية لزيارة المبعدين لان ذلك قد يعرض سلامة الزائرين للخطر، اذ ان هذه المنطقة كانت قبل وصول المبعدين مركز عمليات. فاسرائيل كانت دائما تقصف كل من يمر به. وان الضوء النسبي الذي يسيطر على هذه المنطقة مقصود ومفتعل لكي تخدع اسرائيل به الرأي العام العالمي وتوهمه بان المبعدين اصبحوا من ضمن المنطقة المحررة التابعة للسلطة الشرعية. في حين ان المنطق يقول انه لو كانت هذه المنطقة محررة لكان عاجز الجيش اللبناني بعدما وليس قبلها. علما اننا ما زلنا نسمح للمراسلين الاجانب والمحليين بزيارة المنطقة على مسؤوليتهم ليشاهدوا المبعدين بام العين.

والآن، ابلغ الي ان الجيش الاسرائيلي بدا رمايات على المبعدين في شكل تحذيري مما يثبت ان الاحتياطات التي اتخذناها هي في مكانها".

● كيف تنظر الحكومة اللبنانية الى اصرار الحكومة الاسرائيلية على قرار الابعاد؟

- انه عدوان على لبنان، واعتداء على الكرامة وحرية المواطن في ارضنا المحتلة وعلى حرية لبنان وسيادته. فاذا كانت لا تروق اسرائيل سياسة هؤلاء فلماذا تبعدهم الى لبنان؟ ولماذا لا تبعدهم الى بلد اخر؟ وهذه سابقة خطرة في تاريخ الامم والشعوب والحكومات لم نسمع بمثلها. فلو ان الصراع السياسي يدور وينتهي الى اقدام الحكومة صاحبة السلطة التنفيذية على اقتلاع خصومها من ارضهم ومنازلهم ورميهم خارج وطنهم فيكون هذا بمثابة كارثة. وهي عودة الى عصر التخلف والقمع. ان اسرائيل اقتلعت ٤١٨ شخصا بارزا وطردتهم الى لبنان. فلماذا لم تحاكمهم في اسرائيل؟ فلو هم ارتكبوا جرما يجب ان يحاكموا ولديها محاكم. واذا استأهلوا عقوبة فلديها السجن والعقوبة الجبرية في اسرائيل وليس في الابعاد الى بلد اخر. اما الابعاد فهو اعتداء على هذا البلد وعدم اعتراف بمواطنية هؤلاء وهذا ما يثبت ان اسرائيل دولة عنصرية وفاشية وتقوم على القمع وما تدعيه امام العالم الخارجي ما هو الا تمويه واكذوبة كبرى. انها تمارس الحرية فقط لاحزابها اما الاخرون فيمنع عليهم ان يدلوا باي رأي من ارائهم.

● هل من افق لتنفيذ القرار ٧٩٩ واعادة المبعدين؟

- يستحيل ان نقبل ان يستقروا حيث هم لان في ذلك سابقة خطرة وتؤثر على مسيرة السلام والاستقرار في لبنان وتربك الحكومة اللبنانية. يجب ان يعودوا الى اسرائيل. نحن لا نستطيع ان نتحمل وجودهم حيث هم. والمجتمع الدولي اصدر حكما وهذا الحكم صريح وواضح، ويقول بضرورة اعادتهم الى وطنهم. واذا لم تنفذ اسرائيل هذا الحكم علينا ان نعود ثانية الى مجلس الامن لنطلب ان يقترن هذا الحكم بفرض عقوبة اقتصادية على اسرائيل تجبرها على تنفيذ القرار.

● هل ستكون العودة الى مجلس الامن قريبة؟

- بعد ان يقوم الامين العام للامم المتحدة (بطرس غالي) بكل الاتصالات عبر مبعوث خاص.

على صعيد اخر، استقبل الوزير دلول في مكتبه في اليرزة النائب السابق ادمون رزق وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان شفيق الحوت.

لجنة المال أقرّت صندوق المهجرين وأخضعته للرقابة المالية والمحاسبية

بويز أطلع اللجنة الخارجية على مراحل المفاوضات: كلما أُحرجت اسرائيل ناورت لاخراجنا من العملية

الرئيس الحافظ والوزير بويز.


نواب لجنة الشؤون الخارجية.

لجنة المال والموازنة مجتمعة. (سامي عياد)

انعقدت امس في ساحة النجمة اربع لجان نيابية، كان ابرزها اجتماع لجنة الشؤون الخارجية التي استمعت الى تقرير من وزير الخارجية فارس بويز عن مراحل مفاوضات السلام في واشنطن، فشدد على ضرورة التنسيق بين المفاوضين العرب مشيرا الى "مناورات اسرائيل كلما احرج الجانب الاسرائيلي المفاوض" بهدف اخراج الاطراف العرب من المفاوضات.

اما لجنة المال والموازنة فاقرت انشاء صندوق للمهجرين بعد ادخال تعديل عليه يقضي بوضع الصندوق تحت رقابة هيئة التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة.

اللجنة الخارجية

انعقدت لجنة الشؤون الخارجية قبل الظهر برئاسة الرئيس الدكتور امين الحافظ وفي حضور وزير الخارجية فارس بويز والنواب علي الخليل وزاهر الخطيب والياس سكاف وسعيد الاسعد وباسم السبع وفؤاد السعد واغوب جوخادريان ومحمد قباني ومانويل يونس ونجاح واكيم.

بعد الجلسة صرح الوزير بويز: "اننا نعتبر ان القرار الاسرائيلي بابعاد المواطنين الفلسطينيين طعنة للسلام وللمفاوضات الجارية في واشنطن. ونحن نعتقد ان هذا العمل يشكل خطرا اساسيا على مسار السلام في هذه المنطقة. وهذا القرار الارعن يشكل ايضا تحديا اضافيا لاسرائيل ضد المجتمع الدولي الذي كان عليه في الامس، عند اتخاذ قرار مجلس الامن، ان يقرن هذا القرار بعقوبات واضحة حيال هذا الموضوع اذ لا يجوز الاستمرار في التعاطي مع قضايا العالم بمعايير مختلفة وبموازين مختلفة. واننا لا نرى ان تعاطي المجموعة الدولية وهذا الموضوع يوازي تعاطيها وقضية حرب الخليج ولا القضايا الاخرى المطروحة حاليا، كأن هناك اناسا فوق القانون في هذا العالم. اما في ما يتعلق بالقصف الاسرائيلي للمبعدين، فان محاولة تعكير الاجواء الامنية تهدف الى فرض استيعاب الدولة اللبنانية للمطرودين. اننا ملتزمون في لبنان موقفا واضحا ونهائيا، وهو الرافض اطلاقا وبالتفاهم ايضا مع القيادات الفلسطينية. وهذا الموقف هو موقف رافض نهائيا لعملية ادخال المبعدين الى لبنان، والا نكون قد فتحنا بابا جديدا للغطرسة الاسرائيلية في التعاطي والقضية العربية. وفي هذه المناسبة، ننتظر ونعتبر ان قرار المحكمة العليا الاسرائيلية هو على المحك اليوم لاثبات ادعاءات الديموقراطية التي تقوم بها اسرائيل من حين الى اخر".

وقيل له ان اسرائيل لم تذعن لقرار مجلس الامن باعادة المبعدين، فكيف يمكن معالجة هذا الموضوع، فقال: "ان قرار الحكومة الاسرائيلية خطير جدا، وعلى مجلس الامن ان يفرض عودة المبعدين".

وسئل هل يشكل هذا الابعاد بدء مخاوف التوطين، فاجاب: "موقف الحكومة اللبنانية واضح وجازم ونهائي بازاء هذا الموضوع. ولن نقبل تحت اي ظرف بمبدأ استبعاد اي مواطن فلسطيني، لاننا نعتبر ان ارضه الطبيعية هي فلسطين. وعلى المحتل، بحسب معاهدة فيينا، ان يتحمل مسؤولية المعارضة الداخلية خصوصا عندما يدعي الديموقراطية".

بعد ذلك اعلن الرئيس الحافظ قرار اللجنة كالاتي:

"ان لجنة الشؤون الخارجية بعدما استمعت الى بيان معالي وزير الخارجية الذي عرض فيه مراحل المفاوضات حتى الجولة الثامنة الاخيرة، وبعدما عرضت معه الافاق المستقبلية لعملية السلام في ضوء المستجدات الاخيرة، وبعدما تذاكرت في شأن عملية الابعاد الاجرامية التي اقترفتها اسرائيل في حق عدد من المواطنين الفلسطينيين الى الاراضي اللبنانية، لا يسعها الا ان تقدم الثناء والتقدير للحكومة اللبنانية على الموقف الحازم الذي اتخذته بمنع دخول الاخوان الى الداخل، وذلك حرصا على المبدأ الوطني والقومي، واعتزامها الثبات في هذا الموقف على رغم العاطفة الانسانية الاخوية حيال ما يعانون من غائلات جوية ومشقة حياتية. وهي تعتبر ان مصير هؤلاء المبعدين هو مسؤولية الدولة المحتلة اراضيهم والتي اتخذت في حقهم هذا التدبير، الذي دانه قرار مجلس الامن الرقم ٧٩٩، وطلب منها اعادتهم فورا.

وقد اجمع اعضاء اللجنة على توجيه التحية الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، والى مقاومة لبنان بكل انواعها ووجوهها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واكدت اللجنة دعمها موقف الحكومة اللبنانية الرافض كل خروج عن نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وتمسكها بشمولية الحل واصرارها على حصر التفاوض في هذا الشأن. وطالبت اللجنة الحكومة بان تتخذ موقفها من المفاوضات في المرحلة المقبلة بعد دراسة العوامل المتعلقة بالمصلحة اللبنانية وبعد التشاور مع الاطراف العرب المعنيين ولاسيما الجانب السوري".

الحافظ

وعلى جاري عادته وزع الرئيس الحافظ على الصحافيين محضرا بالمداولات بدءا بتوزيع كلمته في الجلسة، ومما قال:

"الجولة الثامنة من المفاوضات اختتمت بتصريح لاوري لوبراني يعلن فيه ان 'مجموعة القرارات الشرعية التي اتخذت في الشأن اللبناني قد اصبحت بائدة وزائلة وعبر موضوع بحث لدى حكومته سواء اكان اتفاق الهدنة ام القرار ٤٢٥ ام القرارات اللاحقة التي اعقبت عدوان ١٩٧٨ وعدوان ١٩٨٢. فعلى ماذا نتفاوض بعد ذلك؟ خصوصا ان كتاب الدعوة الذي وجهته الحكومتان الداعيتان الى المؤتمر، الولايات المتحدة وروسيا، قد استند الى القرار ٤٢٥ مرجعا شرعيا للمفاوضة، وعلى هذا الاساس قبل لبنان تلبية الدعوة والمشاركة في المفاوضات'. ان بقاء الجيش على اهبته في منع تقدم الاخوان المطرودين الى داخل ارضنا المحررة هو من ابرز الضرورات على رغم تفتت قلوبنا عليهم، وهم يعانون من غائلات الجو وعاديات المشقة، الا ان من الضروري ايضا ان تضاعف الجهود من اجل اعادة تكتيل التضامن العربي وان نعيد المحاولة مرة بعد مرة على رغم خيبات الامل الماضية ومرارة التخلي العربي والتفسخ والتشرذم. وينبغي ايضا ان تضاعف الجهود الديبلوماسية مع الدول الصديقة التي تذكرنا دائما باهتمامها الخاص بلبنان اكثر من غيره ولاسيما الدول الاوروبية وفي طليعتها فرنسا والفاتيكان. فمن الضروري تذكيرهما بان ما فعلته اسرائيل اخيرا هو خطوة جريئة نحو توطين الفلسطينيين في لبنان، ولا يخفى الخطر الذي يحيط بالقضية اللبنانية الذي تحرض هذه الدول عليها من اجلنا ومن اجلها ومن اجل السلام الدولي والحضارة العالمية (...)".

بويز

ثم ادلى الوزير بويز بمداخلة عن المراحل السابقة من المفاوضات في واشنطن قائلا: "ان مؤتمر السلام بدأ عبر جولات (الرئيس الاميركي جورج) بوش و(وزير خارجيته السابق جيمس) بايكر، وهي جولات استطلاعية تمهد الاسس والمبادئ. وتكللت بعد ذلك برسائل التأكيدات وهي اكثر من رسائل ومواقف. وقد شكلت مبدأ المؤتمر ولم تدخل اي دولة عملية السلام في شكل عشوائي وغامض بعدما حصلت على تأكيدات. والرسائل هذه تشكل حتى اليوم ضمانا حتى قيل ان بقاء بعض الدول هو سبب الالتزامات التي اتخذتها الولايات المتحدة. ويصب هذا المؤتمر في مفهوم سلام عادل مبني على القرارات الدولية (...) وهناك مبدأ اخر في الرسائل، هو مبدأ السلام الحقيقي وعنينا به اكثر من عملية وقف اطلاق نار. وكان يعني العلاقات المستقبلية بين الدول وربما لم يكن يعني فقط تنظيم العلاقة بين اسرائيل والبلدان العربية بل كذلك بين الدول العربية نفسها. والعنصر الاخير من المبادئ هو السلام الشامل اي تمييزه عن كمب ديفيد. وثم التركيز على سلام حقيقي وشامل. وفي ما يتعلق بافق العلاقات. كان هذا الافق التعاطي البيئي والامني والاسلحة والاقتصاد واستثمار بعض موارد البلاد. وهنا كان للبنان دور اساسي بالا يكون الخوض في هذه المواضيع في صورة الزامية. وقد قبل الجانب الاميركي استعمال التعبير وهو ان الدول "التي ترغب". وقد اتى مؤتمر مدريد وكان المنطق اللبناني الذي تمحور حوله ان لبنان امام احتلال جنوبه، لن يتباحث الا حول القرار ٤٢٥ وكل الرسائل كانت تؤكد هذه النقطة بالذات. اضافة الى ان لبنان له كلمة في القضية الفلسطينية ولاسيما في قضية اللاجئين وعملية السلام والنظام المقبل للمنطقة. وكان للبنان الدور الرائد في التضامن العربي، وكان الرائد ايضا في دعوة دول الطوق. ان السلام يحتاج الى تغطية وهو ليس ملكا لاحد ولا لفريق واحد (...)".

وتوسع في شرح حصيلة الجولات بين اسرائيل وسوريا والفلسطينيين، ليقول: "الى جانب الجولات، كانت هناك مناورات ومعركة لاثبات حسن نية كل طرف بازاء سوء نية الطرف الاخر. وكانت هناك مواضيع لا تدور فقط حول جدول الاعمال. وهناك ايضا محاولة اسرائيل كسب ستة اشهر خلال الانتخابات الاميركية وبعدها. وقد تكون هناك ظروف يتدهور فيها الوضع في الجنوب كلما احرج الجانب الاسرائيلي في المفاوضات فيحاول ان يخرج الجانب العربي ولاسيما اللبناني، فيتم تفادي لعبة اسرائيل بالانسحاب.

(...) ان التعاطي والجنوب لا يعطي اسرائيل ثمارا في المفاوضات، وعلى كل حال فان هذه المناورات جعلتنا نقتنع بأن التنسيق العربي ضروري جدا وذلك لاسباب الآتية:

١ – مبدئيا لانه موضوع يهم الجميع.

٢ – التنسيق لمراقبة بعضنا بعضا، وكنا نخشى بعض الاطراف او ارتماءه سلفا في احضان بعض الاغراءات".

بعد ذلك، بدأت مداخلات النواب. النائب واكيم قال: "ان القرار الرقم ٤٢٥ يمثل الشرعية الدولية ويمكن ان يشكل ذلك مخرجا للبنان وحجة له بأن يتميز في قضيته. ولقد اتخذ قرار وهو اقل من المطلوب وهناك موضوع المياه في الجنوب وما يقال عن استيلاء اسرائيل على هذه المياه. يجب ان نستحصل على قرار من مجلس الامن للكشف عن عملية السحب واستيلاء اسرائيل على مياه الجنوب (...) ان لبنان لديه اكثر من باب والتضامن العربي يكمن في دعوة الجامعة العربية. نحن والفلسطينيون يجب ان يكون عندنا تنسيق اكيد لان تنسيقنا في الوقت الحاضر هو قليل واجتماعاتنا ايضا قليلة. ومن الضروري تكثيف ذلك والعمل على حل بعض المشاكل الامر الذي يسهل الرجوع الى وحدة الموقف".

النائب زاهر الخطيب: "نحن مع الوزير بويز من حيث المبدأ. وفي مرحلة من المراحل اتخذ مبدأ التفاوض وكان من طبيعة الفريق وبرنامجه انه علمنا ان نقرر مبدأ التفاوض او رفضه خصوصا اذا كان على غرار ١٧ ايار. ولقد رفضنا تلك الخطة المشبوهة. ان اسرائيل تقول ان "اللوبي" لا يريد سلاما، ولجأنا الى الساحة الديبلوماسية والحرص على البرنامج يدفعنا الى ان نظل نقاوم ونعمل سياسيا وديبلوماسيا لنستطيع ان نوظف كل طاقاتنا للتحرير. ويمكن ان تأتي مواقف تحرمنا من سلاح يجب الا نحرم انفسنا منه. وكيف يمكن الا نسهل للمقاومة مهماتها وان نقدم اليها كل انواع الدعم؟ (...)".

النائب السبع: "حيث يتكرر الدخول الى المفاوضات لا يمكن ان نخرج منفردين بل يجب ان تكون لدينا حرية الدخول وحرية الخروج. اما في ما يتعلق بموضوع المبعدين فيجب ان نتعامل معه من حيث ان لبنان سيتمسك بموقفه وان اسرائيل تقيم بالمبعدين شريطا اخر هو شريط المبعدين. ويخشى ان يتحول امرا واقعا اي حزاما فلسطينيا يقيم في الجنوب عبارة عن متراس (...)".

ثم رد الوزير بويز على مداخلات النواب. عن قضية الاستيلاء على المياه قال: "هناك لجان اتت من الامم المتحدة برئاسة السيد ماراك غولدنغ ولم تستطع اكتشاف اي شيء او اي دليل من قوات الطوارئ. اضافة الى ذلك، استقينا المعلومات من المخابرات وليست لدينا اي اثباتات، انما الشك يبقى مشروعا بالنسبة الى مواقف اسرائيل. وبين الشك عندنا ووقائع ليست لدينا منها اي معطيات ثبوتية، نبقى منفتحين على اي معلومات. هناك بعض الروافد اللبنانية تصب في اسرائيل وهناك تقارير تفرق بين استفادة اسرائيل من الروافد التي تصب فيها في صورة طبيعية وسرقتها لمياهنا. اما في ما يتعلق بالتنسيق مع سوريا، فهناك من يعتقد انه يمكن التنسيق مع سوريا في الوقت الحاضر. ونقول انه حتى وان تكن العلاقات سيئة يجب ذلك فكيف اذا كانت العلاقات ممتازة؟ ذلك ان التنسيق لا يتم من زاوية المصلحة الداخلية بل من زاوية المصلحة العربية العليا. ونحن قدمنا دعمنا في اكثر من موقف وكنا فريقا حليفا مفيدا وفعالا بين سوريا واطراف اجانب اخرين وفي مؤتمر مدريد تولى كل طرف التوسع في نقاط معينة لان الوقت كان محدودا وكلما كنا نبحث في نقاط وفي شكل غير كاف كان الحليف الاخر يتولى متابعة الموضوع. وان التنسيق يحتاج اليه لبنان كما تحتاج اليه سوريا".

لجنة المال

وانعقدت لجنة المال والموازنة ظهرا برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور النواب سمير عازار واكرم شهيب وبيار حلو ونايلة معوض وعلي الخليل ونسيب لحود ومحمد بيضون وفايز غصن وفريد مكاري وسليم سعادة وصالح الخير وفؤاد السعد وسمير عون وعبدالرحمن عبدالرحمن وربيعة كيروز. الى الوزراء عادل قرطاس وعبدالله الامين وفؤاد سنيورة ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق.

وصرح النائب الهراوي على الاثر: "درست اللجنة ستة مشاريع قوانين من سبعة واردة في جدول الاعمال.

المشروع المتعلق بفتح اعتماد اضافي لمصلحة المشروع الاخضر. بعد الدرس والمناقشة والبحث الطويل رد المشروع الى الحكومة حتى تعيد النظر فيه.

مشروع القانون المتعلق بفتح اعتمادات اضافية لتعاونية الموظفين والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وافقت اللجنة على فتح اعتماد بقيمة مليار ونصف مليار ليرة لتعاونية الموظفين نظرا الى الحال الملحة في التعاونية خصوصا في ما يتعلق ببعض الخدمات التي تقدمها التعاونية الى المتقاعدين. في الضمان الاجتماعي وافقت اللجنة على اعطاء اعتماد للضمان بقيمة خمسة مليارات ليرة، على ان هذا المبلغ هو جزء من دين الحكومة على الضمان الذي هو في حدود خمسين مليارا.

مشروع قانون انشاء وزارة المهجرين: وافقت اللجنة على المشروع المقدم من الحكومة معدلا كما اقرته لجنة الادارة والعدل.

مشروع القانون المتعلق بانشاء صندوق المهجرين: بعد البحث الطويل وافقت اللجنة عليه معدلا في مادته السابعة وبعض المواد الاخرى. والتعديل يلحظ ان يخضع الصندوق لمراقبة هيئة التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة ضمن مهلة محددة بعد انجاز المعاملة. وهنا لا بد من ان اشكر الحكومة باسم اللجنة، خصوصا وزير الدولة لشؤون المهجرين (وليد جنبلاط) على التجاوب مع اللجنة واعضائها حيال اضافة هذه المراقبة الى مشروع القانون الوارد من الحكومة.

مشروع القانون المتعلق بتسوية اوضاع موظفي الجمارك. ارجأنا البحث فيه نظرا الى ضيق الوقت".

لجنة الادارة

واجتمعت لجنة الادارة والعدل بعد الظهر برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور النواب عصام نعمان وجوزف مغيزل وعبدالرحمن عبدالرحمن وخاتشيك بابكيان وروبير غانم واحمد سويد ورياض ابي فاضل ومحمد عبداللطيف كبارة وعلي ميتا ومحمد رعد، الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد سنيورة.

وصرح النائب باخوس: "استأثر مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٥١٦ المتعلق بتعديل بعض احكام نظام التقاعد والصرف من الخدمة، بوقت طويل من المناقشة. واستمعت اللجنة الى مجموعة طروحات تقدم بها وزير الدولة للشؤون المالية. كما استمعنا الى وجهة نظر قدامى المتقاعدين ووافقت اللجنة على منح الحكومة، بشخص معالي الوزير سنيورة، مهلة تصل الى اول اجتماع تعقده اللجنة في شهر كانون الثاني المقبل لاعطائنا ايضاحا عن المبالغ المالية التي ستتحملها الخزينة بسبب اقرار القانون. وارجأت درس بقية المشاريع التي هي في متناولها الى جلسة تعقد يوم الاربعاء".

لجنة الاشغال

ورأس لجنة الاشغال العامة والنقل والاسكان والتعاونيات والموارد المائية والكهربائية بعد الظهر النائب فؤاد السعد وحضرها النواب يحيى شمص ونديم سالم وغسان الاشقر وحبيب حكيم وعلاء الدين ترو وعبدالله الراسي وفريد مكاري ووجيه البعريني ومحمد قباني، الى وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى والمدير العام للاشغال بطرس جرماني.

وقال النائب السعد بعد الجلسة: "عقدت لجنة الاشغال اجتماعا من دون جدول اعمال محدد. وكانت الجلسة مفيدة ومثمرة جرى فيها تنسيق بين اللجنة والوزارة للاطلاع على اسلوب العمل في الوزارة وعلى الصعوبات التي تواجهها. وابدى النواب ملاحظاتهم وطرحوا اسئلتهم حول كل المواضيع، كما اطلعوا على الخطوط العريضة للموازنة المقبلة وسبل تحديد حاجات المناطق. واتفق على متابعة التشاور والتنسيق بين اللجنة ووزارة الاشغال في جلسة ستعقد بعد فترة الاعياد".

فتوى هيئة المكتب حسمت الالتباس حول مهلة الطعن

حسمت هيئة مكتب مجلس النواب امس التباسا دائرا حول المادة ١٦ من النظام الداخلي للمجلس والمتعلقة بمهلة الـ٣٠ يوما لتقديم طلبات الطعون بالانتخابات، وهل تبدأ هذه المهلة من تاريخ اعلان نتائج الانتخابات النيابية ام من تاريخ انتخاب لجنة الطعون؟

وقد وجه رئيس اللجنة النائب اوغست باخوس سؤالا الى هيئة المكتب لبت هذه المسألة فاجابته امس، كما وجه سؤالا مماثلا الى لجنة النظام الداخلي النيابية.

تقول المادة ١٦ من النظام الداخلي للمجلس ان الطعون ومستنداتها تقدم على سبع نسخ الى قلم المجلس في مقابل ايصال في مهلة اقصاها ثلاثون يوما تلي "تاريخ اعلان نتائج الانتخاب". والالتباس الحاصل هنا ان المواد السابقة للمادة ١٦ تكلمت عن "نتائج الانتخابات (النيابية)"، وعن "انتخاب" لجنة الطعون. فوقع الالتباس بين المفردتين. فاجابت هيئة مكتب المجلس، بالاجماع، بان التفسير الصواب هو الاخذ بنتائج الانتخابات النيابية، ذلك ان المادة ١٤ من النظام الداخلي تشير الى ان انتخاب لجنة الطعون يكون لمدة ولاية مجلس النواب المنتخب، اي اربع سنوات. وهذا يفسح في المجال، خلال هذه السنوات الاربع اذا اجريت انتخابات فرعية لاحقا، لفتح باب الطعن في هذه الانتخابات الفرعية والنظر فيها، اي من تاريخ اعلان نتائجها. في حين انه لو كان المقصود في بدء مهلة ٣٠ يوما لتقديم طلب الطعن، تاريخ انتخاب لجنة الطعون، لانقضت مهمتها بعد شهر واحد ولما كانت ثمة حاجة الى اربع سنوات والى فسح المجال امام الطعن بأي انتخابات فرعية ممكنة، وتاليا لكانت الطعون خارج المهلة القانونية واجبة الرد، فضلا عن ان الدورات الانتخابات تجرى في اكثر من موعد مما يجعل سريان مهلة الـ٣٠ يوما لتقديم الطعون متحركة ومرتبطة باعلان نتائج هذه الدورة او تلك، فلا تثبت على موعد في حال الاخذ بتاريخ انتخاب لجنة الطعون الذي يقفل باب المهلة.

ويبدو، بحسب ما افتته هيئة المكتب، ان الطعون التي قدمت بعد ٥ تشرين الثاني الماضي، وهو تاريخ انتخاب اللجنة، سيحكم عليها بالرد شكلا لانها تكون قد قدمت خارج المهلة القانونية. وهو ما سيطبق على الارجح على الطعن الذي تقدم به النائب السابق حمد الصمد ضد النائب اسعد هرموش آخذا بالتفسير المغاير.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب قبلان عيسى الخوري ثم الشيخ سيمون بولس فالامير حارس شهاب فالعماد ابرهيم طنوس فالقاضي انطوني عيسى الخوري.

● زار الدكتور نسيب خوري، باسم مهجري الجبل، البطريرك صفير ثم قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وعرض معهما قضية المهجرين والخطوات المتخذة لعودتهم الى قراهم.

برقيتان من السعودية الى جنبلاط

تلقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط برقيتين من الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ردا على برقيتين كان بعث بهما اليهما عقب زيارته الاخيرة للمملكة.

وجاء في برقية الملك فهد:

"تلقينا برقيتكم التي عبرتم فيها عن مشاعركم ومشاعر اخوانكم بعد عودتكم الى بلادكم، واننا نشكركم على ذلك ونقدر لكم جميعا تلك المشاعر الودية والتمنيات الطيبة متمنين للبنان الشقيق دوام التقدم والرخاء".



حكيم إلى القاهرة في زيارة راعوية
مجلس الكاثوليك لاحظ "تجاهلاً فاضحاً" لحقوق الطائفة في التعيينات الادارية

انتقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك "الغبن الكبير" اللاحق بالطائفة في التعيينات الادارية. ملاحظا "ان التجاهل الفاضح لحقوق الطائفة حتى الان يبدو كأنه محاولة متعمدة لتهميش دورها الوطني".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وعرض الاوضاع واصدر بيانا لاحظ فيه المجتمعون "ان هنالك غبنا كبيرا لحق بطائفة الروم الكاثوليك في التعيينات الادارية التي جرت حتى الان، علما ان هذه الطائفة هي من الطوائف الكبرى المكونة للبنان الحديث، وان اي غبن يصيبها ينعكس على صيغة الوفاق الوطني والتوازن المفروض في النصوص والاعراف ولاسيما المادة ٩٥ من الدستور".

وان هذا التجاهل الفاضح لحقوق الطائفة حتى الان يبدو كأنه محاولة متعمدة لتهميش دورها الوطني، علما انها كانت ولا تزال من ركائز الوحدة الوطنية والوفاق. ولا يجوز ان تدفع ثمن اعتدالها وروحها الوفاقية بالاجحاف الذي لحق بها.

لذلك يطالب المجتمعون قبل فوات الاوان بان يصير تصحيح الوضع واعطاء الطائفة حقوقها المتوجبة لها في التعيينات الادارية الجارية

وقرر المجلس الاعلى بازاء هذا الوضع ابقاء جلساته مفتوحة في انتظار المراجعات التي تقرر اجراؤها".

وظهر امس غادر البطريرك حكيم بيروت متوجها الى القاهرة في اطار زيارة راعوية يمضي خلالها فترة عيدي الميلاد ورأس السنة في العاصمة المصرية. ورافقه راعي ابرشية البرازيل للطائفة المطران بطرس المعلم والراعي السابق لابرشية بعلبك المطران الياس الزغبي وامين سر البطريرك الاب جورج حداد.

وكان في وداعه في المطار وزير الاعلام ميشال سماحة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور والارشمندريت جان جانبرت.

وصرح البطريرك حكيم قبيل سفره: "في كل عام قبل عيدي الميلاد ورأس السنة. اتوجه الى القاهرة لزيارة ابنائنا هناك وكنائسنا في القاهرة والاسكندرية وبعض القرى والمدن الاخرى. وهي زيارة راعوية. وقبل ان اسافر من لبنان يسرني أن اهنئ فخامة رئيس الجمهورية ورئيس المجلس ورئيس الحكومة داعيا لهم بالتوفيق والعز والسلام. كذلك ادعو للبنانيين جميعا بالسلام. فعيد الميلاد هو عيد السلام. وكما تعرفون جاء الملائكة يعلنون الرعاة مرددين "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام". ونامل في ان يتحقق هذا السلام ومن كل قلبنا ندعو الله تعالى ان يساعد لبنان وجميع الاقطار المجاورة ليتحقق هذا السلام بعد المفاوضات الطويلة التي دامت سنة ونامل ايضا في ان تعاد الاعياد وتكون هناك طرق جديدة للوصول الى السلام المنشود. طبعا، نرجو ان يتحقق في لبنان التفاهم بين جميع ابنائه. هذا التفاهم الذي يسعى اليه خصوصا دولة الرئيس رفيق الحريري الذي ندعو له بالتوفيق ونحن لنا رغبة خاصة اعلن عنها المجلس الاعلى وهي الا ينال النسيان حقوق طائفة الروم الكاثوليك. ونشعر جميعا بان هناك بعض رغبات يجب ان تتحقق ونأمل من المسؤولين في الا ينسوا هذه القضية التي يجب ان يهتم بها الجميع. نحن املنا كبير في فخامة الرئيس وفي دولة رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة على الا تظلم الطائفة المحبوبة التي لها خدمات تذكر فتشكر واملنا في ان نعود ونرى ان كل شيء قد تم بحسب ما يجب ان يكون وما نرجوه وما يجب ان يتحقق. هذا الذي احببت ان اعلنه قبل سفري وان شاء الله أعود في أوائل شهر شباط وكلي أمل في ان ارى لبنان في عز وسلام دائم وحقيقي وان ارى ذلك في ايضا في الدول العربية الاخرى، جميعها، ودول العالم. كما سندعو في اول رأس السنة بحسب رغبة قداسة البابا، لان نرى السلام يتحقق في العالم كله".

وكان البطريرك حكيم اتصل هاتفيا قبل سفره، بالرئيس الهراوي مهنئا بعيدي الميلاد ورأس السنة

● اصدرت "رابطة الروم الكاثوليك" بيانا اشارت فيه الى "تجاهل متعمد وفاضح للطائفة ودورها الوطني الرائد في التعيينات الادارية". واعتبرت ان ذلك "يشكل انتهاكا لاحكام الدستور"ج وقالت "ان هذا الاسلوب في التعاطي والشأن العام يعمق الشعور بالغبن ويضعف روح الانتماء الوطني الاصيل ويباعد بين ابناء الوطن الواحد المتساوين في الحقوق والواجبات.

ان الرابطة تهيب مجددا بوزراء الطائفة ونوابها، الا يفرطوا بحقوق الطائفة وابنائها من اصحاب الكفايات، وهي تحملهم تاليا تبعة اي تقصير في هذا المجال".

قصر بسترس

اقتصر امس نشاط وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز في قصر بسترس، على لقاء عميد السلك القنصلي جوزف حبيس. في حين استقبل الامين العام بالوكالة للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن القائم باعمال سفارة شيلي خورخي كابا ليرو، في زيارة وداعية لانتهاء مهماته في لبنان.

والتقى مدير الشؤون العربية السفير أديب علم الدين القائم باعمال سفارة رومانيا نيكولاي بورناش وعرض معه ابعاد قضية المبعدين الفلسطينيين، وتأثيرها على عملية السلام والمحادثات الجارية في واشنطن.

من جهة اخرى، ابلغ الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية في الجامعة العربية، الى وزارة الخارجية والمغتربين انه في حاجة الى اطباء صحة وخبراء اختصاصيين في مجالات عدة. من اصحاب الكفاية. وعلى من يرغب في الاطلاع على الشروط التقدم الى وزارة الخارجية، مديرية الشؤون العربية. بغية تقديم طلبه الى الامانة العامة للجامعة العربية قبل نهاية كانون الاول الجاري.

لجنة ثلاثية لتطبيق مقررات الخلوة
سعادة: قطعنا شوطاً كبيراً

أوجز رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب مساء امس، اهداف مقررات الخلوة الكتائبية الاسبوع الماضي قائلا: "ان قرار الكتائب قطع شوطا كبيرا في طريق العودة الى الكتائب".

ويعكس هذا الموقف اصرار القيادة الكتائبية على تلك المقررات، على رغم تحفظ بعض الاقاليم الذي وجه كتابا الى رئيس الحزب يعترض على نتائج الخلوة لجهة انهاء ولاية رؤساء الاقاليم والمناطق ونوابهم واعضاء اللجان التنفيذية مشككين في قانونيتها. ويبدو ان الدكتور سعادة ماض في خطة الفصل ما بين كتائبيي الكتائب وكتائبيي "القوات اللبنانية"، وان بمرونة. فابلغ مصدر كتائبي الى "النهار" ان المكتب السياسي في اجتماعه مساء امس، بعد الاجتماع الموسع، الف لجنة حزبية برئاسة الامين العام المحامي كريم بقرادوني وعضوية عضوي المكتب السياسي ابرهيم ريشا واميل فرح مهمتها رفع اقتراح الى المكتب السياسي الاسبوع المقبل يحدد الشروط والضوابط التي يجب ان ترعى وتؤمن حسن سير تنفيذ القرار المتعلق بتأليف اللجان الانتقالية في المناطق والاقاليم بحسب ما اوردت الخلوة، مما يشير الى ان القيادة الكتائبية تضغط في اتجاه تنفيذ تلك القرارات مع فسحة تفاهم مع المعترضين. فكانت اللجنة من ريشا (القريب من الدكتور سعادة) وفرح (القريب من الدكتور سمير جعجع) لتذليل العقبات امام انتقال موقت هادئ من ولاية رؤساء الاقاليم والمناطق الحاليين (وبعضهم قريب من الدكتور جعجع) الى رؤساء موقتين لا يلبثون بعد مدة ان "يثبتوا" (وجلهم سيكون من المؤيدين للدكتور سعادة او على الاقل من المعارضين للدكتور جعجع).

والواقع ان ما اراد الدكتور سعادة قوله في بيانه الطويل امس عن الوحدة الحزبية والمصالحة والديموقراطية، هو ان يؤمن انتقالا للحزب الى المؤتمر العام في تشرين الاول المقبل، وقد اعاد ترتيب البيت الكتائبي الداخلي "مصفى" من الخصوم ومظاهر التناقض.

وفي بيانه امام المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، قال الدكتور سعادة: "ان الخلوة التي عقدها المكتب السياسي للحزب يومي الخميس والجمعة الماضيين هدفت الى تحقيق الوحدة والمصالحة والديموقراطية.

فعلى صعيد وحدة الكتائب واعادة الكتائبيين الى حزبهم، كان القرار الذي يفتح الباب امام كل كتائبي تعذر عليه التقدم بطلب تجديد البطاقة الحزبية من ضمن المهل السابقة التي حددت لهذا الغرض. لكي يتقدم بهذا الطلب في غضون مهلة تبدأ من تاريخه وتنتهي في ٣١ اذار ١٩٩٣. ولا اخفيكم ان عددا كبيرا من الرفاق المنتسبين الى الكتائب لم يجددوا بطاقاتهم تعبيرا عن رفضهم الوضع الذي كان سائدا على الارض والذي جعل بعضهم وقودا في عملية التجاذب والتناحر والتنافس في ظروف توافرت لها كل وسائل الضغط والاكراه عن كل جانب وغابت عنها الديموقراطية والروح الرفاقية المحبة السمحاء. ومن اتصالات واسعة قمت بها مع الكثير من هؤلاء الرفاق وجدت انهم لا يقلون حرصا على الحزب من القيادة. وانهم يتمنون ويرغبون ويتوقون للعودة الى صفوفه. وقد اصبح الامر ممكنا بعدما زالت الاسباب التي كانت تمنع عليهم ذلك.

والامر الآخر الذي يعزز الوحدة ويفتح طريق المصالحة هو العفو عن كل المخالفات الحزبية المرتكبة منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى ١٧ كانون الاول ١٩٩٢ وقد اعتبرنا هذا العفو الاستثنائي حدا فاصلا بين المرحلة الاستثنائية التي مر بها الحزب والمراحل الآتية التي يستأنف فيها اخضاع كل المخالفات الحزبية لاحكام النظام العام. ان العفو عن المخالفات هو امر ضروري لا بد منه لكي نفتح صفحة جديدة والاتجاه الى جمع الشمل لا الى بعثرته فالذي لم يناضل، ولم يعط وطنه وحزبه ويعيش هموم قضيته، هو وحده الذي لا يخطئ ولا يخالف. واذا كانت المصالحة التي افرد لها بيان الخلوة فقرة خاصة هي النتاج الطبيعي لتجديد البطاقة والعفو عن المخالفات الحزبية. فان الآلية المتبعة لتعميقها وترخيمها خصوصا في الفترة التي تفصلنا عن المؤتمر العام الاستثنائي الذي تقرر عقده في ١ و٢ و٣ تشرين الاول ١٩٩٣، يجب أن تبلغ خواتيمها على النحو المرجو منها.

من هنا، فان اعتبار ولاية رؤساء اللجان التنفيذية في الاقاليم والمناطق ونواب رؤسائها واعضاء اللجان والمحدد لهم بالقرار الرقم ٦٢٩٢ تاريخ ١٩٩٢/٦/١ منتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢، اجراء تنظيمي اساسي يدخل في صلب عملية التهيئة للمشورة المقررة قبل نهاية حزيران ١٩٩٣، ويساعد على اتمام المصالحة ويساهم في جمع شمل الكتائبيين ويفرز المناخات المؤاتية لكي يتحقق اللقاء في ما بينهم بعدما تشتتوا وتبددوا للظروف التي اضحت معروفة من القاصي والداني.

وان هذا القرار المهم لا يقصي احدا، ولا يشكل انتقاصا من قدر احد او كرامته، لان اللجان التي ستدير الاقاليم والمناطق ستكون موقتة ولمرحلة انتقالية اقصاها ستة اشهر، وهي ستكون برئاسة اعضاء من المكتب السياسي على انها ستضم حكما رؤساء الاقاليم والمناطق الحاليين. وتنضوي في هذه اللجان فاعليات كتائبية من مختلف التيارات والاتجاهات، فتتوافر بذلك شمولية التمثيل ويلتقي الجميع في لجان موحدة في اشراف سلطة القرار في الحزب، ويتعاونون على اعادة توحيد الصفوف وبدء عملية المصالحة وربط الكتائبيين باجهزتهم الحزبية الشرعية فيمارسون عملهم السياسي من خلالها ويناضلون في اطرها، وذلك كما كان الوضع قبل الحرب في لبنان.

وليس بخاف عليكم ان الوضع الحالي لرؤساء الاقاليم والمناطق واللجان التنفيذية بالاضافة الى رؤساء الاقسام ولجانها، هو وضع اما غير قانوني او غير طبيعي. فرؤساء الاقسام انتهت مدة ولايتهم منذ مدة ولم يمدد لهم في انتظار اجراء المشورة، اما بالنسبة الى رؤساء الاقاليم والمناطق ونوابهم فقد مدد لهم كهيئات ناخبة بموجب القرار الرقم ٦٢٩٢ تاريخ ١٩٩٢/٦/١، ولمدة اقصاها آخر حزيران ١٩٩٣، غير ان هذا التمديد لم يتناول اللجان التنفيذية في الاقاليم والمناطق. وهكذا باتت الآلة الحزبية معطلة على مستوى الاقسام والاقاليم والمناطق.

اما الديموقراطية التي نتوخاها ونسعى الى ترسيخها كنهج متقدم في ممارستنا الحزبية، فان المشورة هي خير معبر عنها. وان القرارات التي اتخذها المكتب السياسي في خلوته تؤمن للكتائبيين مشورة منزهة عن اي تدخل او تأثير، لان اللجان التي ستدير الاقاليم والمناطق خلال فترة التحضير لاجرائها، ستكون جامعة لكل التيارات والاتجاهات فلا يعود بالتالي من مجال لاتمام القائمين على الاقاليم والمناطق بالافادة من مواقعهم للتأثير على مجرى المشورة وهكذا يكون مثلث. الوحدة. المصالحة. الديموقراطية، قد تكامل في تماسك الحزب الذي يتهيأ لادوار مستقبلية تكون في مستوى تاريخه ونضالاته وتطلعات افراده (..)

ان قرار الكتائب قطع شوطا كبيرا في طريق العودة الى الكتائب. ولن يطول الوقت حتى يصبح الحزب سيد قراره عمليا لا نظريا. وهذا ما نريده ويتمناه كل كتائبي مخلص لحزبه ولا احال ان احدا من المسؤولين، مهما علت درجة مسؤوليته، يرفض ذلك. فالقيادة الكتائبية قررت ان تظل على تواصل مع قاعدتها وتفاعل مستمر معها. وان ترخم العلاقة النضالية بالتوغل في هموم القاعدة والوقوف على حاجاتها واستجلاء اهتماماتها ومحاولة الخلوص الى الطروحات التي تلائم بين طموحاتها المشروعة ومقتضيات الظروف والتطورات (...)".

السفير الفرنسي أكد لانور الخليل "أن فرنسا مهتمة بتشجيع الاستثمار"

استقبل امس وزير الدولة انور الخليل سفير فرنسا دانيال موسون. وقال الخليل اثر اللقاء، ان البحث تناول "عددا من المواضيع التي تتعلق بعودة المهجرين الى الجبل في اطار دعم ملف التعايش الاخوي الذي عرفه الجبل، وبتشجيع المسيرة في مناطق اخرى (...) على ان تكون العودة على اساس عقلاني".

كذلك بحثنا في امكان تشجيع الاستثمارات الفرنسية في لبنان وموضوع النهوض الاقتصادي الذي يوليه الرئيس رفيق الحريري اهمية خاصة. ويهمنا ان نحصل في الاساس على مساعدات اللبنانيين أولا، ثم اخواننا العرب والدول الشقيقة والصديقة، لان ما حدث في لبنان هو مسؤولية الجميع". ونقل عن السفير الفرنسي ان بلاده "تؤكد على عودة المهجرين لان لبنان قام على اساس التعايش"، وان المستثمرين الفرنسيين "بدأوا منذ زمن من الحضور الى لبنان، لان فرنسا مهتمة بتشجيع الاستثمار فيه"

وسئل الوزير الخليل عن رأيه في قضية المبعدين الفلسطينيين الى لبنان فاجاب:

"لا يمكن اسرائيل ان تستغل اي ظرف كان لطرد الفلسطينيين والتعالي على القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان لان المبعدين يطالبون بحقهم، وان موقف لبنان واضح وهو لا يقبل دخولهم، ولبنان ليس مشرع الابواب "الخدمة خلق" اسرائيل وسحب ان يعود المبعدون الى ارضهم وان تكون اسرائيل مقتنعة بحقوق الشعب الفلسطيني والا فما معنى المفاوضات ؟"

واكد ان "لا سلام بشروط اسرائيل وحدها اذا ارادت سلاما عادلا وان يحل كل انسان الى حقه".

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية بشارة مرهج النائب اوغست باخوس ثم القائم باعمال سفارة كوريا الديموقراطية حون بوك مان، في زيارة بروتوكولية

واتصل هاتفيا برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء محسن دلول وفؤاد سنيورة وعلي عسيران. وتلقى اتصالين هاتفيين من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني والنائب اكرم شهيب.

الحسيني يهنئ العميد ويشكر "الفاو" على برنامج التنمية

اتصل الرئيس حسين الحسيني بالعميد ريمون اده مهنئا اياه بالتجديد له عميدا لحزب الكتلة الوطنية. كذلك اتصل بالامين العام للحزب المحامي جان حواط مهنئا بانتخابه وبانتخاب القيادة الجديدة للحزب. وتلقى اتصالا من الرئيس عادل عسيران.

وهو استقبل امس في منزله في بيروت على التوالي: النائب الياس الخازن، النائب السابق يوسف حمود، النائب الياس سكاف، المحامي عصام كرم، النائب السابق حسن الرفاعي.

ومن زواره ايضا ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" في لبنان اكسيل باي في زيارة وداعية لانتهاء مهمته في لبنان وشكر له الرئيس الحسيني "جهوده الكبيرة لمدة ١٣ سنة، واستمرار اقامته في لبنان ومشاركته اللبنانيين في اصعب الظروف، خلال المحنة، وجهوده لتأمين برنامج التنمية الزراعية لمنطقة بعلبك - الهرمل وايجاد زراعات مفيدة في المنطقة بعد النجاح الكامل في القضاء على الزراعات الضارة من خلال تخصيص منه المنطقة بمبلغ ٢٥ مليون دولار اميركي".

مكاري: ليس وارداً انشاء تكتل شمالي

الكورة - "النهار":

نفى نائب الكورة المهندس فريد مكاري ان يكون الاجتماع النيابي الشمالي في منزل النائب علي عيد في عكار، "هدفه انشاء تكتل نيابي شمالي مصغر". وقال "ان هدفه هو تنسيق المواقف في ما بيننا من اجل خدمة مصالح الشمال. فليس واردا الان انشاء تكتلات نيابية".

واشاد في تصريح امس بموقف الحكومة من قضية المبعدين الفلسطينيين و"رفضها ابعادهم ودخولهم الاراضي اللبنانية، وتحسسها بالعوامل الانسانية التي تدعو الى مساعدة المبعدين، من دون الرضوخ للابتزاز الاسرائيلي الهادف الى توطين الفلسطينيين في لبنان، خلافا للمنطق الدولي والمواثيق الدولية.

عودة الرئيس العام للرهبانية المريمية

عاد امس الى لبنان الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي انطوان صفير قادما من القاهرة حيث امضى شهرا تفقد خلاله مراكز الرسالة المارونية التابعة للرهبنة في مصر.

"مؤسسة الشهيد" كرّمت اعلاميين: نسعى إلى مشاريع انتاجية



السيد احمد الشامي يلقي كلمة المؤسسة. (محمود الطويل)



من الاحتفال.

في الذكرى العاشرة لتأسيسها، اقامت امس "مؤسسة الشهيد" في لبنان غداء في "قاعة الشيخ راغب حرب" في مسجد الرسول الاعظم تكريما للاعلاميين حضره النائبان علي عمار ومحمد برجاوي وقيادات حزبية وعلماء وجمع من الاعلاميين.

بعد آي من الذكر الحكيم القى مدير اذاعة "صوت الايمان" شفيق الموسوي كلمة اشاد فيها بجهود المؤسسة وعطاءاتها في المجالات الانسانية والرعائية.

ثم تكلم المسؤول الاعلامي العام في المؤسسة احمد الشامي فرحب بالحضور ممتدحا دور الاعلاميين. ثم تطرق الى اهداف المؤسسة ومهماتها فاشار الى انها "تحرص على ان يبقى ايتام الشهداء في بيئاتهم الاصلية وفي احضان اسرهم لما لهذا الجانب من اهمية في ابعاد اليتيم عن كل شعور بالاختلاف والدونية عن شرائح المجتمع الاخرى".

واكد "ان لكل عائلة من عائلات الشهداء مخصص شهري يقدم اليها (...) مع توفير المستلزمات الحياتية الطبيعية الى معالجة الكثير من المشاكل الاجتماعية التي تتعرض لها العائلة وكذلك العمل على حل المشاكل السكنية وضمان جميع افرادها صحيا بنسبة تصل الى مئة في المئة (...) وتأمين المقاعد الدراسية والكتب والقرطاسية والنقليات وتوفير المساعدة المنزلية للمقصرين من خلال اساتذة اختصاصيين، ولم تغفل المؤسسة الجانب الثقافي والاخلاقي لحفظهم من الانحراف، كما التفتت الى الجانب الابداعي والفني عند ايتام الشهداء بانشاء فرق اناشيد ومسرح ورسم والاهتمام بالهوايات الرياضية المتنوعة (...)

وتسعى المؤسسة الى توجيه هؤلاء الايتام لتحصيل مهنة او حرفة ومساعدتهم على افتتاح مصلحة لهم".

ولفت الى "المشروع الاهم الذي بدأته المؤسسة منذ عام وهو مشروع التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع وايتام الشهداء لخلق روابط اجتماعية تترك اثرها الايجابي في ايتام الشهداء". واوضح ان المؤسسة "تسعى الى تأمين مستقبل ابناء الشهداء وذلك بافتتاح مشاريع انتاجية لهم يوزع رأس مالها كأسهم مسجلة باسم ابناء الشهداء، ويستطيعون الاستفادة منها عندما يبدأون مرحلة الاعتماد على النفس والانطلاق في حياة جديدة يكونون فيها مسؤولين عن انفسهم".

هدايا فرنسية للكتيبة في الجنوب

وصلت الى بيروت مساء امس طائرة فرنسية تابعة للقوة الدولية في الجنوب، آتية من باريس وعلى متنها هدايا ستوزع على عناصر الكتيبة الفرنسية في هذه القوة، في مناسبتي الميلاد ورأس السنة.

واستقبل الطائرة الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل سيرج ايفانوفسكي وممثلون للسفارة الفرنسية وضباط عن الكتيبة الفرنسية العاملة في الجنوب.

الجيش يحصر المساعدات الانسانية بلجنة الصليب الأحمر

المبعدون حاولوا العودة جنوباً مرتين فجبههم الاسرائيليون بالنار واوقعوا بينهم جريحين




المبعدون لدى انطلاقهم صباحا في المحاولة الأولى.

يفترشون الارض عند قاطع ميمس.




صحافيان يهربان من القصف الاسرائيلي.

استراحة مع القرآن. (سعيد معلاوي)

تفاعلت امس قضية المبعدين الفلسطينيين في اليوم الرابع لاخراجهم من ديارهم، وشهدت تطورات دامية. فقد جبه الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" بالمدفعية والدبابات والرشاشات الثقيلة، محاولتين قام بهما المبعدون للعودة في اتجاه الارض المحتلة عبر معبر زمريا. وجرح في المحاولتين مبعدان ونقلا الى المستشفى في راشيا.

وروى مراسل "النهار" في حاصبيا ان المنطقة العازلة كانت مسرحا لمواجهة بين "العين والمخرز". فبناء على اوامر واضحة من الجيش، تبلغ المبعدون ان عليهم مغادرة الخيم والتوجه جنوبا نحو الاراضي المحتلة. فانطلقوا بالفعل قرابة العاشرة والنصف صباحا في مسيرة صامتة نحو معبر زمريا. وعلى الفور دفع الاسرائيليون بتعزيزات كبيرة من الآليات والعناصر للحؤول دون وصولهم الى المعبر وتوغل قسم من هذه التعزيزات شمالا في اتجاه قاطع ميمس، فيما اخذت الدبابات تطلق قذائف مدفعية مرفقة برمايات رشاشة ثقيلة في اتجاه المسيرة، الى رمايات رشاشة خفيفة كان يطلقها عشرات العناصر التي انتشرت في الحقول. وادت المواجهة الاولى الى جرح المبعد امجد عليان زامل من مخيم عين بيت الماء فنقلته سيارة مدنية الى سيارة اسعاف توجهت به الى مستشفى بحمد في ضهر الاحمر (راشيا). وتوقفت المسيرة عند المفترق المؤدي الى ميمس.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر انطلقت المسيرة مجددا في اتجاه زمريا. وما ان اجتازت ٥٠ مترا، حتى استهدفها القصف المدفعي والرمايات الرشاشة، مما ادى الى جرح مبعد آخر هو سليمان القواسمي (٤٠ عاما) من الخليل، فنقل في سيارة لـ"التلفزيون العالمي" الى المستشفى نفسه. وتوقفت المسيرة تحت المطر، وافترش المبعدون الارض. وحتى هبوط الظلام، كان الوضع على ما هو وقصفت الدبابات منزلا مهجورا في قاطع ميمس يملكه اسماعيل ابو العز فدمرته. وكانت المسيرة على مقربة منه.

في المقابل، كانت ست آليات مدرعة للاسرائيليين و"الجنوبي" تتحرك باستمرار مع عشرات العناصر المدججة بالسلاح بعدما زرعت المنطقة بالغام مضادة للافراد، واستقدمت هذه العناصر شاحنات مدنية محملة بالعوائق. والاتربة فرافقتها جرافة، واقفلت الطريق المؤدية الى المعبر قبل نحو ٤٠٠ متر منه شمالا.

من جهته، اقفل الجيش كل المعابر والحواجز والطرق المؤدية الى المخيم امام كل المؤسسات والجهات، باستثناء الصحافيين.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر في وزارة الدفاع الوطني توضيحا لما اوردته وسائل اعلام محلية واجنبية عن منع الجيش ادخال مساعدات الى المبعدين، قال: "من اجل تفادي اي اشكالات امنية فردية يمكن ان تطرأ، اتفق على ان تمر كل المساعدات عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصرا فتتولى امر توزيعها".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن ناطق باسم "الجيش الجنوبي" ان هذا الجيش اقام امس حاجزا شمال معبر زمريا (حاصبيا)، من سواتر ترابية واسلاك شائكة والغام ضد الافراد والآليات. ونبه "كل من يحاول تخطي هذا الحاجز". الى "ان يفعل ذلك على مسؤوليته الخاصة، وقد اعذر من انذر".

وقالت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان هذا القرار "ياتي بعد محاولة المبعدين صباح اليوم (امس) تخطي معبر زمريا لدخول المنطقة الحدودية. الا ان اصرار الاسرائيليين و"الجنوبي" على منعهم حال دون اقترابهم من المعبر.

ثم توغلت قوة مصفحة من "الجنوبي" مسافة ٤٠٠ متر شمال المعبر، وقصفت غرفة مهجورة على بعد ٧٠٠ متر من زمريا لمنع المبعدين من استعمالها. وسقطت ١٦ قذيفة في اتجاهات غير محددة. وازاء هذا الوضع، من المستبعد ان يتمكن المبعدون من الاقتراب من بوابة العبور".

تحركات تضامن

وتنطلق الثالثة بعد ظهر اليوم مسيرة واسعة بدعوة من "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية تضامنا مع المبعدين، من جسر الكولا الى مركز الامم المتحدة. واعلنت قيادة الفصائل الفلسطينية العشرة في لبنان انها قررت التزام المشاركة في هذه المسيرة، وتنفيذ القرار المركزي لهذه الفصائل باعلان غد الاربعاء اضرابا عاما في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقررت "القوى الطالبية" في جامعة بيروت العربية تنظيم مسيرة تنطلق من الجامعة في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم، لتلتقي المسيرة المركزية.

واعلن اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي مشاركتهما في مسيرة اليوم، ودعوا اعضاءهما الى الانضمام اليها.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "اللجان الشعبية" والاتحادات النسائية والنقابية الفلسطينية، نفذت امس اعتصاما رمزيا امام مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا. وسلم وفد من المعتصمين المسؤولين في المركز مذكرة موجهة الى رئيس مجلس الامن واعضاء المجلس والجمعية العمومية للامم المتحدة وامينها العام الدكتور بطرس غالي ورئيسي لجنة حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر، تتمنى عليهم "الاسراع في اعادة اخوتنا المبعدين الى وطنهم فلسطين، ومتابعة فضح السياسة التعسفية لاسرائيل حيال شعبنا في الارض المحتلة".

من جهة اخرى، افاد بيان لـ"الهيئة الاسلامية للرعاية" انها تنسق مع هيئات عالمية ومحلية لاغاثة المبعدين، وانها فتحت باب التبرع في مركزها في صيدا لاستقبال المساعدات المالية والعينية. واعلنت انها ستسير غدا شاحنات تحمل حاجات مختلفة.

ردود فعل

واستمرت ردود الفعل المنددة باسرائيل لابعادها فلسطينيين الى لبنان، فطالب النائب الدكتور فتحي يكن الامم المتحدة ومجلس الامن والحكومة بـ"العمل والمساعدة على تنفيذ القرار القاضي باعادتهم الى ديارهم، مع توفير كل مستلزمات الحماية والامن والسلام لهؤلاء العزل، من خلال انشاء محمية امنية تتولاها قوات الامم المتحدة العاملة في الجنوب لجهة تنفيذ القرار الدولي، وذلك لئلا تنفذ بطريقة او باخرى، مخططات اسرائيل القاضية بالتخلص من الانتفاضة واهلها وعموم الشعب الفلسطيني".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "نبارك القرار السياسي الذي حال دون دخول المبعدين الفلسطينيين الى لبنان. ونشيد بالدور الذي تقوم به قيادة الجيش لتنفيذ هذا القرار، لان في ذلك خدمة للشعبين اللبناني والفلسطيني معا.

ونناشد العالم اجمع ان يمارس اقصى الضغوط على الكيان الصهيوني لردعه عن ممارسة هذا العدوان الجديد ضد الشعب الفلسطيني الذي ينم عن خرق فاضح لادنى حقوق الانسان.

ونستغرب التحرك العربي الخجول حيال قضية في هذا الحجم، وندعو الى يقظة عربية شاملة في مواجهة عدوان اسرائيلي لم تتوقف حدوده على لبنان وفلسطين".

● راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد: "من الحق ان يعود هؤلاء الى وطنهم وان تنتهي مشكلتهم ضمن الاطار الذي ارادته قرار مجلس الامن. وينبغي تطبيق القرارات الدولية واعطاء جميع الشعوب حقها في العيش في حرية وكرامة وعدالة. وهذا ما يهيىء حلا جذريا لقضية فلسطين والصراع العربي - الاسرائيلي وبالتالي المبعدين".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد: "(...) انه لتقصير فاضح من المجموعة العربية ان تقبل استمرار هذه الحال، بحيث تطبق عليها احكام الشرعية الدولية من دون الكيان الذي كان قيامه انتهاكا لمبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان (...)

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يؤكد، عدا الادانة الشديدة لهذه الجرائم، ان الطبيعة العنصرية للصهيونية التي تقدم كل يوم دليلا جديدا على عنصريتها، هي مشروع حرب مستمرة على وجودنا، وان سراب السلم معها هو اهدار للجهد والوقت، وآن الاوان لتعبئة قومية شاملة وحملة عالمية واسعة ضد هذا السرطان الاستيطاني العنصري".

● رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم: "(...) ان ايماننا المطلق بالجيش اللبناني وبقيادته الحكيمة هو الذي يدفعنا الى القول ان هذا الجيش لا يتحرك الا بقرار سياسي. فعلى الحكومة ان تعطيه هذا القرار السياسي ليتمكن من اداء واجبه ومنع كل من يدخل الى الاراضي اللبنانية ويشكل مسا بالسيادة الوطنية، كما هو حاصل بالنسبة الى الفلسطينيين المبعدين الذين لم يرسلوا الى لبنان انتقاما لمقتل الجندي الاسرائيلي بل لغاية في نفس يعقوب ليست بخافية على احد، وتتجلى في فقش ما امكن من عدد الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ليكونوا لقمة سائغة في غول التوطين، بحيث تحتفظ بقسم ضئيل من العرب يتحول مع الوقت ادوات لتحسين انتاجها، وحرمان هذا الشعب الفلسطيني تاليا حقه في السيادة الوطنية (...)".

● نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم: "(...) ان هذا الابعاد انما يمثل اعتداء جديدا من العدو الاسرائيلي، ويبين للعالم اجمع انه لا يريد السلام انما يريد ان يقوم بمسح عرقي حتى يبقى الصهيوني فقط داخل الارض الفلسطينية (...) اننا ندعو الى الوقوف صفا واحدا لنظهر للعالم ان هذا العدو لا يعمل على الاطلاق من اجل الامن والسلام، بدليل طرده مئات الفلسطينيين من دون اي مبرر (...)".

● عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انطون غريب: "(...) يطالب الحزب مجلس الامن بالزام اسرائيل الغاء قرار الابعاد وفرض عقوبات قاسية عليها. ويضم صوته الى صوت شعبنا الفلسطيني الذي يطالب الوفد الذي يدعي تمثيله، بالانسحاب نهائيا من المفاوضات وتضامن بقية الوفود معه، لوضع حد لهذه المهزلة - المؤامرة.

كذلك يدعو مناضلي شعبنا داخل فلسطين المغتصبة الى تصعيد انتفاضته وتطوير اساليب نضالهم، لانها الرد على المؤامرة والنهج السليم لتحقيق التحرير والعودة".

● ناطق باسم المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي: "(...) اذ نحيي قرار منظمة التحرير الفلسطينية تعليق الاشتراك في مفاوضات السلام، نسجل ان الموقف اللبناني الرسمي منطقي وجدي. ونطالب بتعزيز التنسيق العربي ولاسيما منه التنسيق الفلسطيني - السوري - اللبناني في هذه الظروف الخطيرة، وندعو الى التضامن مع موقف منظمة التحرير بما يعري العدو الاسرائيلي ويعزله على غير صعيد ويضع حدا للتلاعب الاسرائيلي في المفاوضات برعاية اميركية. وفي هذا السياق ايضا ندعو الامم المتحدة الى تأكيد دورها في اتخاذ القرارات الملزمة التي تفرض على العدو الرجوع عن جريمته، بما يعيد المبعدين الى وطنهم (...)".

● "المؤتمر الشعبي اللبناني": "(...) ان جريمة الابعاد الجماعية لابناء فلسطين، تتطلب من كل العرب، رسميين وشعبيين، الخروج من دوائر الحساسيات القطرية نحو التضامن على كل الاصعدة، انطلاقا من تعديل ميثاق الجامعة العربية في اتجاه اتحادي، والتنسيق بين قدرات المواجهة والمساندة، للجم اسرائيل عن التمادي في مخططاتها، ولصون الامن القومي العربي، ولاحتلال مكان مشرف وسط عالم مقبل على مرحلة جديدة عاصفة بالمتغيرات".

● "انصار الثورة الاسلامية في فلسطين") "(...) اننا اذ ندين هذا القرار المتعسف ونشير باصابع الاتهام الى القرار الخجول لمجلس الامن، نؤكد ان نهجي الكفاح المسلح والجهاد هما الخياران الوحيدان في سبيل تحرير فلسطين كل فلسطين (...)".

● الامين العام لـ"حركة الكفاح الشعبي" في طرابلس رشيد مينا: "نؤيد الموقف الرسمي اللبناني من قضية ابعاد الفلسطينيين (...) وندعو الى تصليبه والانسحاب من مفاوضات الذل - المهزلة (...)".

● "اللجان النقابية لعمال الجنوب": "ندين القرار الاسرائيلي بابعاد الفلسطينيين، ونرى فيه تحديا للاعراف والمواثيق الدولية (...)".

● "المجلس النسائي اللبناني": "ندعم موقف الدولة الرافض استقبال الفلسطينيين المبعدين (...) ونناشد الامين العام للامم المتحدة متابعة الموقف لادانة اسرائيل واعادة المبعدين الى وطنهم (...)".

ضبط كوكايين في المطار في حقيبة من البرازيل

المخدرات المضبوطة في صالون المطار.

العميد ابو زكي متحدثا عن العملية. (مروان طراف)

ضبطت امس في مطار بيروت كمية من الكوكايين كانت مهربة من البرازيل الى لبنان.

وجاء في التفاصيل الرسمية انه "بناء على معلومات توافرت للعميد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية ولمكتب مكافحة المخدرات عن التحضير لعملية تهريب كمية كبيرة من مادة الكوكايين من سان باولو الى لبنان عبر مطار امستردام، ونقل المخدرات بواسطة عبد القادر طقطق في ١٩/١٢/١٩٩٢، تم ترصد وصول المتهم وتوقيفه.

وتبين ان المتهم لا ينقل حقيبة سفر وهي ابقيت في مطار امستردام. ونظرا الى تأكد مكتب مكافحة المخدرات من صحة الاخبار المتوافرة لديه، فقد ابقي عبد القادر موقوفا بعد موافقة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، في انتظار وصول الحقيبة التي ثبت وجودها في مطار امستردام، وذلك جوابا عن البرقية التي تم تسطيرها الى الشركة الناقلة والتي وعدت بارسال الحقيبة في تاريخ ٢١/١٢/١٩٩٢ على متن طيران الشرق الاوسط في الطائرة الآتية من طريق لندن.

وتم تفتيش الحقيبة بعد وصولها في حضور العميد ابو زكي ورئيس المباحث العامة العميد اسماعيل الحسن ورئيس مكتب مكافحة المخدرات الرائد عدنان داود ومساعده النقيب عبد الرحمن البعاصيري. وعثر في الحقيبة على ٧،٥ كيلوغرامات كوكايين".

كرم دان التعرض للصحافيين في سارايفو

دان نقيب المحررين ملحم كرم "الاعمال الوحشية التي تمارس في البوسنة والهرسك وفي سارايفو مما ادى الى استشهاد سبعة وعشرين صحافيا من اخواننا كانوا يقومون بواجبهم المقدس في تغطية الاحداث". وطالب الامم المتحدة ومجلس الامن بحماية مستمرة للصحافيين الذين يقومون بمهمات خطرة. ووجه "تحية الى ارواح شهدائنا الابطال الذين ستطمئن نفوسهم الى مصير القتلة السفاحين ومعاقبتهم".

جريح من "الجنوبي" في القنطرة

بنت جبيل - "النهار":

تعرض موقع "جيش لبنان الجنوبي" في القنطرة (مرجعيون) الثانية بعد ظهر امس، لسقوط قذائف "آر. بي. جي" ورمايات رشاشة. وعلى الاثر ردت حاميته على النار بالمثل وقصفت تلالا مقابلة. وادى الاشتباك، بحسب "الجنوبي"، الى اصابة احد عناصره بجروح طفيفة.

نبش ذخائر مطمورة في بستان طرابلسي

طرابلس - "النهار":

صادرت امس عناصر من المديرية الاقليمية لأمن الدولة في الشمال، بناء على معلومات، كمية من الذخائر كانت مطمورة في احد بساتين طرابلس.

وكان الحصيلة: ٤٠ قنبلة يدوية، ٥ قذائف "آر. بي. جي"، اربعة آلاف طلقة "ب. كا. اس" و٣٢،٦٢ ملم، منظار ليلي واحد، منظار اشعة واحد، منظار سلاح مضاد واحد، منظارا "آر. بي. جي".

مقتل امرأتين في صيدلية على طريق المصنع

زحلة - "النهار":

عثر قبل ظهر امس في صيدلية النجاة في محلة الاكرمية على طريق المصنع، على الصيدلانية نظلي حمزة والموظفة لديها فاطمة ياسين مقتولتين بالرصاص، وتولى آمر المفرزة القضائية في زحلة الرائد ياسر محمود وآمر فصيلة درك شتورة الرائد صلاح عيد، التحقيق في الحادث.

ورفض ذوو الضحيتين دفن جثتيهما، واقفلت الصيدليات في المنطقة احتجاجا.

في اطار التحضير لعيد الميلاد

المطران البيسري: الكنيسة ليست جامدة

تحضيرا لعيد الميلاد، تحدث النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري في كنيسة السيدة في بشري عن "الكنيسة في المجمع الفاتيكاني الثاني والدور الفريد والمتزايد للعلمانيين فيها" في حضور كهنة من الابرشية ومسؤولي هيئات اجتماعية وثقافية ومواطنين.

ومما قال: "منذ المجمع الفاتيكاني الثاني يتكلم الكاثوليك عن الكنيسة على انها شعب الله، وهذا التعبير عنها يجعلها مقبولة في زمن يتحدث الناس فيه كثيرا عن الديموقراطية، وهذا التعبير ليس جديدا في الكنيسة ولكنه ترك جانبا مع الايام فكان ان اتى المجمع الفاتيكاني الثاني نافضا الغبار عن تسمية الكنيسة شعب الله وهذا الشعب رأسه المسيح وميزاته الكرامة والحرية وشرعته المحبة وغايته ملكوت الله. وان بدا صغيرا فهو بذار للوحدة والرجاء (...)

ان كنيسة المسيح لا تنحصر في مكان او شعب او ثقافة بل تتسامى على الاعتبارات القومية واللغوية والثقافية وعلى اعتبارات اللون والجنس والعنصر، (...) انها تشجع مواهب مختلف الشعوب وثرواتها وعاداتها (...) وان العلمانيين الذين هم شعب الله بالعماد يتمرسون في الكنيسة وفي العالم بالرسالة التي هي رسالة شعب الله بكامله وهذا التنوع هو مصدر غنى في الكنيسة".

وتطرق الى علاقة الكنيسة بالمسيحيين غير الكاثوليك مشيرا الى انها "تعلم بارتباطها ارتباطات عدة باولئك الذين تشرفوا باسم المسيح ولكنهم لا يؤمنون الايمان الكاثوليكي". وعدد غايات المجمع بتسمية الكنيسة "شعب الله" بانه "يريد ان يظهرها انها جماعة انسانية كل فرد فيها مدعو من الله الى السعادة وفي الوقت عينه انها ليست مؤسسة انسانية بل الله هو الذي يجمعها بارادته. كما اراد المجمع ان يبين ان ما كان في القديم دعوة لشعب معين غدا دعوة لشعوب العالم اجمع. واخيرا يدل المجمع على ان الكنيسة ليست جامدة بل هي في مسيرة عبر التاريخ".

ابي نادر: ننتظر عودة العميد ريمون اده

زار رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر مقر حزب الكتلة الوطنية في الجميزة مهنئا بتجديد انتخاب العميد ريمون اده عميدا للحزب، وانتخاب المحامي جان حواط امينا عاما والدكتور سليم سلهب رئيسا لمجلس الحزب والسيد امين عثمان نائبا للرئيس والمحامي روجيه خوري امينا للسر. وكانت الزيارة مناسبة لعرض الاوضاع من جوانبها المختلفة بدءا بالجنوب وصولا الى المهجرين مرورا بالانتخابات النيابية الاخيرة.

وكتب المطران ابي نادر في سجل التشريفات: "لا اقدم التهانىء الى اصدقائي في الكتلة الوطنية والى المنتخبين في مسؤولياتهم، بل انى اتقبل التهانىء معهم. ولي رجاء ان يرجع الوطني الاول العميد ريمون اده الى بيروت العاصمة، شارع اميل اده في انتظاره.

وللجميع من هنا حتى باريس والبرازيل (حيث يقيم الوزير السابق بيار اده) محبتي الخاصة وتقديري الوطني الجامع.. وكفى!".

المجلس القاري الافريقي يعلق مؤتمره

اصدر امس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بيانا اعلن فيه تعليق انعقاد مؤتمره الذي كان مقررا اواخر شباط المقبل في بيروت.

وذكر ان قرار التعليق "جاء بناء على آراء وارشادات ونصائح المسؤولين الذين التقاهم المجلس اخيرا".

وفد اسقفية ستراسبور التقى موسى

استقبل نائب الزهراني الدكتور ميشال موسى في منزله في مغدوشة (صيدا)، وفد اسقفية ستراسبور في فرنسا الذي يضم المطران المساعد ليون هيجلي والاب فرنسوا مات والاب اندريه باشو والاب لوبير، ويرافقهم الدكتور جوزف حداد والدكتور ميشال براكس وراعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر. وتركز الحديث على الاوضاع الاجتماعية في شرق صيدا والجنوب خصوصا والبلاد عموما.

وكان النائب موسى التقى في منزله المطران المساعد للروم الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية جون عادل ايليا..

السنة الاولى حربية

ذكرت قيادة الجيش جميع المقبولين لمصلحة المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط سنة اولى، بوجوب الالتحاق بالمدرسة الحربية في تاريخ ٤/١/٩٣ الساعة الثامنة صباحا.

٣ انفجارات وجريح برصاص قريبه

افاد تقرير امني ان محمود محمد علي الاشقر اصيب بطلق ناري، قضاء وقدرا، خلال مزاحه مع ابن عمه صائب الاشقر.

● في شارع الراهبات في طرابلس، القى مجهول عبوة ناسفة على محل عصام هادي الحجل لبيع المشروبات الروحية فأسفر الانفجار عن اصابة صاحب المحل وزهير ساسين بجروح.

● في محلة طريق الميناء، انفجر اصبع ديناميت قرب سيارة "فان" فيها مشروبات روحية.

● استهدف انفجار احد المتاجر في شارع بشارة الخوري، فاوقع فيه اضرارا.

متفجرة تستهدف متجرا في بعلبك

بعلبك - "النهار":

انفجرت عبوة ناسفة الثانية فجر امس امام متجر لبيع السمانة في حي الشيقان في بعلبك، يملكه المواطنان عبد الجليل خزعل وصهره فيصل عمر، فأحدثت فيه اضرارا. وهذه المرة الاولى يتعرض متجر في المدينة للتفجير منذ اعوام.

تخلية المتخلي عن ولديه

خلى قاضي التحقيق العسكري غسان عويدات الموقوف ط. م. في مقابل مئة الف ليرة كفالة مالية. وهو كان اوقف قبل نحو شهر لاقدامه على تسييب ولديه التوأم والتنازل عنهما لاسرة فرنسية.

كذلك خلى القاضي عويدات الوسيط في العملية في مقابل مبلغ مماثل.

تخلية ٧ موقوفين في قضية المناشير

خلى امس قاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر سبعة موقوفين بتهمة "توزيع مناشير وتاليف جمعية بقصد النيل من سلطة الدولة"، وذلك في مقابل ٣٠٠ الف ليرة كفالة لكل منهم.

والذين اطلقوا هم السادة: جان ابي رعد وانطوان سميا وشكرالله سلامة وجرجس الشمالي وفادي بارود وميشال ابو نصار وانطوان صقر.

ورد طلب تخلية اربعة موقوفين آخرين "لانهم المدعى عليهم الاساسيون في الدعوى" وهم منصور صفير واميل الهاشم وخوسيه عفيف ونعمان انطون.

ونقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري ان الاربعة الذين رفض اطلاقهم يعتبرون من المحرضين في موضوع توزيع مناشير مؤيدة للعماد ميشال عون.

وفد "الجماعة الاسلامية" قابل خدام وكنعان

طرابلس - "النهار":

عاد امس من دمشق وفد "الجماعة الاسلامية" برئاسة الامين العام للجماعة النائب الدكتور فتحي يكن وعضوية النائب اسعد هرموش والمهندس عبدالله بابتي. والتقى هؤلاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان في عنجر.

ووزعت الجماعة بيانا فيه ان الجانبين "اكدا دعم الانتفاضة والتعاطف الاخوي مع المبعدين الفلسطينيين ومطالبة العالم ومجلس الامن والامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لاعادتهم الى بيوتهم مع التأييد الكامل لموقف الحكومة اللبنانية الرافض دخول المبعدين حتى لا يتحول لبنان ارض منفى. واكدا كذلك حق الشعب اللبناني في مواصلة المقاومة حتى تحرير الجنوب والبقاع الغربي وابديا ارتياحهما الى ما تم تحقيقه بعد انتخاب مجلس النواب".

واضاف البيان ان الجانب السوري "اكد تعهد سوريا الثابت دعم الموقف اللبناني وتحصينه وتقديم كل اشكال المساعدة الى الدولة حتى تأخذ دورها كاملا في عملية الاصلاح وبناء المؤسسات وتدعيم مسيرة الطائف كما ركز الجانبان على اهمية وحدة الموقف الوطني والاسلامي مقدمة لوحدة الموقف اللبناني لتركيز دولة العدالة والمساواة والانماء وفقا للقرار السياسي الذي يحقق الاستقرار والازدهار للبنان ويطوي صفحة الماضي البغيض مع ما تحمله من مقومات وتخلف، الامر الذي يوجب السعي الى الغاء الطائفية السياسية مدخلا طبيعيا لبناء دولة حديثة".

الطقس اليوم غير مستقر

مسلات الجليد في بشري تتدلى من سطوح المنازل. (ملحم م. طوق)

افادت معلومات مصلحة الرصد في مطار بيروت ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم، متقلبا مع احتمال هطول مطر وربما ثلج على الجبال العالية.

الرياح السطحية ستكون جنوبية - غربية، ناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة، وعلى علو الف متر من صفر الى ٩، وفي البقاع من صفر الى ٩.

البحر هائج قليلا.

وفي بيان لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرق سالكة ولكن الجليد يسيطر عليها ابتداء من الف متر، وان على سائقي السيارات عدم سلوك هذه الطرق ليلا وفي الصباح الباكر.

والى الطرق التي يعطلها الثلج طوال فصل الشتاء، اضيفت امس طريقا بسكنتا - صنين.

وكتب مراسل "النهار" في بشري ان العاصفة انحسرت وان الشمس اشرقت ولكن الريح الشمالية حولت المياه جليدا.

ومن مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٦،٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣٣٤ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥١١ ملم. اما المعدل التصاعدي لمثل هذا التاريخ فهو ٣٠٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملم. زئبقا (طقس وسط)، ودرجة الرطوبة ٧٦ في المئة، ودرجة الحرارة في بيروت ١٤. كمية المطر لهذه السنة في محيط منطقة الدورة اصبحت ٢٥٨ ملم.

مؤتمر الوكالات العربية يفتتح اليوم

فنجيرو: لبنان يتأهب للبناء

يفتتح قبل ظهر اليوم في فندق "بريستول"، مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية.

ووصل امس الى بيروت رئيس الاتحاد الدكتور عبدالجليل فنجيرو قادما من المغرب، للمشاركة في اعمال المؤتمر واستقبله في المطار مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار.

وادلى فنجيرو في المطار بتصريح فيه: "(...) ستكون فرصة فعلا لكي نضع سبلا جديدة ووسائل جديدة وتتباحث في امكانات الوكالات العربية الموجودة، وطرق التعاون اكثر، تعاونا مثمرا وفاعلا بين وكالات الانباء العربية عموما ووكالات الانباء العربية من جهة، والمجموعات الاجنبية، من جهة اخرى، اي المجموعات الاوروبية والمجموعات الدولية سواء اكانت في اوروبا ام في آسيا ام في اميركا".

واضاف: "المؤتمر العشرون يجتمع في ظروف مهمة جدا، ظروف تاريخية لان هذا الاجتماع يأتي بعد الظروف التي عاشتها المنطقة خلال السنتين او الثلاث السنوات الماضية وبعد السنين التي عرف فيها لبنان تقلبات مؤسفة. وانا شخصيا اعبر عن فرحي العميق والشديد لمجيئي الى لبنان الذي ينعم بالامن والطمأنينة مرة اخرى ويتأهب لاعادة بناء جميع مؤسساته وكل ما تدمر خلال الحرب".

وقال السيد شلالا في ترحيبه بالسيد فنجيرو:

"نتطلع بامل كبير الى ان نتمكن من وضع خطة عمل مشتركة في خدمة قضايانا العربية القومية، وفي اطار التعاون مع وكالات الانباء الدولية من خلال برنامج يعمل اتحاد وكالات الانباء العربية على تطبيقه سنة بعد سنة(...)".

كذلك وصل رئيس المهندسين في وكالة الانباء السعودية عبدالمجيد فهيم خليفة، فاستقبله الدكتور ايار وممثل عن وزارة الاعلام ووفد من الوكالة السعودية.

ووصل ايضا المدير العام لوكالة الانباء اليمنية "سبأ" عبدالرحمن عمر عبدالرحمن.

الديموقراطي الاشتراكي: لبيان رسمي ينفي نية الهدم في منطقة الاوزاعي

اعتبر الحزب الديموقراطي الاشتراكي ان ابعاد اسرائيل الفلسطينيين الى الاراضي اللبنانية "خطوة اجرامية تشكل تهجيراً جماعيا لا تستهدف الشعب الفلسطيني بمفرده بمقدار ما تستهدف الامة العربية بأجمعها والمجتمع الدولي بأسره، وان هذا العمل الغادر هو بمثابة الضربة القاصمة لمساعي السلام في الشرق الاوسط".

وايد في بيان صدر عن قيادته المركزية اثر اجتماعها برئاسة الدكتور احمد بيضون "اجراءات الحكومة بمنع المبعدين من الدخول الى المناطق المحررة".

وتطرق "الى ما يشاع ويتردد في الاوساط الشعبية عن عزم الدولة على هدم الابنية السكنية في منطقة الاوزاعي". فرأى ان "تحقيق هذا الامر قبل تأمين البديل الافضل لاهلنا الفقراء والعمال المقيمين في هذه المنطقة، من شأنه ان يضع الجميع امام مشروع تهجيري جديد. لكن هذه المرة برداء شرعي (...)".

وطالب مجلس الوزراء بـ"اصدار بيان رسمي ينفي فيه نية الدولة هدم بيوت هؤلاء السكان الذين يعانون اصلا البؤس والحرمان".

أسعار التبغ معدلة لموسم ٩٢ الجيد ١٣ ألفاً والوسط ٩ والمتدني ٤

اصدر رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري بصفته وزير المال قرارا تضمن تعديل اسعار مبيع كيلغ التبغ للموسم الحالي بحسب ما اتفق عليه اخيرا. وكانت "النهار" نشرت القرار السابق الجمعة الماضي، وهنا القرار الجديد معدلا:

"تعدل كما يأتي اسعار محصول التبغ والتنباك الورق لموسم ١٩٩٢ على اساس الكيلوغرام الواحد بالليرة اللبنانية:

تبغ مبسط:	الجيد	الوسط	المتدني
- بذرة بلغارية ويافرا وازمرلي وسعدى ٦	١٣٠٠٠	٩٠٠٠	٤٠٠٠
تبغ شكوك:			
- بذرة بلغارية ويافرا وازمرلي وسعدى ٦	٧٥٠٠	٤٥٠٠	١٣٠٠
- سعدى ٢	٣٥٠٠	٢٠٠٠	٧٥٠
تنباك بلدي:	الجيد	الوسط	المتدني
- بذرة بلدية	٧٠٠٠	٥٢٠٠	٢٥٠٠
- ضرب عجمي مؤصل (سعدى ٣٣)	١٣٠٠٠	٩٠٠٠	٤٠٠٠

الاكتتابات في السندات على مستوياتها الفائض الأسمي ٤٠ مليارا والشرائي ٣٢ مليارا

للاسبوع الثالث استمرت الاكتتابات في سندات الخزينة على مستوياتها وبلغ الفائض الاسمي ٤٠ مليار ليرة لبنانية والفائض الشرائي ٣٢ مليار ليرة لبنانية.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/١٢/١٧ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥ مليارا و٣٦٢ مليونا و٦٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢،٥٩ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤ مليارا و٣٧٦ مليونا و١٥٥ الف ليرة (الفائدة ١٣،٩٦ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٢ مليارا و٨٨١ مليونا و٥٥ الف ليرة (الفائدة ١٧،٣٦ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤ مليارا و٣٥٩ مليونا و٩١٠ الاف ليرة (الفائدة ٢٤،٥٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٩٦ مليارا و٧٧٩ مليونا و٧٨٠ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٦،٤٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤،٨٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٣،٩٧ في المئة لفئة سنة، ١٤،٧٣ في المئة لفئة سنتين.

وبلغت قيمة الاستحقاق ٥٦ مليارا و٢٠٦ ملايين و٥٩٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢١ مليارا و٧١٨ مليونا و١٠ الاف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٢ مليارا و١٢٨ مليونا و٦٧٠ الف ليرة.
- سنة: ١٢ مليارا و٣٥٩ مليونا و٩١٥ الف ليرة.

وعليه بلغ الفائض الاسمي ٤٠ مليارا و٥٧٣ مليونا و١٨٥ الف ليرة. ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٨٨ مليارا و٩٧٩ مليونا و٧٦٠ الفا و٤٦٤ ليرة و٨٦ قرشا توزعت على الفئات الاربع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٣٤ مليارا و١٥٥ مليونا و٨٣٥ الفا و٦٤٧ ليرة و٩٢ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٣ مليارا و٣٧٥ مليونا و٤٥٩ الفا و٦٠٢ الف و٧٦ قرشا.
- سنة: ٢٧ مليارا و١٨٤ مليونا و٥٥٥ الفا و٢٣٤ ليرة و١٨ قرشا.
- سنتان: ١٤ مليارا و٢٥٩ مليونا و٩١٠ الاف ليرة.

وعليه بلغ الفائض الشرائي ٣٢ مليارا و٧٧٣ مليونا و١٦٥ الفا و٤٦٤ليرة و٨٦ قرشا.

سويد ينتقد فوضى الاسعار

صرح امس النائب احمد سويد ان السلطة مسؤولة عن استمرار تفاقم الاوضاع المعيشية في البلاد. وقال انها "لا تزال تغض الطرف عن الفوضى الهستيرية في اسعار السلع والتفاوت الكبير في سعر السلعة الواحدة بين منطقة ومنطقة بل بين متجر ومتجر. هذا التفاوت لا يبرره منطق ولا سبب له سوى الجشع وانعدام الرقابة (...)".

عجمي: من الخطأ الاعفاء من الضرائب

اوضح امس النائب احمد عجمي موقفه من معارضة اعفاء شركة اعادة التأمين العربية وكذلك الفنادق الكبرى من الضرائب والرسوم، في ندوة صحافية.

ومما قال: "(...) انه من الخطأ الجسيم ان تعفى المشاريع الغنية من الضرائب وتقتطع ضرائب من معاشات الموظفين ورواتبهم البسيطة او ان ننسى ان اخوانا لنا في الجنوب يعيشون تحت ضغط القنابل من دون ملجأ يقيهم نارها ولا مستوصفات تعالج جروحهم (...)".

وتمنى على وزير الزراعة المهندس عادل قرطاس، في مجال حماية الانتاج الزراعي، ان يستعين بكل الحكومة للوقوف في وجه مافيات التهريب".

ووجه الى وزير الاشغال العامة والنقل ملاحظة لتهتم الوزارة "بمراقبة تسلم عمليات التزفيت بعد انهائها لان العبرة مريرة جدا في رؤية هذه الطرق التي انتهى العمل فيها حديثا وجرفتها المياه (...) وذلك يعود الى النوعية الرديئة للمواد التي يستعملونها في تهيئة الزفت وطريقة تزفيت الطرق (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٢ باخرة ناقلة ٤٤ سيارة و ٤٤٣٨٣ طنا، منها ٢٥٠٠٠ طن مازوتا و ٧١٧٨ طنا شحنت في ٤٩٩ مستوعبا، وهي: "متز اسبانيا" و "بيتر – م" و "بوكيلن بورغ" و "لينا" و "موسكو فيسكي فيستيفال" و "ليبرتي" و "صفوان – م" و "هيستريا" و "بارك" و "مينور سوكوندو" و "غاد ساكس" و "ماريا – ج" و "دانيكا بلاك" و "ايونيان بارتي" و "حاج سيد" و "سلتيك ووربور" و "ايسترهاي واي" و "داياموند" و "كريس" و "نعيمة" و "بدر المصطفى" و "لوتشيانا".

وغادرته ١١ باخرة هي: "بدر المصطفى" و "كريس" و "دايامونذ" و "ايسترهاي واي" و "سلتيك ووربور" و "بيتر – م" و "كريتي ايبسكوبي" و "بيرل ريفير" و "م. ج. ك. – ٤" و "زاهر – ٣" و "شيرينا".

وبقيت في المرفأ ٤١ باخرة، بينها ١٧ باخرة من دون عمل و ٨ بواخر مسافرة هي: "رسولا – م" و "نعيمة" و "حص – م" و "ماريا – ج" و "ميدور سوكوندو" و "هيستريا" و "بوكيلن بورغ".

وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	كريم		للتموين	ناشونال تريدينغ
٤	رامونيون – ٤		للشحن	راسم
٤	تويت – ٤		للشحن	تويت شيبينغ
٤	جيتاس		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	دوما – ت	١١٠٠	مواد غذائية	ا. جارودي
٦	موندول		للشحن	اراب شيبينغ
٦	بلوسي		للشحن	اوتا
٦	مروى	٤٥٠	مختلفا	تاساكا
٦	سهى		–	–
٦	بيروت		قاطرة	سي سيبد سرفيس
٧	حاج سيد	١٠٠	خضرا	ن. ابو رجيلي
٧	صفوان – م	٢٨	مستوعبا	ج. بطرس
٧	رسولا – م	٥٥٠	مختلفا	راسم
٧	نعيمة		للشحن	ب. ت. م. أ.
٨	السلام – ٣	٢٥٠	ماشية	خبير ماريتيم
٨	بيرجيه – ب	٣٠٠	ماشية	سليمار
٨	ليبرتي	٤٠٠	مختلفا	سنو تريدينغ
٨	هابي – م	١٥٠	ماشية	ليفينا لاين
٩	سالم		للاصلاح	سي سيبد سرفيس
٩	حص – م		للشحن	ي. برجاوي
٩	امين		للشحن	ي. برجاوي
٩	محمود – ١		–	–
٩	ماريا – ج	١٥٠	مستوعبا	ر. سعادة
١٠	لينا	١٨٧	مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	دانيكا بلاك	٩٦٠	بذار بطاطا	غولف ايجنسي
١٠	غاد ساكس	١٠٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٠	جيفو اكسبرس	٣٧٠٠	مختلفا	المكتب الجزائري
١١	ايونيان كورتي	٨٥٤	سمسما	ع. مكاوي
١١	هانو		للشحن	راسم
١١	فيليوارا	٥٧١	مختلفا	سي ستار شيبينغ
١٢	متز اسبانيا	١٢٦	مستوعبا	متز شيبينغ
١٢	مينور سوكوندو	٥٥٢	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٣	هيستريا		للشحن	يونيشيب
١٣	بارك		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
١٣	بوكيلن بورغ	٧٨	مستوعبا	كانشيب
١٤	كارب اورتيغال	٢٣٠٠	مورا	انتر شيب
١٤	ف. م. سبيريدون	٢٥٠	ماشية	سبيريدون
١٤	بيدور		للشحن	البدر
الدورة	سيتا	٢٠٠٠٠	مازوتا	المكتب الجزائري
الدورة	موسكو فيسكي فيستيفال	٢٥٠٠٠	مازوتا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	لوتشيانا	٨٠٠٠	مازوتا	فالكون ماريتيم

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ – مرفأ بيروت:				
كلثوم	البيريه	٢٣٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
يوري ليفيتان	رافينا	٩٩	مستوعبا	فرعون شيبينغ
كوزيت	الاسكندرية	١٠٠	خضرا	ن. ابو رجيلي
ليفين – أ	طرطوس		للشحن	ن. ابو رجيلي
اوستروليكا	سوس	١٢٣٥	حديدا	ج. ابو حمد
بيونير	بورسعيد	١٢٢	مستوعبا	يونيون شيبينغ
ميريالا	لارنكا		للتموين	ناشونال تريدينغ
ريما	العقبة		للشحن	ي. برجاوي
عواد – ١	فارنا	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
ساشكين	ارواد		للشحن	ي. برجاوي
الخالد – ٣	راشا	٣٠٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
كارولينا – ف	ازمير	٧٤٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
بيونير	ليماسول	٢٥	مستوعبا	المكتب الجزائري
بروتسيون	امستردام	٢٣٠٠	زيوتا	سعيد سنو

لجنة الايجارات تتابع اعمالها

رأس امس وزير العدل الدكتور بهيج طبارة اجتماع اللجنة المكلفة اعادة درس بعض احكام قانون الايجارات، وتقرر استكمال البحث يومي الاثنين والاربعاء ٢٨ و٣٠ كانون الاول.

اسعار المحروقات على حالها

رأس امس وزير المناعة والنفط الدكتور اسعد رزق في حضور القائم باعمال المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر وممثلين لشركات استيراد المحروقات وتوزيعها ونقيب اصحاب محطات توزيع المحروقات السيد سامي البراكس، اجتماعا للتشاور في اسعار مبيع المحروقات السائلة، فتقرر ابقاؤها على حالها.

ويذكر ان الاسعار الرسمية الحالية تعود الى ثلاثة اسابيع، على رغم تدني سعر الدولار الاميركي نحو ٥٠ ليرة لبنانية، وهذا ما اتاح للشركات المنافسة بيع صفيحة البنزين باقل مما هو محدد رسميا.

افتتاح المعرض الخامس للمنتوجات الايرانية

افتتح بعد ظهر امس المعرض السنوي السادس للمنتوجات الايرانية في سوق الروشة الجديد في بيروت في حضور وزير الاقتصاد والتجارة السيد هاغوب يروانت دمرجيان ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وامين سر مجلس النواب السيد عاطف جانبية ممثلا رئيس المجلس المحامي نبيه بري والشيخ محمد مهدي شمس الدين وعدد من النواب وممثلين لقائد الجيش العماد اميل لحود ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومساعد وزير التجارة الايراني السيد هاشم طبا.

واوضح مدير المعرض السيد عباس ظريفيان ان المعرض يقام على مساحة ٨٠٠٠ متر مربع وتشارك فيه اكثر من مئة شركة صناعية وتجارية. وقدر البضائع المعروفة بـ٧٠ مستوعبا من الحجم الكبير، تشمل مواد غذائية ومصنوعات حرفية والات طبية وادوية ومواد كيميائية وسجادا عجميا يدويا وصناعات خفيفة وثقيلة ومنسوجات وملابس جلدية.

والقى السيد طبا كلمة تمنى فيها ان "تؤدي الزيارة المرتقبة لوزير الاقتصاد والتجارة اللبناني هاغوب دمرجيان لايران الى مزيد من التعاون وتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين".

القضاء لفحص الاسماك المجلدة

كلف امس النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد مصلحة حماية المستهلك بالتعاون مع مفرزة بيروت القضائية الثانية معاينة شحنات الاسماك المجلدة واخذ عينات منها وفحصها في مختبر الجامعة الاميركية في مهلة ٢٤ ساعة بعدما تسلم ملف القضية من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ويتضمن تقريرين متناقضين.

محافظ النبطية وتسويق نصوب الزيتون

النبطية – "النهار":

استقبل امس محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر وفدا من مزارعي نصوب الزيتون في منطقة النبطية حمل اليه كتابا طالب فيه بتصريف الانتاج الذي مر عليه ثلاث سنوات من غير ان يسوق.

ووعد المحافظ زعيتر باجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين.

ومما جاء في كتاب المزارعين: "(...) ترك المزارعون وحدهم يعانون ما يعانون، اي عليهم الانتاج وايضا عليهم ايجاد الاسواق المحلية والخارجية. وقبل عام ١٩٩٢ كان الانتاج يصدر الى الاردن وسوريا وليبيا، اضافة الى السوق المحلية، وكل هذا بجهد شخصي من المزارع. اما الان وخصوصا خلال السنوات الثلاث الاخيرة، فكانت المعاناة فوق كل اعتبار (...) والان المزارع يعاني كساد موسمين لديه، اي مليون غرسة من زيتون وحمضيات وغيرها (...)".

اتلاف مواد فاسدة في طرابلس

طرابلس – "النهار":

افاد امس رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال الدكتور محمد سعيد المصري ان مفتشي المصلحة اتلفوا كميات من المواد الغذائية والمعلبة التي صودرت من محال تجارية عدة في طرابلس. ونظمت في حق اصحاب هذه المحال محاضر ضبط.

وقال ان المصلحة مستمرة في المراقبة حفاظا على صحة المواطنين، محذرا من بيع المواد الفاسدة.

اصحاب البسطات في طرابلس

طرابلس – "النهار":

عقدت امس "اللجنة الوطنية لاصحاب البسطات" في طرابلس، اجتماعا لها في مركز احمد الصوفي وتدارست الظروف المعيشية الصعبة التي يعانيها اصحاب البسطات الذين منعوا من العمل في ساحة التل وغيرها "من غير ان يجهزوا السوق الشعبي (الهال) في منطقة الدباغة". وناشدت في بيان لها مسؤولي المحافظة والبلدية "ايجاد حل سريع لنا كي نستطيع ان نطعم اطفالنا (...)".

النبطية واقليم التفاح من دون كهرباء

شكت وفود من قرى النبطية واقليم التفاح الى النائب محمد رعد من انقطاع التيار الكهربائي على نحو شبه مستمر. واكد النائب رعد حق الاهالي في تأمين الكهرباء لهم.

كهرباء منطقة القبة

طرابلس – "النهار":

ناشد اهالي منطقة القبة في طرابلس، المسؤولين اعادة التيار الكهربائي الى منطقتهم في شارع الارز، محيط الجامعة اللبنانية وساحة القبة، بعدما انقطع قبل اسبوعين من دون سبب ظاهر.

وقالوا في بيان لهم ان ادارة كهرباء قاديشا افادتهم ان الشبكة في منطقتهم سليمة، والمحول سليم و"لا تعرف ما سبب الانقطاع".

وشكروا لنائبي "الجماعة الاسلامية" الدكتور فتحي يكن والمحامي اسعد هرموش اهتمامهما للامر.

حماده شكر لسفير الكويت مبادرته وأبدى اهتماماً بمستشفى بعلبك

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة سفير الكويت السيد احمد غيث عبدالله وبحثا في العلاقات بين لبنان والكويت ولاسيما على الصعيد الصحي.

وصرح الوزير حمادة على الاثر: "قام سعادة سفير الكويت الشيخ احمد غيث بزيارة كريمة اليوم، وكانت مناسبة لي لكي اجدد له الشكر على مبادرته عندما اعلنا ان سفير الكويت في روما جمع ادوية لوزارة الصحة اللبنانية وارسلها، ووصلنا فعلا منذ اشهر عدة ٧٨ طرد ادوية من ايطاليا، كانت هبة من سفارة الكويت في روما، وقد كان سفير الكويت في روما آنذاك الشيخ احمد غيث. فالحقيقة انه قبل ان يعين سفيرا في لبنان، لا بل قبل ان يعلم انه سيعين سفيرا في لبنان، كان سعادة السفير قام بهذه المبادرة الطيبة التي تكشف عن عمق شعوره حيال بلدنا. من هنا اشكره على المبادرة القديمة، وعلى ما ابداه من نيات قيمة حيال بلدنا خلال زيارته التي شرفني بها".

وقال السفير الكويتي: "(...) انا في الحقيقة لم اؤد شيئا، اما ما سبق ان اديته فهو مبادرة من كويتي عربي يحب لبنان، هذا الوطن الذي نشتاق اليه جميعا. ونشكر في المناسبة معالي الوزير على اطرائه، كما اود ان اشكر جمعية الصداقة الكويتية – الايطالية التي قامت بهذه المبادرة، وطبعا اتمنى ان اكون دائما عند حسن ظن الوزير حمادة، وان اؤدي للبنان كما اؤدي لوطني الكويت، لان لبنان هو وطني الثاني".

واستقبل الوزير حمادة بعد ذلك مطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان جورج صليبا الذي اعلن ان البحث تناول الشؤون العامة، و"تداولنا مواضيع تتعلق بوزارة الصحة وبتوزيعات الادوية التي تصلنا مجانا، على المستحقين من كل الطوائف".

وعرض مع النائب السابق حسن الرفاعي والطبيبين كامل الرفاعي واكرم الرفاعي اوضاع مستشفى بعلبك وذلك "لتطويره وتفعيله نظرا الى الحاجة الملحة الى خدماته"، كما قال النائب السابق، "فوجدناه ملما بأدق التفاصيل، وابلغ الينا انه يولي الاوضاع الصحية في منطقة بعلبك اهتمامه البالغ (...)".

واستقبل ايضا مدير منظمة "اليونيسيف" في لبنان السيد انطوني لاثام يرافقه مدير البرامج الصحية في المنظمة الدكتور علي الزين وبحث معهما طويلا في المسائل المشتركة بين الوزارة والمنظمة.

سنيورة أبلغ الى القصار وقف العمل ببراءة الذمة

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، وتابعا البحث في المواضيع التي كان اثارها وفد الغرفة لدى لقائه الوزير الاسبوع الماضي، والتي تتعلق ببراءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتهريب عبر الطرق والممرات البرية والقضايا الجمركية وغيرها مما يهم التجار.

وافاد بيان للغرفة ان الوزير السنيورة "اكد لرئيس غرفة بيروت انه اعطى تعليماته لوقف العمل ببراءة الذمة ريثما يصار الى اتخاذ اجراءات اخرى في صددها والبحث في الامر مع ادارة الصندوق الوطني للضمان، كذلك اكد له العمل على انشاء غرفة عسكرية لمكافحة التهريب عبر الطرق والممرات البرية. وان وزارة المال جادة في تفعيل كل المديريات والمصالح التابعة لها وتحصينها تعزيزا لدورها وتعزيزا لوضع الخزينة اللبنانية، لان هذا ينعكس في النتيجة لمصلحة المواطن اللبناني ويعزز الليرة اللبنانية. وشكر القصار للوزير السنيورة اهتمامه بالقضايا التي طرحها وفد الغرفة وتمنى له التوفيق لما فيه خير الاقتصاد الوطني وازدهاره واتفق على اجتماعات عمل لاحقة لمتابعة المستجدات بعد عودة القصار من الخارج، اذ سافر الى سويسرا".

دمرجيان طلب من هيئات الضمان تقديم جردة بالأموال وميزانية ١٩٩١

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد هاغوب يروانت دمرجيان مع سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمر العلاقات الاقتصادية المصرية – اللبنانية. وصرح السفير لدى انصرافه: "(...) هدف الزيارة تقديم التهنئة لمعاليه في مناسبة تسلمه منصبه الجديد وايضا الاعراب عن ثقتنا بنجاحه في مهمته. ونحن نأمل دائما في ازدهار لبنان ونحيي اي جهد يبذل على هذا الصعيد. وكانت الفرصة مناسبة لعرض عام للعلاقات الثنائية بين البلدين على المستوى الاقتصادي". واعرب عن امله "في مزيد من الدعم والتنسيق" وفي مستقبل اقتصادي "مزهر" في لبنان.

وبحث مع وفد من نقابة اصحاب الافران في قراره رفع الدعم عن القمح واتفق الوفد تجاوبه مع هذا القرار.

من جهة اخرى اصدر الوزير دمرجيان مذكرة الى هيئات الضمان العاملة في لبنان طلب فيها تقديم جردة بالاموال المقابلة للاحتياط الفني وميزانية عام ١٩٩١ في مهلة ٣٠ يوما. وهنا نص المذكرة:

"على هيئات الضمان ان تقدم الى وزارة الاقتصاد والتجارة في موعد اقصاه ٣٠ حزيران من كل عام جردة بالاموال المقابلة للاحتياط الفني المقدر في نهاية السنة المالية السابقة، مرفقة بالمستندات المثبتة بطريقة توظيفها واماكنه، وعليها ان تقدم ايضا الى الوزارة نفسها في موعد اقصاه ٣٠ ايلول عن كل عام نسخة عن كل من الميزانية العامة للهيئة وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية السابقة، وذلك وفقا لنماذج البيانات والجداول الموحدة التي تضعها وزارة الاقتصاد والتجارة.

لذلك، فان وزير الاقتصاد والتجارة يطلب من هيئات الضمان العاملة في لبنان ان تتقدم من وزارة الاقتصاد والتجارة (مصلحة شؤون هيئات الضمان)، خلال ٣٠ يوما من تاريخه بالجردة والميزانية العائدتين الى العام ١٩٩١، وفقا للنظام المحاسبي المعتمد لدى وزارة المال. على ان تكونا مرفقتين بتقرير من مفوض الرقابة (للهيئات اللبنانية) ومدققي الحسابات (للهيئات الاجنبية) يؤكد التزام الهيئة القواعد القانونية والاصول المحاسبية في اعداد الجردة والميزانية. ويمكن الهيئات المعنية الحصول على نموذج البيانات والجداول المطلوبة من مصلحة شؤون هيئات الضمان في وزارة الاقتصاد والتجارة.

ان عدم التقيد بهذه المذكرة يعرض الهيئة المخالفة للعقوبات المنصوص عليها في احكام القانون ولاسيما الفقرة "ب" من المادة ٧ من قانون تنظيم هيئات الضمان".

هيئة مكتب نقابة مصرف لبنان

انتخبت هيئة مكتب نقابة موظفي مصرف لبنان من السادة: بهاء الدين ابو الخدود رئيسا، كفاح طه نائبا للرئيس، جوزف فالوغي امينا للسر، انطوانيت ابي عبود امينة للصندوق.

نقابة عمال المطابع تشكو من الضمان

اصدرت نقابة عمال المطابع بيانا عن بعض التدابير التي اتخذتها ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما جاء فيه: "اخر تدبير صدر عن ادارة الضمان الصحي جاء فيه: "مع تقديم كل طلب معاملة يجب ارفاق صورة عن ايصال دفع الاشتراك عن الفصل الثاني ١٩٩٢". واضح من هذا النص ان العامل مجبر على ان يحصل على صورة عن ايصال الدفع من رب العمل. من حيث المبدأ ان هذا التدبير مخالف للقانون، لان كل النصوص القانونية للضمان الاجتماعي لا تربط التقديمات بتحصيل الاشتراكات، ولا تفرض على المستفيد ان يكون محصلا لحقوق الضمان".

ودعا مجلس النقابة ادارة الضمان ووزير العمل بصفته وزير الوصاية الى "العودة عن هذه التدابير التي تحرم العمال والمستخدمين حقهم في الاستفادة من عطاءات الصندوق".

شكوى هاتفية من كسروان وبرج أبي حيدر

شكا امس اهالي كسروان الفتوح العالي من انقطاع الخطوط الهاتفية منذ شهر، وهي الخطوط التي تبدأ ارقامها بـ٩٠٨ و٧٨٠. وناشدوا وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري معالجة الامر.

وادلى امس النائب منصور البون بتصريح جاء فيه: "(...) ولا يمكننا نيابة عن المواطنين الا طلب النجدة والاستغاثة من دوائر التفتيش المركزي والتفتيش المالي للتحرك السريع وتطهير سنترال الهاتف في جونية ووضع اليد على كل ما جنته هذه المافيا نتيجة اغتصابها هذا المرفق العام بعدما حولته ملكا خاصا موروثا عن الاباء، خصوصا ان عملية التطهير والمحاسبة تتوافق مع صدقية الوزير المختص الذي نقدر له نزاهته وحرصه على المصلحة العامة اذ لا يجوز السكوت عن الخلل الذي يعانيه احد اهم المرافق الحيوية في هذه المنطقة، خصوصا في ظل حكومة جاءت تحت شعار تأمين الخدمات الضرورية للمواطن (...)".

من جهة اخرى ناشد اهالي منطقة برج ابو حيدر وسكانها، العمل على اصلاح موزع الهاتف الذي يبدأ بالرقم ٣٦ ويحتوي اكثر من ١٥٠٠ خط.

تأييد لاعادة تنظيم الضاحية الجنوبية

طالب "التجمع الوطني لشباب ساحل المتن الجنوبي" في بيان اصدره امس "جميع القوى السياسية المعنية بوضع الضاحية الجنوبية ان تضع مصلحة اهل الضاحية قبل مصالحها. فلا تصنع منهم وقودا لعيشها واستمراريتها، ولا تتاجر بحرمانهم بالعمل على ابقاء الوضع المزري واللااخلاقي الذي يعيشونه على ما هو".

وقال: "ان التجمع الوطني لشباب ساحل المتن الجنوبي (الضاحية الجنوبية)، وهو يتابع الحملة المفتعلة والظالمة في آن من جهات سياسية ضد ما يشاع عن مخطط لاعادة تنظيم منطقة الضاحية الجنوبية، يأسف ان تكون وراء هذه الحملة اهداف سياسية لا مصلحة لابناء الضاحية فيها من قريب او من بعيد. والتجمع، اذ يطالب اهلنا في الضاحية الجنوبية بالوعي الكامل لاهداف هذه الحملة، يؤكد ان الحرمان هو مشكلة يجب ان تتضافر كل الجهود في سبيل رفعها عنا، وغير مسموح ان يؤخذ على انه (الحرمان) ايديولوجيا نعتنقها الى مدى العمر (...)".

موظفو استراحة صور طالبوا باعادة تشغيلها

صور – "النهار":

عرض امس وفد من موظفي استراحة صور السياحية، التابعة لوزارة السياحة، مع النائب الدكتور علي الخليل اوضاعهم في ظل عدم تشغيل الاستراحة منذ سنوات. واشار الوفد الى تضرر الغرف والمنشآت التابعة لها بفعل الامطار والعواصف والامواج والسيول. وطالب باعادة تشغيلها لدعم الوضع السياحي في المدينة. ووعد النائب الخليل برفع هذه المطالب الى وزير السياحة والمسؤولين.

ما بين شارع عزالدين والنجمة في طرابلس

سكان الشارع الذي يفصل بين شارع عزالدين والنجمة في طرابلس وجهوا برقية الى محافظ الشمال لانقاذ هذا الشارع من المياه والوحول التي تغمره نتيجة الاهمال، وهو من اهم الشوارع التجارية في طرابلس.

الوفد الصناعي عاد من الاردن

عاد امس الى بيروت الوزير السابق الدكتور سمير مقدسي آتيا من عمان حيث رأس وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين الذي ضم رئيسها السيد جاك صراف وامين العلاقات الخارجية المحامي احمد كبارة والمدير العام السيد نبيل لانقي، واجرى محادثات لتعزيز التبادل الصناعي بين الاردن ولبنان اثر توقيع الاتفاق التجاري بين البلدين في تشرين الاول الماضي.

وقابل الوفد ولي العهد الاردني الامير حسن ووزير الصناعة والتجارة الاردني الدكتور عبدالله النسور.

دعوة لصناعيي النسيج والالبسة والتريكو

وجهت جمعية الصناعيين اللبنانيين دعوة الى جميع صناعيي النسيج والالبسة والتريكو في لبنان الى اجتماع عام في مركزها في الصنائع غدا الاربعاء ٢٣ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر، للتشاور معهم في المواقف الواجب اتخاذها على صعيد حماية القطاع من المنافسة التي يتعرض لها، ان من حيث الرسوم الجمركية او التصنيف، خصوصا ان وزارة المال تضع حاليا مشروعا جديدا للرسوم الجمركية.

وارفقت الجمعية دعوتها باستمارة خطية طلبت من الصناعيين ملأها وحملها الى الاجتماع.

ويبلغ عدد مصانع النسيج والالبسة والتريكو نحو ٥٥٠ معملا موزعة في كل الاراضي اللبنانية.

متاجر الاشرفية اليوم حتى العاشرة ليلا

اعلنت لجنة تجار الاشرفية انه في اطار برنامج "الاشرفية قلب نابض ١٩٩٢" تفتح متاجر المنطقة اليوم الثلثاء حتى الساعة العاشرة ليلا من دون انقطاع.

هيئة عربية للطيران المدني

عاد الى بيروت وفد لبنان الى المؤتمر التمهيدي للمديرين العامين للطيران المدني العربي الذي عقد في الدار البيضاء (المغرب) في ١٦ و ١٧ و ١٨ كانون الاول للبحث في مشروع اتفاق تأسيس هيئة عربية للطيران المدني تحل محل مجلس الطيران العربي السابق الذي الغاه مجلس وزراء النقل العرب ودرس النظام الداخلي للهيئة.

وشارك الوفد اللبناني، المؤلف من مدير المطارات السيد حسين ايوب ورئيس مصلحة النقل البري والبحري السيد ريمون فرحات، في تعديل بعض بنود المشروع.

قطيع ماعز مريض في الشمال

طرابلس – "النهار":

افاد رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة انه تأكد من دخول قطيع ماعز مريض الى عكار، وانه طلب من الاجهزة المختصة في حلبا الحؤول دون بيعه للحامين الذين اقبلوا على شرائه لرخص ثمنه، وانه حذر المواطنين من تناول لحمه مشويا ونيئا بسبب فساده وتلوثه. ويبلغ عدد القطيع نحو ٣٠٠ رأس.

لوائح الاسعار في مؤسسات بشري

اصدر قائمقام بشري السيد انطوان القوال بصفته قائما باعمال بلدية بشري التعميم الآتي:

"بناء على قانون البلديات ومن اجل تنظيم عمل المؤسسات الفندقية والمطاعم والمقاهي والمحلات التجارية العاملة في منطقة الارز السياحية ومن اجل ضبط الاسعار وتوحيدها ومراقبتها لابعاد الفوضى والاستغلال وكل ما من شأنه ان يؤدي الى تذمر زائري المنطقة، يطلب من اصحاب المؤسسات المذكورة والمستثمرين كافة وضع لائحة الاسعار في مكان بارز من مؤسستهم او محلهم يمكن كل زائر ان يطلع عليها وذلك تحت طائلة اتخاذ تدابير قانونية في حق من يمتنع عن تنفيذ هذا التعميم".

مؤتمر صحافي لمدير التعاونية الاستهلاكية

دعا مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق الى مؤتمر صحافي يعقده المدير العام السيد منير فرغل، في قاعة نقابة الصحافة، غدا الاربعاء ٢٣ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، لعرض مؤشرات الاسعار والصيدلية التعاونية وفرع التعاونية.

مجلسان جديدان لنقابتين تجاريتين

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة المستخدمين والعمال لمصدري الحبوب ومستورديها مجلسا جديدا للنقابة من السادة: نقولا برباري، روز زيادة، عثمان ميداني، جورج حاصباني، مارون ايوب، جوزف ثلج، قزحيا عبود، البر عواد، غادة كرم، ونمر كعدي، الياس صليبا وايليان ضو.

وانتخبت نقابة المستخدمين والعمال لمستوردي الادوات المنزلية والكهربائية وبائعيها مجلسا جديدا من السادة: ريمون فو، ايلي برغوت، رولان بحري، عايدة حرب، عصام عويني، جوزف برباري، فيصل جابر، انطوان ثابت، نقولا سابا، مروان بشارة، نقولا حاصباني ويوسف عواد.

وهاتان النقابتان منضمتان الى اتحاد نقابات القطاع التجاري.

"الرابطة الاهلية لابناء الطريق الجديدة"

ابدت الرابطة الاهلية لابناء الطريق الجديدة ارتياحها الى نتائج الاتصالات في شأن قرار اقفال مدرسة الطريق الجديدة التكميلية الثانية، وقدرت تجاوب وزير التربية الوطنية السيد مخايل ضاهر مع مطالب المنطقة.

وتوقفت عند استمرار نبح الماشية في الطرق العامة، وعند ازمة السير الخانقة، وارتاحت لمباشرة في اصلاح الهاتف.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ٣ ليرات مطلع الأسبوع

بعد ايام من التراجع المتواصل منذ بداية الشهر، سجل الدولار الاميركي تحسنا طفيفا في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع واقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٨٤١,٠٠ ليرة في مقابل ١٨٣٨,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بارتفاع مقداره ٣ ليرات ونسبته ٠,١٦ في المئة.

وهو فتح صباحا دونما اتجاه واضح بما بين ١٨٣٦,٠٠ و ١٨٤٠,٠٠ ليرة، فطلبه بعض المراكز، فيما بدا عرضه مترددا تحسبا لانعكاسات التطورات في الجنوب على الوضع في لبنان بعد تحذير اسرائيل الحكومة اللبنانية من مغبة رفضها استقبال المبعدين الفلسطينيين، فاخذ يتقلب في بداية العمليات بين ١٨٣٥,٠٠ و ١٨٤٠,٠٠ ليرة الا انه بعد امتناع مصرف لبنان عن التدخل بائعا كما كان يتوقع البعض، بدأ بالارتفاع بهدوء الى ١٨٣٨,٠٠ – ١٨٤٢,٠٠ ليرة، ثم الى ١٨٤٠,٠٠ – ١٨٤٣,٠٠ ليرة، الى ان جرى تسعيره ظهرا بما بين ١٨٣٩,٠٠ و ١٨٤٣,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية ليقفل في نهايتها بـ١٨٤١,٠٠ ليرة في سوق نشطة اجمالا تجاوز حجم التداول فيها ١٣ مليون دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها لالتزامه جانب الحياد بيعا وشراء.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية هادئة اجمالا مطلع الاسبوع في غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية وانحسار التوتر داخل نظام النقد الاوروبي. ولم يكن للتصريح الذي ادلى به امس وزير المال الالماني السيد ثيو فايغل وفيه اكد ان تخفيف قيود التسليف يبقى من الاولويات التي تعمل لها حكومته تحفيزا للاقتصاد، اي تأثير على اتجاه المارك الذي بقي متماسكا، ذلك ان ارتفاع كلفة المعيشة في المانيا الى ٣.٨ في المئة هذه السنة سيشكل ذريعة مهمة لـ "البوندسبنك" للمضي في سياسة التشدد النقدي لمكافحة مظاهر التضخم.

وبدا من التداول ان المتعاملين يؤثرون الابتعاد عن السوق في هذه الفترة التي لا يتوقع ان تحمل جديدا على صعيد السياسات النقدية الاوروبية والاميركية، الا ان البعض منهم يرى ان صدور المراجعة الاخيرة للناتج المحلي القائم في الولايات المتحدة (Gross Domestic Product) في الفصل الثالث من السنة اليوم الى مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable Good Orders) قد يشكل مادة لمضاربات ضيقة اما على ارتفاع الدولار واما على انخفاضه.

وفي انتظار ذلك، اقفل الدولار امس في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١,٥٦٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك
- ١,٥٦٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٦٤٥
- ١,٤١٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٧٥
- ٥,٣٦١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٤٢٥.
- ١٤٠٩,٣٥ لير ايطالي في مقابل ١٤٠٨,٠٠.
- ١٢٣,١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٢٥.

وكانت فائدة اليوروبولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ١/٤ في المئة لشهر، ٣ ٣/٨ في المئة لشهرين، ٣ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و ٣ ٧/٨ في المئة لسنة.

استمرار تراجع الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التراجع مطلع الاسبوع بعدما نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٣٣,٧٥ دولارا في مقابل ٣٣٦,٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٣٦,٣٥ دولارا قبل الظهر و بـ ٣٣٣,٩٠ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣,٧٤٥٠ دولارات في مقابل ٣,٧٦ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣,٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢١ كانون الاول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٤,٠٠	٣٥,٠٠
الدينار العراقي	٥٣,٠٠	٥٧,٠٠
الدينار الكويتي	٦١٢٥,٠٠	٦١٧٥,٠٠
الدينار الاردني	٢٤٠٠,٠٠	٢٤٨٠,٠٠
الدينار البحراني	٤٠٤٥,٠٠	٤٠٩٥,٠٠
الدينار الليبي	٥٥٣,٠٠	٥٥٧,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٩١,٠٠	٤٩٤,٠٠
الريال السعودي	٤٨١,٠٠	٤٨٤,٠٠
الريال القطري	٥٠١,٠٠	٥٠٤,٠٠
الريال العماني	٣٦٤٥,٠٠	٣٦٧٠,٠٠
الجنيه المصري	٥٤٣,٥٠	٥٤٥,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٧٨,٣٥	٢٨٨٨,٣٥
المارك الالماني	١١٧٤,٠٠	١١٧٨,٠٠
الخل النمسوي	١٦٩,٣٥	١٧١,٣٥
الفلوران الهولندي	١٠٤٤,٥٠	١٠٤٨,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٤٣,٥٠	٣٤٥,٥٠
الفرنك السويسري	١٣٠٢,٧٥	١٣٠٦,٧٥
الفرنك البلجيكي	٥٦,٦٩	٥٧,٦٩
الكورون الدانماركي	٢٠١,٠٠	٢٠٣,٠٠

الكورون الاسوجي	٣٦٤,٧٥	٣٦٦,٧٥
البزيتا الاسبانية	١٦,٥٠	١٧,٥٠
الليرة التركية	٠,٨١	٠,٩١
الليرة القبرصية	٣٨٧٥,٣٥	٣٩٢٥,٣٠
اللير الايطالي	١,٢٦	١,٣٦
الالف فرنك افريقي	٥٥٢٥,٠٠	٥٥٧٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٤٤٥٥,٠٠	١٥٤٥٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٣٩,٠٠	١٨٤٣,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	١٨٣٩,٠٠	١٨٤٣,٠٠
الدولار الكندي	١٤٤٣,٠٠	١٤٤٧,٠٠
الدولار الاوسترالي	١٢٧١,٢٥	١٢٧٥,٢٥

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٤٥٠٠	١٤٩٠٠٠
الليرة الايرانية	١٤٤٢٣٥	١٤٩٢٣٠
الليرة العثمانية	١٢٨٥١٠	١٣٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٤١٥٠٠	٧٤٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٣٥٠٠٠٠	٢٠٣٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٣,٠٠	د ٣٣٣,٠٠
كيلو الفضة	٢١٨٥٠٠	٢٢٢٥٠٠
اونصة الفضة	د ٣,٧٤	د ٣,٧٧

"صالون العشرين" ينعقد له
أبي شقرا، الغداء والشعر

قدم "صالون العشرين" الشاعر اسعد جوان في محاضرة عن شوقي ابي شقرا. في الصفرا - جبل حماد افرام بعنوان "الدهشة الغرائبية في شعر شوقي ابي شقرا" امام شعراء واصدقاء واعلاميين بعدما جلسوا الى مائدة الحديث وكان غداء.

بعد بنير افرام. ثم المحاضر كلمة مسجلة للشاعر المصري عمري رغيب تناولا الشاعر ايضا موضوع المحاضرة. ثم كلمة لسمير خليفة وختاما المحاضر الذي شرح شخصية شوقي ابي شقرا تشريحا دربنا نتسلل الى اشيائه السرية واتجهد مخريب اللغة وترنمة الشعر على حساب اكتشافه للعتبة الشعرية الخاصة التي دمعت حملا شعريا كاملا. وانتهى مقارنا بينه وبين يفحبه نزار قباني. ثم اطلق عليه لقب "شاعر المحنة والاطفال"، ودركي الشعر المحالف.

وجما بحان.

في كلمة هنري زغيب

"لم يكن افضل من هذا الموضوع احتضارا لشوقي ابي شقرا

وانا في شعره اندهاش. فلانه هو يقصد مدهش دائم

الاهم يعرف ان سدهش

يعرف واعيا؟ كلا. يعرف فطريا يعرف في عفوية الطفولة

منذ عرفته. قبل عشرين عاما. عرفت منذ ذاك الطفل الذي مدهش

كبر هو. لكن الطفل فيه لم.

ومن طفولة الشاعر فيه يأتي شوقي ابي شقرا الى الشعر. ويترك على ملامح المحدث حدسا سيبقى حسبا في مسار شعرنا الحديث

طوبى للشاعر لا يكبر الطفل فيه. لانه يحمي لشعره نضارة الآتي:

فالشعر، في جوهر الجوهر، تجربة آتية من الآتي

مع شوقي ابي شقرا، انت في عالم خاص عالم آخر لا يشبهه آخر ولا يشبهه احد

انت امام شاعر متفرد في عبارته. على دوئه انمحى الطريق لم يتبع سكة منتهجة

وبهذا يبقى علامة مميزة في شعرنا الحديث علامة يميزها حقل شعري بارع النغمة يوصلك الى المساحة التي تدنيك من السجولة لشدما يسمع عليك وتعصي المضمد. لان شاعرها يعرف عميقا ان المساحة في الشعر قمة الصعوبة، وان العفوية سر الاشتغال الصعب

خلال تدريسي ادبنا اللبناني في الجامعات الاميركية، ماخذ شعر شوقي ابي شقرا حيزا خاصا في متلقية من الطلاب. ومع ان الترجمة، رغم براعتها والامانة، اذهبت بعض ملامح شوقي الضيعوية المحببة. كما في كل شعر ذي طابع خاص. الا ان النسيج الشعري يصل الى طلابي ويلتقطهم

ومنذ اعطيت العام الماضي، واجب نهاية السنة لطلابي جزءا عضوا من معدل العلامة النهائية. اختارت احدى طالباتي، الشاعرة الاميركية جين راندوم، مجموعة قصائد شوقي المترجمة الى الانكليزية، في بحث مقارن مع النتاج الشعري نفسه في الشعر الاميركي. وخلصت الى ان لشاعرنا اللبناني خصيصة مميزة عن الاميركيين. انه - واورد حرفيا كلامها - "لصيق اكثر بالارض. مغروز اكثر في الجذور. طالع اكثر من نسغ الذاتية. وهو بذلك وارف عالميا في بكمة اكزوتية تجعل شعره في اية لغة انتقل اليها" (انتهى كلام الشاعرة الاميركية).

هذه الاكزوتية اللبنانية، هي التي تجعل شوقي شاعرا مغايرا في شعرنا الحديث. واقول هذا اليوم، في ثقة اقوى من قبل.

واحد بعدما تعرفت الى الكثير من الشعر الاميركي المعاصر. وعرفت كم ان هذا الشعر يموت في صحر الصناعة لا في حرير المطابقة.

واقول شعر شوقي حدثا. بالمعنى الكرونولوجي لا الابستمولوجي، لان شعر شوقي حامل في حدائقه جوانيا العتاق وحكاياتها القديمة ووجوه الذين راحوا وما راحوا

وتحدث الموم عن شوقي. من هو الآخر أت من الغرابة، سحرا وشخصية وهموم جديد

اسعد جوان. هذا الكاتب آت من محمة غريبة. هو الآخر ابن الدهشة الذي يعرف ان يدهش

حركته الشعرية، وشعبا ونشاطا وطموحات، لن تمر عابرة في تاريخ الحركة الشعرية عندنا

هذا الجريء حتى الصبغة، الشفاف حتى الانكسار، العاشق حتى اللعنة، المنغرز في الشعر حتى السماء، هو الآخر نسيج متميز في شعرنا اللبناني.

مندهش يتحدث عن مندهش

اعطكم، وانا البعيد عنكم اليوم، على هذه الرحلة في عالم حدوده الشعر وهويته الغرابة.

من مدى البعد، بعانق غيابي حضوركم احييكم تحفون الى اسعد يؤتي نعمة الكلام على الشعر، وعلى شاعر يأتي من شروش مقالعنا المباركة.

وغدا لاولادنا، في انطولوجيا الشعر اللبناني، مخرق الى عرزال شعري متميز في صنوبرة تحج اليها عصافير الكلمات العربية. عنوانها: شوقي ابي شقرا.

وفي كلمة سمير خليفة: "لا ادري كيف استطاع هذا الشاعر، الفلاح والبستاني، الخادم البسيط في المملكة، ان يحتال على ملك الملوك، ويأخذ تاجه، ويصبح بين نهار ونهار ملك الشعر الحديث وفتى هيكله. اقتلوه، اقتلوه، لقد سرق تاج الملك وجواهر الملكة. ترك الانسان وتحالف مع ثعلب، ترك الحبيبة وتزوج حية. دخل صالون الشعر بالشورط، وهو يقشر الموز والليمون. اعلن العصيان على لغة المتنبي وامرىء القيس، مشى في شارع الحمراء، وهو يجر خلفه الكلاب والوحوش والكلمات والارانب .. رمى مليون رصاصة على الوزن والقافية ومليون خنجر على اصابع الخليل الفراهيدي. ولكن من يتجرأ ان يرمي هذا الفتى بالرصاص ان يقف على اصابعه ويمنعه من كتابة الفوضى على الورق. من يتجرأ ان يمنعه من الضحك نحو ليل، من تحت الملس وهو في احتفال رسمي. من دركشة عرسه وهو يستمع الى خطاب وزير الاعلام

جريء شوقي ابي شقرا وشاعر مزاجي، حر. شوقي يفضي الورقة وتفضي الورقة من الضحك في يده. شعره تشويش على الشعر، يكتب حتى في الوقت الضائع والزمن الضائع. لا وقت محددا لديه للكتابة، قد يكتب في منتصف الليل او عند صياح النهار وصياح الديك. قد يكتب وهو يأكل صحن فول ويقشر بصلة. يحمل القلم بيده وفنجان القهوة وسندويشة الزعتر. قصائده مبقعة ببقع الزيت وبقع الدهشة. كلماته مقطوفة باليد حبة حبة، كلمة كلمة، ولكن سرعان ما يغضب فيهز اللغة من جذورها وتتساقط على رأسه الكلمات والحجارة فيموت من الوجع ونموت من الضحك

شوقي ابي شقرا حلب الحب الى كرم الشعر، حلب العفوية والغموض والغرابة. لا تستطيع ان تكون معه في كل ما كتب، ولكنك لا تستطيع ان تكون ضده. لا يمكنك الا ان تحبه.

هو الولد المدلل في الشعر، هو تاج الشعر الحديث وفتى الهيكل".

(● بحيرة الليمون - فلوريدا - "صالون العشرين").

الكلمة المبعثرة

ن	خ	ا	ق	ر	ا	ص	ن	ع	ة
ا	ا	ع	ق	ا	و	م	ا	ل	ي
ص	ر	م	ة	خ	ل	ش	ج	ى	و
ر	ص	س	د	ع	ا	ص	ي	ع	ض
ي	م	ا	ف	م	ت	ح	ت	ج	و
خ	م	ل	ل	ا	ي	د	ر	ل	ف
ة	ا	ي	ة	ب	ك	ر	ر	س	ب
د	ف	ا	ع	ن	ج	ا	ا	ي	م
ن	و	ن	ا	ق	ح	ع	ر	ض	ب
ة	ا	و	ض	ا	ع	س	م	م	ح

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها مستعملا كل حرف مرة واحدة تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

تدريب - شامل - اوضاع - تيجان - خدامة - اكارم - خمسة - على عجل - مواقع - اقراص - فوضوية - مسرح - حضاري - الفعل - قانون - دفاع - ناصري - معجب - سحنة - صراخ

الكلمة: من خمسة احرف — السابقة: المصيبة

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى. افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - يكسر
٢ - متوحش
٣ - قطع
الكلمة الاولى - يعترف
الكلمة الثانية - موجود بكثرة

عموديا:
- عملة مصرية
- في الوجه
- قائم
- لباس رأس شرقي
- نائم

كلمات الحلقة السابقة
- زيتون - اسكوا
- جرسال - فلانل

اعداد: ربعمد

بيروت لشعراء وأمسيات
هل ملكوها؟

بيروت اليوم في حركة. نسبت بنية عرفناها او سمعنا بها كانها تستعيد نزاجا وبكمة. وتسترد شيئا بعد تطبع عليها ضبلة حروب - تحل اسما اهلية - استهدفت تطبيعها ولم تفلح

وبيروت اليوم مثل صيغة حطامها السياسي الى خفوت والثقافي الى ارتفاع. ومن عادة الثقافة ان تتقدم كلما تراجعت السياسة. والحداثة عندنا لم تتطور تيارات (خاصة ثقافة ما بعد الحرب). انها هي هبات باردة ساخنة، وافتعال مناسبات، فورة معارض وتشكيل، ملامح عودة مسرحية موقعة او مفقودة على كبار الحشمة اللبنانية، سوق نشر وتوزيع، معرض كتاب وجوائز، ندوات شعر وامسيات، وحديث مقاه حول هذا وذاك

هكذا صورة بيروت الآن. في محملها صورة لا تعترض ولا تغاير، تتشكل عن ملامح سابقة وذاكرة مستعادة. ومن اسماء استعجلت العودة من غيابها حين الحرب القت اوزارها. لكنها، مع ذلك، صورة تحاول تأكيد دور لبيروت - ظل لها رغم الحروب - ولا يراد له ان يظل. ومن هنا افهم لماذا لا يفوز لبنان بالامانة العامة لاتحاد الادباء العرب (وناقل انني ابعد ما يكون عن الحماسة لاتحاد الكتاب اللبنانيين وامانته العامة).

لست اخلط الامور. انما اشير الى ما لا يراد لبيروت ان تكونه على مستوى الثقافة العربية، ركيزة دائمة وممرا ضروريا الى "الاعتراف". لكنه دور تستحقه عن كونها تنتزعه انتزاعا لا تستجديه. ولا تزال - رغم بعض ملامح الصورة الراهنة - مختبر الثقافة العربية الفعلي، وبؤرة تجريب ماسة، وهامش حرية لا يضاهى. ومن هنا ما تشير اليه وتثبته عودة "الاسماء" من غيابها، وانتقالها في لمح البصر من ارشيف الهجرة والذاكرة الى منابر المدينة لمحو الغياب بأمسية او بقصيدة عشق لعاصمة.

ولست اعترض على العودة طبعا، لكني اقرأ هذه "العودة" من وجهة ترى فيها علامة اخرى تضاف الى بيروت وتأكيدا آخر لدور سابق، راهن، ولاحق لهذه المدينة ولحاجة الجميع الى عودتها بمقدار ما ترى فيها ايضا علامة "جنون" ما عادت بيروت محتاجة الى مزيده. لكنها الحنونة، الطيبة، المجنونة لا توصد بابا ولا ترد سائلا. حتى المستعجلين مطارح خشية يمحوها الغياب.

واضح هنا انني اقصد فرسان العودة الثلاثة. نزار قباني، ادونيس، محمود درويش (العائد كتابا ومسرحا).

● ادونيس

مع ادونيس تحار في قطع المسافة الشاسعة بين شعره وتنظيره، خاصة حين تنحاز الى الثاني، تحمل اثرا منه. قرأته وثبت عليه فاذ بك امام هوة واسعة بين الشعر والنظرية. او هم كل الشعراء يعيشون هذا الانفصام حين يصيرون منظري شعر؟

في الاصل فوجئت حين وصلتني الدعوة الى "امسية" لادونيس، ثم الى ثانية(١). وفي الافق ثالثة ورابعة، فلم يخطر لي يوما ان ادونيس شاعر امسيات (ولست ضدها). او هكذا ترسخ لي من قراءات في النظرية الادونيسية. ولو سمعت غير مرة انه منبري من الطراز الاول بهز الصالة، وحدث ان فعل قبل عشر في جامعة بيروت العربية(!). وظللت ميالا الى تصديق النظرية وتكذيب الافعال الى ان سمعت ورأيت.

لم تكن برودة الطقس وحدها في "الاسمبلي هول"، كان الشاعر ايضا، ولا اصف حالته هنا بـ"الهدوء" و"السكينة". بل اميل الى القول بمسافة بين ادونيس وجمهوره (تلك الامسية). كأن العين لا تريده وراء ميكروفون والاذن لا تستضيفه منشدا. لان صورته في الذهن مغايرة وقراءته مختلفة، لكن الصورة والاصل لم يتطابقا.

ربما اظلم كبيرا عرفناه لان المقارنة تتم مع صورة له هي صورة ادونيس "شعر"، وادونيس ما عاد كذلك من زمان، او عاد عن ذلك من زمان، وثمة فرق كبير اليوم بين ادونيس "شعر" وادونيس شاعرا راح الى صوفية عتيقة وجميلة يبحث فيها عن لغة يكتبها لا عن حالة يعيشها. والتصوف حالة قبل اللغة التي سعى يوما الى تفجيرها من داخل، ويأتيها اليوم من خارج.

لعلي تحت وقع الصدمة، او تائه في المنطقة العازلة بين النظرية والتطبيق. لكنني اكتب عن شاعر احببته، لهذا اقول ان ملاحظاتي تتعلق بالشكل ... فقط!

● قباني

نزار قباني ساكن الذاكرة بامتياز ورفيق ارهاصات المراهقة الاولى. هنا الشاعر يعيش على امجاده، يستطيب فكرة البدايات فيظل اسيرها، لم يغادرها البتة ولم يتجاوزها، قاموسا وموضوعات لكثرة ما تكررت صارت اسطوانة.

يبدو هذا الكلام نقيض صورة بيروت "ليلة نزار" في "الاسمبلي هول"، التي كانت عكس "ليلة ادونيس"، هائجة مائجة مثل مهرجان جنون جماعي. لكن اليس الامر كذلك مع عمرو دياب مثلا (العائد الينا ايضا موسم الاعياد)، وغريبة هي ايضا محطات التلفزة الغزيرة في امسية قباني، واحداها على الهواء مباشرة والغائبة في معظمها عن امسية ادونيس. لكنه منطق "راكيل" وزمنها. وربما الاحرى بالنادي الثقافي العربي ان ينظم امسية نزار في ملعب برج حمود او ملعب بلدية جونيه ليتطابق الشكل ومعناه.

اظنه الجمهور الراكيلي الذي جن بقباني وجننه الى حد القول في اول حديث صحافي له من بيروت بعد غياب عشر انه "لا يرى شعرا حوله"(!). اما من ذهب الى الشعر فخرج خائبا يرثى له وما آل اليه على يد احد كباره ايضا. ولعل في الجمهور نفسه من ذهب بالفضول والحشرية، او يصح هنا قول ابي العلاء المعري حين سئل: "اي اولادك احب اليك؟" اجاب: "صغيرهم حتى يكبر، مريضهم حتى يشفى، وغائبهم حتى يحضر"، وقباني هو غائب الجمهور الذي حضر. لذلك كانت امسيته الثانية اقل بريقا وتلفزة من الاولى.

ايضا كلامي على قباني يطول الشكل فقط، لانه لو تجاوزه ليطول الشعر لقارب الكلام حدودا اخرى.

● درويش

لئن كان نزار قباني احد اكثر الغائبين عن بيروت وفاء لها لكثرة ما يأتي ذكرها في احاديثه وقصائده، فان محمود درويش اقل الاوفياء لهذه المدينة، لما قاله فيها وعنها لحظة حمله الماء بعيدا عنها تلك الايام المشؤومة. كانه لا يستطيع صورة لها الا تلك السابقة على العام ١٩٨٢، وبيروت واجهت الاسرائيلي بعد ذاك التاريخ كما لم تواجهه من قبل. وليس ذنبها ان امراء الطوائف قادوها الى مذابح وحروب كانت هي ضحيتها الاولى.

والكلام على درويش لا يستطيع فكاكا عن السياسة، وهنا لا تبدل في الصورة شيئا رسالته الى جمهوره ليلة افتتاح "احد عشر كوكبا"(٢). مسرحا. الا تكونها رسالة اعتذار عن اخطاء الغياب اولا، وعن تراجع الشعرية في غياب بيروت (عنها) ثانيا.

هل اعني ان ما كتبه درويش بعيدا عن بيروت هو دون ما كتبه فيها" اكاد اجزم بـ"نعم" لولا "احد عشر كوكبا". لان كل ما شاده خارج بيروت هو اقل شعرية مما شهدناه عند درويش في المرحلة البيروتية. واقرب الى النثر السياسي فيما تعود هذه الشعرية الى معظم نصوص "احد عشر كوكبا" (ولا اقول جميعها). ربما لنا فيها من صباح الحس الاندلسية. ومن حنين الى مدن ضائعة ومفقودة مثل بيروت التي ضيعها درويش يوم اراها اسيرة صورة يعرفها وعايشها. لم يعرف ان يحبها الا يوم كانت مفتوحة على مصراعيها. ونفر منها يوم غرقت في اوجاعها ومآسيها واحزانها الداخلية. وربما لهذا لم يحضر درويش الا في كتاب ورسالة. فهو لا يستطيع رؤية بيروت الا كما يحوق ويشاء.

●

في قسوتي على كبار ثلاثة، لا اعني ان عودتهم ليست ضرورية. وان بيروت لا تحتاج الى مثل هذه العودة. على العكس، لكني اعتقد، حتى الآن، انها عودة "سياحية" لا تضيف الى المدينة عن جنينها وانما عن مخزونها. تعيد اليها بعض ماضيها ولا تعتر بمستقبلها. وانها عودة مهرجانية شكلانية. هاجسها تأكيد الذات خشية مفاعيل الغياب بدل تأكيد المدينة. ولعل عن الصواب تسميه الغائبين الى ان بيروت كبرت كثيرا في الاعوام الماضية. لم تتخل عن نزقها لكنها اكثر قسوة مما كانت. صارت تعرف ان تحاسب والحساب غير الرفض. الحساب يعني وضع العودة في نصابها بعد ان شبعت بيروت نبرة مهرجانية طيلة سني الحرب. ولي ان اقول مع الشاعر رياض فاخوري: "ان كل ما يكتب، او كتب، او سوف يكتب شعريا باسم "حداثة الكتابة الشعرية" منبريا، قبل، وفي اثناء الحرب (وبعدها). لن يعيش طويلا. انه استهلاكي، ظرفي ومجاني. يفتعل الشعر لتسلق السياسة - المرحلة او الثورة - الشعب"(٣).

وبيروت اليوم محتاجة الى عودة مختلفة، اي الى ثقافة مختلفة، بعد ان راحت ثقافة ما قبل الحرب وبتنها الى خيبة وانكسارات. محتاجة الى ثقافة تؤسس وطنا وتحون مدينة بعد ان اسست ثقافة ما قبل الحرب لدمار وطن وزعزعة كيان. وحقنا ان نتعلم من التجربة ونحصن الذاكرة جيدا ضد النسيان.

لعلي احمل المسألة فوق ما تطيق. لكني لا اعني بالعودة فرسانها الثلاثة وحسب، وانما عودة بيروت نفسها الى انتاج الثقافة. واعرف انه غدا او بعد غد ينتهي مهرجان الغائبين - العائدين. وتعود بيروت الى مختبرها باحثة عن جديد ما. جديد مستقبل آت لان "لبنان ليس "شكلا" وحسب. ليس "منظرا" و"طبيعة" وحسب. ثم ان هذا ليس الاغنى والاعمق في لبنان. لبنان، ابعاد بحرية مفتوحة، بلا نهاية"(٤)

ثم انني لا اخشى على بيروت من العائدين. بل عليهم منها. وهم يكتشفون اليوم - ولي ان استعير جملة نزيه خاطر على فنجان قهوة - انهم "جميعا تغيروا وبيروت بقيت". وهل اضيف بيروت تصنع الآخرين ولا يصنعها الآخرون؟

زاهي وهبي

١- يقرأ ادونيس شعرا مساء الساعة الثامنة مساء اليوم في مسرح بيروت ويوقع كتابه "ما انت ايها الوقت". "النص القرآني وآفاق الكتابة"

٢- "احد عشر كوكبا". كتاب محمود درويش الاخير، دار الجديد - طبعة اولى ١٩٩٢. مسرح روجيه عساف بعض نصوصه في عرض شارك فيه جوليا قصار، حنان الحاج علي، بطرس روحانا ورفيع عروة. قدم في مسرح بيروت.

٣- رياض فاخوري. "الى بيروت المهدومة بالمنبرية "الانوار"، ١٩٩٢/١٢/١١.

٤- ادونيس. "زمن الشعر" دار العودة، طبعة اولى ١٩٧٢. طبعة ثانية ١٩٧٨

سمير ابو حمدان

صدرت لسمير ابو حمدان ثلاثة كتب في "موسوعة عصر النهضة" عن الشركة العالمية للكتاب، دار الكتاب العالمي، بيروت، هي:

١ - "الشيخ رشيد رضا والخطاب الاسلامي المعتدل"، وفصوله: في السيرة الذاتية، الفكر السياسي عند رشيد رضا، الجامعة الاسلامية. في ١٧٦ صفحة من القطع الوسط. طبعة اولى ١٩٩٢.

٢ - "فرح انطون - صعود الخطاب العلماني"، وفصوله: في السيرة الذاتية، الاعمال الروائية، الفكر السياسي عند فرح انطون، ابن رشد وفلسفته، مع ملحق: نموذجان من المناظرة بين محمد عبده وفرح انطون، وفهرس للاعلام. في ٢٢٣ صفحة من القطع الوسط. طبعة اولى ١٩٩٢.

٣ - "قاسم امين - جدلية العلاقة بين المرأة والنهضة". وفصوله: في السيرة الذاتية، تحرير المرأة وآلية الانقسام الحضاري: تحرير المرأة، مختارات. في ٢١٨ صفحة من القطع الوسط. طبعة اولى ١٩٩٢.

ألان بواميري كاتب "البيستوليرا"
قصيرة ملتهبة تنتزعك

نيكول روبير، البيستوليرا في احد احياء قرطاجة (كولومبيا) الفقيرة في صحبة الان بواميري.

عبدالله عازار مع الان بواميري: حياة "البيستوليرا" اساطير تحكي ذاتها بضراوة ورفق وواقعية.

مخيلة غارقة في احلامها، ينبع منها الواقع، يجلبها اليه وهي لم تزل تحلمه: اناشيد واساطير تحكي حالما بضراوة ورفق معا. تفاجىء القارىء الذي يتردد بين حقيقة الكتاب ومصيره هو: يتعثر، يهوي في الكتابة، يستفيق في قلب خلاصه غير المنتظر. ولا يمكن برمجة غير المنتظر سوى بواسطة كتابة غير متوقعة تبدأ وتقص على ذاتها ما ليس في الحسبان. كتابة تشكل خطرا على ذاتها. تقطع الجسور التي كانت مدتها، تجتازها بعد تحويلها الى عدم. والكلمات في واقعية ورقية. واقعية تتنكر لذاتها فتبدع اساطيرها كلماتها خلات خلق. عندما تتكلم نيكول روبير او "البيستوليرا"(١) عن ذاتها، تستحويها كلماتها. عندما يخيل للقارىء انه يسمعها بواسطة عينيه. اما الان بواميري، المستشار الثقافي لدى سفارة فرنسا في لبنان فكان يتركها تروي ويكتب عنها. وتسطع الكتابة عن ولع وحرارة يرن صمتها في الاذان وتجبل الواقع بومضات مخيلة تحيد خلقه امام القارىء. عندما ايضا تبدو افقية اللغة وكأنها تزعزعت الى حد ما. ما عادت الكلمات ما يقرأه المرء فحسب. تستحيل الى ممثلين غريبين ومذهلين يلعبون النص الذي الفوه ما عاد القارىء حيث يقرأ. اصبح في المكان الذي ترويه "البيستوليرا". تتدفق الصور، تشير الى غياب، الى انفلات هي واقع شبيه جدا برواية مغامرات رائعة ورائعة تحصل، استمرارا، مع القارىء. نيكول تقصب جلد امها بعد وفاتها، تقصبه حتى تصل الى القلب لتراه متضخما جدا ثم تعيد القلب الى مكانه وتخيط الجلد. تقول في "مشهد" آخر: "كيف يمكنني ان امضي في سبيلي عندما ارى جرح طفل وهو متقيح او جرح امرأة وهو متلوث؟" كانت تعتني بالجراح وتضمدها. وتعطي دمها مكان البؤساء المرغمين على بيعه. نيكول تغامر. انها عنيفة. واعنف ما فيها. محبتها! وكان لي الحديث التالي مع الان بواميري كاتب نص "البيستوليرا" كما روته نيكول روبير.

● تبدو بداية الرواية قوية جدا ويتوالى هذا الانطباع، استمرارا، كأن الرواية بأسرها هي البداية تتكرر. فما رأيك؟

- هذا صحيح. قوة الرواية تبرز منذ البداية، مع الاسطر الاولى. ينبغي انتزاع القارىء من جوه ووضعه، فجأة، في جو عالم آخر لينتمي لتوه الى عالم الكاتب. لا يدخل اليه تدريجا ولا يتعرف هذا الجو الحميم رويدا، رويدا. هنا، اي في "البيستوليرا" المشاهد، فورا، مؤثرة جدا، شجونية، انطباعية، تنبض في ذهن القارىء وكأنها تتراءى امامه. وعندما يوشك ان يسهو، ان يشرد ذهنه الى حد ما، ينجم مشهد جديد يستولي عليه. عملت كثيرا في السينما فعكست ذلك على الكتابة وكأنما الفصول سلسلة من اللقطات السينمائية. اما المقدمة فتلخص في شكل لافت جدا حياة نيكول روبير. وكأنها هوية نيكول تقدمها الى القارىء فتصبح حالا [illegible]

وحركاتها تسبق وتستبق كلماتها. من الصعب كتابة ما تقصه على طريقتها، لذا لجأت (بضم التاء) كثيرا الى الترادف المؤثر لان التكرار والاعادة يحملان معنى الجديد.

● من يكتب هل هو من يبني حياته؟

- في حالتنا، تروي نيكول روبير ذكرياتها. وبما انني اعرف البلاد التي عاشت فيها، ساعدتني ذكرياتي على بناء احداثها ومجريات حياتها. لم يكن لها ابدا المتسع من الوقت لتقوم هي بذلك لانها منهمكة، مستغرقة في عملها، لا يسعها الالتفات الى ماضيها. هي تواجه حاضرها وتتجه نحو مستقبلها. الكتابة جعلتها مختلفة عن الحياة التي عاشت. لأول مرة، ولفترة طويلة، استسلمت لتأملات داخلية، لشيء من الاستبطان يكشف لها عن ثنايا شخصيتها. ربما لم تكن تعرف انها فريدة وفذة الى هذا الحد ولما عدت ورأيتها مؤخرا، كانت تغيرت على اثر هذه الخبرة الادبية، اعتقد ان كل من استطاع ان ينشر ترجمته الذاتية مع كاتب آخر، يسعه ان يبدل شخصيته عندما ينتهي هذا الاختبار. وهو اختبار خلاق، او بالعكس، عصابي. اما انا، فدفعت نيكول، دون مبالغة ولا مجاملة، حتى آخر معقل لها.

● لا شك ان الكتاب واقعي والنص كذلك، لكن لا تبدو واقعيته شبيهة بتلك التي تتجلى في روايات بلزاك وفلوبير، مثلا. فما رأيك؟

- عندما تتكلم "البيستوليرا" عن ذاتها فهي دائما في موقف يجعلها مضطرة الى خلق عالمها، استمرارا. المناخ استوائي؛ الناس في اغلب الاحيان، يعيشون خارج بيوتهم و"البيستوليرا" تخلق عالمهم من جديد ثم تقص ما فعلت هي. جملها قصيرة، ملتهبة، تنتزعك من عالمك، تدخلك في عالمها، عالم خيالي، يتدفق حياة، انه واقع نيكول، يبدو وهميا لمن لم يتعوده. انها واقعية خارقة.

● في "صيف البطريرك" لغبريال غارسيا ماركيز، وبعد الاعصار، يمنح الديكتاتور المسن عفوا جديدا للسجناء السياسيين ويسمح بعودة كل المنفيين ما عدا الكتاب. يقول: "لا يمكنهم ان يعودوا مذ اعترت الحمى ريشهم كالديكة الاصيلة صدقوني انهم غير نافعين لشيء، الا انا كانوا نافعين لشيء ما! انهم اسوأ من رجال السياسة واسوأ من رجال الدين". فما رأيك؟

- من المعروف جيدا ان رجال الفكر والادب تسببوا بتغييرات اساسية، هم الذين مهدوا للثورة الفرنسية عندنا. الشعب استنار بافكارهم. رجال الفكر منحوا اوروبا حرية اكبر. هكذا باسترناك وسولجنتسين وايضا لوركا اثناء ديكتاتورية فرنكو، كذلك هافيل في تشيكوسلوفاكيا. من الممكن اسكات موجات الاثير لا الكتابة. الكتابة تأثيرها خطير وعميق للغاية.

● هل نيكول روبير هي، اولا، ممثلة قنصلية لفرنسا ام، وقبل كل شيء، في خدمة من يحمل بؤسا راعبا، لا يوصف. [illegible]

عبدالله عازار

(١) لاتيس ١٩٩٢

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
امن	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عثوم	منارة النوري	(معطلس)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افسسيار	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اصفهان	الوردية	٣٤٣٣٧٥
اسمال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسون	الرميلة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بتر	سيسكو	٣٣٧٠٤٤
بانكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
باب ادريس	باب ادريس	(اعطلني)
السفة الجديدة	السفة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
سلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٣٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
برستول	الصيوفة	٨١١٣٣٨
بلارا	الضبابي	٨٠٣٠٨٤
بتورة	السوقي	٣٣٣٩٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة النجاس	السوقي	٣٤٧٣٤٦
الحمصاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحبيرة	الحمرا	٣٣٠٧٣٧
حلول	برمور	٣١٩٩٣٨
الجامعة الحديثة	مخصر الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٠٥٥
الحلو	ساحة النجاس (في الشوفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حماد	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	بارلمس	٣٣٨٥٦٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحمصاوي	٣٣٦٨٨٥
السينة	الاشرفية	٣٣٤٨٦١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ماسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق المطر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الطريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الحديثة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	قصر العدل	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلشاي)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فيش الى مرج شموا	
صراف	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	ماردتر	٣٣٣٣٣٥
عراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	مار الياس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في حفلنو)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاماركت	٣٥٣٣٥٥
كليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
مينا كيمي	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
مونو فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

١٢.٣٠ قصة ميلادية، ١.٠٠ رسوم متحركة، ٢.٠٠ طوم وجيري، ٣.٠٠ فيلم ميلادي، ٥.٠٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ موعد مع الجيش، ٦.٣٠ تيكيلا وبونيتي (مسلسل اميركي)، ٧.٢٥ عادروب الميلاد. ٧.٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي. ٨.٣٠ الكوخ القديم (مسلسل محلي)، ٩.٣٠ فرنسا - لبنان، ١٠.٠٠ تكريم للنجوم، الميلاد في السينما، ١١.٠٠ موسيقى الميلاد.

البرنامج الثاني

٤.٠٠ دمى متحركة، ٤.٣٥ قصة ميلادية، ٤.٣٠ فيلم ميلادي، ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦.٣٠ شي ما بيتصدق (مسلسل محلي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي، ٨.٣٠ الكوخ القديم (مسلسل محلي)، ٩.٣٠ فيلم اميركي: كريستماس فاكايشن (وليم هيكي، ميريام فلين)، ١١.٠٠ موسيقى ميلادية.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "غريزة اساسية" (شارون ستون غاوية قاتلة، ومايكل دوغلاس شرطي في حبالها، اخراج بول فرهوفن، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ - "مجربة الدفاع" (تشويق بوليسي مع سام شيبارد وبربارة هيرشي، اخراج مارتن كامبل).
٣ - "قلب الرعد" (المخرج مايكل ابتد يدخل مجتمعا للهنود ويكشف ازمات وجودهم في شريط بوليسي من بطولة فال كيلمر، سام شيبارد، وغراهام غرين).
٤ - "فريق على هواه" (مادونا وجينا ديفيس وتوم هانكس في لعبة البيسبول الاميركية، في ادارة بيني مارشال).
٥ - "باتمان يعود" (الشخصية المرسومة الشهيرة "الرجل الوطواط" في شريط ثان لتيم بورتون فانتازي المناخات والشخصيات جميل التصوير والديكورات).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "لمبادا يا وطن" (مسرحية)
٢ - "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا زوجية مع كيم كاترال ولي تايلور - يونغ، اخراج جين كوينتانو).

● **الدورادو (ت: ٣٤٢٧٣٣):**
"قلوب متوحدة" (اعادة لشريط بوليسي عاطفي مع بيفرلي دانجلو واريك روبرتس).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"تنينان توأمان" (مغامرات عنيفة وكاراتيه مع جاكي شان)

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "غريزة اساسية" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "باتمان يعود" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**
"الكونتيسة العارية" (اباحيات صغيرة مع اورسولا بلاوت).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):**
٢ - "الجميلة والوحش" (شريط رسوم فانتازي بديع من مصانع ديزني)
٣ - "ابتسامة الثعلب" (مغامرة عاطفية صغيرة)
٤ - "رغبة جوليا" (رعشات اباحية من ايطاليا).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
(● مقفلة تحضيرا لمسرح زياد الرحباني).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"ديك البرابر" (مصري مع نبيلة عبيد، فاروق الفيشاوي، وعبدالله غيث. اخراج حسين كمال).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):**
- (مقفلة حاليا).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ - "رجال في العمل" (اميليو ايستيفيز وشارلي شين عاملا تنظيفات في كوميديا ومغامرة مسلية).
٢ - "تسعة اسابيع ونصف" (اعادة لشريط العواطف الحارة مع ميكي رورك وكيم بازنجر).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "بعيد بما لا يقاس" (هجرة بعيدة وقصة حب ورومنطيقيات للشباب مع توم كروز ونيكول كيدمان، اخراج رون هوارد - من الاثنين ٢١ كانون الاول).
٢ - "بيتهوفن" (اسم الموسيقي العبقري بات للاسف اسم كلب (!) في مغامرة كوميدية - من الاثنين ٢١ كانون الاول)
٣ - "العاب وطني" (هاريسون فورد يواجه الارهابيين الايرلنديين، اخراج فيليب نويس)

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الموت شبابا" (اعادة لميلودراما المرض والموت في عمر الشباب، مع جوليا روبرتس. اخراج جويل شوماخر)

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"قف والا اطلقت امي النار" (كوميديا عائلية وبوليسية لروجر سبوتيزوود. مع سيلفستر ستالوني).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
١ - "مذكرات رجل غير مرئي" (كوميديا هادفة لجون كاربنتر مع شيفي تشيس المتحول كائنا غير منظور في انفجار مختبر ابحاث نووية).
٢ - "تحليل نهائي" (ريتشارد غير وكيم بازنجر في فيلم هيتشكوكي. اخراج فيل جوانو).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "تحليل نهائي" (راجع برنامج لاساجيس)
٢ - "تنينان توأمان" (راجع برنامج الحمراء).
٣ - "عام السلاح" (شريط بوليسي لجون فرانكنهايمر، مع شارون ستون في بداياتها).
٤ - "ممنوعة" (تشويق مع غولدي هون وجون هورد في ادارة دامبان هاريس)

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٩٧):**
"باتمان يعود" (راجع برنامج اسباس).

● **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):**
"الهيب الانتقام" (مغامرات مصرية لسمير سيف، مع نور الشريف، لبلبة، وصلاح ذو الفقار).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"غضبات الملاكم" (عنف وكاراتيه)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان). بعض الزعلانين الغائبين ربما اتوا نحوك وحربطوا لك حوك وتظل تصارع الرياح

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار). بعض اللحظات الاولى التي تهمك منذ الصباح. وتروح تعرض الآراء الطيبة والافكار الساطعة البيضاء.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تعطي صورة ايجابية عن نفسك عن الاولاد، وهكذا يكونون واثقين كل الثقة ولا يشعرون باي حيرة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لا ابهام لاحد. بل لك انت في ما فعلت، ويمكن ان تصلح نفسك وتختار الافق الصحيح

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) يمكن ان تدفع فاتورة عليك. ولا يمكنك الهرب من الواجب. ومما عليك ولا ضرورة لان تدفع ثمنا مضاعفا

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تكتفي الآن بسد ثغرة مفتوحة ربما تكون تقدمت وحصلت على الحل الصحيح.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) كلما رأيت احدهم يناقصك ويشك فيك. تعتمد انت الوضوح والصفاء ولا تحيد عنهما.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) يمكن ان تخدم احدهم. وتسمع منه كلمة شكر لك. والفاظا ناعمة ونبيلة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) حظ يمر قربك وعليك ان تكمشه وهو طائر وحين تتردد اكيد انه سيفر منك

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). الانتظار ليس بالضرورة عاملا سلبيا. ويمكن ان تستفيد من هذا المتسع امامك لتهتم بما كنت اهملته

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لن تترك للاعتزاز ان يبتزك. وان تأخذ منك ما هو اساسي لك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) حب وعمل لا بتوافقان. وتجتهد لكي تمعنهما ولا تمرحهما ابدا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٩٨

افقيا:
١ - اختبرت - محبة. ٢ - اسباب - ترتقي. ٣ - انقل القصة وانكرها. ٤ - الدوران حول المكان. ٥ - صديق - كرهناك. ٦ - اصحابه في السفر. ٧ - هرم - ٨ - رياح لا تستوي في هبوبها - رمي. ٩ - انكشف - ثقل وحمل.

عموديا:
١ - اخترع وصنع - تركها خلفه. ٢ - حرف شرط - الموت. ٣ - للنبية - التعب. ٤ - عني بالشيء وتفرغ له - حرفان متشابهان. ٥ - ضوء (معكوسة) - حيوان مفترس. ٦ - كثير. ٧ - بلغت دون المراهقة - ناحية. ٨ - اتركه - اسم شرط - حامي عنه. ٩ - طلب ما فات - مثل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مسمومة ٢ - هل - العقار. ٣ - تباغته - خم. ٤ - دهور - دنو ٥ - مج - قلص. ٦ - اظفر - هب. ٧ - رباها. ٨ - يا - اقطعه. ٩ - قوالم - فاز.

عموديا:
١ - مهتد - ترق. ٢ - سلبهم - او. ٣ - اوجار ٤ - رغام (معكوسة) - طناء. ٥ - تلة - تفاقم. ٦ - عهد - رهط. ٧ - حق - نق - اعف. ٨ - افوله - هـ ٩ - هرم - صبر.

رياضة والعاب

التصفيات الافريقية لكأس العالم

ختام مباريات المرحلة الثالثة

في ختام المرحلة الثالثة لتصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم: فازت في المجموعة التاسعة غينيا على كينيا ٤-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في كوناكري (غينيا) امام ٤٠ الف متفرج.

واشركت غينيا في صفوفها تسعة لاعبين محترفين ابرزهم ابو بكرتيتي كامارا لاعب سانت اتيان الفرنسي. وسجل الاصابات فودي كامارا وسليمان اولاري وتيتي كامارا (٢) في الدقائق ٥١ و٥٢ و٦٥ و٨٩.

● في انتاناناريفو (مدغشقر)، فازت مدغشقر على زامبيا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة الثامنة. وسجل الاصابتين رادو وجان بول في الدقيقتين ٥٠ و٨٨.

وهنا النتائج الكاملة للمرحلة الثالثة:
غانا ٢- الجزائر ٠ (١).
زيمبابوي ٢ - مصر ١ (٣).
الكونغو ٠- نيجيريا ١ (٤).
بوتسوانا ٠ - النيجر ١ (٥).
تونس ١- المغرب ١ (٦).
اثيوبيا ٢- بنين ١ (٦).
الغابون ٣- السنغال ٢ (٧).
تنزانيا ٢- ناميبيا ٠ (٨).
مدغشقر ٢- زامبيا ٠ (٨).
غينيا ٤- كينيا ٠ (٩).
والمباريات المؤجلة:
سوازيلاند - ليبيريا (٢).
زائير - الكاميرون (٢).
انغولا - توغو (٣).
جنوب افريقيا - ليبيا (٤).

● تسعى كوريا الجنوبية الى استضافة الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٠٢ والالعاب الشتوية الآسيوية سنة ١٩٩٦.

وصرح وزير الرياضة والشباب الكوري الجنوبي ان حكومته ستطلب الدعم من الصين والدول المجاورة لها في سعيها الى استضافة كأس العالم.

وكانت كوريا الشمالية تخلت اخيرا عن تنظيم دورة الالعاب الآسيوية الشتوية سنة ١٩٩٦ وطلبت من الصين استضافتها بدلا منها. لكن مسؤولين في وزارة الرياضة والشباب (الكورية الجنوبية) قالوا ان الصين ستتخلى عن طلب كوريا الشمالية اذا كانت سيول مرشحة جدية لهذه الالعاب.

ويذكر ان كوريا الجنوبية نظمت الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٨٨ والالعاب الآسيوية الصيفية عام ١٩٨٦، لكنها لم تنظم كأس العالم لكرة القدم او الالعاب الآسيوية الشتوية.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت المارونية

من مطرانية بيروت المارونية انه في مناسبة الميلاد، يحتفل المطران خليل ابي نادر بالقداديس:

١ - الخميس ٢٤ كانون الاول مساء العيد الساعة الرابعة في كنيسة الوردية، الحمراء. الساعة الخامسة مساء في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح بدارو.

٢ - قداس نصف الليل، في كنيسة السيدة، حدث بيروت.

٣ - الجمعة ٢٥، الساعة التاسعة في كنيسة مار الياس القنطاري، رأس بيروت.

- الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوسف الحكمة، الاشرفية في حضور اعضاء الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني والمجمع الابرشي وقدامى الحكمة. ثم تهاني العيد في صالون المطرانية.

٤ - الاحد ٢٧ الساعة الحادية عشرة، قداس في البيرة الشوف لمهجري قرى الجرف العائدين.

مطرانية بيروت للروم الكاثوليك

من مطرانية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك الاحتفالات الليتورجية في مناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة والغطاس ١٩٩٢ - ١٩٩٣:

- الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٩٢ - الساعة ٦،٠٠ مساء: قداس الميلاد، مار جرجس، زوق مكايل - الساعة ١٢،٠٠ ليلا: قداس الميلاد، المعونة الدائمة، قرن الشباك.

- الجمعة ٢٥ كانون الاول ١٩٩٢ - عيد الميلاد: الساعة ١٠،٠٠ صباحا: قداس الميلاد، قسطنطين وهيلانة، جونيه.

- السبت ٢٦ كانون الاول ١٩٩٢: الساعة ٥،٠٠ مساء: قداس في كنيسة سيدة الخلاص، عين الرمانة.

- الاحد ٢٧ كانون الاول ١٩٩٢ الاحد بعد الميلاد - عيد القديس يوسف: الساعة ١٠،٠٠ صباحا قداس في كنيسة القديس يوسف، الجعيتاوي.

- الجمعة ١ كانون الثاني ١٩٩٣: عيد القديس باسيليوس ورأس السنة: الساعة ١٠،٣٠ قداس في كنيسة القديس باسيليوس، الاشرفية.

- الثلثاء ٥ كانون الثاني ١٩٩٣: الساعة ٥،٠٠ مساء: صلاة الغروب، قداس عيد الظهور، وبركة الماء، في كنيسة سيدة الحماية، سن الفيل.

- الاربعاء ٦ كانون الثاني ١٩٩٣ - عيد الظهور الالهي: الساعة ٨،٣٠: قداس عيد الظهور الالهي، وبركة الماء، في كنيسة سيدة العناية، الدورة.

ملاحظة: يستقبل راعي الابرشية المهنئين: في الفردوس يوم ٢٥ كانون الاول ١٩٩٢ من الساعة ٤،٠٠ حتى ٧،٠٠ وفي زوق مكايل ويوم رأس السنة ١٩٩٣ من الساعة ٢،٠٠ حتى ٧،٠٠.

كنيسة سيدة الانتقال

احتفالات عيد الميلاد في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - الاشرفية:

ليلة الخميس - الجمعة ١٢،٠٠ ليلا: القداس الالهي مسبوقا بترانيم ميلادية يحتفل به الارشمندريت الياس الهبر النائب الاسقفي العام.

يوم الجمعة - عيد الميلاد: القداديس: صباحا ٨،٣٠، ٩،٣٠، ١٠،٣٠، ١١،٢٠، مساء ٦،٣٠.

رعية جونية للروم الارثوذكس

من مطرانية جبيل والبترون وما يليهما (جبل لبنان) للروم الارثوذكس برنامج الاحتفالات باعياد الميلاد ورأس السنة والظهور الالهي في رعية جونية للروم الارثوذكس لسنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣:

الاربعاء ٢٣ ك١: هدايا "بابا نويل" للاطفال في قاعة بيت الضيافة، ساحة جونيه ٦،٠٠ مساء.

الخميس ٢٤ ك١: عيد الميلاد: صلاة السحر ٦،٣٠ مساء، القداس الاحتفالي ٨،٠٠ مساء.

السبت ٢٦ ك١: الخدمة الاسبوعية المعتادة ٥،٣٠ مساء.

الخميس ٣١ ك١: عيد الختانة والقديس باسيليوس ورأس السنة ٥،٣٠ مساء.

السبت ٢ ك٢: الخدمة الاسبوعية المعتادة ٥،٣٠ مساء.

الثلثاء ٥ ك٢: عيد الظهور الالهي (الغطاس): صلاة السحر ٤،٣٠ مساء. قداس العيد وصلاة تقديس المياه ٦،٠٠ مساء.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: بوكاجونيورز بطل الذهاب
البرازيل: لقب ثالث لسان باولو

توج بوكا جونيورز للمرة الاولى منذ ١١ سنة بطلا لمرحلة الذهاب من الدوري الارجنتيني لكرة القدم اثر تعادله واتلتيكو سان مارتن ١-١ في المرحلة الـ١٩، رافعا رصيده الى ٢٧ نقطة. واحتل المركز الثاني منافسه التقليدي ريفر بلايت الذي فاز على ارجنتينوس جونيورز ١-٠ سجلها المهاجم الدولي السابق رامون دياز في الدقيقة ٢١.

وعلى رغم سيطرة بوكاجونيورز، اكثر الفرق الارجنتينية شعبية، على مجريات اللعبة امام ٦٥ الف متفرج من انصاره، فان سان مارتن كان البادئ بالتسجيل عبر جناحه ريكاردو سولبيس في الدقيقة ١٩ في اول هجمة خطرة على مرمى بوكا جونيورز الذي عادل له ساعد الدفاع كلوديو بينيتي في الدقيقة ٤٨ بقذيفة من زاوية ضيقة. وضمن بوكا جونيورز اشتراكه في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل على ان يشترك فيها ايضا بطل مرحلة الاياب.

وتأخرت المباراة بين ريفربلايت وبوكا جونيورز عن موعدها المحدد بسبب نزول انصار الاولى الى الملعب واشتباكهم مع رجال الشرطة. وقد اصيب نحو مئة شخص من الطرفين. واضطر الحكم الى ايقاف اللعبة في نهاية الشوط الاول بسبب العنف الذي شهدته المدرجات.

أما هداف الدور الاول فهو البرتو كوستا من سان لورنزو وله ١١ اصابة بفارق إصابة واحدة عن مهاجم هوراكان الكولمبي خوليان كروز.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ريفر بلايت ١ - ارجنتينوس جونيورز ٠
بوكا جونيورز ١ - سان مارتن ١
ديبورتيفو اسبانيول ٢ - بلغرانو ١
تاليريس ٢ - راسينغ كلوب ٠
سان لورنزو ٤ - نيويلس اولد بويز ٠
روزاريو سنترال ١ - فيروكاريل ١
لانوس ٠ - جيمنازيا اسغريما ١
ديبورتيفو مانديو ١ - بلاتنسي ١
انديبندينتي ٢ - فيليز سارسفيلد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوكا جونيورز ٢٧ نقطة من ١٩ مباراة.
٢ - ريفر بلايت ٢٤
٣ - سان لورنزو ٢٣
٤ - هوراكان ٢٢
٥ - فيروكاريل ٢٢

البرازيل

احرز سان باولو بطولة ولاية سان باولو البرازيلية بفوزه في اياب الدور النهائي على بالميراس ٢-١ (٤-٢ ذهابا) امام ١١١٥٠٠ متفرج. سجل اصابتي سان باولو مولر وتونينيو تشيريزو في الدقيقتين ٢٤ و٦٠، فيما سجل اصابة بالميراس زينيو في الدقيقة ٩٠.

وهو اللقب الثالث هذه السنة لسان باولو الذي يدربه تيليه سانتانا بعد احرازه كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" والكأس القارية "انتركونتيننتال" بفوزه على نيويلس اولد بويز الارجنتيني وبرشلونة الاسباني على التوالي.

شتويتشكوف الافضل في بلغاريا

اختير خريستو ستويتشكوف مهاجم فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم افضل لاعب بلغاري للسنة الرابعة على التوالي، مع العلم انه حل ثانيا بعد الهولندي ماركوفان باستن في استطلاع افضل لاعب في اوروبا.

وكان ستويتشكوف (٢٦ عاما) طرد بعد سبع دقائق في المباراة بين برشلونة ورايو فاليكانو في الدوري والتي اسفرت عن تعادلهما ٣-٣.

مدرب سيون استقال من منصبه

استقال جان بول بريغر من منصبه مدربا لفريق سيون السويسري لكرة القدم بسبب خلاف على خطط لتعيين مدير فني.

وكان الفريق احتل المركز الثالث عندما انتهت التصفيات الاولية للدوري الذي توقف قبل ثلاثة اسابيع في عطلة الشتاء. ويشار الى ان بريغر (٣٥ عاما)، وهو مهاجم سابق في الفريق، حل محل انزو تروسيرو الذي انتهى عقده في تموز الماضي بعدما قاده الفريق الى احراز بطولة الدوري للمرة الاولى في تاريخه.

بطولة العالم لاجتياز الضاحية

فاز المغربي خالد سكاح في سباق في مول (بلجيكا) يدخل في نطاق بطولة العالم لاجتياز الضاحية، مسجلا ١٨،٠١ دقيقة بفارق ثانية واحدة عن الكيني اسماعيل كيروي الذي احتل المركز الثاني. وحل ثالثا البريطاني ديفيد لويس مسجلا ٢٨،٠٣ دقيقة، ورابعا الكيني اوندورو اوسورو ٢٨،٠٩، وخامسا البلجيكي فنسان روسو ٢٨،١٦.

وفي سباق السيدات، فازت الايرلندية كاترين مكيرنان مسجلة ١٢،٥٣ دقيقة، وتلتها الكينية ايثر كيبلاجات ١٦،٥٧، ثم مواطنتها ليديا تشيرومي ١٦،٠٧، والنروجية انيتا هاكنشتاد ١٦،١٣، والبلجيكية انغريد ديلا غرانه ١٦،١٦.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة: فاز نيوجيرزي نتس على سكرامنتو كينغز ١٠٤ - ٩٨. وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريورز ١٣٠ - ١١٤.

المانيا عوضت خسارتها امام البرازيل بفوز كبير على الأوروغواي ٤-١


المهاجم الالماني يورغن كلينسمان يدفع الكرة امام مدافع الاوروغواي ايفر مواس. (رويتر تيليفوتو)

استعادت المانيا حاملة كأس العالم شيئا من عنفوانها بعد خسارتها امام البرازيل ١-٣، اذ سحقت الاوروغواي ٤-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت على ملعب "سنتيناريو" في العاصمة مونتيفيديو.

وقد رفع هذا الفوز عبئا ثقيلا عن كاهل المدرب بيرتي فوغتس الذي تعرض لانتقادات قاسية في بلاده بعد التعادلين والنمسا والمكسيك والخسارة امام البرازيل. وهو اجرى خمسة تعديلات في التشكيلة التي واجهت البرازيليين، فاشرك مهاجم لازيو الايطالي توماس دول مهاجما الى جانب يورغن كلينسمان واعاد اندرياس مولر الى خط الوسط على حساب ستيفان ايفنبرغ الذي استبعد بعد ادائه السيء امام البرازيل. وسنحت لكلينسمان فرصتان للتسجيل، فيما سدد مولر اثر تمريرة خلفية بكعب كلينسمان، قذيفة من ٢٥ مترا الى جانب القائم. ولم يحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للاوروغواي عندما خاشن بوخفالد المهاجم هوغو غويرا وهو في طريقه لتلقف كرة.

في الدقيقة ٤٢ رفع كلينسمان كرة ظن لاعبو الاوروغواي انها في طريقها الى الخارج، فتطاول اليها بوخفالد غير المراقب وحولها برأسه الى داخل مرمى الحارس روبرت سيبولدي مسجلا الاصابة الالمانية الاولى. وفي الدقيقة ٦٠ شق مولر طريقه بين المدافعين وراوغ سيبولدي وسجل الاصابة الثانية. وفقد الفريق المضيف، الذي غاب عنه روبن سوزا وكارلوس اغويليرا ودانيال فونسيكا الذي رفض ان يلعب لخلافه مع المدرب لويس كوبيا، روحه القتالية، في حين بدا الالمان انهم فعلا ابطال العالم وسجل لهم توماس هاسلر اجمل اصاباتهم في الدقيقة ٦٩ عندما اوقف الكرة على صدره ثم ارسلها "لوب" من فوق الحارس سيبولدي. وفي الدقيقة ٧٦، سجل كلينسمان اثر هجمة مرتدة الاصابة الرابعة، فيما تكفل المدافع الالماني ميكايل تسورك تسجيل الاصابة الاوروغوايانية خطأ في مرمى حارسه اندرياس كوكبه في الدقيقة ٨٤!

وصرح فوغتس انه تعلم ان يكون اكثر قسوة مع لاعبيه بعدما عاملهم كاصدقاء حتى المباراة مع البرازيل واثبت لهم انه هو المدرب. وقال: "انني سعيد للفريق ولنفسي. لقد اظهرنا طوال ٨٠ دقيقة كيف تكون كرة القدم". واشاد باداء كلينسمان ومولر وبوخفالد، مشيرا الى ان مولر يستطيع ان يعزز اي فريق في العالم وان ايفنبرغ ليس نجما وعليه ان يلعب كالاخرين وامامه وقت للتفكير. اما لوثار ماتيوس الذي لم يلمع في المباراتين، فوعد بتصحيح امره في السنة المقبلة.

مثل الاوروغواي: سيبولدي - سانشيز، مواس، غوميز، غوتيريز، كابريرا، موران، ساراليغوي (غارسيا)، زالازار، بيليتي، غويرا.

ومثل المانيا: كوبكه - هيلمر، تون، كولر، بوخفالد، مولر، تسورك، ماتيوس، هاسلر، كلينسمان (لاباديا)، دول.

كأس العالم للتزلج على الثلج

تسايسينغر في التعرج السوبر الطويل

فازت الالمانية كاتيا تسايسينغر في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم في لايك لويز - البرتا في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلة ١،١٠،٩٣ دقيقة. وحلت ثانية الروسية تاتيانا لبيديفا مسجلة ١،١١،٠١ دقيقة، وثالثة الالمانية ريجينا هاوسل ١،١١،٤٠ دقيقة، مع العلم ان الاخيرتين سجلتا افضل نتيجة لهما في كأس العالم.

تتصدر تسايسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ١٣٦ نقطة، تليها النمسوية اولريكه ماير ١١١، ثم النمسوية سيلفيا ايتر ١٠٠.

وتتصدر النمسوية انيتا فاختر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٣١١ نقطة، تليها الاسوجية برنيلا فيبرغ ٢٧٩، ثم تسايسينغر ٢٦٣.

● في التنمارك - تساوتختشي قرب سالزبورغ (النمسا)، قتل النمسوي بيتر فيرنسبرغر (٢٤ عاما) حامل كأس اوروبا في الانحدار اثر ارتطامه بسياج خشبي، فيما كان يتزلج مع صديقته في الفترة التي تلت فوزه في سباق للانحدار وسبقت تسلمه الجائزة.

وبذلك ارتفع عدد المتزلجين الذين قتلوا منذ الحرب العالمية الثانية الى ٢٢ بينهم ١١ اثناء السباقات او التدريب. وكان مواطنه جيرنوت رايشتادلر قتل العام الماضي اثناء تدريب على سباق الانحدار في فينغن.

أبرز أحداث السنة في الملاكمة
سقوط تايسون وصعود بو

كان سقوط ملاكم شاب وبروز آخر من بروكلين ابرز احداث الملاكمة هذه السنة. فقد سجن الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل الموحد بتهمة الاغتصاب واحرز ريديك بو اللقب قبل ان يتخلى عن جزء منه للمجلس العالمي للملاكمة.

كذلك شهدت السنة فوز المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بطل المجلس العالمي للوزن ما فوق الخفيف في ست مباريات، رافعا رصيده الى ٨٤ انتصارا من دون خسارة او تعادل، بينها ٧٢ بالضربة القاضية وبات يوري ارياتشناكوف اول روسي يحرز لقبا عالميا بعدما احرز بطولة المجلس العالمي لوزن الذبابة.

في ١١ شباط دين تايسون باغتصاب ديزيريه واشنطن احدى المشتركات في مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات في انديانا بوليس في ٢٠ تموز ١٩٩١. وجاءت ادانته بعد سنتين من خسارته اللقب امام مواطنه جيمس باستر دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة العاشرة في طوكيو. وفي ٢٦ آذار حكمت عليه القاضية باتريشيا غيفورد بالسجن عشر سنين، اربع منها مع وقف التنفيذ. وقد يطلق من اصلاحية سجن انديانا في بلينفيلد سنة ١٩٩٥، مع العلم ان تايسون (٢٦ عاما) استأنف قرار ادانته. وهو كان اكد في افادته امام المحكمة انه لم يغتصب احدا ولم يؤذ احداً على غير الحلقة.

وكان مقرراً ان يلعب تايسون وايفاندر هوليفيلد الذي احرز اللقب بفوزه على دوغلاس، في ٨ تشرين الثاني ١٩٩١، لكن المباراة الغيت لاصابة الاول بكسر في احد ضلوع صدره اثناء التدريب. وفي ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٢، فاز بو على هوليفيلد نقاطا بعدما اوقعه واصابه بجرح فوق عينه اليسرى وكاد يغلق اليمنى وبات رابع بطل للوزن الثقيل الموحد منذ وحد تايسون اللقب بفوزه على طوني تاكر في اول آب ١٩٨٧. لكن اللقب قسم عندما جرد المجلس بو منه لرفضه الدفاع عنه ضد البريطاني لنيكوس لويس الذي اعتبر بطلا له لانه تغلب على الكندي ريزور رادوك اوائل السنة بالضربة القاضية في الجولة الثانية وبات اول بريطاني يصير بطلا للوزن الثقيل في القرن العشرين. اما بو، فسيدافع عن لقبي الجمعية العالمية والاتحاد الدولي في ٦ شباط ضد متحد لم يعرف اسمه بعد.

ومن المخضرمين في الوزن الثقيل، لاري هولمز الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٤٣ في ٣ تشرين الثاني الماضي. وهو خسر في ١٩ حزيران امام هوليفيلد، نقاطا وسيلعب مع ايفيريت مارتن في ٥ كانون الثاني المقبل، وجورج فورمان الذي فاز على اليكس ستيوارت في ١١ نيسان وهو سيلعب مع بيار كوتزر قبل ستة ايام في بلوغه الـ٤٤.

ويعتبر كثيرون تشافيز (٣٠ عاما) افضل ملاكم في العالم بعدما دافع عن لقب المجلس للوزن ما فوق الخفيف ثلاث مرات. وكانت ابرز مبارياته مع هكتور كاماتشو الذي خسر امامه نقاطا في ١٢ ايلول في لاس فيغاس. وتمكن ايران باركلي، الذي بدا انه انتهى بعد خسارته الثالثة على التوالي والجراحة في شبكة عينه، من احراز بطولة المجلس العالمي للوزن ما فوق المتوسط بفوزه على دارين هورن في ١٠ كانون الثاني الماضي في نيويورك وبطولة الجمعية العالمية للوزن نفسه بفوزه نقاطا على توماس هيرنس في ٢٠ آذار في لاس فيغاس.

واحتفظ الغاني ازوماه نلسون (٣٤ عاما) بلقب المجلس لوزن ما فوق الريشة بفوزه على الاوسترالي جيف فينيك بالضربة القاضية في الجولة الثامنة في ٢٩ شباط ثم فوزه نقاطا على كالفين غروف في ٧ تشرين الثاني. وصار برنيل ويتاكر الذي تخلى عن اللقب الخفيف الموحد، بطلا للاتحاد الدولي في وزن خفيف الوسط بفوزه على رافاييل بينيدا في ١٨ تموز.

كأس لبنان لكرة القدم

قرعة دور الـ٣٢ والادوار النهائية

سحبت ظهر امس في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم قرعة مباريات دور الـ٣٢ والادوار النهائية من كأس لبنان ١٩٩٢ - ١٩٩٣، فاسفرت عن الآتي:
١ - المجد - الراية.
٢ - الهومنتمن - حاروف.
٣ - التضامن صور - الحكمة.
٤ - النجمة - النهضة بر الياس.
٥ - الاجتماعي - التضامن طرابلس.
٦ - السلام - النهضة كفرا.
٧ - الصفاء - الروضة الدكوانة.
٨ - الهومنمن - المبرة.
٩ - حركة الشباب - التضامن النبطية.
١٠ - الراسينغ - الارشاد.
١١ - الاهلي صربا - الشباب طرابلس.
١٢ - الاهلي صيدا - الدينامو عاليه.
١٣ - الرياضة والادب - رابطة اصدقاء الرياضة.
١٤ - شباب الساحل - العمال.
١٥ - الانصار - الارز.
١٦ - البرج - الاندفاع.
١٧ - الفائز من ١ - الفائز من ٢
١٨ - الفائز من ٣ - الفائز من ٤
١٩ - الفائز من ٥ - الفائز من ٦
٢٠ - الفائز من ٧ - الفائز من ٨
٢١ - الفائز من ٩ - الفائز من ١٠
٢٢ - الفائز من ١١ - الفائز من ١٢
٢٣ - الفائز من ١٣ - الفائز من ١٤
٢٤ - الفائز من ١٥ - الفائز من ١٦
٢٥ - الفائز من ١٧ - الفائز من ١٨
٢٦ - الفائز من ١٩ - الفائز من ٢٠
٢٧ - الفائز من ٢١ - الفائز من ٢٢
٢٨ - الفائز من ٢٣ - الفائز من ٢٤
٢٩ - الفائز من ٢٥ - الفائز من ٢٦
٣٠ - الفائز من ٢٧ - الفائز من ٢٨
٣١ - الفائز من ٢٩ - الفائز من ٣٠

الحكمة: أجمل ملعب ومشروع تمويل

عقد امس السيد انطوان شويري رئيس نادي الحكمة مؤتمرا صحافيا في مدرسة الحكمة في الاشرفية افتتحه السيد جورج سعد بكلمة قال فيها: "نحن في الحكمة، حيوا معي تاريخها. هي كالعشب الاخضر، يلتوي امام العاصفة لكنه لا ينكسر".

واضاف: "دعوناكم لنحتفل واياكم بيوم النصر(...) ولئن زلت بنا القدم مرة فالسقوط لم يكن كبيرا. نجتمع اليوم لنعلن عن نجاح بعهد قطعناه لعظيم من عظماء الحكمة تركنا والغصة في قلبه والامل في عينيه بعدما افنى حياته في سبيلنا ووهب الحكمة حياته وشبابه، انه الراحل الكبير هنري الاسمر(...) لقد ولى الخوف بعد رحيل هنري الاسمر بمجيء رجل حكماوي أصيل آمن بمبادئ الحكمة ورسالتها وتعاليمها هو الاستاذ انطوان شويري، وقد بقي انطوان شويري صامتا حتى رسم النجاح الابتسام على وجهه، وها هو يتحدث اليكم بعد الصمت الطويل".

وتلاه السيد شويري فقال: "منذ ستة اشهر سألتموني عن مشاريع الحكمة وها قد آن الاوان لاجيب(...) ان بطولة الدرجة الثانية كانت بمثابة "المطهر" والحكمة، منذ خمسين سنة، مبنية على صخر وعلى تاريخ وعلى تراث، ولذا عاد فريقها الى مكانه الطبيعي في الدرجة الاولى وهو سيشكل "الموتور" لكرة القدم في المواسم المقبلة. لقد قبلت ان اكون رئيسا للحكمة لكني رفضت اي "واسطة" لابقاء الحكمة في الدرجة الاولى بعدما استحق الهبوط. ويوم خسر الحكمة ١ - ٨ امام الانصار في طرابلس في كأس لبنان سمعت مشجعي الحكمة وهم يهتفون: "يقولو شو ما يقولو... حبينا الحكمة وبس" فعاهدت نفسي على ان البي ما يطلبه مني هؤلاء المشجعون الاوفياء. لقد هنأني الجميع بيوم صعدنا الى الدرجة الاولى، وانني اؤكد انني واحد من مجموعة عملت بكد وجد ودأب وسهر وأرى اليوم ان الاوان قد آن لاقول لاميل رستم مدرب الفريق ولكل لاعب ولكل اداري ولكل مشجع ان الفضل لهم في عودة الحكمة الى موقعه الطبيعي والفضل لن يكون الا لهم في مواصلة الحكمة مسيرته ليغدو بين فرق الواجهة".

وانتقد الطريقة التي تدار بها النوادي اللبنانية ووصفها بـ"العشائرية" ووعد بتحويل الحكمة مؤسسة، ايمانا منه بان المال عصب الحياة. وقال ان الرياضة باتت "صناعة" ومكلفة "وسوف اضع على قميص الحكمة في الموسم المقبل اسم الشركة التي تدفع اكثر عبر مزاد علني". كذلك وعد باستكمال مدينة الحكمة الرياضية في منطقة عين نجم، مشيرا الى ان ناديه يملك اجمل ملعب لكرة القدم في لبنان وهو يتسع لثلاثين الف متفرج وسيتم تجهيزه نموذجيا بحيث يتسع الموسم المقبل لنحو ستة آلاف متفرج وسيكون في تصرف الاتحاد في ايار ١٩٩٣. واكد ان النادي سيدعو الى جمعية عمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة للنادي في كانون الثاني المقبل وسيشكل فريقا ممتازا لكرة السلة ولن يغفل الاهتمام بالناشئين.

وفي الختام رفض شويري ان يقال عنه انه "ممول" للحكمة وقال ان النادي يسعى الى تأليف لجنة سوف تضم ٣٠٠ شخص يقدم كل منهم ٥٠٠٠ دولار اميركي سنويا الى صندوق النادي، وتأليف لجنة عمومية من ٥٠٠٠ شخص يدفع كل منهم ١٠ دولارات سنويا وبذلك يكون تمويل الحكمة من الحكمة وبحيث تصل الموازنة السنوية للنادي الى مليون وخمسمئة وخمسين الف دولار.

وتكلم بعد ذلك الاب نعمة الرئيس الفخري للنادي ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس.

كأس الجنوب للسلة احرزها الفداء صيدا

اختتمت دورة كأس الجنوب في كرة السلة التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة واقيمت في مجمع صيدا الرياضي التابع لمؤسسة الحريري، واحرز كأس الدورة الفداء صيدا بفوزه على الشبيبة الزرارية ٨٤ - ٧١ وعلى الشباب الحوش ٧٩ - ٦٩ وعلى المعنى صيدا ٨٦ - ٨٠. واحتل المرتبة الثانية الشبيبة الزرارية.

اشرف على الدورة رئيس لجنة الحكام خضر فرشوخ وقاد المباريات الحكام جوزف بعقليني وشارل حلو وبيار عربيان.

سلة الميلاد

تختتم الساعة السابعة مساء اليوم دورة الميلاد في كرة السلة التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه المقفل بالمباراة النهائية بين فريق مون لاسال والفائز في مباراة الكهرباء الزوق والمركزي جونيه.

وكان مون لاسال فاز على المركزي ١٠٧-٨١ (الشوط الاول ٤٤-٤٠)، والكهرباء الزوق على ابناء نبتون ٩٧ - ٨٣ (الشوط الاول ٤٧ - ٤٨).

قاد المباريات الحكام بيار عربيان وسهيل كساب وجوزف بعقليني وشارل حلو

رقم في السباحة

في محاولة خاصة اجريت في حوض نادي رمال المكيف، سجل السباح ميخال ستكاكيس (رمال) رقما جديدا للمرة الاولى في المئة متر متنوعة لفئة ١٣-١٢ سنة، مقداره ١،١٩،٦٥ دقيقة. واشرف على المحاولة رئيس اتحاد السباحة خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط والحكام جو خوري وايلي بطرس وجوسلين تراك.

تكريم علي جرادي

كرم في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية، رئيس اتحاد الملاكمة السيد علي جرادي، في مرور ٢٥ سنة على توليه رئاسة الاتحاد، بمبادرة من "اللجنة التكريمية - اندية الملاكمة - حكام الملاكمة"

وتكلم السادة: علي قبيسي، عبدالله الديركي باسم اللجنة التكريمية، ايهاب حمدان باسم الحكام، الدكتور رامز عمار باسم نادي البرج، خليل نحاس رئيس جمعية المحررين الرياضيين، طوني خوري رئيس اللجنة الاولمبية، المحتفى به شاكرا ومعلنا تقديمه سنويا مليون ليرة الى صندوق الاتحاد "لاعداد الملاكمين". كذلك قدم رئيس اللجنة الاولمبية مليون ليرة ايضا سنويا تشجيعا للعبة. ثم قدمت هدايا تذكارية الى السيد جرادي.

اتحاد التجذيف

تلقى الاتحاد اللبناني للتجذيف دعوة من الاتحاد العربي للتجذيف للمشاركة في البطولة العربية التي يقيمها الخميس ٢٤ كانون الاول في القاهرة على هامش سباق النيل الدولي الذي يقام من ١٧ الى ٢٧ منه.

وقرر الاتحاد اللبناني مبدئيا المشاركة باللاعب الدولي كريستيان فرنسيس الذي مثله في الالعاب الاولمبية في برشلونة.

رياضة الجامعة الاميركية

في اطار دورة الشتاء التي تنظمها دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية سجلت النتائج الآتية:

- الكرة الطائرة: فاز نادي غزير على الانطوني بعبدا ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٧، ١٥-١٣).

واحرز لقب بطولة الدولة.

- كرة اليد: فاز الجامعة الاميركية على الجامعة اللبنانية صيدا ٣٦-٢٦، ونادي حارة صيدا على الجامعة العربية ٤١ - ٤٠، والجامعة العربية على هوليداي بيتش ٣٤ - ٣٢.

- كرة الطاولة: اسفرت دورة كرة الطاولة عن الترتيب الآتي: ١ - نبيل عودة (الجامعة العربية)، ٢ - حسام شغري (الجامعة العربية) ٣- صلاح مالك (الجامعة الاميركية).

"ستاد ازير"

دعت اللجنة الادارية لمؤسسة "ستاد ازير" الى حضور اعلان برنامج البطولات المدرسية لسنة ١٩٩٣ في مركز "نايف اند ماري" في المعاملتين الساعة الثامنة مساء غد الاربعاء.

دورة شطرنج

تنظم جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان دورة رأس السنة في الشطرنج، على الطريقة السويسرية من ست جولات، في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. وعلى الراغبين في الاشتراك الحضور الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٦ كانون الاول الى مقر الجمعية قرب الاونيسكو.

قضايا النهار

ربّان لسفينة جانحة؟

في الندوة التي عقدت اخيرا تحت عنوان "مستقبل المسيحيين في لبنان"، تستوقفنا مداخلة امين عام حزب الكتائب كريم بقرادوني، وهو يتحدث عن مخاوف المسيحيين الراهنة، ويصنف مواقفهم حيال الواقع المستجد في لبنان منذ استتباب الامور لجمهورية الطائف.

يرى بقرادوني ان المخاوف المسيحية ديموغرافية، سياسية واقتصادية. فيقول بشيء من المرارة ان المسيحيين يتراجعون ديموغرافيا، مقارنة مع التنامي الاسلامي المضطرد، ويعيده اساسا الى الهجرة الكثيفة للمسيحيين اثر حروب عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠.

ويضيف ان المسيحيين يعيشون هاجس الاسلمة السياسية في لبنان بعدما صدمتهم الحرب المسيحية – المسيحية. ويستنتج ان اليأس السياسي والهواجس هي التي تمنع الانخراط المسيحي في الدورة الاقتصادية في موازاة الانخراط الاسلامي.

اما مواقف المسيحيين فيقسمها الى ثلاثة:

– الرضوخ باسم الواقعية السياسية المستسلمة للواقع.

– الرفض النابع من روح التمرّد.

– التخطي، وفيه شيء من الواقعية وبعض من التمرد، وكثير من التطلع نحو المستقبل والتجديد والتغيير. كما فيه ايضا عناصر انبعاث لبنان من جديد.

ويدعو بقرادوني المسيحيين الى الكف عن الخوف من التجديد والتغيير والاصلاح. في كلام الامين العام لحزب الكتائب هذا، تتلازم الواقعية السياسية المجردة مع الالتزام بتطلعات المسيحيين، مخاوفهم وهواجسهم. وهو يشكل محطة من المحطات التي ينبغي التوقف عندها، والنظر اليها بانفتاح والعمل على تطويرها في اطار الحوار الاسلامي – المسيحي، خصوصا، عندما يقول ويصر بان "الوطن القومي المسيحي" الذي سعى اليه البعض مستحيل، وان لبنان لا يبنى الا على اساس العيش المشترك، وان رسالة المسيحيين يجب أن تخرج من ضيق الالف كيلومتر مربع لتنسحب على العالم العربي من اقصاه الى اقصاه. وهذا معناه ان خيار التقوقع يجب ان يسقط لمصلحة خيار الانفتاح والمستقبل بلا خوف او هواجس.

باختصار، يدعو بقرادوني المسيحيين الى التعقل من غير خنوع. والتعقل صفة تعوز بعض اللبنانيين وقياداتهم، ولو ظنوا ان الحق الى جانبهم. فكما لا يمكن للرضوخ ان يولد وطنا موحدا لانه يقوم على الخوف والريبة. فالتمرد، مجرد التمرد من غير افق هو ايضا، لا يمكن ان يولد وطنا لانه لا يعود هناك شيء نبني عليه او من اجله وطنا.

ان الحاجة اليوم ماسة الى لغة عاقلة تسود هنا وهناك، وتستند الى قناعة مشتركة بان الوسيلة الاسلم للتغيير والتعديل تكون بالانفتاح والحوار وتخطي الهواجس.

يبقى الرهان اليوم الا ينتهي الامر بكريم بقرادوني وامثاله مستقبلا ربابنة لسفينة جانحة...

علي حماده

"حرب استنزاف" بين النظام والجماعات الاسلامية في مصر

فادي حمود

تشهد مصر هذه الايام مواجهة عنيفة بين السلطة والحركات الاسلامية، ربما تكون من اعنف المواجهات في تاريخ العلاقة بين الطرفين واطولها. ففي حين صعدت "الجماعة الاسلامية" وتنظيم "الجهاد" وتنظيم "حزب الله"، وغيرها من التنظيمات الاقل شأناً، عملياتها ضد السياح الاجانب في بادئ الامر، ثم ضد قوى الامن في مرحلة ثانية، لجأت الحكومة المصرية الى شن اوسع حملة دهم واعتقالات ضدها. حشدت الحكومة المصرية اكثر من ستة عشر الف رجل امن من شرطة القاهرة ومباحث امن الدولة والامن المركزي مدعمة بأكثر من مئة عربة مدرعة لتمشيط منطقة امبابة الواقعة على اطراف القاهرة والاحياء الشعبية المتاخمة والتي تعتبر من اقوى معاقل الحركات الاسلامية مثل: بولاق الدكرور والهرم وغيرها. وقد ادت هذه الحملة التي اشرف عليها وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى، الى اعتقال عدة مئات من اعضاء هذه التنظيمات، وضبط كميات من الاسلحة والذخائر والوثائق التنظيمية، فضلاً عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في الاشتباكات بين الطرفين.

الصراع على السياحة

هذه التطورات المتسارعة، تأتي اثر التصعيد الكبير الذي قامت به التنظيمات الاسلامية في مصر والذي تجلى خلال الشهرين الماضيين في مجموعة اعتداءات استهدفت حافلات السياح الاجانب وعدد من المنشآت السياحية في مناطق الصعيد خصوصاً، وفي انذارات وتهديدات علنية لشركات السياحة المصرية والاجنبية تحذرها بعواقب من الاستمرار في نشاطها. وقد ذهبت قيادة "الجماعة الاسلامية" الى حد توجيه تهديداتها بواسطة "الفاكس" وعبر الصحف، اذ ابلغ مفتي الجماعة الشيخ عمر عبد الرحمن من مقر اقامته في نيويورك الى صحيفة "الاندبندنت" البريطانية في شهر تشرين الثاني الماضي عزم الجماعة على مواصلة عملياتها ضد السياح الاجانب معتبراً ان "السياحة حرام واموال السياح حرام، لأنهم ينشرون الفسق والفجور في ربوع مصر، ولأن السياحة تعود على مصر بالخراب الاجتماعي، في حين تذهب عائداتها الى اصحاب سيارات المرسيدس". في موازاة هذا التصريح، اعلن صفوت عبد الغني الذي يعتقد انه القائد العسكري للجماعة، ابان محاكمته اخيراً بتهمة اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٠، ان "الهجمات على السياح سوف تستمر، وانها تستهدف تحقيق اغراض سياسية مثل اطلاق قيادات الجماعة في الصعيد التي اعتقلت اخيراً".

وتعتبر الجماعات الاسلامية ان استهداف السياحة يسمح لها بتحقيق اهداف كثيرة، قد لا يكون اقلها ضرب صدقية النظام المصري ولفت الانظار اليها على الصعيد العالمي، خصوصاً بعد مقتل سائحة بريطانية في تشرين الاول الماضي، وجرح عدد من السياح الالمان في تشرين الثاني. الى هذا الهدف، فان الجماعات الاسلامية ترى في السياحة ورقة ضغط مهمة يمكن استخدامها ضد النظام المصري لارغامه على التجاوب مع مطالبهم التي اشار الى بعضها صفوت عبد الغني، في حين سربت مصادر حكومية معلومات تؤكد ان الشيخ عمر عبد الرحمن عرض على وزير الداخلية المصري وقف الهجمات على السياح في مقابل اطلاق قادة الجماعات الاسلامية وتخفيف الوجود الكثيف لقوى الامن في محافظات الصعيد وفي مدينة اسيوط خصوصاً. فالسياحة تعتبر المورد الاول للعملات الصعبة لمصر، وقد بلغ حجم عائداتها خلال السنة الحالية نحو ٣,٢ مليارات دولار، اي اكثر من اجمالي عائدات رسوم قناة السويس والصادرات النفطية معاً ويعمل فيها قرابة مليون شخص يعيلون اكثر من خمسة ملايين. ووصل عدد السياح هذه السنة الى ما يقرب من ثلاثة ملايين وكانت الحكومة المصرية تخطط لزيادة عدد السياح خلال السنة المقبلة الى حدود اربعة ملايين املا في تحقيق عائدات تزيد على اربعة مليارات دولار. لكن هجمات الاسلاميين على حافلات السياح وعلى الزوارق السياحية التي تعبر النيل، ادت الى تراجع عددهم بين ٤٠ و٥٠ في المئة من تلك التي بلغتها في شهر كانون الاول من العام الماضي. وقد اثارت هذه الاحداث مخاوف المسؤولين المصريين من احتمال انهيار الموسم السياحي للسنة ١٩٩٣، خصوصاً ان النسبة الكبرى من السياح تحضر في فصل الشتاء، وفي ظل اشتداد حدة المنافسة السياحية بين مصر واليونان واسبانيا واسرائيل. بل ان وزير السياحة فؤاد سلطان يخشى ان تنخفض اعداد السياح في شكل حاد على النحو الذي جرى في العام ١٩٩١، ابان حرب الخليج، اذ خسرت شركة مصر للطيران وحدها نحو مئتي مليون دولار، بفعل تراجع عدد الرحلات الى مصر من ستين رحلة يومياً الى ستة رحلات فقط.

عموماً يمكن القول ان اهمية القطاع السياحي بالنسبة الى الاقتصاد المصري، مثلت السبب الرئيسي لاقدام الاسلاميين على ضربه أملاً في ارغام الحكومة على التجاوب مع مطالبهم، مثلما شكلت سبباً اساسياً لاقدام الحكومة على تجريد حملة واسعة لضرب معاقلهم، في مختلف انحاء البلاد. فبعد مرحلة من الكرّ والفر بين الطرفين على امتداد عقدي السبعينات والثمانينات، وتخللتها فترات هدوء وهدنة وتقاطع مصالح احياناً، يبدو ان النظام المصري قرر خوض مواجهة واسعة النطاق مع الجماعات الاسلامية. فمن هي هذه الجماعات؟ وما هي اصولها الفكرية ومنابتها الاجتماعية؟

ارض خصبة

ومنذ قيام الشيخ حسن البنا بتأسيس جماعة "الاخوان المسلمين" عام ١٩٢٨ في مدينة الاسماعيلية، وحتى نهاية الستينات، تمكنت هذه الجماعات من احتكار تمثيل القوى الاسلامية في مصر، باستثناء انشقاق تنظيم "شباب محمد" في اواسط الاربعينات، وهو الذي دعا الى رفض الخط الاصلاحي الذي اعتمده "الاخوان"، ودعا الى اعتماد العنف المنظم وسيلة لاقامة الحكم الاسلامي – تمكنت جماعة "الاخوان المسلمين" من الاحتفاظ بهيمنتها الاجمالية وتمثيلها للقوى الاسلامية. ولم يدم الانشقاق المذكور طويلاً، اذ سرعان ما نجحت قوى الامن في عهد الملك فاروق في تفكيكه والقضاء على فعاليته. لكن الاخوان المسلمين لجأوا بدورهم الى ممارسة العنف المسلح والاغتيالات في سبيل تحقيق اهدافهم. فتم تأليف "الجهاز السري" الذي نفذ عدة عمليات كانت اغتيال رئيس الوزراء النقراشي باشا عام ١٩٤٨، ومحاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في حادثة المنشية عام ١٩٥٤، من اشهرها. وبسبب هذه العملية حصل صدام كبير بين الاخوان المسلمين والنظام المصري، فتم اعتقال قيادات الجماعة واعضائها عام ١٩٥٤، ثم افرج عنهم في (١٩٦١)، ليعودوا الى السجن مجدداً عام ١٩٦٥ بعد تجدد الصدام بينهم وبين النظام الذي اقدم هذه المرة على اعدام احد ابرز قادتهم. وصاحب التأثير الفكري الابرز على الجماعات الاسلامية التي نشأت لاحقاً في السبعينات عنينا سيد قطب.

مع وفاة عبد الناصر وقيام الرئيس الراحل انور السادات بالافراج عن الاخوان المسلمين، عرفت الجماعات الاسلامية حرية حركة واسعة خصوصاً وان النظام سعى الى الاستعانة بها في مواجهة القوى اليسارية والناصرية التي كانت تتمتع بنفوذ كبير في الجامعات المصرية حوالي النصف الاول من السبعينات، وخلال هذه الحقبة نشأت جماعات اسلامية كثيرة تغطت بعباءة الاخوان المسلمين الذين نسجوا علاقات طيبة مع نظام السادات، واستفادوا من الدعم الذي منحهم اياه النظام في مواجهتهم مع القوى اليسارية. وتجلى هذا الدعم في الرعاية المباشرة لهذه الجماعات التي قدمها وزير داخلية السادات النبوي اسماعيل وفي تمكينها من اقامة مخيمات صيفية وتوفير النفقات اللازمة لذلك، على النحو الذي قام به محافظ اسيوط في تلك الفترة ايضاً، محمد عثمان اسماعيل.

وفي الفترة ما بين العام ١٩٧٦ و١٩٧٨، نجحت الجماعات الاسلامية في السيطرة على اتحادات الطلاب في مختلف الجامعات المصرية، الامر الذي مكنها من وضع يدها على امكانات مادية مهمة، سمحت لها بتعزيز قبضتها على هذه الجامعات من خلال الخدمات التي تؤمنها. فمن تأمين المطبوعات باسعار متدنية الى توفير وسائل نقل شبه مجانية للطلاب، وصولاً الى تأمين الملابس الشرعية للطالبات المحجبات بأثمان زهيدة، تمكنت الجماعات الاسلامية من توسيع صفوف عضويتها في وسط الطلاب، الى ان شعر النظام بخطرها المحتمل عليه، خصوصاً بعد خروجها الى العلن وتخليها عن سياسة التظلل بالاخوان المسلمين، فعمد الى تقليص موازنة الاتحاد الطلابية ومنع انتخابات اتحاد عام لطلبة مصر عام ١٩٧٩.

وعلى رغم اهمية الدعم الذي قدمه النظام لنمو القوى الاسلامية، فان ذلك لا يكفي لتفسير اسباب نموها وانتشارها طوال العقدين الماضيين. فالاسباب الحقيقية اكثر تعقيداً، وبعضها يتصل بالازمات الاقتصادية – الاجتماعية التي عاشتها مصر في المرحلة الماضية ولا تزال تعيشها حتى اليوم، في حين أن بعضها الآخر يتصل بنتائج الصلح المصري – الاسرائيلي خصوصاً لجهة عزلة مصر عن العالم العربي، والرفض الشعبي المستمر لاتفاق "كمب ديفيد" ونتائجه.

فعلى الصعيد الاقتصادي – الاجتماعي، لعبت سياسات الانفتاح التي انتهجتها السادات منذ ١٩٧٤، دوراً اساسياً في احداث ازمات اقتصادية عميقة، تجلت في اثقال كاهل مصر بديون خارجية بلغت حدود الخمسين مليار دولار عام ١٩٩١ تستهلك خدمتها نحو ثلث قيمة عائدات البلاد من العملات الصعبة. وقد ادت سياسة التخصيص وعمليات بيع الشركات المختلطة للرساميل المحلية والاجنبية، الى نتائج اقتصادية واجتماعية بالغة السلبية. وادى الانفتاح الاقتصادي وتدخل صندوق النقد الدولي في ادارة شؤون الاقتصاد المصري من خلال الشروط التي وضعها لاعادة جدولة الديون المصرية، الى قيام الحكومات المصرية المتعاقبة برفع الدعم عن المواد الاساسية والى تحرير سعر صرف الجنيه، مع كل ما ادى اليه ذلك من تدنٍ في مستوى معيشة الفئات الاجتماعية الدنيا، في حين كانت الفئات الميسورة الرابح الوحيد من هذه السياسة. وادت سياسة الغاء الاصلاح الزراعي الى افقار الفلاحين المصريين. ويشير تقرير البنك الدولي للعام ١٩٩١، الى ان اكثر من ٣٥ في المئة من الفلاحين المصريين يعيشون في حال فقر مدقع ويعانون سوء التغذية، في حين تقدر البطالة بنحو ثلاثة ملايين شخص او ما يوازي ٢٠ في المئة من اجمالي قوة العمل المصرية. ويؤكد التقرير ايضاً ان المداخيل الحقيقية للموظفين انخفضت بنسبة ٥٥ في المئة منذ عام ١٩٧٣.

وعلى رغم اقدام الولايات المتحدة ودول الخليج واعضاء "نادي باريس" على شطب قسم كبير من الديون الخارجية المصرية وصل الى حدود عشرين مليار دولار، الا ان هذه الخطوة بقيت مشروطة بالتزام مصر تنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي وشروطه خصوصاً لجهة استكمال بيع اسهم الشركات المختلطة، مع كل ما يعنيه ذلك من ارتهان للخارج في نظر المصريين. عموماً لا يتردد الكثير من قادة الجماعات الاسلامية بين حال مصر اليوم وحالها في اواخر القرن التاسع عشر، عندما كانت تنوء تحت عبء ديونها الخارجية ورهينة لمصالح الشركة الفرنسية – البريطانية لقناة السويس وتحت الاستعمار البريطاني.

في الاطار نفسه، يعتبر قادة الجماعات الاسلامية، ومعهم قسم واسع من الشعب المصري ان اتفاق "كمب ديفيد" ادى الى عزل مصر عن العالم العربي والاسلامي والى مهادنة اسرائيل. واستفادت الجماعات الاسلامية من الرفض الشعبي للصلح خصوصاً بعد تبدد وهم السلام بين اسرائيل والدول العربية، وبعد اقدام القوات الاسرائيلية على غزو لبنان عام ١٩٨٢، تبدد وهم امكان الاستفادة من السلام وتحسين مستوى معيشة المصريين بعد خروج مصر من الصراع العربي – الاسرائيلي.

والى جانب ما تقوم به فان قيام الثورة الايرانية، لعب دوراً مهماً في تعزيز نمو الجماعات الاسلامية اذ أكد امكان نجاح طرف اسلامي في الاستيلاء على السلطة واقامة حكم اسلامي.

الجماعات الاسلامية: الاصول والهوية الفكرية

اذا كانت الحركة الطالبية او الجامعات لعبت دوراً اساسياً في نشاط الجماعات الاسلامية من خلال امدادها بالقيادات والكوادر، لاسيما ان معظم قادة هذه الجماعات كان من الطلاب، فان اصولها الفكرية تعود الى مصادر موحدة الامر الذي يفسر الى حد بعيد اسباب التقارب بين طروحات معظم هذه الحركات. وتمثل فتاوى الامام ابن تيمية وكتابات سيد قطب والداعية الباكستاني ابو الاعلى المودودي، فضلاً عن تأثيرات الثورة الايرانية في مرحلة لاحقة، المصدر الفكري الذي تنهل منه معظم هذه التنظيمات، وتتقاطع هذه الكتابات عند الدعوى الى "الجهاد" ووجوب القيام بما يتطلبه ذلك من اجل اطاحة الحاكم الظالم او الكافر واقامة حكم اسلامي. فسيد قطب اكد على هذه المسألة في كتاب "معالم على الطريق"، ودعا الى اطاحة الحاكم الكافر، في حين ان ابو الاعلى المودودي شدد في مختلف كتاباته على مبدأ "الحاكمية لله". اما فتاوى ابن تيمية، خصوصاً فتواه في شأن مدينة "ماردين" التي نصب التتار فيها حاكماً مسلماً يحكم وفق شرائعهم والتي اكد فيها على وجوب قتال حاكم "ماردين" وعدم اعتبارها جزءاً من دار الاسلام ولا جزءاً من دار الحرب لأن اهلها مسلمون، فان هذه الفتوى وفرت السند النظري الضروري لاطلاق الدعوة الى الجهاد في بلد مثل مصر معظم سكانه من المسلمين، يقوم فيه بحسب رأي الجماعات الاسلامية "نظام كافر على رأسه حاكم كافر".

وباستثناء "جماعة المسلمين" المعروفة باسم "جماعة التكفير والهجرة"، لم تقم جماعة اسلامية بتكفير المجتمع المصري واعتباره جاهلياً، وانما تعاملت مختلف التنظيمات مع هذا المجتمع بمقتضى فتوى ابن تيمية في شأن مدينة "ماردين". فهذه الجماعة التي اسسها في الاصل الشيخ علي اسماعيل احد قادة "الاخوان المسلمين" المعتقلين في عام ١٩٦٩، ومن ثم تخلى عنها ورجع الى صفوف الاخوان، تولى قيادتها المهندس شكري احمد مصطفى وهو احد الاخوان المعتقلين آنذاك. وبعد الافراج عن المعتقلين الاسلاميين، نجح مصطفى في تجنيد عدد من اتباعه واقنعهم بضرورة "الهجرة من مجتمع الجاهلية المعاصرة الى يثرب الجديدة"، لأن الحركة في مرحلة استضعاف، وبعد بلوغها مرحلة التمكن، يمكنها اعلان الجهاد واقامة حكم اسلامي. وقد ابقيت جماعة المسلمين محدودة النفوذ طوال السبعينات، لكنها اكتسبت شهرتها بسبب قيامها باختطاف وزير الاوقاف الاسبق الشيخ حسين الذهبي عام ١٩٧٧ بسبب انتقاداته العنيفة لطروحات شكري مصطفى وللمطالبة بالافراج عن بعض معتقليها، ولما لم تتجاوب السلطة مع مطالبهم اقدموا على تصفيته.

(تتبع حلقة ثانية)

الحافلة السياحية التي قتلت فيها انكليزية في تشرين الاول الماضي (رويتر تيليفوتو)

مساهمة في مناقشات الحزب الشيوعي اللبناني

حتى لا يصادر المستقبل

تبدو محاولة الحزب الشيوعي اللبناني اجراء مناقشة عامة حول ازمته الفكرية والسياسية والتنظيمية، تجربة جديدة في الحياة الحزبية اللبنانية، باعتبار ان المراجعة النقدية في الاحزاب السياسية، ظاهرة تكاد تكون غير "معروفة" وغير "مسموع" بها. انها ظاهرة غير متجذرة في التراث السياسي اللبناني.

واللافت للنظر ضعف المساهمة "غير الشيوعية" في اطار هذه المراجعة. فتبدو الحوارات والنقاشات شبه "داخلية" بالنسبة الى الحزب الشيوعي اللبناني، الامر الذي قد يساهم في تطويق التجربة وعزلها عن اطارها الوطني العام. فالتيارات الفكرية والهيئات السياسية الاخرى، القومية منها او الكيانية اللبنانية، لم تعتمد في قاموسها السياسي العملي، حتى الآن، هذا المستوى من النقد والمراجعة المباشرة والعلنية، لتجاربها وممارساتها او لاطارها النظري والفكري، او الهيكلية التنظيمية التي تحكمها.

وعلى رغم كل ما اصاب هذه الاتجاهات والهيئات السياسية من احباطات، وما وصلت اليه من مأزق، وما تعانيه من تخبطات وترهلات، فانها ما زالت تجهد في "استنطاق" الماضي بتعابير "حديثة" والانطلاق من البديهيات النظرية بالخطاب "الشعاراتي" عينه. فبدت في كل ذلك في واد، وطموحات عامة الناس في وادٍ آخر.

"الخارجي" والداخلي

فالسائد، على المستوى "الخارجي" ردات الفعل القائمة على "الشماتة" السياسية، او تسجيل المواقف السياسية لاثبات الذات، او اعتبار ما جرى ويجري داخل الحزب الشيوعي قضية "خاصة" لا علاقة للاخرين بها. او التعاطي معها باسلوب الادعاء "الفارغ" باعتبارها تحصيلا حاصلا وامرا متوقعا.

اما على المستوى الحزبي الشيوعي الداخلي، فان من الجوانب الايجابية للمراجعة، كونها تنقل النقاش الحزبي ومشاكله وقضاياه، الى خارج اسوار "الغرف" المغلقة كما هو سائد سياسيا، بحجة السرية، وتحرره من الاطر التنظيمية الضيقة والخلايا المعزولة التي تدعي التفرد بامتلاك الحقيقة، وتحرص على اعادة "ترتيب" اوضاع البيت من جديد بالكتمان الشديد، خوفا من تآمر المتآمرين ومكائد "الامبرياليين".

ولكن على رغم الايجابيات، تستوقف المطلع مظاهر سلبية، ومحاذير قد تهدد جدية المسار النقدي الذاتي، وقد تحكم عليه بالشلل والمراوحة وعدم الاستفادة من النتائج والآمال المعلقة على التجربة، إن على المستوى الحزبي اللبناني او على المستوى العربي عموما.

ولعل ابرز المطبات التي يجب الحذر منها، موقف جورج حاوي الامين العام السابق للحزب، خلال رسالة الاستقالة التي قبلت، ومداخلته الشفهية ومقابلته الصحافية.

ويكمن احد مظاهر الخلل في طرح الافكار "التجريدية" كاطار للخروج من المأزق الحاضر والتحرر من "الارث" الماضي الثقيل والدعوة الى تأسيس حركة جديدة او المساهمة في قيامها او اطلاق المبادرة لتشكيلها "...تلك هي المهمة – الحلم التي تستحوذ على تفكيري، بل تلك هي الرسالة التي اشعر انني مندفع لحملها ونشرها خدمة لاهداف شعبي ووطني وامتي...".

وعلى رغم "التواضع" الذي يتخلل الطرح، الا انه يتصرف "كمنقذ" ومصحح لمسار الازمة السياسية على الصعيد الحزبي الضيق او المستوى الوطني العام. فالى اي مدى يساهم هذا الطرح في تحقيق ما يصبو اليه حاوي؟ والى اي مدى يساهم في التأسيس لانطلاقة "جديدة" و"سليمة" و"نوعية"؟.

وهل هي دعوة الى التجديد والمراجعة ام محاولة الهروب الى أمام؟.

ان الاستقالة في ذاتها مبادرة جديدة وايجابية. وتعطي بحق "صدقية لافكار التجديد الجذري المطلوب"، غير انها حملت استمرار المأزق من دون تقديم البديل المقنع، سواء من حيث اعادة طرح نفسه "منقذا" او من حيث الدعوة الى حركة "جديدة". وهذا ليس انتقاصا من شخص حاوي ودوره وحقه.

فدعوته الى اعادة التجديد لم تتجاوز منطق العقلية السابقة التي حكمت مسار النشاط الحزبي عموما، والمتمثلة في دور القائد الفذ، المنقذ، والمخلّص. انها ظاهرة ليست مرتبطة بالحزب الشيوعي فقط، بل تبدو ظاهرة عامة تتصف بها القيادات الحزبية بكل اتجاهاتها الفكرية، من ماركسية وقومية واسلامية.

"الحركة" المنشودة

فاذا كانت المشكلة قبل الاستقالة تكمن في التساؤل عن مدى جدية هذا القائد او تلك القيادة او قدرتهما على الانتقال من موقع الى آخر، بمثل هذه السهولة واليسر، فان المشكلة تبقى من دون حل، مع استمرار الدور الذي يفترضه حاوي لنفسه في المرحلة اللاحقة.

والامين العام السابق للحزب الشيوعي "المسؤول" من موقعه القيادي عن النتائج التي آلت اليها اوضاع الحزب خصوصا و"الحركة الوطنية" عموما، يبشر بوضع مؤشرات ومبادئ عامة لانطلاق "حركة نوعية". "... حركة ديموقراطية وشعبية لبنانية جديدة". من ركائزها انها "تقوم على قاعدة اطر اكثر اتساعا وانفتاحا وتنوعا وديموقراطية...". وتتوسع اهتمامات الحركة الجديدة و"النوعية" "للمساهمة في تأسيس حركة ثورية ديموقراطية عربية جديدة تجسد مصالح الامة العربية وامانيها".

ويحدد حاوي معالم الحركة الجديدة انها تمتاز بـ"... صيغ تنظيمية متعددة (...)" وانها ليست حزبا آخر ولا حزبا بديلا، ولا حزبا اضافيا (...) انما هي حركة تساعد الحزب الشيوعي اللبناني وتساعد الاحزاب السياسية اللبنانية الاخرى..." على رغم اختلافها عن الحزب الشيوعي في الطبيعة والتنظيم والايديولوجيا والوظيفة وفي البنية التحتية باعتبارها حركة "لا يمكن ان تقوم على اساس ايديولوجي" او "تقبل باطر تنظيمية ضيقة" غير انها في الوقت عينه ليست الغاء للحزب الشيوعي، على رغم ان مطلبه هو قيام حزب شيوعي متطور. لكن "... عدم وجود هذا الحزب سيعرقل وسيؤخر وقد يمنع قيام مثل تلك الحركة. وقيام تلك الحركة يتطلب وجود مثل هذا الحزب...".

ان التناقض يبدو صارخا في تحديد معالم الحركة وعلاقتها بالحزب الشيوعي اللبناني. ومحاولةالتوفيق بينهما لا ترتكز على قاعدة ثابتة او موضوعية، خصوصا انه يشير الى انه "مهما طور الحزب نفسه، فلن يعود الاداة الثورية لتغيير مفهوم الثورة وظروفها".

من هنا يبرز التساؤل حول طبيعة هذه الدعوة ومدى جديتها، حيث تبدو نوعا من مصادرة المستقبل باسم التجديد والتطوير، كما تمت سابقا مصادرة الماضي باسم التحرير والتغيير.

كذلك تطرح مشكلات وتناقضات اضافية في العلاقة بين الحزب واطره غير الحزبية. فاصرار حاوي على بقائه في صفوف الحزب الشيوعي، مع احتفاظه بالمبادرة وحرية الحركة، تعبير عن اطر اضحت "ممجوجة" في الساحة الحزبية اللبنانية ويتقنها القادة – كل القادة – في كل الاحزاب، كونهم يعتقدون انهم "الاقدر" على لعب هذا الدور "حرصا" على الحزب و"دفاعا" عن وجود الوطن، و"صونا" لمستقبل الاجيال المقبلة.

ومن التساؤلات التي تبرز بحدة، ازدواجية الولاء التنظيمي، ومدى تعميمه حزبيا، وموقع النوعية في الطرح المقدم. ولماذا يحق لحاوي مثل هذه الازدواجية في النشاط التنظيمي؟ وما مدى قدرة هذا المنطق "المتسلسل في شكله وظاهره" على حل المأزق والمشكلات الجوهرية التي يطرحها الوضع الحزبي الشيوعي والوطني العام؟.

ان البديل النوعي المطروح من حاوي، يبدو في مظهره العام تجديدا لظاهرة قديمة باسلوب اكثر "تهذيبا"، اضافة الى كونه هما وهاجسا حكما مسار الكثير من القوى السياسية اللبنانية التي ما زالت تدور في حلقته المفرغة، ولم تقوم باضافات نوعية او ردودا مقنعة حول هذا الطرح الجديد والقديم بمقدار ما عبرت عن استعراضات سياسية لتأكيد الذات الحزبية او الشخصية واعطاء المبرر "النظري" لضرورة استمرارها.

وغني عن البيان ان الاحزاب السياسية اللبنانية عرفت نماذج من هذا المنطق تمثل في ما يسمى "اطر العمل الواجهي" او الديموقراطي، بمعنى ان مختلف الاتجاهات السياسية شكلت واسست في ما مضى، وما زالت، اتحادات نسائية وشبابية وطالبية واجتماعية... الخ. واجتهدت في نزع الصفة الحزبية عنها، واتسمت بالمرونة التنظيمية وحرية الحركة من اجل توسيع عملية الاستقطاب الحزبي، الا انها بقيت في جوهرها عملا حزبيا بحتا، ومباشرا وفجا.

ويتطرق حاوي الى شكل تكوين الحركة الجديدة فيقرّ بانه "... لم يحصل نقاش بعد في الحزب لمعرفة من وافقني الرأي... هناك من يعتقد ان تكوينها يمكن لن يتم من خلال فرز رفاق آخرين. وهناك من يعتقد انه من خلال الحزب في شكل مباشر". ويقول ايضا: "... نفرز اناسا يقومون بتسريع مهمة قيامها لا بخلقها، لاني لا ادعي تأسيسا لها، انما ادعي عملا مسهلا ومنشطا لقيامها". مع الاشارة الى ان الحزب في مؤتمره السادس تطرق الى نقد هذه الظاهرة السابقة بعدما اثبتت التجارب الحزبية فشلها وعدم صدقيتها في التمايز عن تنظيمها الام.

ويعود التساؤل: هل يقوم حاوي باعادة الروح الى هذه الصيغ؟ وهل دعوته التجديدية الى تأسيس حركة جديدة و"نوعية" هي حقا دعوة جديدة، ام تجديد لاسلوب العمل الواجهي الدارج جدا في الاحزاب السياسية اللبنانية في المرحلة السابقة؟

وعليه، ما هو التجديد المطلوب والمميز؟. ولماذا الاستمرار في الهروب الى الامام؟.

انه منطق سائد تتقاطع عنده سائر القيادات الحزبية على رغم اختلاف مصادرها الفكرية. ولماذا التعاطي مع القضايا المصيرية بمثل هذا التبسيط؟

ان طروحات حاوي في تأسيس حركة جديدة ونوعية تثير مخاوف جيل كامل موجود في كل الاتجاهات السياسية، متقارب في الهم والمأساة، ومتآخ في المعاناة والاحباط، على رغم اختلاف الاطر الحزبية والتنظيمية. نعم يثير مخاوفه ويعزز احباطه. كما يساهم في اتساع المسافة التي تفصل الاحزاب عن عامة الناس والتي تزداد اتساعا يوما بعد يوم.

كما تعزز ازمة الثقة القائمة، إن في الاحزاب كظاهرة سياسية موجودة او بقياداتها من حيث تبدو مظاهر الحياة غير الطبيعية التي تعيشها مختلف القيادات السياسية الحزبية بعيدة عن كل ادعاء "وطني و"ثوري"، وتاليا تبدو نسخة "حديثة" عن الزعامات "التقليدية" في احسن تقدير. وقد وصل الامر بالبعض الى "الترحم" على الزعامات "الاقطاعية" البائدة.

ان منطق المرونة الذي يفترضه حاوي في الحركة النوعية الجديدة يسلط الضوء على هموم معاشة في التجربة الحزبية اللبنانية، وهواجس مقلقة اثارتها احباطات الواقع الموضوعي اللبناني والعربي والعالمي. وتتمثل هذه المخاوف في تحويل "الحزب" "حركة" تصبح اكثر طواعية لخدمة الاغراض الذاتية والشخصية. ولعل احد مآزق الظاهرة الحزبية يكمن في كونها استخدمت لاغراض "مصلحية" تجاوزت ما قال به روبرتو ميشال او موريس دوفرجيه.

لذا، الازمة من حيث المبدأ ليست في وجود الظاهرة الحزبية في ذاتها انما في سلوكها وممارساتها ورموزها وتجاربها. وليست في "تركيب" حركات جديدة بمقدار ما هي في طبيعة الاداء وصدق الالتزام والقدرة على المحاسبة. وهنا لا بد من التأكيد ان"زمن الاحزاب" بدأ منذ مدة طويلة لكنه حكم على نفسه بجملة من الاخطاء المميتة اوصلته الى واقع مأزوم كما اوصلت حاوي في المقابل، الى اعتبار "زمن الاحزاب لم يبدأ بعد...".

وبذلك يتجلى احد تعابير المشكلة التي يعيشها الكثير من المحازبين والتي تلخص مأزق العمل الحزبي عموما في ان المحازب يرى تاريخه وتراثه وشبابه... الخ، في تجربته الحزبية. لكنه ليس مقتنعا بعد بالمعاناة ان يكون مستقبله في اطار هذه التجربة، اي في اطار حزبه "التاريخي" واطاره التنظيمي. ان طرح النواقص بالصراحة الموضوعية قد يساهم في اطلاق تجارب اكثر غنى وثراء وحيوية وجدية و"نوعية"...

شوكت أشتي

مفهوم رابين للسلام وتكتيكاته التفاوضية

ماجد كيالي

لم تجر الرياح كما تشتهي السفن! وجاءت النتائج المعلنة للجولات الاخيرة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية مخيّبة للامال التي عقدت على اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة!

لماذا كانت النتائج مخيّبة للآمال؟ وهل تراجع رابين بالفعل عن مواقفه المعلنة؟ ام ان الاطراف الذين راهنوا عليه لم يكونوا مصيبين في هذا الرهان؟ كل هذه التساؤلات يمكن الاجابة عنها من خلال القراءة الموضوعية لمفهوم رابين للسلام.

في مفهوم رابين للتسوية

يُعد رابين من اشد المؤيدين لـ"مشروع ايغال آلون" الذي يقوم على فكرة الحل الوسط الاقليمي" الذي يضمن السيطرة الاسرائيلية على وادي الاردن حيث المستوطنات "الامنية" بحسب تعبير رابين؛ الى جانب استمرار السيادة على منطقة "القدس الكبرى" باعتبارها عاصمة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية؛ ويصفها رابين بانها "عاصمتنا الابدية... وقلب وروح الشعب اليهودي ودولة اسرائيل" ("ديرشبيغل" نيسان ١٩٩٢) اما بالنسبة الى قضية الانسحاب عن الاراضي الفلسطينية المحتلة فيقول: "انا أؤمن بحق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل كاملة، لكن المشكلة تكمن في وجود ١.٧ مليون فلسطيني في المناطق المحتلة. ومع انني اعترف بحق اليهود في اسرائيل كلها الا انني لا اريد ضم ١.٧ مليون فلسطيني لان هذا سيجعل اسرائيل دولة ثنائية القومية". (المصدر السابق).

اما بالنسبة الى موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين، فان رابين اكد مرارا على أن مفهومه لهذا الحكم يتمثل في قيام الفلسطينيين بادارة "الشؤون الجارية، من دون مسؤولية شاملة عن المناطق" ("هآرتس" ١٩٩٢/٧/١٦) اي باستثناء "السياسة الخارجية والامن والمسؤولية عن المستوطنات" ("ديرشبيغل" نيسان ١٩٩٢).

ومن وجهة نظر رابين فان "الحكم الذاتي يعطي فرصة لاختبار التوجهات في اوساط الفلسطينيين قبل ان نتنازل عن سنتيمتر واحد من مناطق ارض اسرائيل وستبقى خلاله السيطرة في يدنا" ("دافار" ١٩٩٢/٤/١٧).

"الهجوم الرابيني"

هكذا يمكن القول ان قراءة الكثير من الاطراف العرب للخطاب السياسي "الرابيني" جاءت قاصرة عن الاحاطة بمقاصده الحقيقية، ومتسرعة في عقد الآمال عليه، وذاتية لتبرير التساوق مع مسار المفاوضات واشتراطاتها.

وفي الحقيقة، جاء هجوم السلام الرابيني ليحقق اهدافا عدة جوهرها مواكبة اسرائيل للتغيرات الدولية وحماية مصالحها الاستراتيجية العليا في هذا العالم المتغير. وفي هذا الاطار يقول رابين: "يجب ان تتمحور الافضليات القومية الصحيحة في ثلاث: تعزيز الجيش الاسرائيلي، استيعاب الهجرة والجيل الذي ترعرع في البلد حيث المشكل الرئيسي خلق مصادر عمالة؛ والامر الثالث دفع مسار السلام". ويتابع: "الافضليات الخاطئة "لليكود" الحقت الضرر بنا". ("دافار" ١٩٩١/٩/٢٢).

من ناحيته، يعتبر رابين صقرا عقائديا في الوقت الذي يعتبر براغماتيا من الناحية العملية. من هنا يتجلى تركيزه على النواحي الامنية: استمرار التسلح؛ تأمين التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي؛ الحديث عن المستوطنات الامنية، اتفاقات امنية استراتيجية مع الولايات المتحدة.

ويعبّر رابين عن هاجسه الامني في هذا الموضوع بالقول: "ان المعاهدات في الشرق الاوسط ليست مقدسة مثل الوصايا العشر والانجيل، او القرآن... نحتاج الى جانب المعاهدات الى حدود نستطيع الدفاع عنها". ("ديرشبيغل" نيسان ١٩٩٢).

والامر الثاني الذي يقلق رابين هو مسألة استيعاب الهجرة واليد العاملة من المهاجرين والشباب، وهذا يفترض خلق مجالات عمل واستثمارات جديدة. وهو يطالب بتحويل اموال الاستيطان (١.٥–٢.٥ مليار "شيكل") الى العمالة ("دافار" ١٩٩٢/٩/٢٢) لاستيعاب الهجرة وتشغيل الشباب الامر الذي يفترض اطلاق مسار السلام.

اما الامر الثالث في اولويات رابين فهو دفع مسار السلام الذي يقصد به مصلحة اسرائيل، وليس تقديم التنازلات للاطراف العرب المفاوضة. كما يرى ضرورة انتهاز الفرصة التي تتيحها الحظة التاريخية الراهنة حيث يقول: "نحن نواجه منعطفا تاريخيا في تاريخ دولة اسرائيل والشعب اليهودي. فللمرة الاولى بعد مئة سنة من النزاع الدامي تتاح فرصة للمصالحة مع العالم العربي. هناك فرصة لكي نصنع عالما افضل في الشرق الاوسط. من اجل هذه الفرصة حاربنا، ومن اجلها كرسنا حياتنا، وهذه الفرصة لا يجوز ان نضيّعها. ("دافار" ١٩٩٢/٢/٢٧).

وبمعنى آخر، فان السلام في مفهوم رابين يعني اساسا انطلاقة جديدة لاسرائيل في تطوير بنائها، وفي علاقاتها الطبيعية مع محيطها، وهو ايضا الفرصة للتخلص من العبء الديموغرافي الذي يشكله العرب في الاراضي المحتلة على الدولة العبرية في اطار "حل وسط اقليمي".

تكتيكات رابين التفاوضية

بالاستناد الى مفهومه للتسوية، عمد رابين منذ تسلمه الحكومة الى وضع ملف المفاوضات الثنائية في اشرافه المباشر، في حين ترك لوزير خارجيته شمعون بيريز ملف المفاوضات المتعددة الطرف، لادراكه ان "مربط الفرس" بالنسبة الى اسرائيل او العرب هو الحلحلة في الاطار الثنائي. وهكذا ربط رابين بين مساري المفاوضات الثنائية والمتعددة، ولكن على الطريقة الاسرائيلية، في حين رفض اي محاولة عربية للربط بين هذين المسارين من وجهة نظر المصلحة العربية. وهذا ما افصح عنه رابين في كلامه عن مسار المفاوضات الثنائية مع سوريا مثلا بالقول "ان اسرائيل لن تناقش اي تسوية جغرافية مع سوريا، قبل ان تبدي دمشق استعدادها لسلام كامل وحدود مفتوحة وعلاقات ديبلوماسية، وسفارات وتطبيع (الصحف ١٩٩٢/١٠/١٩).

اما المناورة الكبرى التي اشتغل عليها رابين بنجاح، فهي محاولته دق اسفين بين الاطراف العرب المفاوضين. فمنذ وصوله الى رأس السلطة، استهل خطابه التفاوضي بمزيد من الاغراءات لتشجيع الطرف الفلسطيني على التعجيل في السباق في مسار المفاوضات. مؤكدا ان الاولوية هي لحل على الجبهة الفلسطينية. لكن الآمال الفلسطينية التي انتعشت، سرعان ما انقسمت عشية الجولة الاولى في ظل حكومة رابين – السادسة في المفاوضات – بعد تصريحات رابين نفسه الذي طالب الفلسطينيين بابداء مزيد من الصبر، والانتظار، بعد التقدم الظاهر في المحادثات الثنائية السورية – الاسرائيلية، الامر الذي اربك خطةالتنسيق العربي في المفاوضات، بسبب التجاذب السوري – الفلسطيني مما اضعف الموقف التفاوضي العربي، في الوقت الذي كان رابين يدير عملية التوصل الى اتفاق مبدئي مع طرف آخر هو الاردن.

الى جانب هذه المناورات، حقق رابين انجازات كبيرة لاسرائيل حيث ساهم في تحسين صورتها التي تدهورت نسبيا في نظر العالم، في ظل حكومة "الليكود" الى درجة ان جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي الاسبق كتب: "في غضون الشهرين اللذين مرا على توليه (رابين) رئاسة الحكومة،استطاع ان يغير الاولويات الاسرائيلية والحد من المستوطنات، واقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة. كما استطاع ان يضمن حصول اسرائيل على ضمانات قروض الـ١٠ مليارات دولار، وان يعيد السياسة الاسرائيلية الى صيغة الارض في مقابل السلام ("الهيرالد تريبيون" ١٩٩٢/٩/١٤).

وبالطبع، انعكس ذلك ايجابا على علاقة اسرائيل بيهود الولايات المتحدة الذين انقلقتهم، ايضاء صورة العلاقات الاميركية – الاسرائيلية بين ادارتي بوش وشامير، لانعكاساتها السلبية على مواطنيتهم الاميركية.

ومنه النجاحات المتأتية، عن البراعة التكتيكية لرابين ترتبط ارتباطا وثيقا بالاستراتيجية الاسرائيلية للمفاوضات التي يجب ان تحظى برضى التيارات السياسية الرئيسية في اسرائيل. وهكذا فان المقاربة شديدة الشبه بين ادارة المفاوضات في ظل حكومتي "الليكود" والعمل خصوصا في موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين، وموضوع السيادة على الارض، وقضايا الامن. وفي مجال رفض التقدم في المحادثات الثنائية قبل المتعددة، اي قبل انصياع الاطراف العرب للتطبيع الكامل.

اما الافتراق بين الادارتين، فعدا اوجه التمايز بين شخصيتي كل من شامير ورابين وصراحة الاول الجارحة ولباقة الثاني، فان الليكود كان يبدي شهية زائدة لاخذ المزيد من المكاسب من دون ان يقدم الاستحقاقات المطلوبة منه وان في حدها الادنى. وكان يضع المصلحة الاسرائيلية فوق اي اعتبار، متجاهلا الاعتبارات الاميركية الملحة لاقتناص هذه الفرصة من اجل التسوية وخلق "نظام شرق اوسطي"، بقيادة الولايات المتحدة كمعادل للنظام الدولي الجديد؛ لان سيطرتها على النظام الاول تمكنها من تعزيز هيمنتها على النظام الثاني، مما يمكنها من كبح جماح القوى المنافسة والصاعدة سواء في اوروبا او المانيا او في آسيا واليابان. اما حزب العمل بقيادة رابين، فمع تأكيده على اولوية المصالح الاسرائيلية، الا انه يضع هذه المصالح في قلب الاستراتيجية الاميركية، بسبب تحرره من الاشتراطات الايديولوجية. ولذلك فهو يرى في قيام مشروع "النظام الشرق اوسطي" فرصة ذهبية لاسرائيل من اجل الانطلاق من جديد وتحقيق النموض الاقتصادي الضروري له داخليا وخارجيا، ومن اجل تطوير علاقاته الخاصة مع الولايات المتحدة، بالاضافة الى تطبيع علاقاته مع الدول العربية والاستفادة من المجال الشرق اوسطي.

وفي المحصلة، ومع كل هذه الاستدراكات، فان رابين لا يزال يبدي استعداده لتقديم الحد الادنى من الاستحقاقات المطلوبة لنوع كهذا من التسوية وقد عبر عن ذلك بالقول: "ما من تسوية من دون بعد جغرافي. ان ثروتنا لا تقاس بالاراضي التي نسيطر عليها، وانما بقدراتنا على تطوير اقتصادنا ونظامنا الدفاعي" (الصحف ١٩٩٢/٩/٣٠) ولكنه يضيف في كل مناسبة: "اننا نريد تغيير اولوياتنا من دون تعريض امن اسرائيل للخطر" (الصحف ١٩٩٢/٨/١١).

بالاستناد الى ما تقدّم، يمكن الاستنتاج ان مفهوم رابين وتكتيكاته التفاوضية تستند الى ركيزتين اساسيتين: الاولى، ضمان التفوق النوعي لاسرائيل على دول المنطقة عسكريا وتكنولوجيا واقتصاديا، مما يفترض بالضرورة المحافظة على العلاقة الاستراتيجية الخاصة التي تربطها بالولايات المتحدة. والثانية التطبيع مع الدول العربية، مما يفترض اقامة علاقات ديبلوماسية، وانهاء حال الحرب واقامة علاقات اقتصادية متبادلة وشبكات طرق واتصالات وحرية مرور الخ...

وبالنسبة الى هاتين الركيزتين. فان رابين، او اي زعيم اسرائيلي آخر، لا يمكن ان يقبل المساومة، لان في المساومة على اي منهما تهديدا لمستقبل اسرائيل نفسها، اما غير ذلك من المسائل وفي ظل المتغيرات الدولية والاقليمية الراهنة، وموازين القوى السائدة، فهي قضايا قابلة للتفاوض، لكن بعد تحقيق هذين الهدفين. من دون ان يعني ذلك وعدا بمفاوضات سهلة، فـ"تاجر البندقية" في مسرحية شكسبير لم يتنازل عن دعواه الا بعد تهديده بانقطاع جزء من جسده! ورابين الزعيم الجديد لحزب العمل هو احد صقور اسرائيل، وهو يعرف ما يريد وما يمكن ان يحصل عليه ويعرف عدوه بمقدار ما يعرف نفسه، في الوقت الذي يحسن اقامة الصلة بين المصلحة الاسرائيلية الحالية ومصلحتها الدائمة. وعلى حد تعبير هنري كيسينجر "فان رابين قائد عسكري متميز يفهم الضرورات الاساسية للامن الاسرائيلي ولا يمكن لاحد ان يخدعه بالشعارات. من هنا فانه سيقود السفينة بمهارة. اسرائيل ليس فيها عقل تحليلي افضل من اسحق رابين، قادر على التمييز بين الشكل والمضمون وبين الجوهر والقشور. ("الهيرالد تريبيون" آب ١٩٩٢).

اخيرا، ان القضية الاساسية ليست قدرات رابين وامكانات اسرائيل فحسب، وانما وعي العرب لمصلحتهم وموقفهم من حقوقهم، واستنهاضهم لامكاناتهم، واستعدادهم لمواجهة العنت الاسرائيلي المتزايد في ظل التردد والعجز العربيين.

كاتب فلسطيني

هل تجاوزنا الانحدار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

صار في نهاية ١٩٩١ يساهم في ٤٥ ـ ٥٠ في المئة من حجم الدخل القومي، ومن اهم اسباب تدهور حصة القطاع الخاص هجرة وتهميش لدور ٣٥ في المئة من اللبنانيين ابعدوا عن وظائفهم وارزاقهم وبيوتهم اما الى مناطق اخرى داخل لبنان واما الى خارج البلد.

الدور المتوسع للدولة في الاقتصاد، ومركزية مسؤولية اعادة اعمار البنية التحتية في ايدي القطاع العام، ساهما في تركيز الانتباه على القطاع العام في مجال اعادة الاعمار واطلاق النمو، والافقار الذي حل بشرائح كبيرة من اللبنانيين مقيمين ومغتربين تسبب هو ايضا في تنامي حس الاتكالية والتوجه الى الدولة برجاء الخلاص.

ومعلوم ان للضغوط اثارها على العقلية والمنهجية، والقطاع العام، بالقيمين عليه، تعايش مع الانفلات الانفاقي سنة بعد سنة منذ ١٩٨٤، وكان الامل في التحسن في السنة المقبلة ذريعة الاسترخاء في السنة السابقة، وهكذا دواليك حتى صرنا نرزح تحت عبء دين عام متراكم يزيد على ٣٥٠٠ مليار ليرة لبنانية او ملياري دولار، وفوائد هذا الدين، حتى بعد خفضها نتيجة التحسن الملحوظ في سعر صرف الليرة بعد تأليف الحكومة الجديدة، لا يزال يتجاوز الـ٥٠٠ مليار ليرة لبنانية سنويا، او اكثر من ٣٠٠ مليون دولار. ويجب ان نؤكد في هذا المعرض ان حديثنا عن الدين العام بما يوازيه بالدولارات حديث في محله، فما دام لبنان يحافظ على نظام القطع الحر، وهذه ضرورة حيوية لاستمرارنا، يبقى الدين العام سيفا مصلتا على احتياطاتنا بالقطع الاجنبي لان اصحاب السندات يستطيعون تحويلها الى عملات اجنبية ومن ثم اخراجها الى مناطق الايداع وادارة الاموال خارج لبنان.

اليوم نحن في وضع حققنا فيه تقدما ملحوظا على صعيد سعر صرف الليرة واحتياطات القطع لدى مصرف لبنان، والامر الاكيد ان التطور المستقبلي يستوجب الحفاظ على هذا الاستقرار وربما ميل سعر الصرف الى التحسن ببطء انما باستمرار، وهذا هو الشرط الاساسي لتأمين ارضية الانطلاق. فاستقرار الاسعار يسمح نظريا بتجميد الاجور ان هي كانت تعدلت في تواريخ تجاوز فيها سعر الصرف عتبة السعر الحالي، وحينئذ يؤدي كل توسع في حجم الانتاج والاقتصاد اللبناني الى تزايد فرص العمل ومجالاته للبنانيين سواء اكانوا عمالا ام موظفين ام ارباب عمل.

واستقرار سعر الصرف يحول دون استمرار التضخم وهذا الامر قد حدث في شهري تشرين الثاني وكانون الاول الجاري، فاذا استثنينا موضوع الايجارات من النفقات العائلية نجد ان متوسط كلفة المعيشة قد انخفض بنسبة بسيطة الشهر المنصرم وبنسبة اكبر هذا الشهر، والمهم ان ثبات سعر الصرف ان هو تعزز بزيادة التنافس نتيجة توسع الاستقرار وتعدد المبادرات، لا بد ان يؤدي الى مزيد من الانخفاض في مستويات الاسعار، الامر الذي فيه فائدة لجميع المواطنين.

اخيرا ان استقرار سعر صرف الليرة مع تحسن بطيء في سعر الصرف يشجع على التحول الى الليرة وسيلة للتداول والاقتراض والتوظيف وبالتالي الاستثمار، وعليه فان هذا الاستقرار مطلوب من المستهلك والمستثمر على حد سواء، اي هو ضروري لتوافر عرض البضائع والخدمات وزيادة الطلب عليها، وزيادة العرض والطلب معناها الواضح توسع حجم الناتج القومي مع استقرار في الاسعار يؤدي الى تحسين مستويات معيشة اللبنانيين وهم اصبحوا في امس الحاجة الى هذا التحسين.

ان مرتكز البداية تحرك القطاع العام بفاعلية ومن دون هدر، وقد شهدنا منذ تأليف الحكومة مساعي حقيقية وناجعة هادفة الى تأمين ارضية الانطلاق، والثمار الاولى تبدت في استقرار سعر الصرف وانخفاض معدلات الرشاوى في الجمارك ووزارة المال والدوائر العقارية ونشاط وزارة الاقتصاد ووزارة الصحة في مجالات قمع الغش ومحاربة الاحتكار. كذلك شهدنا، على رغم ما نعاني من ويلات كلما جادت علينا السماء بالامطار، موظفين يعملون ليلا وفي ساعات متأخرة على معالجة تجمعات المياه وفتح مسارب المياه وتجميع النفايات الخ. وحتى اصلاح بعض خطوط الهاتف.

من المؤكد ان كل ما تحقق دون المطلوب، انما من المؤكد ايضا ان ما تحقق في فترة ٥٠ يوما من عمر الحكومة ليس بالقليل. والاهم من كل ذلك ان المطلوب لا يمكن تحقيقه في شهرين او سنتين او اربع سنوات وان المطلوب لا يمكن ان يحققه القطاع العام وحده، بل المقياس عن تحقيق المطلوب يتوافر عن توسع القطاع الخاص الى توفير نسبة ٦٥ ـ ٧٥ في المئة من الدخل القومي. وكي تتحقق هذه النتيجة حتى بعد اربع سنوات، لا بد من نمو القطاع الخاص بسرعة تفوق بكثير معدل نمو القطاع العام، وهذه النتيجة لن تتحقق ما لم يكثف القطاع الخاص استثماراته ونشاطاته وما لم يبدأ مساعي حثيثة لاستقطاب شبابنا المهاجر المتمتع بكفايات وعلاقات واعدة.

اذا سلمنا بان الحكومة تألفت من عناصر جيدة وناشطة في معظمها، وان الخطوات المتحققة بعيص من نور المستقبل، علينا ان نرصد الخطوات المطلوبة من القطاع العام والقطاع الخاص في المستقبل القريب. اي في الاشهر الستة الى الاشهر الـ١٢ المقبلة، والفترة المتوسطة، اي السنتين، التي تعقب السنة الاولى، وهذا الاختيار متناسب مع برنامج السنوات الثلاث المقبلة الذي وضعته هيئات البنك الدولي بالتعاون والتشاور مع مجلس الانماء والاعمار. ويبدو ان الحكومة تبنت مبدئيا هذا البرنامج في بيانها الوزاري وفي بيانات متعددة صدرت عن بعض المسؤولين الكبار.

في الفترة القصيرة (٦ ـ ١٢ شهرا) تنوي الحكومة انجاز المهمات الاتية:

ـ ترفيع الطاقة الكهربائية المستعملة باستمرار الى ٦٠٠ ميغاوات، اي زيادة الطاقة المستغلة بنسبة الضعفين. علما ان الطاقة الكلية النظرية تتجاوز الـ١٥٠٠ ميغاوات، لكن الظروف السابقة خفضت الطاقة المستغلة الى ٣٠٠ ميغاوات فقط في الوقت الحاضر.

ـ توفير ١٠٠ الف خط هاتفي خلوي في غضون ستة اشهر و٢٠٠ الف خط في غضون سنة و٥٠٠ الف خط في غضون سنتين ونصف سنة، وهذا البرنامج يقارن بمئة الف خط تعمل الى حد ما حاليا. وهذه الخطوة تعتبر اساسية في مجال تحسين شروط العمل والانتاج في لبنان.

ـ تشغيل محرقتي النفايات ومعالجة النفايات الصلبة وتأمين موارد مياه الشرب خالية من الجراثيم ومسببات الامراض وتحسين تجميع النفايات.

ـ تأمين خدمات النقل العام على الخطوط الرئيسية وبدء تنفيذ مشاريع تحسين مداخل بيروت ومخارجها. كما معالجة موضوع اختناق السير كلا.

ـ بدء تنفيذ مشاريع اسكان لذوي الدخل المحدود ومساعدة المهجرين على ترميم او اعادة بناء منازلهم وتأمين تمويل بشروط تسهيلية في هذا المجال.

اضافة الى هذه الخطوات التنفيذية والتي يتأمن حتى تاريخه القسم الاعظم من حاجات تمويلها عن سبيل القرضين الكويتيين والقرض الايطالي والتزام البنك الدولي والاستعداد الفرنسي، تنوي الحكومة تنفيذ خطوات تساهم في زيادة موارد الخزينة من جهة، وتخفيف الهدر وتشجيع الاستثمار من جهة اخرى، وكل هذه الخطوات ضروري للمحافظة على ثبات سعر صرف الليرة الذي هو الشرط الاساس لتأمين قاعدة النمو مستقبلا.

تخفيف الهدر معالمه واضحة تتمثل في تقليم الجهاز الحكومي وتسريح جميع من هم متخلفون عن القيام باعمالهم او مخالفون للانظمة والقوانين في اوضاعهم او مرتشون ومفسدون. وفي تقديرنا ان نسبة المنتمين الى هذه الفئات لن تقل عن ٣٠ الف موظف وموظفة، من خارج قوى الجيش والامن الداخلي، وقد تكون ثمة حاجة الى توظيف ثلاثة آلاف شاب وشابة من العناصر الناشطة والمنتجة.

ومعالجة الهدر تستوجب ايضا الامتناع عن الانفاق على الاثاث والسيارات الخاصة والمنافع الهامشية، انما ذلك لا يعني ان الانفاق التجهيزي على التجهيزات التي تساهم في زيادة الانتاجية يجب وقفه. فوزارات الاقتصاد والمال والصحة والشؤون الاجتماعية والاشغال العامة والعدل يجب ان تصبح كلها مجهزة بالادمغة الالكترونية المستغلة على وجه حقيقي وطبيعي لتوفير المعلومات الدقيقة المطلوبة.

وزيادة الموارد، ولو لفترة موقتة في انتظار توسع قاعدة الانتاج والدخل التي تؤدي الى زيادة الموارد زيادة مطردة، منوي تحقيقها عن سبيل الخطوات الاتية التي لا تثقل كاهل المكلفين:

ـ تحصيل مخالفات البناء.

ـ تحسين معدلات تحصيل رسوم المبيعات العقارية وتحصيل المترسب منها عن البيوعات المسجلة لدى الكتاب العدول على مدى السنوات الخمس او الست المنصرمة.

ـ تحسين معدلات تحصيل عائدات الجمارك، الامر الذي بدأ يتحقق، مع توضح تحسن ملحوظ في مستوى هذه العائدات، وربما تعرض احد اشرف موظفي الجمارك الكبار لمحاولة اغتيال بسبب اجراءات التحسين.

ـ فرض معدلات معقولة على ميكانيك السيارات والتأكد من مواصفات السيارات وتحصيل الميكانيك والمخالفات في انتظام.

هذه الاجراءات وحدها تؤمن للدولة في المدى القصير لا اقل من مليار دولار، ويمكن ان تتعزز هذه الموارد بعد خفض معدل ضريبة الدخل على ارباح الشركات ومعاشات الافراد لان الخفض يؤدي الى تجاوب المواطنين على هذا الصعيد الى حد كبير، وان كانت نتيجة الخطوات تحسينا جذريا في اداء الاقتصاد، فان ضريبة الدخل لا بد ان تؤتي ما بين ١٢٠ و١٥٠ مليون دولار سنويا.

اجراءات المدى المتوسط (سنتان) والمدى الطويل (٣ ـ ٥ سنوات) ليس هنا مجال البحث فيها، والواقع انها لن تكون محطة للبحث والتقويم ما لم تنجح خطوات المدى القصير في المقام الاول.

تقديرنا ان توجه الحكومة جيد على صعيد انتقاء الاهداف للتنفيذ وان صدقيتها حيال الهيئات الدولية مؤكدة وان نتائج التحسين ستبرز واضحة بعد اشهر لان تراكم المشاكل والتعقيدات يغطي الافق بالسواد. وبعد ان تبدأ اختراقات الظلام لا بد للنور ان يكتسب قوة، ومع النور يزيد اقتناع اللبنانيين بان المستقبل واعد وان التزامهم الاهداف الوطنية الاجتماعية والاقتصادية افضل رهان يستطيعون التمسك به في السنوات المقبلة.

مروان اسكندر

مجلس الوزراء اليوم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بئر حسن، والذي تقوم على العقار المخصص به ابنية مخالفة، سيعالج بروح ايجابية.

وصرح النائب فنيش بعد اللقاء: "اللقاء مع دولة رئيس مجلس الوزراء جرى في خلاله عرض الوضع السياسي العام في لبنان وخصوصا موضوع المبعدين، وقد اكدنا ضرورة الاستمرار في موقف عدم استقبال هؤلاء المبعدين مع الاسف واسفنا لمترتبات هذا الموقف من الناحية الانسانية، لكن لمصلحة قضية المبعدين ولمصلحة الانتفاضة في فلسطين يجب ان يبقى هؤلاء في الوضع الذي يسمح بابقاء قضية الابعاد حية في الوسط السياسي الدولي والاجراء الصهيوني هو خطوة خطرة جدا تستهدف النيل من استمرار الانتفاضة وهو بداية لمشروع ترحيل الفلسطينيين. كما جرى الحديث عن بعض الاوضاع اللبنانية وخصوصا الاجواء التي اثيرت في الضاحية الجنوبية والمخاوف والهواجس التي عاشها ويعيشها سكان الضاحية الجنوبية، وقد اكدنا موقفنا الثابت والدائم اننا مع انماء الضاحية ومع اي مشروع يهدف الى تأهيل المرافق الحياتية والخدماتية في الضاحية الجنوبية، لكن على اساس ابقاء هؤلاء السكان في اماكنهم ومساكنهم من غير ان يحصل اي مس بهذا الوجود في الضاحية".

وسئل عن موقف الرئيس الحريري، فاجاب: "ابدى الرئيس الحريري حرصا في هذا الموضوع ولمسنا انه مع وجهة نظرنا". وهل تطرق الحديث الى موضوع التعيينات الادارية؟ اجاب: "تم التطرق الى هذا الموضوع عرضا ولكن لم يتم البحث فيه في شكل مفصل".

من جهة اخرى، علم ان جدول اعمال مجلس الوزراء يتضمن للاسبوع الثالث على التوالي بندا يقول: "تعيينات ادارية". لكن المصادر الحكومية لم تؤكد او تنفِ اجراء دفعة جديدة من التعيينات اليوم، تاركة ذلك للظروف.

ايران ذكّرت بدورها

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

نمر بمرحلة حساسة من التقلبات والتغيرات الاقليمية والدولية بما يجعلنا نعي عظم المسؤولية الملقاة على كواهلنا والتحدي الكبير الذي يجبهنا. لكننا، بايماننا الذي لا يتزعزع بالله وبانفسنا وعزيمة شعوبنا وبمزيد من التآزر، سوف نتمكن من التغلب على ما يعترض مسيرتنا من عقبات وصعوبات".

وافادت مصادر المؤتمر ان الزعماء سيبحثون في وسائل التغلب على الصعوبات التي تعوق اقامة علاقات جيدة مع ايران ودفع ما يصفونه بالخطر العراقي، الى وسائل دعم دفاعات مشتركة وتوسيع مجال التعاون الاقتصادي بين دول المجلس.

وصرح وكيل وزارة الاعلام في دولة الامارات السيد عبدالله امان "ان الخلاف السعودي ـ القطري شكل صدمة قوية لمجلس التعاون الخليجي (...) وقد جاء في وقت غير مناسب وبعدما زال الان من الطريق، يمكننا ان نبرر التطلع الى قمة ناجحة هي في الجوهر اعادة ولادة للمجلس".

وقالت مصادر ان على زعماء المجلس تعزيز صدقية التحالف في هذه القمة وتنحية ترددهم والتوصل الى اتفاق امني وترتيبات دفاعية جماعية وبرنامج للوحدة الاقتصادية.

ويتوقع اعضاء في الوفود المشاركة ان يتخذ قادة الدول الخليجية "قرارات حاسمة" في شأن الامن لان "السياسة الاقليمية لايران تثير قلقا متزايدا لدى دول مجلس التعاون الخليجي". وقال هؤلاء ان دول الخليج تنظر بريبة الى سياسة التسلح التي تتبعها طهران والتي انطوت على دلائل "هيمنة" على المنطقة برفضها مناقشة وضع جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى التي تتنازع وامارة الشارقة في دولة الامارات السيادة عليها.

وجاء في تعليق لاذاعة طهران امس ان على دول مجلس التعاون ان تبحث في مشاركة ايران في قوة امن اقليمية وانه لا يمكن تأليف مثل هذه القوة من دون مساعدة ايرانية. وقالت الاذاعة ان على دول الخليج العربية ان تتذكر انها لم تستطع الوقوف في وجه الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠، في حين اثبتت ايران نفسها ابان الحرب العراقية ـ الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ و"من المؤكد ان مجلس التعاون الخليجي يعي ان ايران التي تمثل نصف الخليج الفارسي لا يمكن تجاهلها".

وكتبت صحيفة "طهران تايمس" التي تصدر باللغة الانكليزية وتعتبر مقربة من وزارة الخارجية الايرانية ان زعماء مجلس التعاون سيخطئون ان هم اتكأوا نيران نزاع اقليمي مع ايران. و"ان اكبر غلطة ترتكبها كل الدول المطلة على الخليج الفارسي هي محاولة زيادة حدة الخلافات والمنازعات بين دول منطقة الخليج الفارسي".

● في مسقط نسبت صحيفة "عمان" الرسمية الى "مراقبين" وصفهم قمة مجلس التعاون بانها "قمة باردة في ظروف ساخنة".

وقالت ان "القريبين من القمة يتحدثون عن خلوها من اي جديد في المجالين الامني والعسكري وسط حديث عن دعم ما يعرف بقوة درع الجزيرة، وهو فيلق عسكري رمزي يفتقر الى الكثير من عناصر التجانس بين المشاركين فيه".

وكانت قوة "درع الجزيرة" الفت عام ١٩٨٤ من نحو اربعة الاف رجل، لكن عديدها الفعلي لم يتجاوز ١٥٠٠ رجل. وقد اقترحت عمان في كانون الاول الماضي على قمة المجلس في الكويت انشاء قوة امنية خليجية من مئة الف رجل لضمان الامن في الخليج، الا ان هذا الاقتراح بقي طي الملفات وفضلت دول المجلس عقد اتفاقات امنية ثنائية مع الدول الغربية.

● في المنامة صرح رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الذي يزور البحرين ان قيام الرئيس المصري بدور في حل الخلاف الحدودي بين السعودية وقطر يهدف الى توحيد الامة العربية وان مصر ليست لها اطماع في المنطقة.

● في القاهرة قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان الخلاف السعودي ـ القطري "اغلق نهائيا" وان ذلك "يعتبر تطورا جديدا في العلاقات العربية بعد غزو العراق للكويت". ورأى ان "هذا الاتفاق له اهمية كبيرة بالنسبة الى الامن العربي الذي طالبت مصر الجامعة العربية بدرسه لينظر فيه المجلس الوزاري للجامعة في المستقبل القريب".

(رويتر، و ص ف، اب)

حدّ لـ"هموم" قواعد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

نطرق ابوابا لن نستفيد منها بشيء".

وكانت الصحيفة تحدثت في ١٣ كانون الاول الجاري عن "صراع مفتوح بين عائلة آل سعود الحاكمة والمؤسسة الدينية المتزايدة النفوذ"، مشيرة الى ان اعفاء سبعة من اعضاء هيئة كبار العلماء مطلع الشهر بسبب "اوضاعهم الصحية وتقدمهم في السن" ليس سوى "نتيجة مباشرة لهذا الصراع". واضافت ان "هؤلاء العلماء السبعة استخدموا ذريعة اوضاعهم الصحية للتغيب عن اجتماع لهيئة كبار العلماء خصص بادانة مذكرة وقعها ١٠٧ من كبار رجال الاعمال ورجال الدين تنتقد حكم الملك فهد".

وسارعت الرياض الى نفي هذه المعلومات مبدية "استغرابها الشديد" لها.

وسبق لمصدر في المعارضة السعودية ان اكد في وثيقة سلم نسخة عنها الى "وكالة الصحافة الفرنسية" في باريس في تشرين الاول الماضي ان عددا كبيرا من رجال الدين السعوديين قدم الى الملك فهد مذكرة طالبت باصلاحات جذرية في السياستين الداخلية والخارجية للمملكة وحملت على الفساد والرشوة.

وفي تحديد للقواعد التي يفترض ان يسير عليها العلماء، قال العاهل السعودي: "يجب عدم ترك الواجب لامور خارجية تماما عن نطاقه. فالمنابر ما جعلت الا لامور معينة محدودة. اليس الافضل والاحسن لمن يؤم الناس وخصوصا في يوم الجمعة ان يبصرهم في امور عقيدتهم وعظمتها وما فيها من رأفة ومحبة وتآخ في الدين. اظن هذا هو المطلوب". واضاف ان "ليس المطلوب ترك القواعد التي مشى عليها الاباء والاجداد الى قواعد اخرى ليس لها علاقة بواجب من يعتلي المنبر. هناك من يخرج في بعض الاحيان عن القاعدة المعروفة باعتبار انه نوع من الاجتهاد ولكني لا اعتقد ان الاجتهاد هو ان يقوم احد يخطب في الناس يمينا وشمالا وشرقا وغربا. انه غلط وغير مفيد (...) من لديه امور يعتقد انها خافية عليه، فهذا لا يمنع ان يجيء الى ولاة الامور ويتكلم معهم في اي منطقة وفي اي مكان وهو نصح مرغوب فيه. اما المجاهرة بشكل او بآخر فغير مرغوب فيها. ان المجاهرة وان غضضنا النظر عنها في وقت من الاوقات فيجب ان يكون واضحا ومفهوما اننا لن نغض الطرف عما يسيء الى العقيدة والمصلحة العليا".

وامل ان "تقف الامور عند حد الدين النصيحة ولكن ليس بالدين نعتلي المنبر ونقوم بسبب وشتم ما نراه في شخص ما بعيدا عن الواقع".

ولفت الى ان "الشيء الذي بدأنا نراه من بضع سنوات او من سنتين امور ما كنا نعرفها ولا كانت موجودة عندنا نهائيا. اما ان نقبل ان يأتينا احد من خارج وطننا ويوجهنا فلا. نحن اصحاب عقيدة لا نقبل التوجيه من غير الله. اني لا اتدخل في شؤون اي دولة فكل دولة اسلامية نأمل لها التوفيق".

وختم قائلا: "لو رجعنا عشرين عاما الى الوراء ثم نظرنا الى وقتنا الحاضر لرأينا النعمة التي نحن فيها. لقد انفقت الدولة انفاقا لا اعتقد انه مر علينا في حياتنا اطلاقا. فهل تريدون تغيير هذه النعمة التي يجوز اننا محسودون عليها؟".

(و ص ف، رويتر)

محكمة برلين قررت المضي في محاكمة هونيكر



الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر يلوح للحضور في المحكمة التي قررت المضي في محاكمته.

(اف ب تيليفوتو)

قررت محكمة برلين امس المضي في محاكمة الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر (٨٠ عاما) على رغم افادة اطباء انه سيموت في غضون ستة اشهر.

وقبل صدور قرار المحكمة، راجت تكهنات بان محكمة المقاطعة ستطلق هونيكر وتسمح له بالانضمام الى زوجته السيدة مارغوت وابنته اللتين تعيشان في تشيلي قبل عيد الميلاد.

ويحاكم هونيكر المصاب بسرطان الكبد بتهمة اعطاء اوامر باطلاق النار على المان شرقيين حاولوا الفرار عبر جدار برلين قبل هدمه عام ١٩٨٩.

(أب)

الاردن: البرلمان اقر حق استئناف احكام محكمة امن الدولة

عمان ـ رويتر ـ اقر البرلمان الاردني اول من امس حق الاستئناف للاحكام التي تصدرها محكمة امن الدولة في ما يتعلق بقضايا الخيانة.

وقال نائب يساري: "الحمد لله ان النقطة السوداء الوحيدة في صورة حقوق الانسان في بلادنا قد اختفت بصدور هذا التعديل".

وكان هذا التعديل مطلبا رئيسيا لناشطين محليين وجماعات عربية ودولية للدفاع عن حقوق الانسان مستشهدة بضرورة ضمان اجراء محاكمات نزيهة.

ويقضي التعديل بأن يسمح للمدانين بالتقدم بطلب استئناف الى المحكمة في غضون ٣٠ يوما من صدور احكام عليهم من المحكمة المختصة.

اعتبرت محاولة تهويد عائلية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وحذرت كل من يحاول تخطيها. وعززت القوات الاسرائيلية انتشارها بشكل طوق من الجهات الثلاث للمنطقة العازلة الشرقية والجنوبية والغربية وسلطت افواهها الكاشفة على المبعدين. وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان الدولة العبرية وضعت قوات مسلحة بالهراوات في حال تأهب من اجل مواجهة اي محاولة جديدة يقوم بها المبعدون لمغادرة المنطقة جنوبا. كذلك اعدت طائرات هليكوبتر لنقل هذه الوحدة الى جنوب لبنان.

واقفل الجيش اللبناني كل المعابر والحواجز والطرق المؤدية الى المخيم امام كل المؤسسات والجهات ما عدا الصحافيين. وبرر وزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول هذا الاجراء بأنه لحماية الزائرين من الخطر.

الاصرار اللبناني

وعلى اثر الحادثين عقدت سلسلة اجتماعات سياسية في بيروت منها اجتماع ضم رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري ووزير الدفاع الوطني وقائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس جهاز المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني في حضور وزير الاعلام السيد ميشال سماحة الذي شدد بعد الاجتماع على "ان الارض التي عليها المبعدون تقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي وان الحكومة اللبنانية ليست مسؤولة باي شكل من الاشكال عن الاخوة المبعدين حيث ان مكان وجودهم الحالي هو خارج الاطار الجغرافي الذي تمارس الدولة اللبنانية سيادتها عليه".

ووصف وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز اطلاق النار على المبعدين بانه محاولة لتعكير الاجواء الامنية "تهدف الى محاولة فرض استيعاب الدولة اللبنانية المطرودين". وكرر "التزام لبنان موقفا واضحا ونهائيا وهو الرافض اطلاقا لعملية ادخال المبعدين".

ورأى الوزير دلول في اصرار الحكومة الاسرائيلية على الابعاد "عدوانا على لبنان واعتداء على الكرامة وحرية المواطن في ارضنا المحتلة وعلى حرية لبنان وسيادته". وتساءل: "لماذا لا تبعدهم الى بلد آخر؟ لماذا لم تحاكمهم في اسرائيل، فلو هم ارتكبوا جرما فيجب ان يحاكموا، ولديها محاكم (...) ان الابعاد اعتداء علينا وعدم اعتراف بمواطنية هؤلاء وهذا ما يثبت ان اسرائيل دولة عنصرية وفاشية". وحذر من انه اذا لم تنفذ اسرائيل حكم المجتمع الدولي باعادتهم "سنعود الى مجلس الامن لنطلب ان يقترن الحكم بفرض عقوبة اقتصادية على اسرائيل تجبرها على تنفيذ القرار". ونفى شائعات مفادها ان لبنان قرر اقفال المعبر لمنع وصول المساعدات الانسانية الى المبعدين (راجع الصفحات ٢ و٣ و٤ و٥).

وفي هذا الاطار قال مرجع حكومي بارز لـ"النهار" ان مسؤولا في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" نقل رسالة من الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي تطلب من السلطات اللبنانية السماح لمراكز "الاونروا" العاملة في لبنان بادخال مساعدات الى المبعدين في منطقة وجودهم. وعلم ان الرد اللبناني على هذه الرسالة كان الرفض ودعوة الامم المتحدة الى ان تطلب من مكاتب "الاونروا" العاملة في اسرائيل ان تؤمن المساعدات لان المنطقة التي وضع فيها المبعدون هي منطقة عمليات لا سيادة للدولة اللبنانية عليها.

الا ان المدير العام للوكالة السيد ايلتر توركمان وصف هذا القرار بانه "مفاجأة مؤسفة". ووجه نداء من مقره في جنيف الى الحكومة اللبنانية لـ"اعادة النظر في قرارها".

شكر من المبعدين

اما المبعدون، فقد شكروا في بيان سلموه الى الصحافيين الحكومة اللبنانية "التي رفضت ادخالنا اراضيها وهذا رأينا منذ اللحظة الاولى (..) لان هذا الموقع ليس مستقرا لنا ولا دار ثبات اذ لا بديل لنا من بلدنا فلسطين". واضاف البيان انه من هذا المنطلق "قررنا هذا اليوم (امس) مغادرة موقعنا متجهين نحو نقطة الحدود الاسرائيلية في مسيرة صامتة الساعة العاشرة قبل الظهر. وعلى بعد مئات الامتار من الحدود انهالت علينا القذائف الصاروخية من الدبابات والمجنزرات والمدافع الاسرائيلية الرشاشة مما جعلنا نثبت في موقعنا جالسين من دون تراجع والطائرات المروحية تحوم فوق رؤوسنا. واثناء صلاة الظهر انطلقت القذائف نحونا فاصابت عددا منا نقل بعضهم بواسطة الصحافيين الى المستشفيات اللبنانية. ثم تقدمنا نحو الحشد العسكري المقابل، فتواصل قذفنا بالنار حتى وصلنا على بعد امتار من الحدود فقامت القوات الاسرائيلية على مرأى من الصحافيين ومرآنا باغلاق الطريق بالجرافات وحواجز التراب والاسلاك الشائكة والالغام". ثم قال: "نصر على البقاء في هذا الجو البارد بلا خيم ولا فراش ولا طعام ولا دواء حتى نمكن من العودة الى ارضنا". وطالب بتطبيق قرار مجلس الامن "المتضامن معنا مشكورا والداعي الى اعادتنا الى وطننا".

وصرح الناطق باسم المبعدين الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ان هؤلاء لا يعتزمون الرضوخ للضغوط العسكرية للاسرائيليين ولا لمشقات البرد.

"لا اشعر بالشفقة"

وعلى رغم الحال التي يعانيها المبعدون، تمسك رئيس الوزراء الاسرائيلي بموقفه وقال امام الكنيست "ان الظروف التي يعيشها المبعدون ليست سهلة ولكنني لا اشعر بأي شفقة حيالهم. انهم ليسوا مجموعة من الرجال القديسين بل من احدى المنظمات الاكثر دموية على الارض". واعلن ان "الحكومة عازمة على الدفاع عن مواطنيها بكل الوسائل وايا كان الثمن. وسنرد على كل هجوم سبع مرات اشد. ولن تكون هناك شفقة". واتهم وزير الدفاع اللبناني بانه مسؤول عن الحوادث التي وقعت في المنطقة العازلة قائلا ان "العملية كلها تهدف الى اظهار ان هؤلاء المبعدين عزل ويحتاجون الى الشفقة من اجل التأثير على المحكمة العليا الاسرائيلية". وشدد على ان "موقفنا حازم. لن نسمح لهم بالعودة".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان تل ابيب "تحمل الجيش اللبناني وحكومة لبنان المسؤولية الكاملة عن سلامة المبعدين وعن كل ما يترتب على محاولة العودة الى المنطقة الامنية". ونفى ان يكون "جيش لبنان الجنوبي" اطلق النار على مسيرة المبعدين. وقال ان "جنود الجيش اللبناني حاصروا المبعدين وامروهم بالاستعداد للعودة الى المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

واكد مصدر عسكري اسرائيلي ان اسرائيل ستمنع المبعدين من دخول منطقة "الحزام الامني" بكل الوسائل ولكن من غير ان نلحق بهم اذى". كذلك قال الناطق باسم وزارة الدفاع اودير بن آمي: "سنحاول قدر استطاعتنا عدم ايذائهم. لكن سياستنا هي عدم السماح لهم بالعودة".

من جهة اخرى، اتخذ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز موقفا متميزا عن قرار حكومته اذ قال للاذاعة الاسرائيلية: "لا استطيع تغيير ما جرى ولا اريد ان اتحدث عن الموضوع. لم اكن موجودا عندما اتخذ القرار. انني عضو في الحكومة ولا اريد ان احاكمها". واضاف: "ان دوري كوزير للخارجية يقضي بتأمين استمرار عملية السلام".

الاراضي المحتلة

في غضون ذلك استمرت المواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي بدأت عقب قرار الابعاد. وقتل امس فلسطينيان آخران في القطاع، فيما نفذ اعتصام في بيت لحم في الضفة. وقد توفي في مستشفى تل هاشومير في تل ابيب الفلسطيني محمد ابو موسى (١٧ عاما) متأثرا بجروح اصيب بها السبت في الصدامات بين الجيش والمتظاهرين في خان يونس التي اوقعت ستة قتلى و٤٠ جريحا فلسطينيا.

واعلن مصدر فلسطيني ان صبيا فلسطينيا في العاشرة قتل صباح امس برصاص الجيش الاسرائيلي في مخيم خان يونس. واوضح ان ايمن صبحي عمرو اصيب برصاصة اخترقت رئته اطلقها احد الجنود. وكان الجيش رفع نظام منع التجول مدة ساعتين في المخيم ووقعت صدامات بين الشبان الفلسطينيين والجنود.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان فتاة من طولكرم تدعى رانية حازم الجلاد (١١ عاما) اصيبت برصاصة في قدمها بعد اطلاق دورية اسرائيلية النار على راشقي حجار رفضوا اوامر بالتوقف.

وقال قائد المنطقة العسكرية في وسط اسرائيل التي تضم ايضا الضفة الجنرال داني ياتوم: "لا ننفذ سياسة تقوم على قتل الابرياء بل تقوم على عكس ذلك، ولكن عندما يتعرض جندي للخطر فمن حقه الدفاع عن نفسه وفي مثل هذه الحالات يصاب اشخاص ويا للاسف".

وقرر الجيش اعادة فتح قطاع غزة ابتداء من صباح اليوم بعد اغلاق استمر اسبوعين.

ونفذ افراد من عائلات المبعدين اعتصاما امام كنيسة المهد في بيت لحم فرقته السلطات الاسرائيلية واوقفت احد المشاركين فيه. وطالب المعتصمون بعودة ابنائهم سريعا الى ديارهم.

وصرحت الناطقة باسم المحكمة العليا في اسرائيل ايني ايشيد ان المحكمة ستواصل اليوم مشاوراتها في شأن مصير المبعدين. وتبحث هذه المحكمة في التماس قدمه محاميان اسرائيليان يطالبان بعودة المبعدين بعدما رفض لبنان استقبالهم.

وفي بيان حمل تاريخ الاحد ووزع امس في الاراضي المحتلة هددت حركة "حماس" بقتل اسرائيلي كلما قتل الجيش الاسرائيلي فلسطينيا "بريئا". واكد الجناح العسكري للحركة "كتائب الشهيد عز الدين القسام" انها "لن تقبل باقل من صهيوني مجرم في مقابل كل شهيد بريء" فلسطيني يقتل في الاراضي المحتلة.

وفي خطوة جديدة في التقارب بين منظمة التحرير و"حماس"، دعت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة" القريبة من المنظمة، "حماس" الى الانضمام الى صفوفها. ورأت في بيان لها ان خطوة كهذه تتيح "تنسيق جهود الحركة الوطنية وتوحيدها لرفع مستوى نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال".

ويأتي هذا النداء في الوقت الذي وافقت الحركة الاصولية على المشاركة هذا الاسبوع في اجتماع قيادة منظمة التحرير المنعقد في تونس للبحث في مفاوضات السلام في ضوء عملية الابعاد.

حملة دولية

وقرر اجتماع تونس امس البدء بحملة دولية لارغام اسرائيل على الغاء قرارها. ودعى الى عقد لقاء "عاجل" للدول العربية الثلاث المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل والى اطلاق "حملة واسعة في مواجهة سياسة الترحيل الجماعي الاجرامية التي لجأت اليها حكومة رابين لاغتيال كل فرص السلام في المنطقة".

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان القيادة الفلسطينية "قررت تأليف لجنة عليا لمتابعة قضية الابعاد ومواجهة سياسة القبضة الحديد" التي تمارسها اسرائيل. وتضم اللجنة التي عهد في رئاستها الى رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات اعضاء في اللجنة التنفيذية وممثلين لمختلف التنظيمات الفلسطينية.

وابقت القيادة اجتماعاتها مفتوحة في انتظار وصول قادة "حماس" الذين استجابوا الدعوة التي وجهها عرفات. وقال مصدر فلسطيني انهم سيصلون الاربعاء الى تونس.

واشادت بالموقف اللبناني "لرفضه المؤامرة الاسرائيلية".

ادانات

● في لندن دعت منظمة العفو الدولية السلطات الاسرائيلية الى السماح للمبعدين الفلسطينيين بـ"العودة سالمين" الى اسرائيل وطلبت من الحكومة اللبنانية "حمايتهم ان هم طلبوا ذلك".

وجاء في بيان لها ان على اسرائيل والميليشيا التابعة لها في جنوب لبنان ان تضمن "امن" الفلسطينيين ليتمكنوا من عبور المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في لبنان والعودة الى ديارهم. واضاف: "اذا كان يشتبه في انهم ارتكبوا جريمة فانه يتعين ابلاغهم التهم الموجهة اليهم وتأمين محاكمة سريعة وعادلة لهم والا فانه ينبغي اطلاقهم (...) في غضون ذلك يجب ان يتمتع المطرودون بحماية السلطات اللبنانية ان هم طلبوا ذلك".

● في بون ندد وزير الاقتصاد الالماني السيد يورغن موليمان بالخطوة الاسرائيلية، وقال: "لا مبرر للابعاد، انه امر غير مفهوم ان تقدم دولة ديموقراطية مثل اسرائيل على هذا الاجراء".

● في القاهرة كلف وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى سفير مصر لدى اسرائيل السيد محمد بسيوني الاتصال بالحكومة الاسرائيلية لوقف عملية الابعاد ومعالجة الموضوع. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه ان الاتصالات جارية بين مصر واسرائيل في هذا الموضوع.

● في نيويورك دان رئيس اركان الجيش الاميركي الجنرال كولن باول، في خطاب القاه امام مجموعة من اليهود، الدولة العبرية لابعادها مئات الفلسطينيين الى لبنان. وقال ان الولايات المتحدة "تشعر بالقلق نتيجة العنف الذي يلجأ اليه المتطرفون في مواجهة الاسرائيليين، لكن العنف المقابل وعمليات الابعاد ليست حلولا لمطالب اسرائيل المشروعة في مجال الامن". ولفت الى ان "مقترحات حقيقية ومميزة" نوقشت في المفاوضات الثنائية في واشنطن الا ان "الطريق ما زالت طويلة بسبب العنف وعمليات الابعاد التي جرت الاسبوع الماضي" واضاف انه ما زال يرفض ان "يفقد الامل".

● في المدينة المنورة دان مجلس الوزراء السعودي الاجراء الاسرائيلي قائلا انه يشكل "انتهاكا لكل القوانين والمواثيق الدولية بما في ذلك اتفاق جنيف".

وقالت وكالة الانباء السعودية "واس" ان المجلس "ناشد المجتمعات الدولية وفي مقدمها مجلس الامن منع اسرائيل من الاستمرار في سياستها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين واعادة المبعدين منهم فورا الى وطنهم وذويهم".

● في تونس جاء في بيان لوزارة الخارجية التونسية تعليقا على الابعاد: "هذا القرار الخطير يشكل اغتصابا فاضحا لحقوق الانسان الاكثر اولية ويناهض كل القيم الاخلاقية والمعاهدات الدولية (...) كما ان القرار يتضمن تحديا واضحا للجمعية الدولية وتهديدا خطيرا للسلام وللجهود المبذولة في سبيل تحقيق هذا السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط".

● في الدوحة نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية ترحيب بلاده بقرار مجلس الامن الذي دان الابعاد. وقال انه "يمثل تضامنا قويا من الاسرة الدولية في مواجهة الممارسات والاجراءات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة".

("النهار"، و ص ف، رويتر، و و ا)

الجزائر: ٨ قتلى في اشتباك

الجزائر ـ رويتر ـ قتلت قوات خاصة جزائرية ستة من الاصوليين الاسلاميين في معركة بالاسلحة مطلع الاسبوع سقطت فيها ايضا امرأتان واجلي رضيع وطفل اثناء اطلاق النار.

وافادت وزارة الامن ان بعض "الارهابيين" الذين حوصروا قبل ذلك بيوم في منزل غير مكتمل البناء في وسط البليدة قرب الجزائر العاصمة هم المسؤولون عن قتل اربعة رجال شرطة وضابط شرطة كبير.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الاشخاص الذين قتلوا في البليدة يعتبرون "من اخطر الارهابيين" وهو تعبير تستخدمه السلطات للاشارة الى المتشددين الاصوليين الذين ينسب اليهم قتل نحو ٢٠٠ رجل من قوى الامن منذ شباط الماضي.

فرنسا: شبان عرب يتظاهرون بعد مقتل مغربي

تولوز (فرنسا) ـ رويتر ـ افاد مسؤولون ان شبانا عربا قلبوا سيارات وحطموا واجهات متاجر في بلدة بيزييه في جنوب فرنسا امس بعدما قتلت الشرطة صبيا مغربيا كانت اعتقلته وهو يقود سيارة مسروقة.

واوضحوا ان نحو مئة شاب مهاجر اشتركوا في اعمال الشغب التي تضمنت احراق سيارة واعقبت احداثا مماثلة ليل الاحد الماضي استخدمت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقها. ولم تقع اصابات.

كلينتون عين وزيرا للتربية ووزيرة للطاقة

ليتل روك (الولايات المتحدة) ـ و ص ف ـ اعلن الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون امس في ليتل روك تسمية السيد ريتشارد رايلي وزيرا للتربية والسيدة هيزل اوليري وزيرة للطاقة.

ويبلغ رايلي الـ٥٩ من العمر وهو حاكم سابق لولاية كارولينا الجنوبية ومقرب من الرئيس المنتخب الذي كان كلفه الاهتمام بمسائل الموظفين داخل فريقه الانتقالي.

اما اوليري فتبلغ الـ٥٥ وهي نائبة رئيس حركة للكهرباء. وهي المرأة الثانية والشخصية السوداء الثالثة يختارها كلينتون لتكون عضوا في ادارته.

ولا يزال على كلينتون تسمية ستة وزراء بينهم خصوصا وزيرا الدفاع والخارجية.

الحسيني: حل مشكلة المبعدين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في الوقت نفسه يجب ان نمد يدنا الى زعامة منظمة التحرير الفلسطينية".

واكد الحسيني ان اي محادثات لم تجر في شأن الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية وان الاطراف العرب لا يتوقعون معاودة المفاوضات الا بعد ستة اسابيع على تولي الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون السلطة رسميا في ٢٠ كانون الثاني. ولاحظ ان العرب لا يتحدثون عن الاجتماعات في هذه الفترة بل ان الحديث يدور كثيرا على المصاعب والعقبات التي تضعها اسرائيل في طريق الفلسطينيين والاطراف الاخرين.

وذكر ان الاسرائيليين سلموا الفلسطينيين في واشنطن وثيقة وجدول اعمال مقترحا للمفاوضات في شأن الحكم الذاتي الانتقالي في الاراضي المحتلة وان الوفد الفلسطيني وجد ان هذه الخطوة تهدف الى اضفاء الشرعية على الاحتلال ومن شأنها ان تمزق الاراضي المحتلة كلها وان توجد وضعا يعرقل اي امكان لاقامة دولة فلسطينية. وشدد على ان "هذا الاسلوب في التفكير هو المشكلة الحقيقية".

وصرح الزعيم الفلسطيني لوكالة الانباء التونسية ان عملية السلام قد تختنق في المهد اذا لم تعدل الحكومة الاسرائيلية سياستها. وقال ان الجو الذي اشاعه رابين لا يشجع ابدا على مفاوضات بناءة يمكن ان تؤدي الى نتائج حاسمة. ولفت الى ان الدولة العبرية ستنسحب في النهاية من الاراضي المحتلة، لكن هذا يتطلب تضحيات كبيرة على الارض والكثير من الصبر على المستوى السياسي.

(رويتر، و ص ف)

"الميدل ايست" تكرم وكالات السفر والسياحة



جريا على تقاليد شركة طيران الشرق الاوسط في مثل هذا الوقت من كل سنة، اقام المدير العام للشركة السيد امين عنداري [illegible] حفلة كوكتيل في "اوتيل الكسندر" دعي اليها مدراء وكالات السفر والسياحة في لبنان، تقديرا لتعاونهم الدائم مع طيران الشرق الاوسط [illegible]. وحضر رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد عبد الحميد فاخوري [illegible].

والقى السيد فاخوري كلمة هنأ فيها بالاعياد [illegible].

(بيان)

ميلوسيفيتش يتقدم في انتخابات يوغوسلافيا وبانيتش يطالب باعادتها بسبب "التلاعب"



اكياس تحوي لوائح انتخابية ستحفظ لانتخابات مقبلة. (رويتر تيليفوتو)

السلاح: اللعبة الاكثر شعبية في سارايفو لعيد الميلاد هذه السنة. (رويتر تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد ميلان بانيتش، الذي خاض في اليومين الاخيرين معركة للقضاء على حكم الرئيس الصربي المتشدد سلوبودان ميلوسيفيتش، الى اعادة الانتخابات بسبب "التلاعب وسرقة الاصوات" التي مارسها النظام الشيوعي الصربي.

وقال لمحطة تلفزيونية خاصة في بلغراد: "سنطلب اجراء انتخابات جديدة". ووعد بعقد مؤتمر صحافي لاحقا لتوضيح مطلبه.

وجاء اعلان بانيتش بعدما اكدت السيدة اولغا مايتلاند رئيسة الوفد البريطاني البرلماني المراقب صحة التهم التي وجهها وقالت: "حصل تلاعب خطير في العملية الانتخابية يقلل شرعيتها منذ بداية الحملة وصولا الى يوم الانتخابات".

وفي المقابل اعلنت اللجنة الصربية للانتخابات انه بعد فرز اصوات ٥٨ دائرة بلدية من اصل ١٨٩، تبين حصول ميلوسيفيتش على ٥٦،١٨ في المئة من الاصوات ونيل بانيتش ٣٤،٠٨ في المئة، في حين توزعت بقية الاصوات على خمسة منافسين ثانويين. واشارت الى ان ٦٥،٤٢ في المئة من الناخبين البالغ عددهم ٦،٩ ملايين شاركوا في العملية.

وقال المسؤول في الحزب الاشتراكي الصربي الذي يتزعمه ميلوسيفيتش السيد افيتشا داكيتش: "نحن نفهم ان تحطم مثاليته (بانيتش) يؤلمه. لكننا نرى ان اهم شيء هو حصول الانتخابات في جو سلمي". وتحدث الحزب عن فوز ميلوسيفيتش في العاصمة بلغراد على رغم انها معروفة بانها معقل للمعارضة. وصرح ناطق ان بانيتش استدعى قادة المعارضة لمناقشة الوضع.

واكدت لجنة المراقبة التابعة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ان الانتخابات "شابها التلاعب والخروقات". وجاء في تقرير لهذه اللجنة التي نسقت عمل ٩٠ مراقبا دوليا ان نحو خمسة في المئة "او اكثر" من الناخبين الصرب قد يكونون منعوا من الادلاء باصواتهم.

وقالت اللجنة الصربية للانتخابات ايضا ان حزب ميلوسيفيتش يتقدم في كسب المقاعد الـ٢٥٠ للجمعية الصربية وفي مجلس النواب الذي يضم ١٣٨ مقعدا.

واظهرت النتائج انه اذا فشل هذا الحزب في المحافظة على الغالبية في الهيئتين الجمهورية والفيديرالية فسيكون في امكانه اقامة ائتلاف مع الحزب الصربي الراديكالي الذي يتزعمه فويسلاف سيسيلي الذي اتهمته الولايات المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الدولية بارتكاب جرائم الحرب في كرواتيا والبوسنة والهرسك، اذ يبدو ان حزبه سيحل ثالثا في الانتخابات.

ويعتقد الكثير من المراقبين ان اي استقرار في البلقان مستقبلا يعتمد على نتائج هذه الانتخابات.

وكان بانيتش خاض الانتخابات واعدا بالسلام وبديموقراطية حقيقية وبانهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا التي تضم صربيا ومونتينيغرو. في حين بقي ميلوسيفيتش متمسكا بفكرة توحيد جميع الصرب في دولة واحدة تسيطر على البلقان. وايدت الحكومات الغربية بانيتش علنا محذرة من ان اعادة انتخاب ميلوسيفيتش ستسفر بالتأكيد عن تشديد للعقوبات.

واشتكى كثيرون الاحد من ان خروقات حصلت في الانتخابات، وخصوصا حذف اعداد كبيرة من اسماء الناخبين من اللوائح وتضمينها اسماء موتى واجانب. واكدت لجنة المراقبين هذا الامر ورأت انه قد يكون اثر كثيرا على اصوات المعارضة. وانتقدت اللجنة بشدة "حملة الاكاذيب والتضليل المعيبة" التي قادها تلفزيون بلغراد الذي يسيطر عليه ميلوسيفيتش اذ "ايد الحزب الحاكم كليا وتجاهل رسالة المعارضة او شوهها". لكنها اضافت انه "لا يزال مبكرا القول ما اذا كانت العملية بمجملها لا تتفق والمقاييس الدنيا المقبولة".

● في عمان دعا ممثلون لعشرات الالوف من المسلمين والمسيحيين الارثوذكس في الاردن وفلسطين الى عقد مؤتمر عام للسلام والتعايش السلمي بمحاولة وقف الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك.

وطالبوا في مؤتمر صحافي عقدوه امس بعقد مثل هذا المؤتمر بين ممثلين للمسيحيين الارثوذكس والفئات المسيحية الاخرى في اوروبا والشرق الاوسط واخوانهم المواطنين المسلمين في المناطق نفسها من اجل "اعادة تثبيت الارادة المشتركة لازالة اسباب الخلاف والفرقة وتأكيدها".

واطلق هذه المبادرة المجلس المركزي الارثوذكسي في الاردن وفلسطين الذي يمثل نحو ١٨٠ الف مسيحي وباركها المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس.

(ي ب، رويتر)

غالي لتشديد الحراسة على شاحنات الاغاثة للاكراد العراقيين

الامم المتحدة - رويتر - امر امس الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي حراس الامم المتحدة المنتشرين في منطقتي تفتيش في العراق بمنع وقوع اي تفجيرات اخرى في الشاحنات التي تحمل امدادات الاغاثة الى الاكراد في شمال البلاد.

ومن المقرر ان يسافر الحراس الذين سيسحبون من اصل ٣٠٠ حارس موجودين فعلا في العراق في قوافل اغاثة وينشرون في نقاط تفتيش بين مناطق كردية واخرى تسيطر عليها حكومة بغداد في بلدتي فيدر وخزر الشماليتين.

وكانت ست شاحنات تحمل امدادات اغاثة قد دمرت في ٢٩ تشرين الثاني الماضي بمتفجرات. وتلا ذلك اكتشاف عبوات ناسفة قبل انفجارها في ست شاحنات اخرى في ٧ كانون الاول الجاري. ولحقت اضرار في ١٦ كانون الاول بعشر شاحنات نتيجة انفجار عبوات ناسفة واكتشفت ست عبوات.

٥٤ قتيلاً في تحطم طائرة هولندية اثناء هبوطها في مطار برتغالي

حطام طائرة الركاب الهولندية في مطار فارو في البرتغال امس. (اف ب تيليفوتو)

مقدم الطائرة بعد تحطمها. (اف ب تيليفوتو)

قتل ٥٤ شخصا امس في حادث تحطم طائرة للركاب من طراز "دي سي - ١٠" تابعة لشركة "مارتين آر" الهولندية اثناء هبوطها في مطار فارو في جنوب البرتغال وعلى متنها ٣٤٠ راكبا. وكانت آتية من امستردام.

وافاد قائد فريق الاطفاء في فارو السيد بالدومار سيلفا ان ٢٨٣ شخصا جرحوا ايضا في الحادث، فيما هناك ثلاثة في عداد المفقودين. ولم يستبعد وفاة بعض الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفيات متأثرين بجروحهم. وغالبية الركاب من الجنسية الهولندية.

ونقل مدير قسم الطوارىء في مستشفى فارو عن قبطان الطائرة الموجود في قسم الطوارىء في مستشفى فارو انه احس بـ"زوبعة عنيفة" وانه "سمع في الوقت نفسه انفجارا في القسم الخلفي من الطائرة". واضاف ان الطيار الذي "بدا في حال صدمة"، قال انه فقد عندذاك السيطرة على الطائرة وان هذه اتبعت مسارا متعرجا بجناح ينزلق على الارض وانهت طريقها على ارض مجاورة على مسافة ٣٠ مترا من المدرج.

ورفض مدير المطار السيد فارو سيروكا التحدث عن خطأ بشري قائلا: "كانت هناك عاصفة هوجاء في اللحظة التي حاولت الطائرة الهبوط في المطار (...) لم يكن (في الاتصالات التي اجريت بين الطيار وبرج المراقبة) اي اشارة من الطيار الى احتمال اندلاع حريق في محرك الطائرة لحظة الهبوط".

وفي امستردام صرح ناطق باسم شركة "مارتين آر" ان الطائرة كانت تنقل ٣٠٧ راشدين و٣٠ قاصرا بينهم ثمانية رضع. واوضح ان الحريق الذي شب في الطائرة الحق اضرارا بقسمها الخلفي، خصوصا ان عددا من الركاب تمكن من الخروج منها.

وبث التلفزيون الهولندي عن احد الناجين في مستشفى فارو ان الطائرة حاولت الهبوط مرتين قبل وقوع الحادث. وكانت "المحاولة الثالثة للهبوط قاسية جدا وعندما نظرت الى يساري رأيت المحرك يشتعل ورأيت الجناح يصطدم بالارض وبعد ذلك شاهدت النيران تندلع".

وكان نحو ٢٠٠ اطفائي يحاولون اخماد الحريق في الطائرة التي انتشرت انقاضها على امتداد اكثر من ٥٠٠ متر حول مدرج المطار الذي توقفت حركة الملاحة فيه.

(وص ف)

غالي حذر الولايات المتحدة من التسرع في الانسحاب من الصومال

جندي من "المارينز" يصوب سلاحه الى ثلاثة صوماليين استسلموا لدورية اميركية بعد مصادرة اسلحتهم في مقديشو امس. (اف ب تيليفوتو)

عمال صوماليون يفرغون شحنة من الارز تبرعت بها الولايات المتحدة في مرفأ مقديشو امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بوضوح الولايات المتحدة التي تقود القوة المتعددة الجنسية في الصومال من "اي قرار متسرع" بسحب قواتها من هناك. وجاء في تقرير يفترض ان ينشر اليوم في نيويورك وحصلت "وكالة الصحافة الفرنسية" على نسخة منه ان قرارا كهذا "سيكون مأساة اذا كانت مغادرة القوة الموحدة او اعادة تنظيمها ستعيد الصومال الى الفوضى والمجاعة وتدمر التقدم السياسي الهش الذي احرز في الاسابيع الاخيرة".

في هذه الاثناء طالبت وكالات الاغاثة بالتعجيل في عملية انتشار القوة المتعددة الجنسية في المناطق الصومالية النائية التي يتضور سكانها جوعا، فيما جرح ثلاثة صوماليين في هجوم تعرض له موقع فرنسي في بيدوها، وبدأ زعماء الميليشيات سحب الآليات العسكرية من مقديشو بموجب اتفاق رعته الولايات المتحدة.

وترغب وكالات الاغاثة في ميناء كيسمايو على مسافة ٣٨٠ كيلومترا جنوب مقديشو الذي امنته القوات الاميركية والبلجيكية، من الجنود في ان يبدأوا الانتشار وعرض القوة ضد المسلحين في المناطق الريفية النائية. وصرح المسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" في المدينة السيد شون ديفيرو: "لن يتطلب الامر الكثير لان القوات تتمتع بتفوق كبير (...) فنبابتان تغيان بالغرض".

واستنادا الى ممثل برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة السيد ديفيد كاترود، ان مراكز توزيع المؤن الموضوعة تحت حماية عسكرية في كيسمايو وبيدوها وبرديرا تعمل افضل.

وافادت منظمات انسانية انه بعد الهدنة التي فرضها الانتشار الكبير للعسكريين الاميركيين، جنت عصابات النصب المدججة بالسلاح حملتها شمال الخط الاخضر، الذي يفصل شمال مقديشو عن جنوبها، حيث نهبت مراكز لتوزيع المؤن.

وقال المسؤول عن "اليونيسيف" في شمال مقديشو السيد مارك توماس: "في المنطقة الكثير من الاسلحة الآلية من طراز "اك ٤٧" ومن الشاحنات المجهزة برشاشات (...) لقد طلبنا مزيدا من الحماية من (مشاة البحرية الاميركيين) "المارينز" (...) انهم يعرفون مشكلاتنا، لكنهم قالوا انهم ينتظرون وصول تعزيزات اخرى". وهناك نحو ٣٠ مركزا لتوزيع الغذاء شمال الخط الاخضر وهي شبه مشلولة نتيجة اعمال العنف.

واوضح مسؤولون اميركيون ان احد زعماء الحرب الصومالية الجنرال محمد فرح عيديد نقل آلياته العسكرية الى خارج الجزء الجنوبي من مقديشو وان منافسه الرئيسي الرئيس الموقت علي مهدي محمد سينقل آلياته من شمال المدينة اليوم. وقال احدهم: "انها عملية صومالية تهدف الى اعادة مقديشو الى ما كانت قبل الحرب الاهلية". ولن تضطلع القوة المتعددة الجنسية بدور مباشر في العملية، لكنها احيطت بالمسارات والمواعيد التي تنقل فيها الجماعات المسلحة آلياتها الحربية الى اماكن خارج المدينة. واكد المسؤول الاميركي ان "الامر الذي نريد ان نتجنبه هو المواجهة".

وجاء في معلومات غير مؤكدة ان مفاوضات قريبة للسلام ستجري في رعاية الامم المتحدة في اديس ابابا بين الزعيمين اللذين يتنازعان السيطرة على مقديشو.

على صعيد اخر، صرح الناطق العسكري الفرنسي الكولونيل جان بيار بيروش ان موقعا فرنسيا للمراقبة في بيدوها على مسافة ٢٥٠ كيلومترا الى الغرب من مقديشو تعرض لهجوم قام به عشرة مسلحين صوماليين اصيب ثلاثة منهم بجروح. وقال ان الهجوم وقع على مسافة اربعة كيلومترات الى الغرب من مطار المدينة وان المهاجمين كانوا في شاحنة صغيرة تمكن احد القناصة من ايقافها. ووصلت سرية مساندة من الكتيبة الثالثة في الفرقة الاجنبية الفرنسية فتعرضت بدورها لهجوم من عشرة مسلحين على مسافة كيلومتر واحد الى الجنوب من موقع المراقبين. واضاف ان سرية اضافية مشطت المكان بمساندة طائرتي هليكوبتر اميركيتين، لكن المسلحين فروا. وعثر على ثلاثة منهم جرحى احدهم في حال الخطر ونقلوا الى مستشفى بيدوها. وشدد على "ان الرد الفرنسي كان دفاعا عن النفس".

(رويتر، و ص ف)

كابول: معارك اوقعت ١٢ قتيلا

كابول - و ص ف - قتل امس ١٢ مدنيا على الاقل في اشتباكات عنيفة بين الاحزاب المتنافسة في كابول، فيما كان مجلس الشورى يعقد في العاصمة الافغانية اولى جلساته لانتخاب رئيس موقت جديد.

وبينما كان ممثلو المقاطعات البالغ عددهم ١٤٥٠ مندوبا يفتتحون جلساتهم بتلاوة الصلاة، كانت قوات وزير الدفاع السيد احمد شاه مسعود تحاول السيطرة على قلعة بالا هيسار الاستراتيجية المتحكمة بالمدخل الشرقي للعاصمة.

كوبا: نسبة اقبال مرتفعة على الانتخابات البلدية

الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يدلي بصوته في مركز للاقتراع في هافانا امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس اللجنة الانتخابية في كوبا السيد كارلوس امات في مؤتمر صحافي ان ٩٧،٢ في المئة من الناخبين المسجلين شاركوا في انتخابات المجالس البلدية التي اجريت الاحد في كوبا.

وقال الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ان نسبة الاقبال المرتفعة تظهر ثقة الحكومة بانها ستتغلب على اسوأ حصار اقتصادي تتعرض له الجزيرة منذ وصول الشيوعيين الى السلطة قبل ٣٠ سنة.

وتعتبر هذه الانتخابات لاختيار ١٣٦٠٠ مجلس بلدي، الاولى بموجب قانون جديد يدعو ايضا الى انتخاب مجلس نواب ومجالس في الاقاليم مباشرة.

(اب)



إعلانات مبوّبة

كل ٣ أسطر ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

شقة ٣ نوم دولوكس السعر مغر. ت ٩٢٧١٦٤

مكتب سوق الروشة بئر حسن ملك ٤ غرف، حمام، مطبخ. للمراجعة التلفون ٣٥٢٢٧٤ – ٨٦٧١١٩

شقة فخمة في كفرحباب للبيع ٣ نوم + A/C+ مولد عام + Cave. ت ٠٩/٩١٧٧٨٤

للبيع محل شارع ابو سهل طريق الجديدة السعر مغر. التلفون ٨٦٩٢٢٥ عصام.

A Vendre
Adma
Imm. Manazel 2
3 ch. avec dépendance + Parking + Générateur
Tel: 200859
334132 - 952181

A Vendre
Ballouneh
Imm. Manazel 3, Face Jardin Public, 4 ch. et 3ch. avec leur dépendance + Parking + générateur.
Tel:200859
334132 - 952181 - 900850 - 900851

بيت في قرنة الحمراء + مكتب او عيادة في انطلياس. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

Rue Tripoli, près imm. Semiramis 1er étage commercial 1250 m^2 divisible et une tour de 11 étages 3300 m^2 en béton parking. Tél 334132 - 216147

Imm. Acra rue zeidan 3 ch., et 2 ch., avec leur dépendance parking. générateur. Tél.: 334132 - 216147

للبيع شقة ١٢٠ م المنصورية وشقة ١٢٠ م عوكر. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢

ارض ١٠٠٠ م طريق عام عوكر وأرض ٥٠٠ م طريق عام المنصورية. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢

أرض ٢٠٠٠ م طريق عام الجسر الواطي وأرض ١٢٠٠ م مستديرة الصياد. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢

للبيع مكتب فخم ٧٠ م.م. بناية الجشي – شارع مار الياس ط ٢ مع تكييف وخط هاتف السعر ١٠٠٠٠٠ $ مقسط على ١٢ شهرا. للمراجعة ٨٦٠٠٥٢ – ٣٠٦٨٠٢ – ٤٩٠٢٧١/٢

RARE
YARZE, PRES ROUTE PRINCIPALE, VUE IMPRENABLE, APPARTEMENTS DANS IMMEUBLE LUXUEUX EN PIERRES DE TAILLE, 500 M2 HABITABLES + PARKINGS + CAVES. PRIX ETUDIES.
Exclusivité :
PATRIMOINE CONSEIL
Tél: 01/444969

مطلوب ارض في عاليه بعلشميه وبحمدون، التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧

للايجار

شقة مفروشة بعبدات ٣ نوم ٣٥٠ $ شهريا ٤٠٧٤٥٦ – ٤١٦٣٤٩ – ٠٤/٩٧٥٤١٧ – ٩٧٥٦٤١

شاليه فخم نيو هوليداي بيتش ارضي غازون موقف مناظر خلابة ٤٤٢٣٤٦ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٢٠٢٢٢٢

للاستثمار محل يصلح معمل خياطة او فرن مناقيش مرخص زاوية، شارع علم الملا، التلفون ٣١٢٩٣٣

للبيع أو للايجار

للبيع او للاستثمار السنوي معمل البسة نسائية موديليست مع معداته وآلاته وموتيرات ٥ غرف وملحقاتها، الطابق الاول سعر مدروس نقداً. طلعة المصيطبة على يمين جسر الكولا ٥٠ م صعودا من كورنيش المزرعة ٦٣١٥٦٣ او الحضور من ١٢–٣ ب.ظ.

A VENDRE US$ 425.000 — APPARTEMENT 260m2 — 3 CHAMBRES A COUCHER — 3 SALLES DE BAINS — CHAUFFAGE ET GENERATEUR CENTRAL — AIR CONDITIONNE DOUBLE UNITE — VISITE SUR PLACE LES 28 ET 29 DECEMBRE DE 10h A 16h IMM. SHEHIRE 2e ETAGE APPT. No6 AIN TINE-VERDUN TEL: 422234 - INTERMEDIAIRES S'ABSTENIR.

مطلوب فوراً
محاسب
للعمل في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بيروت
على ان يكون حاصلا على بكالوريوس تجارة قسم محاسبة من جامعة معترف بها وخبرة في مجال العمل المحاسبي لا تقل عن ثلاث سنوات. من يجد عنده الكفاية عليه تقديم الشهادات والاوراق الثبوتية في السفارة في الرملة البيضاء خلال ساعات العمل الرسمي.
سفارة دولة الامارات العربية المتحدة
بيروت

مالكو ترايدينغ كومباني
تطلب بلاسييه ذوي خبرة
لجميع المناطق اللبنانية
يرجى الحضور شخصيا
إلى مركز الشركة في كورنيش المزرعة
بناية مطعم أبونواس، الطابق الرابع (السيد فضل)
أو الاتصال على الارقام التالية: (٠١)٢٤٢٨١٧ – (٠١)٨٦٣٨٥٦

YOU WANT TO BUY A CAR FROM THE U.S.A. ONLY ONE COMPANY CAN DELIVER TO ANY PORT IN THE WORLD:

8. DURIE AVENUE, CLOSTER
NEW JERSEY 07624
U.S.A.

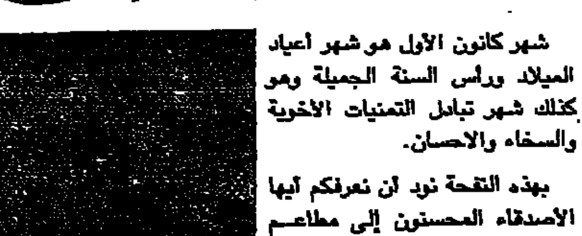


TEL: (201) 768 5859
FAX: (201) 784 8389

New American & International Motors

IF YOU WANT TO BUY AN AMERICAN CAR LOCALLY, THE SAME COMPANY CAN OFFER A WIDE SELECTION OF: 4×4 CHEROKKEE, BLAZER, EXPLORER, PATHFINDER, GMC... AS WELL AS CADILLAC, BUICK, CHEVY, FORD & OTHER SEDAN CARS.
VISIT OUR SHOWROOM AT:
BOULEVARD CAMILLE CHAMOUN, BEIRUT
TEL: 429 377/8/9 — FAX: 429 380
We Guarantee Our Cars
We Provide Parts & Service

رابطة الصداقة



شهر كانون الاول هو شهر أعياد الميلاد ورأس السنة الجميلة وهو كذلك شهر تبادل التمنيات الأخوية والسخاء والاحسان.

بهذه النفحة نود أن نعرفكم أيها الأصدقاء المحسنون إلى مطاعم المحبة.

نريد أن نلخص أرقامنا ونوجز التماسنا، ان مطاعم المحبة ممثلة بأكثر من ألف شاب ومسن وبماية ألف وجبة طعام مجانية في كل سنة. ما عدا بعض المؤن التي نوفرها لهؤلاء.

إن كل رب عائلة يقدر مع تقلبات العملة ما هي كلفة هذه المائة ألف وجبة طعام.

لدينا نية مثل كل سنة بمناسبة الأعياد أن نقدم لروادنا بعض الحلويات الاضافية (سكاكر، بسكويت، شوكولا، حلاوه).

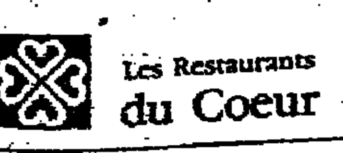
ولكن نريد أيضا أن نقدم لهم هدايا تدوم وأكثر ضرورة مثال: القمصان والجوارب والمناشف مما يوفر لهؤلاء الفقراء بعض الأسباب الصحية ويقيهم قسوة الشتاء.

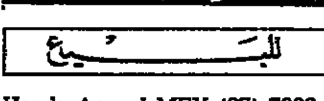
هل تريدون أن تساهموا بسخاء مثل كل سنة؟

إن أعضاء الرابطة سيساهمون بالطبع في هذه النفقات ولكنهم يعتمدون أيضاً على سخائكم أيها الأصدقاء الأعزاء لتحقيق برنامجهم.
أعاده الله إليكم أضعافا
مطاعم المحبة

أرقام حساباتنا هي:
BNPI رقم ٣٠١ ٨٩ ١٢٩٥٢١
الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان
رقم ١١ – ٣١٦ – ٠٣٠ – ٠٥٠ – ١١ – ١٩
الشركة المصرفية في لبنان
رقم ٠٢ – ٢٢٤٠٤ – ١١٠٩ – ٠٢ – ٠٢
المحسنون يستحصلون على الايصال خلال اسبوع

رئيس الرابطة
الرئيس شارل حلو
نائب الرئيس
معالي الوزير الاستاذ ميشال [illegible]
امينة الصندوق
السيدة [illegible]
الامين العام
الآنسة [illegible]



اعلان مزايدة
صادر عن دائرة تنفيذ زحلة
طالب التنفيذ: الياس القسيس
المنفذ عليهم: دعيبس خليل شمعون، حسيبة يوسف خليل شمعون الياس يوسف خليل شمعون، وديع فارس خليل شمعون المجهولو محل الاقامة
في المعاملة التنفيذية الرقم ٨٩/٥٨ تاريخ ٨٩/١١/١٥ ينفذ طالب التنفيذ حكما صادرا عن المحكمة البدائية في البقاع اساس ٨٨/١٧٨ قرار ٨٨/٧٣ والقاضي باعتبار العقار ١١٦٠ اراضي زحلة غير قابل للقسمة وطرحه للبيع في المزاد العلني بين العموم وفقا للتخمين الوارد في تقرير الخبير.
العقار المطروح للبيع: العقار ١١٦٠ اراضي زحلة مغروس كروم ويوجد ضمنه بناء مؤلف من مستودع وغرفة ضمنها براد وغرفة لتوضيب الدجاج ومنه الانشاءات ارضها باطون وسقفها تيتياء وخشب وحديد ومبنية من اللبن الفارغ ويوجد بناء دون سقف له ثلاث جدران ويوجد طريق ترابي تصل للطريق العام.
حدوده: يحده غربا العقار ١١٥٨ وشرقا الطريق العام وشمالا العقاران ١١٥٥ و١١٥٤ وجنوبا العقاران ١٩٢٧ و١١٥٩.
الحقوق العينية: دعوى قسمة من شركة يوسف فريحة وأولاده ضد المنفذ عليهم دعيبس والياس وحسيبة ووديع شمعون.
قيمة التخمين وبدل الطرح: ٢٩٨١٣ دولار اميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية.
موعد المزايدة ومكانها. الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٣/١/١٤ امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قصر العدل الطابق الثالث وفي مكتبه.
شروط المزايدة. على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم دائرة التنفيذ قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة مالية معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام مختار فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ ورسم الدلالة والرسوم والنفقات.
رئيس القلم
ميشال معتوق

اعلان
صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية
الموضوع: غرفة القاضي مغربي
الى المجهولي المقام
المرجع: لازدهار انيس حرب وهاديا علي جميل الاورفه لي.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء في ١٩٩٣/١/٣٠ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من القاصر سامر الارفه لي بسبب محاسبة ولي جبري واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا للمرة الثانية نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.
بيروت في ١٩٩٢/١٢/٨
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد الرحمن مغربي

اعلان قضائي
العدد ١٧٤
تعلن المحكمة المنفردة المدنية في صور – الاحوال الشخصية – انه في تاريخ ١٩٩٢/١١/٢٤ صدر القرار الرقم ١٧٤ القاضي بتصحيح اسم السيد محمد جعفر شرف الدين واعتباره جعفر شرف الدين.
فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.
١٦ كانون الاول ١٩٩٢
رئيس القلم
محمود فقيه

انذار عام
تدعو مصلحة مياه عين الدلبة جميع المشتركين او المنتفعين المتخلفين عن الدفع لتسديد جميع ما يترتب عليهم من بدلات مياه وخلافه عن العام ١٩٩١ وما قبله في مركزها الرئيسي الموقت في الحازمية قرب مستشفى قلب يسوع وذلك خلال مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة قطع المياه والغاء الاشتراكات.
ان هذا الانذار يعتبر بمثابة تبليغ شخصي لكل مشترك او منتفع وقاطعا لعامل مرور الزمن ويشمل الاشتراكات العائدة للدوائر الرسمية.
الحازمية في ١٦ كانون الاول ١٩٩٢
مدير مصلحة مياه عين الدلبة
المهندس احمد نظام
التكليف ٢٥٧٧

اعلان
صادر عن محكمة جونية المدنية
يبلغ الى ورثة يوسف يعقوب سعادة – ذن غادير المجهولي محل الاقامة.
اقام المدعي فارس يوسف مخايل فهد بوجه المدعى عليهم ورثة يوسف يعقوب سعادة دعوى عقارية اساس الرقم ٩٢/١٢٧٩ تاريخ ١٩٩٢/١١/١١ موضوعها تملك رقبة ارض العقار الرقم ٤٧٩ من منطقة غادير العقارية.
لذلك يقتضي حضوركم الى قلم محكمة جونية المدنية بالذات او تعيين وكيل عنكم لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاته وبيان دفاعكم. كما عليكم اتخاذ مقام لكم ضمن نطاق هذه المحكمة، والا فكل تبليغ لكم في قلمها يعتبر صحيحا وقانونيا.
١٥ كانون الاول ١٩٩٢
رئيس قلم محكمة جونيه
عبده شمعون
التكليف ٢٥٩٠

اعلان
٣٩٤٨/ق
تعلن وزارة العدل ان مجلس القضاء الاعلى سيجري مباراة لتعيين قضاة اصيلين اعتبارا من ٢٢ شباط ١٩٩٣، يمكن الاطلاع على شروط الاشتراك في المباراة في الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل، وقصر العدل في بيروت ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، تقدم الطلبات اعتبارا من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٢/١٢/٢٣ حتى يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٣/١/٩ ضمنا.
بيروت في ١٩ كانون الاول ١٩٩٢
المدير العام لوزارة العدل
وجيه خاطر
التكليف ٢٥٩١

اعلان
من مناقصة عمومية
يجرى في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٣ كانون الثاني ١٩٩٣ في مركز بلدية الجديدة البوشرية السد مناقصة تلزيم تقديم الالبسة الشتوية لشتاء ١٩٩٢ – ١٩٩٣ بطريقة تقديم اسعار وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع للالتزام المذكور اعلاه، يطالع على الملف في مركز البلدية طوال أوقات الدوام الرسمي.
تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد الى البلدية على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص العائد للمناقصة اعلاه.
يرفض كل عرض يقدم بغير هذه الطريقة ويستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير.
العدد ١/١١٩٠ في ١٩٩٢/١٢/١٤
رئيس البلدية
حسان زيدان

اعلان
الرقم ١٩٩٢/٣٣٦
من الغرفة الابتدائية في محافظة الشمال
الى المستدعى ضده: نعمة الله الياس مناع من كفرفو – زغرتا – أصلا والمجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من نسيم يوسف العشي بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٦٩٤ كفرفو، وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر، وان تأخذ مقاما مختارا لك في نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم
فريد غازي

اعلان
الرقم ١٩٩٢/٣٦٧
من الغرفة الابتدائية في محافظة الشمال
الى المستدعى ضدهما: ملحم وجوليا ابرهيم ديو – من داريا – زغرتا اصلا والمجهولي محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من طنوس بديع عنتر بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٢٧٨ داريا، وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر، وان تأخذا مقاما مختارا لكما في نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
فريد غازي

اعلان
الرقم ١٩٩٢/٣٢٧
من الغرفة الابتدائية في محافظة الشمال
الى المستدعى ضدهم: خولا يوسف عبدالله منسى وليا نعمة مناعا ويوسف سمعان مخائيل من كفرفو – زغرتا – اصلا المجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من نسيم يوسف العشي بدعوى لازالة الشيوع في العقارين الرقم ٦٩٦ و٥٤٤ كفرفو وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر، وان تأخذوا مقاما مختارا لكم في نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم
فريد غازي

A vendre
Appartement de luxe 180 m^2 3 C.&C. Air Cond. Chauffage Ind. vue panoramique
Contacter (01) 334888/584666
A.M. de 8h à 10h
P.M. de 4h à 6h

وظائف

مطلوب مندوبات ومندوبو مبيعات للمنطقة الشرقية لأجهزة كمبيوتر مع او بلا خبرة. الاتصال بالرقمين التاليين ٨١٧٨٨٨ – ٨٦٦٥٠٦

المكتب العام للمحاسبة والتدقيق يطلب محاسبة عدد ٢ موظفة كمبيوتر عدد ١ مسؤولة علاقات عامة عدد ٢ الاتصال بالتلفون ٦٣٣٥٦٢

Toro negro يطلب آنسات للخدمة والاستقبال والبوفيه وشيف دو ران عدد ٢ كومي عدد ٢ ميتر عدد ١ شيف مطبخ عدد ١ الاتصال ٥ – ٠٩/٩٠١٧٨١

الليسيه ناسيونال الدوحة في حاجة الى، استاذ للمرحلة الثانوية لغة انكليزية. المراجعة شخصيا في ١٢/٢٩/٢٣/٢٢ دوحة الحص مفرق فاميلي بيتش.

مطلوب للعمل في مستشفى هارون رئيس محاسبة خبرة ١٠ سنوات مع الالمام بالمعلوماتية الحضور شخصيا ٨٩٣١٩٧ – ٤٩٣٢١٤

مطلوب سائق مضخة باطون (Concrete pump) ذو خبرة شركة صقر، طريق المطار قبالة محطة الرمال.

مطلوب فتيات للصف الالكتروني نظام MLS الخبرة ضرورية. التلفون ٣١٣٣٤٧ من (٩ – ١٢).

– Job: Public relation + sale + design.
– Background: Interior design - architecture.
– Salary + commission.
– Interview: Call Miss Soha (354220)
– Showroom: Vogue Etoile Hamra.

شركة رشيد توما واخوانه
مطلوب بلاسييه لديهم خبرة في البيع في الاسواق معاش وعمولة وضمان المطلوب مستند خبرة وحسن سلوك ودفتر عمومي. التلفون ٠١/٤١٨٢٥٤ – ٠٨/٨٠٥٧٩٨ للمراجعة كل يوم صباحا من الساعة السابعة والنصف حتى التاسعة والنصف.

محلات الـ Pain D'Or في حاجة الى موظفين للاعمال الآتية:
بائعات وبائعين ومسؤولين وسائقين للفروع.
للمراجعة في جميع فروع Pain D'or او في مركز الشركة – كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس الطابق الرابع.

معمل دهانات يطلب اختصاصياً في صناعة الدهانات للبيوت واختصاصياً في بيع انواع دهانات السيارات في مركز توزيع في بيروت. الاتصال ٨٦٢٩٠٨ الساعة ٨ – ٢ صباحا.

مطعم برج الحمام في حاجة:
– عشي.
– معلم مقبلات.
– لحام شوى.
الحضور شخصيا.

Needed
A Public Relation Specialist
– minimum B.A. in Public Relations.
– fluency in Arabic, English and French.
A developement and Environment program assistant.
– minimum B.A. in: Public Health Social Assistant Sociology.
– fluency in Arabic, English and French.
Tel: 867115 - 807774 - 807780

مطلوب لمكتب محاماة في بدارو والحمرا سكرتيرة عدد ٢ الراتب بحسب الكفاية. للمراجعة شخصيا ب.ظ ٣٤٣٤٩٤

شركة صناعية – زوق مكايل في حاجة الى عمال – راتب مغر. ت ٩١٥٢٠٢ – ٩٠١٦٠٢

يلزمنا بائعات لصالة عرض نسائية مظهر لائق ذوات خبرة. الروشة التلفون ٨٦٠٥٥٢ – ٨٦٦٠٠٤

خادمات من سيريلانكا
مع تأمين صحي وضد الهرب
مؤسسة لانكا

M. EZZAT JALLAD & FILS
REQ. MECHANICAL ENGINEER
For its Service Department - Age between 38 - 45 Years. A.U.B.or ESIB graduate
Willing to travel all over Lebanon, Syria and Jordan.
Interested candidates are requested to phone MRS. *A. HALLAK* for an interview
Tel: (09) 901521/2/3/4 - (09) 917920/21 - (01)352933

شركة لبنانية متخصصة بالاستثمار على طريقة المشاركة، بحاجة للوظائف التالية:
١– محلل مالي : شهادة جامعية عليا في تخصص محاسبة والاقتصاد، خبرة عشرة سنوات.
٢– محاسب : شهادة جامعية في المحاسبة خبرة خمس سنوات.
٣– مهندس صناعي : شهادة جامعية في الهندسة الصناعية او الميكانيك او الكهرباء خبرة خمسة عشر سنة، في انشاء وتشغيل المصانع المختلفة وخبرة في دراسة وتقييم المصانع.
٤– مهندس صيانة وتشغيل : شهادة جامعية في الهندسة، خبرة عشر سنوات في مشاريع الصيانة والتشغيل للمرافق العامة.
المعرفة باللغة الانكليزية شرط اساسي.
المطلوب تقديم (.C.V) مع نسخة من المؤهلات والخبرات وصورة شخصية، كذلك مطلوب خطاب بخط اليد باللغة الانكليزية من كل متقدم يرفق مع الطلب.
يمكن ارسال الطلبات بالبريد على العنوان التالي:
– شركة دله للخدمات ش. م.م.
– ص.ب. : ٦١٩٤ / ١١٣
– بيروت – لبنان.
او الاتصال بالهاتف على الرقم ٨٦٣٩٥٨ السيد حاتم نصر الله لتحديد موعد للمقابلة

SONY BROADCAST & COMMUNICATIONS LTD.

A subsidiary of Sony Corporation Japan, major designer and manufacturer of professional television equipment is accepting applications for the position of:

BROADCAST SALES ENGINEER

Position is based in Dubai and has been created as a result of continuing business expansion in the Middle East and North African areas.

Applicants should be aged 30 to 40, highly motivated and able to work on their own initiative.

Sales experience within the Broadcast industry or experience in Video cameras and/or VTR's is a distinct advantage. University degree, preferably in Electronics, as well as excellent knowledge of English in addition to fluency in Arabic are a must.

Candidates should be willing to travel extensively in the Middle East and North African areas from the SBC Dubai base in the U.A.E.

If you are interested and would like further information, please call or forward a detailed curriculum vitae to the attention of:
Mrs. Katia Harfouche, Tel: (01) 582000 - telex: 44780 HCOM.
Interviews will take place in Beirut on January 7 and 8, 1993
Selected candidates will be expected to take-up the position on April 1st, 1993

Sony Broadcast & Communications

معروض

عشي لبناني لديه ٣ فيز اوروبية يطلب عملا في الخارج مع خادمة. التلفون ٨٦٩٩٠٦ – ٨٠٣٤٢٦

محاسب قانوني ذو خبرة يطلب عملا بدوام جزئي مع تخليص معاملات وقضايا الضمان الاجتماعي ٣٣١٢٤٦

سيارات

للبيع

Honda Accord MEX (87) 7000 $
01/883137 - 498089

سيارة Renault 19 Rima موديل ٩١ في حالة جيدة جدا (١٢ الف كلم). ت ٩١١٩٩٦ – ٠٩/٨٣١١٢٨

كاديلاك م ٨١ ممتازة ٤٠٠٠ $ ومرسيدس 280 بادي ٥٠٠ م (٨١) ٩٠٠٠ $ فول اوتوماتيك. الهاتف ٨٦٩٢٢٥ عصام.

مرسيدس L.P قلاب ٢١ م٣ ١٠ سيلندر موديل ١٩٨٠ في حالة ممتازة. الهاتف ٣٥١٤١٠ – ٣٤٦٦٩٥

بونتياك فونكس م ٨١ فول اوتوماتيك السعر ٢٥٠٠ دولار. الاتصال بالهاتف ٨٦٩٢٢٥ عصام

متفرقات

الدكتور محسن الحاج
للقلب وإرتفاع الضغط
الطبيب الشرعي
بعد عودته من الخارج يعلن عن مباشرة إستشاراته الطبية بناء على موعد سابق إبتداء من ١٩٩٣/١/٤ في عيادته
بناية كزما – الطابق الثالث
العنوان: بولفار الغبيري الشياح
قبالة صيدلية الرازي.
الهاتف ٨٣٧٣٢٧

مفقود

مفقود Remote control لاسلكي للنداء بسرفيس بين الاشرفية والبربير، لا يفيد الا صاحبتها، مكافأة ٣٣٩٣٨٧

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS

مَعًا، تعالوا نعيد الفرحة إلى قلوبهم والبسمة إلى عيونهم.

إنهم مئات الاطفال الأيتام الذين ينتظرون من يرعاهم.
– ساعدونا لانقاذ طفولتهم من الحرمان والتشرّد.
– ساعدونا لإيجاد بيتا دائمًا وطفولة هنيئة لهم.
– ساعدونا لاستقبالهم في قرى الأطفال SOS اللبنانية في بحرصاف (المتن) وصفاريه (الجنوب).

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية.
ص. ب. رقم ٥٥٢٤٢ – بيروت (لبنان).
هاتف: ٤٩٩٨٠٨ – ٠١ – ٤٩٩٧٨٧ – ٠١

اني مستعد لمساعدتكم:
• بأن أتولى أمر طفل SOS او (عدة اطفال SOS) بمعدل ١٠ دولار شهريا، ١٢٠ دولار سنويًا عن كل طفل، او ما يعادله بالليرة اللبنانية. تجدون طيًا شيكًا مصرفيًا بقيمة ......
• بالتبرع على رقم حساب جمعية قرى الاطفال SOS اللبنانية رقم ١٤٢٣٩–١–٠١ في بنك الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.
• بتقديم هبة مالية، ملبوسات، العاب، أدوات منزلية...

الاسم: ......
العنوان: ......
الهاتف: ......

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS

المصلح الأسلامي السيد محسن الامين أجدّ الدعوة: مركز بحوث ودراسات

كان السيد محسن الامين شخصية وطنية لعبت دورا بارزا في السياسة النضالية السورية في النصف الاول من هذا القرن، الى جانب انه كان مصلحا اسلاميا من الطبقة الاولى. ومن هنا كان ضروري بالغا حين اقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق في نيسان ١٩٩٢ مؤتمرا لدراسة افكاره، في ذكرى اربعين عاما على وفاته. ثم حين نشرت اعمال المؤتمر في كتاب انيق، له مكانة في مكتبة كل مهتم بتاريخ سوريا الحديث والمعاصر، وبحركات الاصلاح الاسلامي خاصة، والاصلاح الديني عامة.

وفي مقدمة الكتاب، وهي بقلم حجة الاسلام الشيخ محمد شريعتي، المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق، اشارة الى نجاح المؤتمر - وهو نجاح شهدته بنفسي، اذ حضرت معظم اعماله - واشادة بتعاون مجمع اللغة العربية ومكتبة الاسد مع المستشارية في توفير سبل هذا النجاح.

اما الكتاب فيضم، الى جانب المقدمة (ص ٨-٩)، جوانب من سيرة السيد الامين بقلمه (ص ١١-٣٩) ومقتطفات من رسالته الشهيرة التي سماها "التنزيه" (ص ٣٩-٥١)، ثم الكلمات التي القيت في المؤتمر مرتبة بحسب اوقات القائها، ثم كلمة الختام لحجة الاسلام الشيخ محمد حسن اختري، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق (ص ٣٠٨ - ٣٠٩). فليها صفحات من صور السيد الامين ومن صور المؤتمر.

تحفل السيرة الذاتية للسيد محسن الامين، كما تحفل الكلمات عنه بمواقف وطنية ودينية رائعة، وباصداء لهذه المواقف لا تقل عنها روعة.

فمن مواقفه الوطنية رفضه اغراءات السلطة الانتدابية التي عرضت عليه وظائف عليا، فكان الجواب الذي جبه به اصحاب العروض: "انني موظف عند الله، فلا يمكن ان اكون موظفا لدى الجدوى السامي" ومنها تصديه لقانون الطوائف الذي اصدرته السلطة الانتدابية ورفضه تطبيقه على الشيعة ونجاحه في هذا الامر (ص ٣١/ وفي مواضع اخرى)، ومنها رفضه ما اتت به الحكومة الاستقلالية مطالع الاربعينات، في انتخابات عام ١٩٤٣، من تخصيص عدد محدد من المقاعد النيابية للشيعة، ونجاحه في هذا الامر ايضا (ص /٣٢). كما ان من هذه المواقف اطلاقه فترة مقاطعة شركة الجر والتنوير الفرنسية. تلك المقاطعة التي نجحت فتطورت الى ما يعرف في تاريخ سوريا الوطني باسم الاضراب الكبير (ص /٣٢). ومن اللافت للنظر ان هذا الموقف الوطني الرائع لم يحظ بالشهرة الواسعة لدى سياسيي سوريا ومؤرخيها الذين تحدثوا عن الاضراب. وفي اشارتي الى ان عند النقطة بالذات دعوة الى المهتمين منا بتاريخنا الحديث لكي يعترف بالفضل لذويه.

ومن مواقفه الدينية الهامة جدا "منعه ما كان يجري يوم عاشوراء من البدع وتأليفه رسالة في هذا الموضوع اثارت نادرة الخرافيين والمتاجرين بالدين" (ص /٣٩). وهذه الرسالة المعروفة باسم رسالة التنزيه اورد الكتاب مقتطفات هامة منها (ص /٣٩/ - /٥١ والرسالة صدرت عام ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧م). وفي صفحات رائعة عن رسالة التنزيه تحدث محمد علي شمس الدين عن اثار الرسالة شارحا الاصداء التي اثارتها (ص ١٣٠-١٣٤). ومن المفيد ان انقل فقرتين مما في هذه الصفحات الرائعة من حديث الاستاذ شمس الدين.

"ان اول ردة فعل شعبية على دعوة التنزيه كانت مزيدا من التمسك بالشعائر الحسينية في وجهها التمثيلي والتنكيلي. قابلت النجف وسائر المدن العراقية دعوة السيد محسن برد فعل قوي ظهر اثره في اول المحرم الذي جاء بعد الفتوى. ازداد عدد الضاربين بالسلاسل والسيوف وازداد استعمال الطبول والصنوج والابواق، وكثرت الاهازيج والاناشيد التي تتضمن النقمة والتحدي لتلك الدعوة الاصلاحية" (ص/١٣١). ويضيف في الهامش: "... كذلك ازداد الهياج عند الجماهير وازداد تمسكها بالتظاهر والضرب بالسيوف في النبطية والقرى المجاورة لها". (ص /١٤٨).

اما الفقرة الثانية فكما يلي:

كيف واجه السيد محسن الامين هذه الموجة العارمة من الرفض والخصومة لرسالته؟".

"اول ما يسجل للرجل في هذا المجال جرأته وصلابته في التصدي والمواجهة. فمن مظاهر الجرأة مثلا اختراقه سد الكراهية المقام ضده في النجف وقيامه بزيارة الى هناك... حيث بولغ في اكرامه والحفاوة به... ولم يخرج من النجف حتى سقطت تسمية "العلويين والامويين" من الافواه فما عاد احد يقسم الناس الى قسمين. وذلك انه بحسب تعبير الخليلي عنه "كانت له جاذبيته وسحره".

"كما انه حين طلب منه مؤازروه سحب اعداد الرسالة (التنزيه) من الاسواق خوفا عليه من الاذى، اجاب بانها زاد عددها وضاعف الكميات المطروحة" (ص/ ١٣٢).

ولي على رسالة التنزيه واصدائها تعليقان سريعان: حبذا اولا لو يعاد طبع الرسالة، ان يتفرغ دارس من ابناء هذه البلاد لتقصي اصدائها كلها. ثم حبذا، ثانيا لو نعود الى تدارس معاني الرسالة لتأكيدها. فنتخلص من ممارسات معينة، شهدت بعضها بنفسي في النبطية قبل ما يقرب من عقدين.

ثم ان للسيد محسن الامين مواقف دينية اخرى كحادثته الشهيرة مع السني الذي جاء ليتشيع، وعنايته الخاصة بالتربية والتعليم وما الى ذلك.

لا احب ان اختم هذه العجالة في تقديم كتاب دون اشارة الى امرين، وددت لو ورد فيهما تفصيل اوسع. ولاسيما ان الامرين معنا منذ مدة، بل يزداد وجودهما معنا رسوخا يوما بعد يوم. اول الامرين حاشية وردت في (ص /٤٩) يتحدث بها محمد علي مروة عن الرقابة المباشرة التي كان يمارسها السيد الامين على الخطباء "لمنعهم من الاسترسال في "التمويه والتهويل"، وقيامه باعداد جيل جديد من الخطباء رباه بيديه وخرجه بنفسه... وحسبك انه اختار فيهم من يحسن لغة اجنبية ليكون اكثر وعيا وابعد ادراكا...".

اما ثاني الامرين فورد في (ص /٨٥) حيث يقول العلامة السيد محمد حسين فضل الله:

"واذكر مرة ان لطفي الحفار احد اركان الكتلة الوطنية ورئيس الوزراء بعد ذلك ناقش امر توريث البنات جميع تركة الميت، اذ لم يترك اولادا ذكورا، فشرح له السيد محسن ذلك شرحا مفصلا، كان الحفار يتحدث عنه في كل مناسبة".

وفي صدد هذا الامر الثاني، قلت في معرض وقفة مع كتاب صدر مؤخرا في دمشق، اسمه: "حقوق الانسان في الاسلام"، دمشق دار طلاس ١٩٩٢. والكتاب مشروع لتقنين حقوق الانسان في الاسلام، انه تصدير بقلم الدكتور ابرهيم مدكور، وشرح لمواد المشروع بقلم الدكتور عدنان الخطيب: "ان موضوع استيعاب الاناث كل التركة امر سيزداد الحاحه علينا مع الاتجاه الى اقتصار العائلة على عدد قليل من الاولاد، ودعوت فقهاء الشرع وحقوق الانسان عندنا الى العناية بموضوع تحتاج العناية به الى شجاعة فكرية، واشرت الى ان الفقه الجعفري يقدم حلا معقولا. ما لم يفصح عنه العلامة فضل الله: هل جاوز المرحوم الحفار موقف النقل الحيادي للحديث الى موقف التأييد؟ وهل جاوز محطة الحديث الشفهي الى محطة وضع الحبر على الورق؟

وعلى ذكر المرحوم الاستاذ لطفي الحفار اود ان الفت نظر الناشر الى انني انتقلت من الصفحة /١٩٣/ الى الصفحة /١٩٧/ بحثا عن اسم المرجع الذي تشير اليه الحاشية /٣٦/ فلم يرو غليلي.

باختصار: اين نجد مقال رئيس وزراء سوريا الاسبق الموسوم باسم "امام في الوطنية".

لا ازال ادعو منذ ربع قرن الى انشاء مركز البحوث والدراسات السياسية السورية المعاصرة، واري احد اهم واجبات المركز تعريفنا بأنفسنا، اي - تعريفنا بظروف وشخصيات جعلت منا ما نحن عليه. واجدد الدعوة، واشكر المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق التي احسنت صنعا، فقدمت لنا صفحات رائعة من تاريخنا السياسي والوطني والديني والعلمي.

الدكتور جورج جبور

(● استاذ علم السياسة في جامعة حلب)

ألى المتاهة الى الحزن والحياة تفرض وتتطلّب

اراهم يعملون. كأنهم احياء. كأنهم الآن. كأني بينهم. افعل. انفعل. اصرخ. يصرخون. انام. ينامون ونصحو جميعا.

هناك قرب الجدران، خلف الاسوار، يتحركون بامرة مليكهم كخلية نحل. هؤلاء اعرفهم منذ آلاف السنين. صدقوني. وهم هم احيا بينهم الآن. اصافحهم اصادقهم. احبهم ويبادلونني كل ذلك.

يحدث هنا كلما ولجت، وحيدا، مكانا معينا. وزمانا معينا.

وحيدا، لا يرافقني احد. لئلا يكون حاجزا بيني وبين ما ارى. او يسرقني بسؤال. او جواب. او كلمة. او انفعال.

مكان معين. اعرفه. اصفه لمن يشاء. احدده بدقة. ارسم حدوده.

حين امر من هناك يجذبني صراخهم. يأسرني يشدني الى الداخل. اترك سيارتي حيث هي واسرع. اقف متأملا. مصغيا. متأثرا. واكثر من ذلك بكثير. اشتعل بلهب المكان. اتوهج. اتأجج. اتحول. اصير رجلا آخر. افقد الحاضر. وحس اللحظة. اخطف. اصبح في الزمن الآخر. اتعرى من كل اشيائي. من روابط العائلة والصداقات والعمل والوظيفة. من هم المعيشة وسائر الهموم من كل مبادىء الايمان ونتائجه. من كل بيوتنا وطرقاتنا وساحاتنا وسياراتنا ودخان المصانع والمصنوعات. من كل الوسائل والاساليب. من زخرف الكلمات والملابس والعلاقات العامة. من التربية وقيمها. من العادات والتقاليد والفنون الجميلة. من الكثير من انواع الورود والعطور والالوان. من المكاتب والمكتبات. من الوعظ والارشاد والشهادات. من كل المؤهلات العلمية.

استرجع ذاتي دون تعديل. او اضافة. او تجميل. او ترقيع. اطوي نفسي على نفسي. اسير حافيا. حافيا. متعافيا. انام عند المغيب. واصحو عند الشروق. الحاشية وحدها تسهر حتى الفجر وتصحو متى تشاء. الحكي همسا. وحدها الحاشية بعلو صوتها. تقرأ ما يكتب لنا. او تكتب ما يقرأ لنا. نشارك فقط في المواكب. في الصفوف. نحن العدد والمدد. منازلنا امتداد للحقول. فيها فقط ما يلزمنا لقضاء حاجاتنا. لا شيء يتطلب الصيانة - نحيا بهدوء. القناديل لليل. والخشب لكل الاحتمالات. القلوب مؤتلفة او مختلفة. لا حد وسطا. المدى مفتوح. لا تحجبه الابراج العالية. نرى حيثما نشاء وقدر ما نشاء. نراقب البحر ومفاجآته. وعيوننا على الجبل. الامن والامان ضروريان. مصيرنا لا يشغلنا. يحدده الآخرون. من الولادة حتى الموت وما بعده. نعرف سلفا خط سيرنا. والام نحن واصلون. التراتبية مقدسة. فيها سحر الحياة. والمشاركة في الاحتفالات واجبة. والممتنع يقدم عذرا. وفي العبادة لا عذر. هناك وقت لكل شيء. للعمل. للنوم. للمجون للعبادة.

عندما تحين مغادرة " مملكتي الحبيبة" فكأني الى الصحراء. الى اللاقرار. الى التخبط في كل شيء. الى المتاهة. الى الحزن. ولكن... الحياة تفرض وتتطلب. لا بأس. لي مكان حميم ابوح فيه. اتنسك. اتعبد. اقرر. وهنا غير متوافر لكثير من بني البشر. مكان الجأ اليه في الشدة والهلع. ابرأ فيه من دنس الحياة. اقترب من خالقي. اصير لصيقه. ذلك هو المنفذ السري اليه. اصفو وانقى واطهر. اعلو الافق. كأني داخل غيمة شريد. احلق. اجاوز المدى الى حيث تغمرني الزرقة، ويسلبني البياض. واغدو في غنى عن عيني. ويدي وقدمي.

هكذا انتقل. او انقل. واعتذر لان الكثير من جوانب حالتي لا يوصف. مصطلحاتها ليست في جعبتي. ولا في القاموس. هي مختلفة جدا عن مفهومنا. ولا صلة لها بمصطلحنا. هل هي عودة او تجاوز؟ لا اعرف. انها حالة لا ارضية ولا نفسية. حياة اخرى غريبة تماما. اذن، لن اخاف الآتي. فلن اخسر سوى جثتي. وساكون في منازلي. حيث كل الاجوبة. وكل الازمنة. اتابع ما من اجله كنت. ولن اموت بعد الآن لحياة افضل. عندها نعم الموت... الثاني والثالث والرابع. ما الطف ما كان. وما اروع ما ارى. الزمان لا يملك. والمكان لا يستملك. الواقع وكل ما نرجوه سواء. مع هؤلاء اكون في وحدتي. في مماتي. لذا اكره عودتي.

جورج باخوس غانم

أنور خطار الى علي حرب الديموقراطية نؤسس لها

كتب الاستاذ علي حرب - الجمعة ١٩٩٢/١٠/٣٠، في "النهار" مقالة عنوانها "ارادة الديموقراطية منطقها ومنطق الدعوة" ويهمني ان اسجل بضع ملاحظات، تفعيلا لنقاش بدأ حول مشروع بيان التأسيس للملتقى الديموقراطي في لبنان.

بدأت مقالتك بالتساؤل. اما زال في وسع اللبناني ان يتحدث عن الديموقراطية او يقرأ عنها ؟ وفي التساؤل ايحاء بـ "لا" كبيرة، ولكنك استفضت في الحديث عن الديموقراطية واصولها ومعناها، وبذلك اعفيتني من مهمة الرد على تساؤلك.

اما المشاركون في حلقة حوار - توافقنا على تسميتها "الملتقى الديموقراطي في لبنان". وانا من بينهم - فكنا نتساءل عشية نشر بيان التأسيس - والكلمة الاصح مشروع بيان التأسيس - هل هناك من يهتم في هذه الايام بمشروع من هذا النوع، يقول بالحوار ولا يعد بخبز او ماء او تخفيض للدولار، او يدافع عن ميزان حقوق الطوائف الشريكة في الطائف.

جاء اول الغيث منك. واليك اوجه هذه الكلمات باسمي، واترك للزملاء حرية تبنيها او مخالفتها. وتقصدت الرد من هامش معرفة ضيقة جدا بك من خلال بعض كتاباتك المنشورة، لكي يبقى الكلام في دائرة الافكار لا الاشخاص.

استوقفتني ملاحظات وافكار، ساكتفي منها بتلك التي استثارت نقدك لمشروع بيان الملتقى:

في الديموقراطية تقول "هل في وسع المثقف اللبناني بعد ان يتكلم على الديموقراطية ويدعو اليها، الم تفقد الكلمة وقعها والمقولة صدقيتها...". وفي مكان آخر تقول : ما الذي يضمن الآن تحقيق الديموقراطية بعدما عجز الدعاة والمنظرون، على اختلاف مشاريعهم واحلامهم، عن تحقيقها على مدى عقود من الدعوة والمطالبة ؟

ورأيت في سياق مقالك حزنا على ما آل اليه حال الديموقراطية ودعاتها، اكثر من رفضها كمقولة في حياتنا الثقافية والسياسية وهذا التشخيص اراه الاقرب الى رؤيتنا. فنحن حين نتكلم على الديموقراطية فلشعور عميق بغيابها وبسقطات دعاتها. ولان ذلك الواقع المرير يدعونا الى الدعوة القديمة - الجديدة اليها. فالديموقراطية هي الاوكسيجين الذي لا حياة دونه لانسان او لثقافة. اننا بكلامنا على الديموقراطية انما نطالب بحقنا في الكلام في الدعوة كما في النقد. ونطالب بالحوار، اي بحق الاختلاف وبحق الآخر في القول.

ترى، بماذا عسانا نحصن سلمنا الهش الآتي من رحم سنوات الحرب الطويلة، بغير الدعوة الى الديموقراطية نقيض الحرب ومدارس الاستبداد ؟

ام ترانا نركن الى الاحباط الذي اورثتنا اياه "الديموقراطية العربية"، التي تغنت بالديموقراطية "حتى لم يبق لاستعمالها من معنى"، او ان نقصي انفسنا عن تأكيد ضرورة احياء هذه الكلمة بمضمونها الحقيقي ؟

تأخذ على البيان ما ورد فيه عن "اقصاء قوى الحرب للنخب الثقافية عن اداء "المهام الكبرى"، لتقول : "ان ما يتناساه البيان ان الحرب وقواها نتيجة ممارسة المثقفين لدورهم بامتياز وامتلاء. وخاصة "النخب الديموقراطية والوطنية" التي يعتبر مؤسسو "الملتقى" ان الحرب قامت بتهميشها وحالت بينها وبين ممارسة مهامها التنويرية التحديثية. ذلك ان هذه النخب عملت بكل ترسانتها الايديولوجية وبلاغتها السياسية على تزيين الثورة على الاوضاع".

وهنا اراك تصطنع خلافا في اكثر النقاط التقاء. فما ورد في البيان يؤكد ما توصلت اليه، وورد في البيان : "اقصت الحرب النخب الديموقراطية الوطنية، التي احتفظت بمسافة من طوائفها واحزابها ومنعتها من تبوؤ دورها المستقل، ثم حملتها، اما الاستقالة من همومها ومهامها الكبرى، واما الى الانخراط في جحيمها تحت رايات طوائفها ومذاهبها واحزابها المسلحة". فالكلام كما ترى عن فئة محددة من المثقفين "احتفظت بمسافة من طوائفها واحزابها"، وعن مصيرين مختلفين : الاستقالة (وهي هنا بمعنى الابتعاد عن دائرة الفعل)، او الانخراط في جحيم الطوائف والمذاهب.

ولا اخالك اعتقدت، ان المتحلقين حول راية الملتقى الديموقراطي هم اولئك المنخرطون في جحيم الطوائف والمذاهب والاحزاب.

ولا اخالك اعتقدت اننا كنا نبشر بالحرب، وها اننا اليوم ندعو الى السلام. ولا اننا انتقلنا من خنادق الطوائف الى رحاب الديموقراطية، فجأة، وتماشيا مع الاحوال.

اننا ابعد الناس عن هؤلاء، بعدك عنهم بالذات، كما اتضح لي من مقالتك. ان الملتقى هو التقاء ناس دفعوا ثمن الحرب، لانهم استقالوا من "ثقافتها" فاقالتهم من "حنان نعيمها". واذ يتكلمون اليوم،

فلأمل في عهد يبيح الكلام، وخوفا من مستقبل قد يعيد "شياطين القتال" الى الحياة، فنعود الى صمت اشبه بالموت...

نتفق معك على "الديموقراطية الفريدة" في لبنان التي تمارس الآن (...) على نحو يشبه ممارسة اللاعب اللعبة بعد ابلاله من مرضه". وكذلك قولك : "ان استنكار البيان تكليف قوى الحرب صنع السلام" ينم بتصور ساذج لمنطق الاجتماع وقواعد السياسة. فمن المحقق ان قوى الحرب هي التي تعيد تشكيل السلطة والمجتمع وفقا لمواقعها وللتوازنات التي تنشأ بينها، وان القوة الغالبة هي التي تصنع السلام (...) اكانوا انبياء ام سلاطين، امراء ام قديسين، ديموقراطيين ام ديكتاتوريين".

فاذا كان ذلك منطق الاجتماع وقواعد السياسة، كما تقول، فمن قواعد السياسة ايضا معارضة هذا الواقع. الا اذا كنت ترى نفسك، معاذ الله، منتصرا مع المنتصرين وحاكما الى جانب الحاكمين، الذين ليسوا انبياء ولا قديسين ولا ديموقراطيين ؟

ثم اننا نخاف ان يتحول "منطق الحرب" الى "منطق حكم" وان تتحول الديموقراطية الى مبايعة، والوطنية الى ستار للطائفية والعشائرية، وواردات الدولة اشبه بواردات الخوات ورسوم المرور على الحواجز. ونخاف ايضا ان يتحول منطق قمع المعارضين في طوائفهم ايام الحرب، الى منطق قمع المعارضين في وطنهم ايام السلم. ترى من اكد لك اننا في طور العودة الى "الديموقراطية الفريدة" ؟

وتقول : "... المثقف لا ينفك له وهمه في رؤيته وفي مشاريعه (...) ولهذا الوهم اسم آخر هو الافيون الثقافي". وتضيف : "ولا استخدم مصطلح الافيون لكي اتهم صنفا من الناس ادرج في خانته. اذ للافيون الثقافي خدره اللذيذ هو ايضا. ولعله مفيد ومطلوب من اجل تجميل العالم ونسيان الوقائع المرة والتجارب المريرة".

وهنا، اراك دخلت مرحلة النقد الذاتي لدورك كمثقف، او التناقض الذاتي بتعبير ادق، فلماذا تمارس الكتابة والنشر ما دمت لن تخرج من دائرة "الخدر اللذيذ" ؟ وهل تعتقد ان للثقافة دورا محددا في المطلق ؟ او الثقافة هي طريقة المثقفين ؟ أوليس ضمور الثقافة ودورها من ضمور افكارهم ؟ أوليس الاجدر بنا ان تفتش في نواتنا عن حقائق جديدة للناس، عن خطاب جديد، عن علاقة جديدة اصدق واكثر التصاقا بقضاياهم ؟ ان المثقفين لا يحكمون العالم، من على مقاعد السلطة، لكنهم موجودون فيه، فيما اوصلوه من قيم الى ضمائر الناس.

للاسف، ربما لم نزل نعيش مرحلة "مثقف السلطة" ولذلك نتعجب من الحديث عن "سلطة المثقف". الا اذا اعتبرت من وصلوا مؤخرا الى "الحكم" من اصحابها وممثليها.

● بين الديموقراطية والدعوة : تقول : "للمثقف دوره بلا ريب، وهو ممارسة النقد، ونقد النقد، في المقام الاول. اما الدعوة فلا، لان مآل الدعوة الاستبداد بالامر والولاية على الناس، غصبا او اكراها"، وتضيف : "ان الديموقراطية تنتج اسوأ الحكومات عندما تتحول الى عقيدة او مذهب او دعوة. ولا نعجبن فالدعوة هي نقيض الديموقراطية.

وسبق احكامك هذه قولك : "وما يحجبه اصحاب الملتقى في بيانهم، انهم ينتقدون اهل الحرب والسياسة لاستبدادهم بالولاية على الناس، فيما هم يقيمون عليهم ولاية من نوع آخر، ولاية اهل الثقافة وسلطتهم".

وهنا اتوقف مستغربا كيف يكون "دور المثقف الاول النقد ونقد النقد". ترى نقد من ؟ الا تفترض الثقافة وجود كاتب وناقد. أليس في غياب الاول تغييب حتمي للآخر.

قد يصح الكلام على كاتب يمتهن "النقد"، لكن لا يجوز حصر الكتابة بالنقد، والنقد في رأيي ليس اكثر نبلا من الكتابة بمعنى الخلق والابداع ؟ ترى هل تحتفظ البشرية في ذاكرتها باسماء النقاد ام الكتاب المبدعين ؟ واكثر من ذلك اي قيمة لنقد اذا كان مخصي الخيال مكبلا بالنص، اذا لم يبدع في نقده ؟.

اما الكلام عن تلازم الدعوة والاستبداد، والكلام عن الدعوة "نقيض" الديموقراطية فتلك مثالية تتناقض مع جوهر الديموقراطية ولها مجافاتها للواقع.

فاي معنى للكتابة اذا لم تتضمن دعوة ما ؟ وهل تريدنا ان نكتب من اجل الكتابة، وان ننقد من اجل النقد ؟ ليست الدعوة هي التي تستتبع الاستبداد لتصبح نقيض الديموقراطية. والاصح القول ان غياب الديموقراطية يحول الدعوة الى استبداد، فلا قيمة للديموقراطية بلا دعوة، او الاحرى دعوات. واكثر من ذلك، اتساءل ما حاجة من لا يؤمن بدعوة ما، برأي، الى الديموقراطية ؟

وانتقل هنا، الى النقطة الثانية الى بيان الملتقى الذي يحجب رغبته في استبدال الولاية والاستبداد لدى اهل السياسة لتكون ولاية من نوع آخر، واستبداد آخر".

انني ادعو الكاتب الى البيان المنشور في جريدة "السفير"، عدد الجمعة ١٩٩٢/١٠/١٦، والى اعادة قراءة بعض المقاطع والعبارات، ومنها : "الملتقى الديموقراطي هو اطار الاختلاف ضمن الوحدة". وهو لهذا ينهج علاقات حرة فيما بين المتحاورين، عاملا على ترسيخ مبدأ ولادته، اي بصفته حركة حوار ديموقراطي مستمرة من اجل التغيير والتجديد والتحديث"، وما جاء فيه ايضا : "دفعتنا المبادرة لعمل شيء ما في مجرى مختلف في الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية".

فكما ترى، ليس الملتقى حزبا سياسيا، ولا عقيدة جديدة، ولا يتجانس اعضاؤه على اكثر من الايمان بالديموقراطية والحوار ونبذ العنف الاهلي، والحرص على وحدة لبنان واستقلاله. والمساواة التامة بين ابنائه. وهو لا يرى سبيلا لخلاص لبنان ولتحقيق هذه الاهداف الا بالحوار الديموقراطي الوطني الجامع. لكنك في نهاية مقالك تستدرك فتقول : "طبعا لا مناص من الدعوة، والا بطل الاجتماع والسعي، لكن لا مناص ايضا من النقد والتعرية والا عم الاستبداد. فما اكثر الدعاة وما اقل النقاد".

... ولن تستغرب اذا قلت لك، ان مقالتك النقدية، خطوة على طريق تأسيس هذا الملتقى الذي يرحب بالنقد والنقاد اكثر بكثير من حاجته الى اعداد المناصرين.

الدكتور انور خطار

"عملية الليطاني ١٩٧٨" لياسين سويد

صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق كتاب "عملية الليطاني ١٩٧٨: نظرة استراتيجية" للعميد الركن ياسين سويد. وهو بمثابة اعادة قراءة استراتيجية للاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٧٨ في ١١٠ صفحات، قطع وسط.

ويرى الكاتب ان "عملية الليطاني" لم تكن في الاستراتيجية الاسرائيلية حيال لبنان سوى منطلق لتحقيق اطماعها، المتمثلة في الاستيلاء على جزء من الاراضي اللبنانية وعلى مياه الجنوب اللبناني، التي طالما طمعت اسرائيل في الاستيلاء عليها، اضافة الى اطماعها في استيطان اليهود اجزاء من اراضي الجنوب المحتل، اذا ما تمكنت من الاحتفاظ بها وتهجير سكانها.

وفي ضوء ذلك، يرى الكاتب ان اسرائيل لن تتيح للسلام ان يقوم بينها وبين لبنان ما لم يؤد ذلك الى ما تبتغي تحقيقه من اطماع، ارضا ومياها.

ويتضمن الكتاب ثلاثة فصول: يتحدث الاول عن "المقدمات التاريخية" لعملية الليطاني؛ ويعرض الثاني "العمليات العسكرية" للاجتياح، ويتناول الثالث "النتائج الجغراسياسية: الارض والسكان والمياه".

وقد ارفقت بالكتاب خريطة تفصيلية لمسرح عمليات الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨.

قانون الايجارات لم يكد يصدر اعادة النظر فيه تسيء

لم يمض على صدور قانون الايجارات الجديد سوى بضعة اشهر وها نحن نسمع عبر الاعلام صوت بعض المسؤولين لاعادة النظر في هذا القانون وكأن ما صدر عن المجلس النيابي السابق خلت من تشريعات في هذا الصدد لم يف بالغرض المنشود. وكلنا يعلم ان المجلس اذ ذاك اخذ وقتا لا يستهان به من الدرس والتمحيص، والاستشارات، يمنة ويسرة، حتى قيل حقا "تمخض الجبل"، وصدر القانون الجديد للايجارات، باحكامه التي، وللاسف، لم ترض المستأجر، ولا ارضت المالك، على حد سواء، الا في بعض بنوده.

وما يعنينا الان قوله ان القانون صدر عن اكثرية في اعلى سلطة تشريعية اي مجلس النواب، واذا صح ما سمعناه ان هذه السلطة بالذات تنوي اعادة النظر في بعض احكام هذا القانون، خاصة الاحكام التي ترعى العلاقة التأجيرية، فإن ذلك، في نظرنا، سيكون له اسوأ النتائج وصدمة قوية في نفوس معظم المواطنين وفي شتى الميادين. والاقدام على عمل كهذا سيكون له من السلبيات ما يفوق كثيرا اية نتيجة ايجابية تذكر. وها هنا بعض هذه النتائج:

اولا: ان اعادة النظر في قانون الايجارات الجديد الذي لم يمض على ولادته سوى خمسة اشهر وبعد انتظار طويل مدة تسع سنين، سيضع صدقية الدولة على المحك وسيحمل المواطن على ان يعيد النظر في ثقته بها. وكانت هذه الثقة دوما ضعيفة وما احوجنا اليوم الى خلق المناخ المناسب لاعادة الثقة بين المواطن والدولة.

واذا كانت الدولة جادة في تعديلات على قانون الايجارات الجديد ولم يمض على صدوره اكثر من خمسة اشهر، ولان ظروفا موجبة استجدّت تلزم هذا التعديل. فمن يضمن ان ظروفا مماثلة لن تجدّ بعد فترة وجيزة اخرى تستوجب التعديل الاخر. وهذه هي المصيبة.

اما اذا كان التعديل سببه مراعاة مصلحة فئة على حساب فئة، فهذه مصيبة ادهى.

ثانيا: ان اعادة النظر في قانون الايجارات وتعديله سيأثران سلبا على المستثمر الذي سينطوي على ذاته وعلى حساباته ويتراجع عن نشاطاته خاصة في حقل البناء. وردة الفعل هذه ستزيد من ازمة السكن، ومن ثم في ارتفاع اسعار المساكن المعدّة للبيع. كما ان معدّل البطالة سيرتفع تبعاً لهبوط النشاط الاقتصادي.

ثالثا: ان المشكلة الاجتماعية التي تنشأ عن تراجع في عدد المساكن للايجار سيكون لها أثر سيء دون ما يصبو اليه جيلنا الطالع من تأمين مسكن يكون اساساً طيباً لبناء عائلة. وعانى الكثيرون منهم مرارة العيش بهذه المعضلة التي غيرت مجرى حياتهم وحملتهم على الهجرة سعيا وراء حياة لائقة اقلها وجود مسكن لبناء عائلة ومستقبل.

رابعاً: ان اعادة النظر في قانون الايجارات لصالح اية فئة يجب ان تحدث فقط عند انتهاء المهلة التي نص عليها القانون. وان اي تعديل فيما بعد يجب ان يكون مرتكزا على اسس علمية وموضوعية بعيدة عن النزاجية والمصلحة الآنية او الشخصية الفردية التي تحمل على ارتجال القوانين، وتلحق افدح الضرر بالمصلحة العامة.

خامسا: تراكمت دعاوى الايجارات بين المالك والمستأجر. تكدست في ادراج المحاكم في انتظار البت. وفي النتيجة، ازدادت الخصومات بين المواطنين. وبات من الضروري جدا ان تعمل الدولة على انشاء محاكم للنظر في قضايا الايجارات، وان يكون لهذه المحاكم الصلاحيات الواسعة والمهل الزمنية المحددة لتحكم ولا تبقى كلها عالقة مدى السنين فينتاب اصحابها الكلل، وربما الكفر، فضلا عن تكبد النفقات الباهظة بدون جدوى.

وربما كان مقبولا ان تستحدث محاكم يرأسها قاض منفرد لدعاوى الايجارات ذات القيمة المنخفضة، ويكون حكمها نهائيا على غرار المحاكم التجارية المستحدثة في البلدان المتقدمة.

ان قانون الايجارات وما يدور حوله من امور حياتية جوهرية يجب ان يعالجا جدياً من نواح عديدة قانونية واجتماعية واقتصادية تصب كلها في مصلحة المواطن. واهمية هذه المعضلة مع ما يتفرع عنها من قضايا حياتية ملحة تستدعي التشريع العلمي المستوحى من الواقع المرير.

وفي اعتقادنا وبكل اخلاص نقول ان هذه الامور يجب ان تناط بهيئة خاصة دائمة من ذوي الاختصاص بمشاكل السكن والاسكان فتتولى الدرس واقتراح مشاريع القوانين او تعديلاتها مرة كل اربع سنين او بحسب تقديرها للظروف الطارئة.

ونخلص الى القول بان الاوان آن لكي نتجنب اصدار قوانين تتعلق بالحياة العامة ونضطر الى تعديلها فور صدورها منعا للاستياء العام مما ورد في نصوصها. كما نأمل ان تحافظ الدولة على صدقية القوانين التي تسنها وتحافظ تاليا على الثروة الوطنية الكامنة في ثقة المواطن بها.

لكي يبقى لبنان وطنا مزدهرا متقدما وقادرا على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

الدكتور كامل باسيلا

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ٦٣/ كانون الاول، من مجلة "الهندسة" للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا، وفيه: ١ - تصميم الشهر: برجا الحرية والمساواة (برجان اخران رالمعان في باريس قد ينافسان برج ايفل). ٢ - خرسانة (باطون): هل الالياف مفيدة لتقوية الخرسانة؟ ٣ - تحلية المياه: الوضع الراهن لتحلية المياه. ٤ - عزل: الجدار الفعال (يحمي من الصوت والحرارة). ٥ - حرائق: (موضوع الغلاف) احراج لبنان تحترق (افضل "قتلة" النار: السوبر - بوما والمدفع التوربيني القاذف الضباب). ٦ - صناعي من بلادي: صناعة الملبوسات الوطنية على درب الازدهار (مقابلة مع صاحب مصنع "كتدل" للملبوسات الخارجية والداخلية السيد روي بدارو). ٧ - اتصالات: عقد الاجتماعات من بعد ٨ - ديكور: متعة المكتب الجميل في منزل.

تضاف اخبار من العالم، المكتبة، مواعيد المؤتمرات والمعارض، جديد التكنولوجيا، مفكرة المشاريع والعقود المبرمة والمستقبلية، ودليل الاعمال للشرق الاقصى.

تابعت تجوالي ذاهلاً مثقلاً بمشاعر غامضة مضطربة

(مهداة الى الاستاذ راجي الهاشم)

يا لقسوة السكون الموحش لا حركة لا نأمة، حتى ولا صوت اصطفاق جناحي عصفور في حورات العين.

المكان مسكون بالصمت المطبق، يغمره هدوء ثقيل مريب، تخترقه من وقت الى آخر، جلجلة عربدات هستيرية، تزعق في الجوار، صاخبة، مجنونة، كعزيف الجن في مهمه قفر.

هناك، وقفت على الاطلال، لا أرثي اشلاء دور كانت ليوم غير بعيد، تضج بالحركة المباركة والطموح الواعد. ولكن لأتأمل، واتدبر، واستقرىء الدرس والعبرة، متلمسا انقشاعة ضوء في ذلك الجو العضب بالغبش الكثيف المتراكم.

اجلت بصري في المكان مستطلعا، واعملت فكري محللا، وغصت عميقا في لجة تأملاتي مستكشفا. واصخت الى اعماقي، علني اقف على بعض تفسير او تبرير، يريح نفسي، ويخفف من قلقي وحيرتي، فلم يتناه الي، سوى رجع اصداء لأوهام وتصورات عبثية تتردد في فراغ سحيق.

وتابعت تجوالي مشدوها، ذاهلا، مثقلا بمشاعر غامضة مضطربة، عكستها رهبة المكان. وجلال الموقف. وما ان بلغت احد المنعطفات حتى توقفت امام مشهد باهر. كتلة خضراء، مزهرة، تزهو باقمارها الليلكية اللألاءة، وتنثر ألقا شعشاعا، ينبثق من بين الركام، مخترقا بوهجه ظلال الكآبة بتحد واثق.

وقفت اتأملها، وهي تحتضن الجدار المتهاوي، وكأنها تتشبث بعناق رفيق عمرها، رافضة الاعتراف بالتخاذل والهزيمة، رغم معاناة الوحدة والاهمال والعزلة.

وتجلت امامي لوحة حية، رائعة، تعجز قدرة اي عبقري عن تخليدها بالخطوط والالوان المرسومة، او تجسيدها بالصور الشعرية المنظومة.

شجرة ورد، تنبثق من بين الانقاض، وتتمدد في كل اتجاه، تلف المنزل المتداعي باماليدها الغضة الحانية، وترصعه بازاهيرها المشرقة الزاهية. تحنو عليه، تؤنس وحشته، تواسيه في مأساته، وتبلسم جراحاته. وقد اشرأبت افنانها والفروع، بشموخ واباء ولا مبالاة، متحدية في اروع مواقف التمرد، ما خلفته عاتيات الاعاصير من تخريب وهدم وتدمير.

باطلالتها المشرقة، وبعفويتها البريئة الفرحة، اخترقت الظلال الكئيبة المخيمة، وتمردت على الاجواء الحالكة حولها، فتجسدت في مواجهة التجهم والوحشة والقلق، انشودة محبة، وامثولة وفاء، وبارقة امل ورجاء.

صامتة مستكينة هادئة خاشعة!

في صمتها، صخب جمال، يضج بالبهاء والضياء، متخطيا مظاهر التشويه المتراكم.

وفي استكانتها، دفء حنان، ودفق حنين، يرفدهما فيض من مخزون الذكريات الغالية.

وفي هدوئها، ضجيج عنفوان يتعالى على الجراح، ويصبر على المحن.

وفي خشوعها ترانيم صلاة تطلب المغفرة للذين لا يعلمون ماذا يفعلون!

هزني المشهد. فدنوت منها اكثر، مشدوداً الى سبر غور هذا التلاحم الفريد الرائع، بين نبتة غضة، منطلقة ناشطة، وبناء متهالك، طعين، مغلوب على امره.

وكأنها احست بوجودي، وبما يجول في خاطري: فارتعشت اوراقها، وارسلت حفيفا، ناعما، تحول الى نبذبات وقعت في مسمعي تمتمات هامسة واضحة النبرات:

- "انني هنا وهذا المنزل صنوان متكاملان، تجذرنا معا في هذه الارض الطيبة. وتقاسمنا الحياة بسرائها وضرائها. يحكمنا ناموس العيش المشترك، والمصير الواحد...

- "انني امثل الرمز المعبر عن ارادة الاستمرار والبقاء، ولا بد للايمان بالحق من ان يتجاوز كل المصاعب والمتاعب للنهوض، واعادة البناء، والانطلاق من جديد. لان ارادة الخير وحدها هي المنتصرة في النهاية...".

مرّ الوقت سريعا وانا في وقفتي المتأملة. ولم انتبه لانحسار ضوء النهار الا عندما بدأت معالم الاشياء حولي تبهت وتذوب في ظلال الغروب.

وفيما انا اهم بمغادرة المكان، حانت مني التفاتة استقر فيها نظري على شجرات الحور عند العين. فبدت لي، من خلال غلالات الغسق السمراء الداكنة، باوراقها الفضية المتماوجة، شامخة، باسقة، شاخصة نحو الشمال، تنتظر بصبر لا يعرف الملل، عودة الطيور المهاجرة.

المحامي احمد عبيد

"شؤون الاوسط"

صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد ١٤ من "شؤون الاوسط" لشهر كانون الاول ١٩٩٢، وهي نشرة شهرية تعنى بالشؤون الاستراتيجية للشرق الاوسط.

يتضمن افتتاحية لمستشار التحرير انطوان حداد عنوانها "لبنان في المشهد الاقليمي"، وملفا عن الانتخابات اللبنانية فيه مقابلة مع السيد محمد حسين فضل الله عن "الانتخابات ومستقبل لبنان والمقاومة"، ومقال عن "الابعاد الداخلية والخارجية" (جورج ناصيف)، وآخر عن "المقاطعة المارونية للانتخابات" (خالد زيادة).

كذلك يتضمن بحثا عن "الخليج في التسعينات: لوحة التحالفات السياسية" (عبد الجليل مرهون)، وتقريرا للكونغرس الاميركي عن "العلاقات الاميركية - السورية" (تعريب غسان رملاوي)، ومناقشة لتقرير صندوق الامم المتحدة للسكان عن "وضع السكان في العالم - ١٩٩٢" (حلا نوفل رزق الله)، فضلا عن باب "اصدارات" الذي يعرض عددا من الكتب ذات الطابع الاستراتيجي الصادرة حديثا، وباب "وقائع" لشهر ايلول ١٩٩٢.

ويشار الى ان "شؤون الاوسط" ستوزع بدءا من هذا العدد في السوقين المحلية والخارجية ولدى المكتبات، بعدما كان يقتصر ذلك حتى الآن على المشتركين.

أناشار بصبوص يتطلّب ليونة الحجر والديناميّة


اناشار بصبوص واحد اعماله. — اعمال اخرى. (م. م.)

عشرون فسيفسائية، بل عشرون لوحة تعبيرية رسمها ولونها بكسرات الحجارة والرخام وعجينة الزجاج الملون، نمطا تشكيليا جديدا حاول في اول ظهور له على حلبة المعارض المختلفة النزعات والتيارات ارساء قاعدة له تعنون فورا هوية فنان فهو ورث مهنته قلع الحجر وكسره وتمويضه وتشكيله عن والده النحات ثم انفرد وجمع النحت والرسم بأسلوب الفسيفساء دون صفته الزخرفية، ليصبح هواجس ورؤى تتطلب من الحجر ليونة وديناميكية تتجاوبان مع مخزون الفتى، الموروث، وتلبيان في آن بصره وبصيرته، الشكل والمضمون.

اناشار بصبوص اشبع نظره واذنيه بالطرق على الحجر والخشب والمعدن في كنف والده ميشال بصبوص. صغيرا كان يعطي المادة اشكالا ومعاني مستمدة من الاجواء التي تربى فيها. لم يكن ليدري يومها ان قدره على كف الحجر في مالسه وخشنه.

ماذا تضمنت دروسه في المدرسة الوطنية العليا للفنون التطبيقية والمهن الفنية في باريس؟

ـ في السنة الاولى تعلم مادتي الموزاييك والفريسك بأسلوبهما القديم كما فعل ميكل انج في كنيسة سيكستين في روما، اي الرسم على الكلس الطازج الرطب وبرنة فعل كيمائية تبقي الالوان ثابتة ابديا. وتلقن العمل باللك على الطريقة الصينية وتقنية الاكسدة.

اما في السنة الثانية فكان الموزاييك المحور: "ـ هنا دارت انشغالاتي. احببتها دون سواها اذ وجدتها تفتح لي آفاقا واسعة. وانا ارفض كلمة موزاييك لانها تعني الحجارة الصغيرة المرصوفة في شكل هندسي جامد. بينما الزخرفة الجدرانية هي العمل على مساحة جدرانية حرة".

ومعرضه اليوم فسحة حرية لنفسه بين مشروع جدراني وآخر. ثماني جدرانيات له لمؤسسات كبرى لها مواضيعها ومعالجتها. هنا الحجارة بأحجامها الصغيرة والوانها المتدرجة ومقالعها كقطب التطريز دقيقة، مخرمة، نافرة، متناقضة وتظل محتفظة بطبيعتها الارضية الوعرة رغم اناقة التعبير ولباقة التركيب. تظل ذلك المقلع المتين الصلب وان من فتاته جسد امرأة وهلال وضباب وجناح طير عابر ومياه.

اناشار تحدى التي بين يديه. اخرجها من مفهومها الفسيفسائي الستاتي الازلي.

اشتغل بخياله وشاعريته على زوالية الاشياء عبر الحركة الممتدة من حجر الى آخر، وتدرج الالوان، وفي تجاورها ارتعاشات وتمويجات. موض الحياة كما يراها احساسه، عابرة، هاربة، تسابق الزمن. جعل المنظر المعمر من الحجر وعجينة الزجاج ينتعش ويتمايل، لانه عالجه بهموم الرسام وطواعية تلاوينه، وبتقنية النحات وقساوة مادته.

عشرون موزاييكة له اليوم في علية بوتيك "فيشرون" تخص رفاقا له، وفي اجوائها دم فتي، دينامي ينعكس على اعمال الفنان. في الواجهة السفلى، ويتوقف عندها الداخل الى المكان، موزاييكة كبيرة صب فيها شغفه وتوقه الى الخلق. انها الفاصلة الممتدة بين المشاريع التي يحققها لمباني مؤسسات كبرى وهواجسه الشخصية وغالبا ما تعدو على المساحة مزاجية، مرتجلة، تغرف من ذلك المخزون اللاواعي في حيزها. ولا بد من التوقف عند موزاييكة "الرؤيا" حيث الحجارة المكسرة احجام وفئات ومسطحات ونافرات. والبناء المرصوف لولبي تارة وتارة يشق خاصرة المساحة سائر كنهر عابر. وفي الوسط عين وان بدأنا منها لاحظنا ان المركبات حولها لا بد بتجريديتها وعريها ان تدل الى الخراب والدمار. من تلقائيته هذه ترى الى منطق الفنان ومعالجته اياه بلمسات قد تصل احيانا الى الاسلوب الساذج، بيد ان خلفيتها تأمل في الحاضر والمستقبل، في الحركة والستاتية، ومن ثم صياغة تأملاته بأبسط انشاء، واختزال. انها بمهارة الاباء وحذاقة استعمال المواد التي امامه. وكأن اناشار اختار الجدرانية لمجالاتها الواسعة التي لا تتوقف عند حده ففيها خيال وتفجرات وامزجة، وحجارة متعادلة، تتوسطها احيانا كسرة رخام كبيرة، تحث في وجودها على فهم اعمق لما يجول في خاطر الفنان.

اناشار بصبوص مزج فن الرسم بحرفة الموزاييك فأعطى فنا ديناميا جديدا تسري في عروقه دماء فتية تواقة الى التجديد والتعبير بصيغة المفرد، وقاعدتها ذلك المخزون الموروث عن والد اختبر المواد طيلة عمر ولمس في كل منها، حجرا كانت ام خشبا، ام محرك سيارة عتيقا، اداة للخلق والتحرر.

مي منسى

نجدت زريقة "الحق العربي ..."

صدر لنجدت زريقة كتابه "الحق العربي والاثافي الثلاث"، مع تقديم للدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري، وفصوله: العرب وجود دائم في فلسطين، اليهود واليهودية بين الاسطورة والواقع، المسألة اليهودية، الصهيونية حركة رجعية مخالفة لمنطق التاريخ، الهجرة اليهودية الى فلسطين وسائر الاراضي العربية المحتلة، الاستيطان الصهيوني في فلسطين وسائر الاراضي العربية المحتلة، دور الدول الاستعمارية في خلق اسرائيل. الاوضاع العامة للكيان الاسرائيلي، الاوضاع العامة للكيان الاسرائيلي، حافظ الاسد والنضال الفلسطيني، قائد العرب، استراتيجية الامكانات والتصدي.

في ٣٩٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة مجلدة.

كاظم الساهر وحده غناء وتأليف وتلحين


كاظم الساهر. — تفرد ونرجسية؟

منذ سنوات وعيه الاولى، يتملكه الفن، تارة في الغناء بين الاهل والاصدقاء ورفاق المدرسة، وتارة في البحث عن معين يغرف منه، من اساتذة موسيقى او معاهد خاصة.

فاتته ظروف التعليم للتخرج من معهد المعلمين، ومارس مهنة التدريس دون ان يتخلى عن هواجسه الفنية. قرر الاحتراف، فانتسب الى معهد الدراسات النغمية وتخرج عام ١٩٨٧، ليشق طريقه نحو عالم النجومية.

رافقه العود واحتضنه في لحظات التلحين والانتاج، ومر على الغيتار وتملك آلة الاورغ وآلات الايقاع. استقر عاطفيا في الثامنة عشرة، فتزوج ابنة عمه وانثمر ولدين.

● كاظم الساهر مطرب ام ملحن ام مؤلف ؟

– هم جميعا. سرت على الدروب الثلاثة بخطى متوازنة. في الغناء، في التأليف. في التلحين، والقنوات الثلاث تصب في كيان كاظم الساهر وحده. لا اكتب ولا الحن لاحد، ولا اغني سوى الحاني.

● اهو تفرد ام نرجسية ؟

– هي ثقة بالنفس، واقتناع بموهبة امتلكها. وتجارب اثبتت ان كل ما اشتهرت به في العراق وخارجه كان من نتاجي.

● لكن التجريب والتنويع قد يفيدان اكثر ؟

– جربت عندما ابيت مقدمة غنائية لمسلسل "ناديا"، من الحان جعفر الخفاف، ومقدمة غنائية ثانية لمسلسل "الكنز"، لعلي العبدالله. ولم تكن التجربة مريحة، اما عطائي للآخرين فهو محدود ايضا لضيق الوقت، ومنطق العمل الابداعي. اذ لا يمكن ان اكتب والحن في شكل متواصل ومتى اردت كالماكنة.

اللحن الناجح يأتي فجأة من اختمار ونضج في الرؤية، وعملية مخاض صعبة، فلماذا اذن اجير هذا الغناء كله لغيري الست اجدر به ؟ اعطيت البعض في سنوات الاحتراف الاولى، عندما كان المجال يتسع لنا جميعا. واعطيت الاصدقاء. فقط لحنت لعارف محسن ومحمود انور، واحمد نعمة، وفينوس وصلاح حميد ومحمود شاكر. واليوم اعطي من حين لآخر لاثنين فقط هما صلاح حميد ومحمود شاكر، ومن باب الصداقة فقط.

● فجأة سطع الاسم. ترددت الاغنية، وتساءل الجميع من يكون كاظم الساهر ؟

– كنت في البداية، احاول ان اتلمس طريق النجاح. وعندما منحني الله الفرصة في اغنية "لدغة الحية" عام ١٩٨٧، فاشتهرت الاغنية بطريقة سريعة جدا، لم يبق بيت او دكان او سيارة الا تسمع الاغنية تتردد، رغم ان النقاد الفنيين في الاذاعة والتلفزيون منعوها بادئ الامر، لان لفظة "الحية" ومنظر "اللدغة"، على شيء من الاذى النفسي. لكنهم اجبروا على اطلاقها حين ذاع صيتها في البلاد كلها، فحملت اليّ الشهرة في العراق والخليج. ثم جاءت اغنية "عبرت الشط" وكانت "القنبلة" الثانية في حياتي والتي اطلقتني نحو الاقطار العربية كافة.

● "عبرت الشط"، الى ساحة الغناء العربي الواسعة، ودفعت نجوم الغناء لان يؤدوا اغانيك. فهل استأذنوك او تتهاون في حقوقك ؟

– لم يستأذني احد. ولم اتنازل عن حقوقي لاحد، ولا اتهاون. لكنني اتساهل واغض الطرف في بعض الامور لسببين، الاول، انني اشعر بسعادة عندما اجد مطربين معروفين لاغنياتي ما يؤكد نجاحها. والثاني، انني اعتبر ان الاغنية متى خرجت للناس صارت ملكا لهم. ومن حقهم ان تصل اليهم جميعا وبشتى الطرق. هذا لا يعني ان نتاجي مباح. لكن طرق التفاهم حوله ليست صعبة ولكل مشكلة حل، ولعل افضل من سمعت اداء لاغنياتي هو جورج وسوف.

● اعمالك يغلب عليها الايقاع الخليجي السريع، وتقلل من الالحان الطربية ؟

– اغنياتي تتسم باللحن الحزين مع جمل طربية مع ايقاع فولكلوري شعبي راقص، احيانا اقوم بتركيب جمل لحنية مختلفة، مثل اغنية "سنين وياك متغرب".

● من اين تستوحي الحانك ؟ هل للقديم صلة ؟

– استوحيها من سماعي للموسيقى العالمية والعربية والعراقية. اغرف من خزين كبير كما اشاء. والموهبة تختمر، مع الدراسة الاكاديمية والخبرة العلمية يتولد اللحن.

لا آخذ من القديم، لدي القدرة على خلق الجديد، فلماذا اقلد واعطي ما يعرفه الجمهور. كونت مدرسة وخطا خاصا، بشهادة الكثيرين ومنهم مدير القسم الموسيقي في الاذاعة والتلفزيون في بغداد الاستاذ طالب القره غولي

● ملامح المدرسة ؟

– توازن القواسم المشتركة، ذكاء الاختيار، موضوع الاغنية. طبيعة الايقاع، واللحن. عندها يتولد لديك السهل الممتنع. فالفن ليس استعراض عضلات الحنجرة. الفن ذوق رفيع، نضج ومقدرة للوصول الى الناس في سهولة ودون استئذان.

● اين انت من التراث، وتحديدا "المقام العراقي" ؟

– املك مساحة صوت واسعة تمكنني من اداء المقام. لكنني لست في وارد امتهان ادائه، "للمقام" اربابه السابقون، امثال محمد القبنجي، يوسف عمر، شعوبي ابرهيم، واليوم لا خليفة لهم في العراق. هناك من يؤدي المقام اليوم بجدية، امثال حسين الاعظمي وسعد الاعظمي لكنهم لا يجددون فيه.

● اي الآلات تعينك على التلحين ؟ واين تصنف اغنياتك ؟

– العود اساسا. وللتوزيع الموسيقي استعين بالاورغ والغيتار احيانا. اغنياتي كما اشرت مزيج من ثلاثة : الغناء الشعبي، تحديث الطرب والايقاع الراقص البسيط.

● تأليف الشعر، الا يأخذ من وقتك الموسيقي ؟

– الكلمة كاللحن، تأتي عبر الخاطرة، لا برمجة ولا توقيت، انها بنت المخيلة.

● وكلام غيرك، كيف يتوافق مع لحنك ؟

– اجلس والشاعر عندما اتأثر بالفكرة. واترك للكلمة مجالها الزمني. وعندما يخامرني النغم، انطلق دون هوادة لكتابة اللحن. مثلا اغنية "هذا اللون عليك يجنن يشبه لون عيونك" كتبتها في عمان وكنت خارجا مع صديق الى موعد ارتبطنا به، خرجنا قبل نصف ساعة كي لا نتأخر وفي الطريق، شعرت باللحن يولد امامي. عدت سريعا الى الفندق، وتناسيت الموعد، وبدأت اسجل اللحن.

● ما رأيك في الفرق العربية الجماعية "الكورالية" التي تؤدي التراث العربي ؟ هل شاركت يوما في احداها ؟

– انها جزء هام من مسيرة الموسيقى العربية، تسعى لكي تبقى الروابط قائمة بجذورنا الموسيقية، احترمها واشجعها واتمنى لو لدي الوقت الكافي للمشاركة فيها، فهي للاسف لا تناسب المطربين المحترفين لما تستغرقه من وقت وجهد. في التدريب الجماعي مقابل مردود محدود معنويا وماديا للفرد الواحد فيها. انها عمل جماعي ولنقل "تطوعي" لا مكان فيه لنجومية الفرد.

● تتطرق الى مواضيع جديدة في الشعر. لم يتطرق اليها شعراء العراق الغنائيون من قبل. على المثال "عفتيني وتزوجتي" و "مثل اختك" وغيرهما.

– من طبيعي البحث عما يهم الناس من قضايا وهواجس وازمات اجتماعية. اعيش مشاكل الاصدقاء واساعدهم على حلها. اختار مواضيعي من هذا الواقع. اقدمها اليهم بطابع موسيقي مريح. لان الناس ترتاح لسماع همومها وتفرح بمن يعبر عنها. عرضوا عليّ غير مرة ان احول اغنية الى فيلم، لان فيها موضوعا يمتد الى جذور الاسرة العراقية. مثل الاغاني التي ذكرتها. وآخرها اغنية المتزوجين وفيها اقول على لسان الزوجة :

"هدد ... كسّر
حطم ... د مر
والعب على اعصابي.
ثور وحول بيتي جهنم
وسمع كل اصحابي. ... الخ

هذه الاغنية وليدة حادثة عراك بين صديق وزوجته، وكنت والشاعر كريم العراقي في منزله، فترجمت الحادثة الى اغنية ولحنتها على الفور.

● لماذا تعود الى القديم عودة خجولة ؟ سمعتك في اغنية، "دللول يالولد يا بني" التي تقولها الامهات لاطفالهن عند النوم.

– هذه الاغنية ليست عودة الى القديم، ولا اخجل من الجذور، ولكني قلت ما دمت استطيع ان اعطي الجديد فلماذا القديم. الاغنية التي اشرت اليها هي قصة للشاعر كاظم الكاظم في الحرب التي توفي فيها اصدقاؤه، وعدد من اقربائه. احس باليأس، وبانه سيموت الليلة. فكتب قصيدته هذه من وحي هواجسه. وعندما لحنتها احسست انها تحتاج الى حنان الام، فاستخدمت هذه اللازمة المعروفة عند العراقيين لتهدئة الطفل وتنويمه، لانها تستكمل المعنى، وتعطي اللحن الدفء الانساني المطلوب.

● اصحيح ان التمثيل اصبح هاجسك كما هو هاجس الكثير من المطربين العرب ؟ وهل تعتقد انك ستنجح حيث فشل العديد منهم ؟

– الثقة بالنفس اولا واخيرا. اعتقد ان لدي المقدرة على التمثيل بالقوة والمقدرة على الغناء والتلحين. لهذا قبلت خوض تجربة مسلسل "المسافر" وهو درامي، فيه عشر اغنيات ومدته عشر ساعات (١٠ حلقات تلفزيونية). وربما ساعدني على التمكن من الاداء، انني كنت اعيش المشهد وانغمس فيه. فالمسلسل مجموعة مواقف من حياتي.

● اهو مقدمة لولوج عالم السينما ايضا ؟

– قد الج عالم السينما اذا نجح المسلسل. وافضل ان ادخلها من خلال فيلم عراقي. لا تعنيني القاهرة كثيرة، في هذا المجال، ولا عندي عقدة الفيلم المصري، وضرورة البروز من خلاله سينمائيا، وفي بالي انتاج مشترك لفيلم عربي على مستوى دول عدة، متنوع المادة والعناصر.

● واذا فشل المسلسل ؟

– اصر على اعادة التجربة التلفزيونية، واسعى لان انتج عملا افضل.

● حاورته : سحر طه

تمثال يوسف بك كرم ٦٠ سنة واحدى القصائد

في مرور ستين سنة على نصب تمثال يوسف بك كرم، وهو على صهوة جواده، في ساحة كنيسة مار جرجس اهدن (١٢ ايلول ١٩٣٢) عادت بنا الذكرى الى القصائد والاناشيد والزجال التي قيلت في ذلك الاحتفال، لشعراء، وزجالين كبار منهم نعوم افرام البستاني، صاحب جريدة "دير القمر" واسعد الخوري الفغالي (شحرور الوادي).

وتطيب لنا هذه الذكرى لبطل لبنان ولبنان يعاني ما يعاني. وهذا قصيدة نعوم افرام البستاني:

زئير في الشمال وفي الجنوب
يردد في الشروق وفي المغيب
علو في الحياة على الثريا
ومجد للبعيد وللقريب
فتى لبنان قائده المفدى
وطلاع الثنايا في الخطوب
فتى المجد الرفيع فتى المعالي
وفارسها المجرب في الحروب
حنين من ربوع الدير يدري
احر جواه علام الغيوب
سلام يا فتى لبنان يحني
الرؤوس له على مر الحقوب
ذكرنا عهد داود وعهد
الشمال وناره ذات اللهيب
فنادى اسده لبنان هبوا
وغنى النصر طير العندليب
سلوا الكرمي عن قهر الاعادي
سلوا عن بأسه (وادي الصليب)
فتى ملء الفخار ببردتيه
فتى لا بالكنود ولا الهيوب
عصامي بنى مجدا رفيعا
رعاه الله من ليث وثوب
أإهدن، يا زغرتا يا عروس
الشمال وربع كل فتى نجيب
وموطن سادة عاشوا كراما
فكانوا زهرة بين الشعوب
وكانوا للنزال دعامتيه
وكانوا للاديب حمى الاديب
امأسدة الرجال اذا تلظت
وهبت تستطير مع الهبوب
تدافعتم على خوض التنايا
فدى لبنان موطننا الحبيب
كذلك شأنكم والله يرعى
حماكم انه وطن الغريب
تغنينا به عهدا طويلا
وارسلنا النسيب مع النسيب
ايا ارض الشمال وليس بدعا
اذا جئناك من ارض الجنوب
نحيي العز فيك بكل شعر
يهز القلب في السحر الطروب
نحج لكعبة الامجاد حجا
نقدس طلعة الاسد الغضوب
فان لم يرعه قوم طغام
رعاه المجد في الجبل الخصيب
فتى لبنان ها لبنان آت
اليك يتيه بالبرد القشيب
تمتع بالخلود وكن رجاه
وجادك كل هتان سكوب
اذا نصبوا لك التمثال ذكرا
فقد نصبوه في كل القلوب

جوزف نعمه

صادق، الخليل، مغيزل استحقاقات لدى المجلس

انهى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي موسمه للسنة الجارية بندوة موضوعها "مجلس النواب اللبناني والاستحقاقات الوطنية والاقتصادية - الاجتماعية" اشترك فيها النواب السادة: الوزير انور الخليل والمحامي جوزف مغيزل وحبيب صادق.

● صادق

افتتح الندوة النائب صادق الامين العام للمجلس الثقافي، بالاعراب عن اشد مشاعر السخط والاستنكار للجريمة الجماعية الجديدة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في حق ٤١٨ من خيرة مناضلي الشعب الفلسطيني الشقيق باقتلاعهم من ارضهم وترحيلهم عنوة الى خارجها استمرارا في تنفيذ سياسته المنتهكة لوثيقة جنيف الدولية ولشرعة حقوق الانسان ومختلفة القوانين الوضعية والشرائع السماوية.

ثم دعا النائب صادق الاوساط الاجتماعية والثقافية اضافة الى السلطة اللبنانية الى اتخاذ شتى السبل لاحباط المخطط الاسرائيلي البالغ الخطورة واعادة الاخوة المرحلين الى ديارهم وساحة نضالهم الوطني المشروع.

ثم قدم النائب صادق مداخلته فانطلق من رسم صورة لواقع المجلس النيابي الحالي، وسماته التقليدية التجديدية فمن سمات التقليد ان هذا المجلس استمر محافظا على مبدأ التمثيل الطائفي وعلى التمثيل العائلي جزئيا وجاء نتيجة انتخابات اعتمدت على قانون انتخابي غير عصري لم يعبر عن الضرورة الماسة الى التغيير بالخروج على قاعدة التمثيل الطائفي او يجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة أو بتخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة او باعتماد قاعدة التمثيل الشعبي الخ.

اما سمات التجديد فظهرت في وصول كثرة من الوجوه الجديدة الى المجلس النيابي ولم يسبق لها او لاسرها ان خاضت معارك انتخابية سابقة (٧٠ من اصل ١٢٨ نائبا) كما برزت في ضمور تمثيل الاقطاع السياسي وفي غلبة تمثيل الرأسمال وقطاع التجارة والخدمات ثم برزت هذه السمات في ظاهرة التمثيل العربي الواسع النطاق وفي ظاهرة التمثيل الثقافي البارز.

كان ثمة قاعدة للانتخابات النيابية في عهدي الانتداب والاستقلال تقوم على مبدأ التمثيل الطائفي - العائلي.

● الخليل

والى ملخص مداخلة الوزير انور الخليل: على صعيد الاستحقاقات الوطنية الاقتصادية - الاجتماعية يمكن تلخيص هذه بالملفات الهامة التالية:

١ - اعادة المهجرين: هذا الامر ذو اهمية خاصة لما تعكس عودة المهجرين من اعادة تصويب للاختلالات الاجتماعية التي افرزتها اعمال التهجير خلال الحرب والتي كان لها اثر عميق على التماسك الاجتماعي والتطور الاقتصادي في هذه المناطق. وملف المهجرين يجب ان يطول جميع المهجرين دون استثناء، اذ لا يكفي تناول منطقة معينة، كبيروت مثلا، لنعيد اعمارها ونخلق منها درة جديدة في لبنان بينما يبقى خط نار البؤس والتهجري مفتوحا عليها في ضاحيتها وجبلها. وسلم هذا الملف وبحق اليوم الى الوزير وليد جنبلاط الذي بدأ بخطوات جريئة وحثيثة في الجبل لاعادة المهجرين الى قراهم. غير ان النية الصادقة لا تكفي وحدها، فالحاجة ماسة لتوفير الامكانات المالية الضرورية في اعادة تعمير ما تهدم، واعادة تأهيل بعض البنى الاساسية في هذه المناطق لتمكين العائدين من ممارسة قسم من نشاطهم الاجتماعي والاقتصادي.

٢ - الاصلاح الاداري: وهذا ملف كبير ومتشعب ولكن ما يهمني ان الفت اليه بايجاز في هذا الامر ان ملف الاصلاح الاداري له انعكاسات اجتماعية هامة قد تكون سلبية اذا لم يعالج في شكل علمي دقيق، كما له انعكاسات اقتصادية اساسية لانه مدخل هام لدعم برامج التنمية والاصلاح الاقتصادي التي وضعتها هذه الحكومة في رأس اولوياتها في بيانها الوزاري وهي اليوم جادة في تنفيذها من خلال ثلاثة مفاصل هامة:

أ - بناء اجهزة الدولة المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية بما يسمح للشرعية التي تستمد قوتها من المؤسسات الدستورية ان تمارس سلطتها، اي سلطة القانون.

ب - تفعيل آليات الضبط الاقتصادي لقوى السوق ويعني تخفيضا تدريجيا لمجمل هيكل الاسعار لنكسر بذلك الحلقة المفرغة بين ارتفاع الاجور وارتفاع الاسعار.

ج - العمل الانمائي وتحضير العوامل المطلوبة لتأهيل الاقتصاد اللبناني وتنميته.

٣ - ملف التضخم: ويندرج هذا بين الملفات الهامة لما يعكسه من تطور ايجابي او سلبي على مجمل الاقتصاد اللبناني والاثر البليغ الذي يتركه التضخم على اختلالات بنيوية في النسيج الاجتماعي للمواطنين اللبنانيين.

فالتضخم يشوه واقع الاسعار ويخفض الدخل الصافي الحقيقي للافراد ويجعل التخطيط المالي والنقدي شبه مستحيل. واهم عوامل هذا التضخم الذي على المجلس النيابي ان يراقبها باهتمام ويتابعها بدقة هي العوامل المالية التي من ضمنها تزايد الانفاق الحكومي غير المنتج دون تحسين في العائدات (الضرائب والرسوم والخدمات)، والعوامل النقدية التي من ضمنها ارتفاع في عرض العملة الوطنية وانخفاض في الطلب عليها، وللاجور كذلك دور اساسي في ارتفاع نسبة التضخم لما ينتج من ارتفاع في اسعار السلع كما ان للارباح الفاحشة التي حققها بعض التجار والموردين اثرا كبيرا في عناصر التضخم. ومن بين هذه العوامل قد يكون العامل الاهم في تدريج التضخم في لبنان صعودا في شكل موتور هو زيادة حجم الكتلة النقدية.

ففي ١٩٧٥ كان مجموع الكتلة النقدية حوالي ١٠ مليارات وارتفع حجم الكتلة النقدية وشبه النقدية المضاف اليها حجم سندات الخزينة والقابلة للتسييل في السوق الثانوية الى ٣،٩٩٩ مليارات ل.ل. في اخر عام ١٩٩٠ والى ٦،١٤٣ مليارات في اخر ١٩٩١ والى ١٣،٥٥٦ مليارا في آخر ايلول ١٩٩٢.

٤ - ملف الدين الداخلي والخارجي:

وان كان من ترابط وثيق بين هذا الملف وملف التضخم فانني اردت ان اعطيه موقعا "بارزا" ليتفحص المجلس النيابي هذا الملف بقصد توجيه زخم هذا الدين، خارجيا كان ام داخليا الى ورشة منتجة من الاعمار والبناء والتنمية، والارقام اصبحت ضخمة جدا ففي آخر ١٩٩١ كان الدين العام الداخلي الفعلي ٢،٣٧٠ مليار ل.ل. يضاف اليه فوائد مترتبة على السندات ليصبح ٢،٦٣٩ (فوائد ٢٦٩ مليار ل.ل.) اما في ٩٢/١٠/٣١ - الشهر الماضي فاصبح الدين العام الفعلي ٣،٤٢٢ مليارات يزاد فوائد مترتبة ٥٦٠ مليارا ليصبح المجموع العام للدين العام ٣،٩٨٢ مليارات ل.ل. فالفوائد وحدها ١،٥٥٥ مليون ليرة يوميا. اما الدين الخارجي فهو غير معروف تماما ولكنه في حدود ٦٠٠ مليون دولار.

● مغيزل

والى ملخص مداخلة النائب جوزف مغيزل:

ان المهمة الاولى الملقاة على المجلس النيابي هي مهمة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. ويتطلب ذلك توفير جميع الشروط الموضوعية والذاتية، بل يجب ان نعمل على توفيرها لان قدرة الشعوب على تغيير مصائرها قائمة، وميزان القوى قابل للتغيير في اي وقت. فيجب على المجلس النيابي ان يقوم بواجبه تجاه هذا الاستحقاق دون اغفال الجانب الديبلوماسي في العمل وبكل السبل لتحقيق الجلاء الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية المحتلة.

اما الاستحقاق الثاني امام المجلس النيابي فهو تجديد آلية الاسلوب في العمل الداخلي وفي التعاطي مع القرارات والمشاريع. وينحصر هذا الاستحقاق في ثلاث مهمات: التشريع ومراقبة الحكومة والمحاسبة. وبدأ المجلس بالمهمة الاولى، ولا بد من شرح آلية هذه المهمة فنقول مثلا، ان الاسباب الموجبة في قانون ما هي وضع مشروع القانون المقدم في شروطه الموضوعية، والعيب يبقى انا وضعت هذه الاسباب في اطار انشائي عام. والمجلس النيابي ليس آلة صماء فالمشروع ينتقل من اللجان المختصة الى الهيئة العامة ومكذا يتم اقراره والتصويت عليه، وتستطيع اللجان المختصة زيادة او حذفا لاي نص في خصوص المشروع.

اما المراقبة وهي من مهام المجلس النيابي، فتنحصر في مراقبة اعمال الحكومة ازاء النوعية والكيفية والطريقة في تنفيذ المشاريع المقترحة والتي وافق عليها المجلس ويسأل المجلس او النائب الحكومة كلا وكل وزير بحسب وزارته عن التقصير في التنفيذ والاداء. وفي حال عدم الاجابة يتحول السؤال الى استجواب.

ويعين المجلس جلسة عامة للمناقشة بعد كل اربع جلسات. اما الحياة الحزبية والقانون والوفاق الوطني فاقول باننا نعيش الان حالة انحدار سياسي وحزبي والمطلوب انشاء حركات حزبية جديدة ترى الى الواقع الجديد بكل موضوعية. فالقانون يمكن ان يكون رجعيا او تقدميا وعلى المجلس النيابي ان يضع مهمة الوفاق الوطني في رأس مهماته ايضا، ويجب ان يتم لقاء حول القضايا الاساسية التي تهم المجتمع المدني وعلى الصعد كافة، والا بقينا في سجن مغلق.

ومن الاستحقاقات اذكر ايضا في اطار القضايا الوطنية، مسألة الغاء الطائفية والتي لها وجهان: وجه قانوني ووجه روحي - اجتماعي - تربوي ويجب العمل على الوجهين معا وفي شكل متزامن العمل القانوني الذي هو من مهام المجلس، والعمل الاجتماعي التربوي الذي هو من عمل المجتمع المدني والاحزاب والهيئات الثقافية والتربوية.

وفي الختام اشار النائب صادق الى تلك القوى الاجتماعية التي حرمت من التمثيل النيابي بسبب المقاطعة او غيرها من الاسباب معترفا بقدرة هذه القوى على الحركة والتأثير وان لها الحق في القيام بدورها السياسي احتراما لمبادئ الديموقراطية وللتنوع والاعتراف بالآخر واستكمالا لشروط الوحدة الوطنية وتجديد الوفاق الوطني وتحصينه. ثم لخص الاستحقاقات الرئيسية التي تواجه المجلس النيابي في قائمة الاولويات التالية: استحقاق التحرير من الاحتلال الاسرائيلي واستحقاق الخروج من الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الطاحنة واعادة اعمار لبنان وتنميته واستحقاق تفعيل وثيقة الوفاق الوطني وتجديدها في اتجاه توفير الشروط الذاتية والموضوعية لتنفيذ هذه الوثيقة ولاسيما البند المتعلق بالغاء الطائفية السياسية.

وفي اعقاب الندوة شارك في الحوار المفتوح السادة: العميد الدكتور ياسين سويد، الدكتور مسعود ضاهر والدكتور عباس ابي صالح والدكتور حسن كريم والدكتور مشهور مصطفى وحسين حيدر وابرهيم شمس.

فؤاد توفيق المشعلاني "مرافعات مختارة"

صدر للمحامي فؤاد توفيق المشعلاني كتابه "مرافعات مختارة"، ومحتوياته: مقدمة للدكتور فايز الحاج شاهين، تمهيد: المرافعة عند العرب المعاصرين، القضاء والمحاماة في لبنان: عهد القائمقاميتين، عهد المتصرفية، القضاء والمحاماة في عهد الانتداب الفرنسي، في عهد الاستقلال، القسم الاول: محاولة في تاريخ البلاغة القضائية الفرنسية، والقسم الثاني: مرافعات مختارة (لدى القضاء الفرنسي). والكتاب قدمه المؤلف الرئيس سليم الحص.

في ٣٣٤ صفحة من القطع الوسط، طبعة ١٩٩٣.

الأدباء والكتاب العرب في مؤتمرهم ينتهون الى الديموقراطية ضد المأساة والى التنوع الثقافي والتغيرات العميقة


في افتتاح المؤتمر، ويبدو من اليمين رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار، وزير الثقافة الاردني الدكتور محمود السمرة، الامين العام السابق للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب العروسي المطوي

من اليمين احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني، الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب، امين شقير عضو مجلس الاعيان، طاهر المصري رئيس وزراء سابق وبالب هالي، الدكتور النائب عوني بشير.

عن اليسار: وزير الثقافة الدكتور محمود السمرة، الدكتورة فهمية شرف الدين، ابرهيم عبده الخوري الشاعر جوزف حرب.

عمان – من ابرهيم عبده الخوري:

عاش الاردن، على امتداد اسبوع كامل، تظاهرات ثقافية لم يشهدها سابقا، عندما تلاقى ادباء وروائيون ونقادة ومفكرون وبحاثة وشعراء من مختلف الامصار العربية يلقون فوق منابره دراسات وقصائد.

بشعار "الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة"، وبدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين، انعقد في عمان، بين ١٢ و١٩ من الجاري، "المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب" و"مهرجان الشعر العربي التاسع عشر"، بمشاركة اتحادات الادباء والكتاب العرب في كل من تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، موريتانيا، اليمن، لبنان، سوريا، العراق، فلسطين، البحرين، الامارات العربية المتحدة، الاردن.

وامام حشد من المسؤولين والفاعليات الثقافية، افتتح المؤتمر، في المركز الثقافي الملكي، وزير الثقافة الدكتور محمود السمرة، ممثلا الملك حسين، بكلمة ترحيب. فالى كلمة العروسي المطوي الامين العام السابق للادباء والكتاب العرب. وكلمة رئيس رابطة الكتاب الاردنيين النائب فخري قعوار رأى فيها ان الاقلام النظيفة ستظل هدفا للترغيب والترهيب لانها تتناقض مع مصالح اصحاب المصالح "ولا نقبل ان تتجند في خدمتها. واذا كان المثقفون يسعون الى اعلاء شأن سلطة الثقافة على ثقافة السلطة فان السبيل الاوحد للوصول الى هذه الغاية هو الديموقراطية والافساح لحرية التعبير بكل اشكالها".

وتعاقبت كلمات الامناء العامين للاتحادات العامة للادباء والكتاب العرب. ركز الدكتور سهيل ادريس الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، في كلمته على ان الديموقراطية التي تشكل حرية التعبير البند الرئيسي فيها، هي اهم ضمان في عدم قيام كوارث وكوارث مضادة. ورأى ان اربعة اخطار تحدق بالديموقراطية منها خطر الجماعات التي تتسربل بالدين زورا وبهتانا من اجل الاقتصاص من اعدائها السياسيين. وخطر الرقابة التي تفرض كل عام على دور النشر بتجريم الكتاب والمؤلفين والمجلات الادبية ومنع انتاجهم من دخول البلاد لمواقف سياسة اتخذوها من هذا النظام العربي او ذاك.

اما علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا، فطالب، في كلمة طويلة بمراجعة للذات انطلاقا من مسؤولية الكتاب التاريخية حيال امتهم وقضاياها، وحيال الثقافة العربية ومشكلاتها ودورها الحضاري وفعليتها في وقف الانهيارات الاجتماعية والاخلاقية. واختتم كلمته بتقديم ميثاق للمثقفين العرب من اجل ثقافة منيعة تقف في التحديات امام اصحاب الكلمة. واقرت ميثاق عرسان اتحادات الادباء والكتاب العرب بعد التصويت عليه بالاجماع.

● ميثاق للمثقفين العرب

نحن المثقفين العرب، الموقعين على هذا الميثاق، استشعارا منا للمسؤولية التاريخية حيال الامة العربية وقضاياها واجيالها، وللدور الذي ينبغي ان نقوم به، عربيا وعالميا في مواجهة التحديات التي يفرضها علينا العصر، والاستقطاب الدولي الوحيد الطرف، والتقدم العلمي والتقني، نعلن وقوفنا بقوة وحزم، موحدين متماسكين، حول الثوابت المبدئية والتوجهات النضالية التالية:

١ – الصراع العربي الصهيوني، صراع وجود مع وجود، ويتحدد موقف المثقفين من السياسات والتيارات الفكرية والثقافية والاجتماعية في ضوء موقفها من ذلك الصراع ونظرتها اليه.

٢ – الحرية والمساواة واحترام الحقوق والحريات العامة للمواطنين، تلك التي لا تنفصل عنها حرية التعبير ولا تقوم الا باحترامها. وكذلك الممارسة الديموقراطية السليمة في حدود وعي نوعي بخصوصية الواقع والبيئة والمجتمع والمرحلة التاريخية والاجتماعية للامة العربية، كلها قضايا رئيسة نجمع على التمسك بها والدفاع عنها.

٣ – الثقافة العربية – الاسلامية، بكل قيمها ومقوماتها وتاريخها وتراثها وموروثها، وكذلك ما في اللغة العربية من حمل معرفي وقيم متنوعة عبر التاريخ، وما لها من فرادة واصالة وتميز وما فيها من اصول، وما تعنيه وتستثيره في النفوس من قيم ومشاعر، هي في مجملها حدود وطننا الذي نتجذر في ارضه، ونحافظ فيه على هويتنا.

٤ – نحن مع المثاقفة التي تقوم على اساس من الثقة والاقتدار، بأوسع صيغها واعمق تلك الصيغ واشملها، ولا نرى في القوقعة اي خير كما لا نرى خيرا في تبعية من اي نوع، لاسيما التبعية الثقافية.

٥ – نؤمن بان الخلاص، ثقافيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، يكون قوميا او لا يكون.

٦ – نؤمن بان تقدم المجتمع العربي منوط بتقدم البنى الفردية والاجتماعية والمدنية فيه، تربويا وتعليميا وعلميا، وان بناء الفرد والمؤسسات بناء سليما – علميا – متوازنا، يتيح فرصا اكثر للخروج من حالة الاحباط والضياع.

ان المثقفين العرب اذ يتمسكون بهذه الثوابت يؤكدون عزمهم على تعزيز مكانة الثقافة ودورها، وتحرير ساحتها وتحصين استقلالها ورؤيتها وارادتها، خدمة للامة وخدمة للثقافة.

● اوراق وابحاث

على مدى ايام المؤتمر الثلاثة، في المركز الثقافي الملكي، ثلاث ندوات: ندوة الثقافة العربية بين الثوابت القومية والمتغيرات الدولية، ندوة الثقافة العربية واقع وضرورات، ندوة الكاتب العربي والصراع العربي الصهيوني. وشارك فيها مثقفون وباحثون ونقاد وتخللتها مداخلات من جمهور حضر يوميا، قبل الظهر وبعده، جلسات هذه الندوات. ولكنه، وياللاسف، كان جمهورا ضئيل العدد بعكس الجمهور الذي امتلأت به قاعة المركز يوم الافتتاح. فلا مثقفو الاردن شاركوا بكثافة المنتدين وادلوا في المناقشات الثقافية، ولا طلاب الجامعات – وتحديدا طلاب الفلسفة والآداب والتربية – وهم معنيون باللعبة الثقافية التي تدور في بلدهم خاصة والبلدان العربية عامة، كان لهم حضور. حتى اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين الداعية الى المؤتمر، وعددهم ثلاثمائة واربعون عضوا، كان لهم حضور جد خجول. اما المدعوون من الادباء والكتاب العرب فبقي معظمهم في فندق فيلادلفيا الضخم، في العاصمة الاردنية، في حلقات سمر وعتاب يحتسون الشاي والقهوة ويشتكون همومهم بعضهم لبعض.

قاعة الندوات الثلاث بقيت بدون تصفيق للمشاركين فيها، قلة من المثقفين، وقلة من الفضوليين وجدران القاعة كانت تستمع الى دكاترة واساتذة جامعات وبحاثة ومفكرين حول واقع الثقافة العربية ومرتجاها وهمومها واحلامها ويقظاتها وتطلعاتها المستقبلية والتحديات التي تواجهها بل تواجه اصحاب الكلمة في المنطقة العربية حيث التطبيع العربي – الاسرائيلي، الذي بدأ يسير، اخذ يخيف المثقفين. فوقفوا في عمان يتصدون له ويحذرون، في بيان ختامي لهم رافقته توصيات ومقررات، من خطره على الامة العربية واجيالها الصاعدة وعلى الكتاب وصاحبه، كما ان التيارات المستوردة من خارج البلدان العربية لها بصماتها على الوجود الثقافي. وهذه البصمات، بعد التغيرات الدولية، آخذة في الذوبان، كما اشار الدكتور هشام علي بن علي (من اليمن) في موضوعه "وعي الذات ووعي الآخر" عندما قال: "ان محاولة الخروج من اسر الثقافة الغربية والفكاك من سلطتها، واقتراح تشكيلات خطابية بديلة خارج الغرب، تتضح في الكتابات العربية الراهنة".

وتطرقت الدكتورة فهمية شرف الدين (من لبنان) الى الثقافة العربية في مواجهة "العولمة" (نسبة الى التغيرات العالمية) فدعت الى تأصيل ثقافة عربية سمتها الديموقراطية تتعامل مع الرفض والقبول في شكل ديالكتيكي، وصفتها المواجهة تعي المخاطر الحقيقية التي تنبني في اطار العالمية الوحدانية القطب.

وفي ورقة الدكتور عصام حماد (من الاردن) عن "صدقية الكلمة العربية من متغيرات الاعلام الى ثوابت الثقافة" طلب الى المبدع الثقافي ان يكون شغله موقوفا لا على التعليم المجرد، ولا على التحريض المباشر، وانما على شحن الرأي العام بالذكاء والحرفية اللازمين وبالمقومات التي تعينه على الانسجام وروح العصر.

اما الدكتور ماهر شريف (من فلسطين) فدعا، في ورقته "المثقف والسلطة"، الى اصلاح الممارسة السياسية السلطوية بقيام المثقف بالتمييز بين استخدام الثقافة اداة لممارسة السياسة بمعناها الضيق وبين استخدام الثقافة اداة لتكوين الوعي السياسي.

واستعرض محمد مبارك (من العراق) في ورقته "معطيات مضيئة في التراث العربي واثرها في الثقافة القومية التقدمية المعاصرة": سمات الثقافة القومية الراهنة وما يفرضه عليها العصر من خصوصيات ومطالب. فرأى ان البنية الثقافية الراهنة ذات طبيعة سلبية خاملة غير فاعلة في علاقتها الجدلية بجدل مكونات تشكيلاتها الاجتماعية.

وتطرق محمد دكروب (من لبنان) الى الرواية العربية في ورقته "بين الانتساب القطري والانتماء القومي رواية عربية وتلاوين محلية متعددة": فرأى ان الاطار العام للرواية العربية – بعدما استشهد بغالب هلسا ونجيب محفوظ وعبدالرحمن منيف... – يتسع ليضم، في الواقع، روايات مختلفة تنتسب الى مجمعات عربية محددة، متمايزة ولها خصوصياتها. فهناك مسار خاص للرواية المصرية وللرواية اللبنانية والسورية والعراقية والجزائرية الخ. وهذه المسارات – على قول دكروب – تتفاعل استمرارا بما يضيف الى فن الرواية العربية ثراء وتنوعا في الرؤى والادوات والمناخات كما ان الذهاب في هذا العمق المحلي الخاص هو الذهاب الى العمق القومي. وتاليا الى الافق الانساني الاوسع. وانهى بان الخصوصية المحلية والتلاوين المكانية، في الروايات العربية، تظلان عنصر تنويع واصالة واغناء فني ومعرفي الى ابد الآبدين.

واوضح الدكتور سليمان الازرعي (من الاردن) في ورقته "معطيات التراث العربي والثقافة القومية التقدمية المعاصرة" ان المناخات الديموقراطية وسعي كل التيارات الصادقة لدراسة التراث واحترام الرأي الآخر، يشكلان الخطوة الاولى لبعض ما يصلح من "تراثنا القومي كي يقف الى جانب الحاضر وينضم الى البناءات الثقافية التي تحصن امتنا من فقدان هويتنا القومية الانسانية في ظروف تفرد القوة الطاغية الواحدة في هذا العالم".

وغمز الدكتور انطوان سيف (من لبنان) في ورقته "الثقافة العربية: وعي الذات وصدمة الآخر" من وهن الثقافة العربية الراهنة. فرأى ان هذا الوهن ناجم عن غربة هذه الثقافة عن "تاريخيتها"، اي في عدم تأمينها شروط موقعها في بنية المرحلة التاريخية. والذين يعتقدون بامكان استعادة التاريخ، وبالحاجة اليها من اجل علاج التحديات الراهنة، يجهلون ان التاريخ ليس مقولة منعزلة ومستقلة ومتخفية، فالحاضر هو خلاصة تاريخية متحركة اتمثلها الوعي بنسيجها ام لم يتمثلها. والتراث هو هذا التاريخ بالمعنى الفينومينولوجي، اما تجاوز التاريخ فاستحالة حضارية.

ورأى النائب حبيب صادق (من لبنان) في موضوعه "في مواجهة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني" ان هدف التطبيع يعني، في القاموس الصهيوني، انزال الهزيمة بعقل الانسان العربي وبوجدانه وعالمه النفسي وصولا الى سوق هذا الانسان الى الاعتراف بالكيان الصهيوني وجودا مشروعا في المنطقة العربية، لا قرار من التعايش معه ولا غنى.

● ادب الخيال وعقلية الطفل

الى الندوات الثلاث وتحت ظلال "المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب" عقدت، في قاعة المسرح الدائري ضمن المركز الثقافي الملكي في عمان، ندوة "ادب الخيال العلمي واثره في تكوين عقلية الطفل العربي"، شارك فيها، عبر جلسات لثلاثة ايام: مبارك ربيع (من تونس) وحسن عبدالله (من لبنان) وطالب عمران (من سوريا) وفاروق سلوم وصفاء دنكور (من العراق) وماري قاشه ووفاء القسوس والدكتور عماد زكي ومحمد الرجبي وروضة الهدهد (من الاردن). وادار الندوة هاشم غرايبة. وختاما صدرت توصيات منها: توصية باصدار دليل للكتاب والفنانين العرب المنتجين لادب الطفل، وبادراج ابحاث الندوة في متن اعمال كل مؤتمر للادباء والكتاب العرب، وبتنظيم قراءات شعرية وقصصية في كل مؤتمر موجهة الى الطفل، واقامة معارض له لكتب ومجلات ورسوم، والاهتمام بالدراسات النقدية حول ادب الطفل ومكانة الطفل في الادب، وبتأصيل الهوية الثقافية للطفل العربي في وجه تيارات الغزو الثقافي واحتمالات التغريب، والدعوة الى انشاء مركز دراسات وابحاث مختص بثقافة الطفل، وعقد مؤتمر سنوي حول ادب الطفل في واحد من البلدان العربية.

● انتخاب الامين العام

ومع "المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب" انتهت رئاسة الامين العام العروسي المطوي (من تونس) له. ففتح باب الترشيح وبرز اسم الدكتور سهيل ادريس (من لبنان)، وفخري قعوار (من الاردن)، والعروسي المطوي من جديد حين اصبح على المتقلب الآخر، وعجز عن حمل جميع الادباء والكتاب العرب على الدخول في الاتحادات العامة للادباء والكتاب. فحاول بعض الادباء تجنب معركة ربما فرقت الشمل، وعملوا على فوز احد الثلاثة بالتزكية، لكن كلا اصر على خوض معركة اعتبرها الدكتور ادريس ديموقراطية لا بد منها كي يبقى الاتحاد سليما.

حمي وطيس المعركة. وبدأت التدخلات والاجتماعات وراء الكواليس. قويت اسهم الدكتور سهيل ادريس من جهة، واسهم فخري قعوار من جهة فيما ضعفت، بل انهارت، اسهم العروسي المطوي ما دفعه الى الانسحاب. ولما انحصرت المعركة بين الاردن ولبنان عمل اعضاء كل اتحاد على جنب اكبر عدد من الاصوات الى جانبه. ونشط الوفد العراقي في تأمين اصوات لقعوار ما دفع احد الادباء الى الهمس في اذني ان الوفد العراقي صرف اموالا لشراء اصوات صبت لقعوار. وكان الدكتور ادريس ضامنا اصوات ستة اتحادات من اصل ثلاثة عشر. فطلب ارجاء عملية الانتخاب التي تجري بطريقة سرية الى صباح يوم الاربعاء بغية كسب المزيد. على ان فرز الاصوات الذي تم اعلن فوز فخري قعوار برئاسة الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب لمدة سنتين، بعدما نال كما رشح من مصادر ثقة، سبعة اصوات هي اصوات المغرب، ليبيا، العراق، اليمن، موريتانيا، الاردن، فلسطين، وكان اعضاء الوفد الفلسطيني اختلفوا فيما بينهم حول تأييد ادريس او قعوار. اما الدكتور ادريس فصوت له كل من سوريا، الامارات العربية المتحدة، البحرين، لبنان. ووجدت ورقة بيضاء ادلت بها تونس اذ فضلت الوقوف على الحياد واخرى للجزائر. وكان الدكتور ادريس ضامنا هاتين الورقتين قبل الاقتراع ما حمله على توجيه كلمة فيها: اشكر الذين خذلوني.

وحورب الوفد اللبناني بطرق مكثفة كي لا يفوز بالرئاسة. ومن الطرق: التعتيم الذي رافق وصوله الى عمان. اذ ذكرت احدى الصحف المحلية التي غطت حفلة افتتاح المؤتمر والقى فيها الدكتور ادريس كلمة لبنان، انه لم يصل من الوفد اللبناني الى عمان سوى حسن عبدالله، والشاعر عبدالله وصل مع الدكتور ادريس على طائرة واحدة والاعضاء والادباء: محمد دكروب، انطوان سيف، يمنى العيد، جوزف حرب، مسعود ضاهر، سماح ادريس، فهمية شرف الدين، حبيب صادق. وكنت سبقت الوفد، بصفتي الصحافي الوحيد من لبنان، بيوم واحد الى عمان.

● خطوط عريضة

وسألت الامين العام الجديد فخري قعوار عن البرنامج، فقال:

– لم يكن هناك برنامج معين او محدد المعالم، وانما كانت خطوط عريضة لبرنامج عمل، ذلك ان طبيعة التقدم لهذا المنصب وتقاليد التنافس عليه لم تفرضا هذا الشكل من اشكال التعامل مع اعضاء الاتحاد العام، اذ ان الكتاب والادباء لا يختارون لموقع الامين العام الا من يعرفونه فكريا وابداعيا وايديولوجيا، اضافة الى معرفتهم بالرغبة للعمل لديه.

ومن جانب اخر، فان قضايا الادباء والكتاب معروفة، ووسائل الدفاع عنها او حلها لا تحتاج الى برنامج محدد بقدر ما تحتاج الى توجه محدد.

وعن تسييس الاتحادات، والانتساب الادباء اليها في شكل خجول احيانا قال:

– تسييس الاتحادات والروابط ليس تهمة. وحرية الكاتب في الانتساب الى اتحاد بلده او رابطة بلده متوافرة، كما ان حريته لعدم الانتساب اليها متوافرة ايضا. وليس من مهمات الاتحاد العام ان يضغط على كاتب في هذا الاتجاه، بل هو لا يملك مثل هذه الصلاحية، ولا يجوز ان يملكها. ومع هذا اقول ان الاتحادات هي مؤسسات او هيئات شعبية مهنية قابلة للتسييس احيانا، وقابلة لغير ذلك احيانا اخرى. والمسألة مرهونة بارادات الافراد من الادباء والكتاب العرب.

والسؤال: هل انتهت المعركة الانتخابية في عمان الى قطيعة بين الادباء؟

الدكتور سهيل ادريس غادر المؤتمر الذي تبعه مهرجان الشعر العربي التاسع عشر – وعددا من اعضاء الوفد اللبناني، وعادوا الى بيروت، ما حمل كاتبا من المغرب وشاعرا اردنيا على الهمس في اذني بهذا الكلام: "نحن تتلمذنا على سهيل ادريس في مجلة "الآداب" وغيرنا سار على هذا الطريق، وهو اكبر من الاتحادات مجتمعة. ويبقى كبيرا ما دام قلمه ينبض بالادب الخلاق ولا يخضع لاحد، بينما الاتحادات تخضع لسياسات عربية معينة وضيقة.

اما فوز قعوار بالامانة العامة مدة سنتين فارتاحت اليه رابطة الكتاب الاردنيين وكل المثقفين الاردنيين غير المنضوين اليها، الى المسؤولين الحكوميين. وفي هذا الصدد قال احدهم: لو سقط قعوار في معركته، ماذا كان حل بالرابطة التي استضافت المؤتمرين وادباء وصلوا من بلاد نائية ولم يكونوا على قائمة المدعوين باموال حكومية؟

والى قعوار فاز يحيى يخلف (من فلسطين) بمنصب النائب الاول للامين العام، والدكتور امين مازن (من ليبيا) بمنصب النائب الثاني.

وختاما بيان، عن مؤتمر ادبي، غلب عليه طابع سياسي وجاء فيه:

يجدد المؤتمرون التزامهم الخيارات الديموقراطية سبيلا وحيدا للخروج من مأساة التراجعات العربية.

ويطالب المؤتمر بضمان حرية انتقال المنتوج الثقافي بين اقطار الوطن العربي وتشجيع توزيعه ورفع كل اشكال الرقابة عنه وازالة الحواجز التي تحول دون تواصل المثقفين العرب وحوارهم وتفاعلهم.

ويرى ان ولاء المثقف الحقيقي هي الولاء للامة والوطن اولا واخيرا لذا يرى ضرورة اقرار ديموقراطية حقيقية في تسيير شؤون اتحادات الكتاب في الوطن العربي بما يحافظ على استقلاليتها ويجعلها اطارا مفتوحا لكل الكتاب على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية وللطاقات الجديدة في مجالات الفكر والابداع.

ويرى المؤتمر ضرورة احترام التنوع الثقافي في مجتمعاتنا العربية والاهتمام بثقافاتها الشعبية.

ويتابع المؤتمر باهتمام شديد التغيرات العميقة التي يشهدها العالم ويؤكد ان انخراط الامة العربية في واقع العصر ومساهمتها في صياغة مستقبل الانسانية لن يتأتيا الا بحصول تحول جذري في بنياتها.

ويؤكد المؤتمر على ان الوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة.

وان المشاركين في المؤتمر الثامن عشر ليحيون صمود اهلنا في الاراضي المحتلة، كما يؤكدون مساندتهم المطلقة لنضال مواطني هضبة الجولان السورية المحتلة، ويحيون بطولات المقاومة الوطنية اللبنانية.

ويعبر المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الكتاب والادباء العرب عن شجبه لمؤامرة الحصار الشامل على العراق وخاصة الحصار على الاغذية والادوية ومستلزمات الثقافة والتعليم.

ويدين الادباء العرب بشدة الهجمة العنصرية الصهيونية والغربية على العرب والمسلمين.

ويدعو المؤتمر الى ايجاد الصيغ الملائمة لتنقية الاجواء العربية واعادة تماسك الامة في اطار التضامن والتكامل.

وان المؤتمرين وهم يثقون بما تختزنه امتنا من طاقات وقدرة على الابداع ليؤكدون انه في امكان الانسان العربي اذا توافرت الارادة السياسية الوطنية والقومية ان يتجاوز وضعه الراهن ويخلق ظروفا ملائمة لبناء مجتمع عربي جديد.

(● يتبع: حلقة ثانية)

"مجلس الفكر" يتواصل والأصدقاء معلوف يحاضر والسامعون يناقشون

المحاضر الاب معلوف، ومن اليمين: غصن وزوجته، الاب بولس فغالي، الدكتورة كلوديا ابي نادر، ايلي نجم، ميشال ابي فاضل، بولس سعاده

في "مجلس الفكر".

كان الموضوع الثالث، في لقاء "مجلس الفكر" (منزل حنينا ابي نادر – بيت مري): "قصة الخلق وجها لوجه مع العلم". رحبت الدكتورة كلوديا ابي نادر، رئيسة المجلس بالمحاضر الدكتور الاب جوزف معلوف، وبالحضور، قائلة: "اننا نحاول تنويع الموضوعات، في سنتنا الاولى، ونحرص على ان تكون علاقتها عضوية بحياتنا ومستقبلنا. فليس همنا، اليوم، مجرد التفلسف او اثارة المشكلات، بل نبغي تطارح الافكار التي تغني رؤانا ومواقفنا، وتقرب بنا من الحقيقة".

قدم المحاضر ميشال ابي فاضل: "الاب معلوف استاذ جامعي يغرف من كنوز علمه طلابنا. وهو نجم عرفه الجمهور من خلال الشاشة الصغيرة متفوقا من متفوقي لبنان. ان شجرة نسبنا تضيع في ليل التاريخ، فهذه المشجرة التي نحن من اوراقها شاخت، وشاخت جدا حتى بتنا لا نستطيع، والورق يلفنا، ان نميز الجذوع ونتعرف الجذور. والشجرة في حال نمو دائم. تخيفنا حيويتها، وتدهشنا سرعة نموها.. على ان تأملات الاب معلوف الدينية والعلمية ستضيء، حتما، كثيرا من عتمات هذا الموضوع".

تناول المحاضر طروحات الدين والعلم في موضوع الخلق. فأشار الى تضاؤل سلطة الكتاب المقدس، حول قضايا الخلق، بعد توسع الاكتشافات وانتشار الحفريات، وظهور المطمورات المتعلقة بأصل الانسان. وعدد التناقضات ما بين معطيات الدين وتلك التي اظهرتها الحفريات، ولاسيما عمر الارض، ودورانها، وعمر الانسان، وجذوره، والامر احدث تحولا في النظر النقدي الى رؤية الكتابة الخلقية.

وعرض المحاضر الباحث لمدارس النقد الديني متوقفا على الميثولوجيا وابعادها، مركزا في سؤال: "من اين اتت الحياة؟" واجاب، باسهاب، ما رأى اليه العلم بداءة بالقرد الصغير وصولا الى الانسان المفكر، ذروة التطور. وفهم التطور خلقا مستمرا يتوافق واللاهوت الذي ليس جامدا او منتهيا كما يظن كثيرون. فعملية الخلق، اذن لم تنته، بعد، لأنها في تجدد دائم.

وفي القسم الثاني من محاضرته تتبع مسار عملية الخلق كما وردت في الكتاب، عبر الحضارات القديمة. وحاول المقارنة ما بين التراث البابلي والتراث العبراني، منتهيا الى ان صداقة عميقة تربط الانسان بالله، تجذب الانسان نحو التأله؛ والى ان تأثيرا بابليا هو حتمي في التراث التوراتي. ولم ينس التأثير الميثولوجي. ودعا الاب معلوف الى ان يتعاون الدين والعلم في كشف متواصل للحقيقة. وختم بمقطع جليل عميق للقديس اوغسطينوس سأل فيه الارض والبحر والشمس عن إلهة، فصاحت جميعها: "هو الذي صنعنا، فكان جوابها جمالها".

دام الحوار ساعة كاملة، لدقة التفاصيل التي عالجها الحاضرون فتكلم، عدا الابوين الدكتورين: بولس الفغالي وجوزف معلوف: النائب غسان الاشقر، الدكتور وليد خوري، الكاتب العدل نبيل غصن والقاضي انطوان الشدياق صاحب جائزة ماري هاسكل، العقيد انطوان كرم، ويوسف مارون من صالون فضيلة فتال، الدكتور جاد حاتم، والسيدتان غصن وعون. حرك الحوار ايلي نجم وافتتحه ربيعة ابي فاضل بسؤال عن المدى الممكن لتفسير نصوص الكتاب وتأويلها وعن المؤهلين لذلك؟ ورأت الدكتورة كلوديا ابي نادر رئيسة مجلس الفكر ان العهد القديم ضرورة لتهيئة العهد الجديد، وان التمهيد حصل ارتقاء من المادية المنغمسة في ملذات الجسد وبدائية التفكير الى روحانية ركيزتها الاسرار. واننا يجب الا نأخذ بحرفية الصور التوراتية الاسطورية، بل بفحواها اي بوحدانية الله الذي هو غاية الانسان القصوى.

وهكذا يكون شارك اربعة عشر محاورا من اصل ثمانين من الحضور.

اهم محاور الحوار في النقاط الآتية:

١– هل العهد القديم مؤسس روحيا للعهد الجديد، وهل الكنسيون ملزمون به؟ تفرعت الآراء في اتجاهين: العهد القديم يمثل خبرات شرقية غنية من المفيد الاطلاع عليها. ومن الضروري اخذ الفقرات والمقاطع في سياقها ومقامها. ويصعب على المسيحي ان يتجاهل بعض جذوره خاصة في نصوص الانبياء.

اما الاتجاه الثاني فأشاح عن العهد القديم لأن آلهه ليس إله انفتاح وتسامح ومحبة بل هو إله قتال ودم وتوحش. واتخذ الحوار حدة موضوعية. وانتهى الى ان الايمان ليس تفاعلا مع نص بل مع شخص حي.

٢– الدعوة الى تمييز العقل الايماني النصي الثابت من العقل العلمي ذي التجارب المستمرة. وكان الجواب ان الايمان في ذاته، هو اكتشاف دائم لا يحده النص.

٣– مفهوم الخلود في المسيحية، وعلاقة ذلك بالتقمص. من هم المدعوون الى الخلود؟ والجواب ان الخلود خلود في الله، بعد الارتقاء روحيا، وفيض العالم الروحي في عالم المادة والبشرية، فيغدو الانسان حقا، على مثال الله وروحه.

٤– ضرورة التعامل بحكمة وبساطة مع الدين دون الخضوع للتشعبات اللاهوتية التي تغربنا عن الينابيع الصافية وتجعلنا اقرب الى التفلسف منا الى الايمان العفوي الصادق.

ر. أ. ف

"صورة الآخر" ووسائل تعليمية

تجدد وأصالة لبنانية في التربية على السلام

بعض المشاركين.

- ٢ -

تم اختيار موضوع "صورة الآخر. وسائل تعليمية" لبرنامج الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان بالتعاون مع الاونيسكو للولوج الى عمق ازمة المساواة والعدالة واحترام الآخر كمحاور قيم. يتفرع العنوان العام الى المواثيق في الحياة العامة والذاكرة الجماعية وانتجت عشر وسائل تعليمية طبقت، صفيا وخارج الصف، على مجموعة من التلاميذ والطلاب من كل المناطق اللبنانية.

اثارت الوسائل التعليمية العشر التي تم وضعها في اطار تنظيم الندوة مناقشات تحدد المحتوى والمعايير في التربية المدنية المتعلقة بالسلام وحقوق الانسان في لبنان وتميزت الندوة بالسعي الى التعمق البحثي ولبننة المفاهيم وترجمة نتائج الابحاث الى وسائل تعليمية.

المواثيق: تاريخ وثقافة سياسية

استنادا الى مؤتمر الاونيسكو الذي عقد في سريسي لاسال (فرنسا) من ٧ الى ١٤ آب ١٩٧٠ حول "انماط البناء القومي" (المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، الانيسكو، ١٩٧١، عدد ٣) وما صدر على اثره من دراسات في لبنان وعلى المستوى المقارن. يمكن التمييز بين نمطين في نشوء الامم. اما بالحديد والنار كما تعممه بعض المؤلفات في الوطنية، واما بالمواثيق اثر تجارب مأساوية في الاستقواء الداخلي واستحالة الانتصار او كلفته. تتحول هذه المواثيق الى ثوابت في عادتها الاساسية اذا ما تناقلت الشعوب في ذاكرتها الجماعية عبثية الحروب الداخلية ومارست طقوسا للذكرى دون انتصارية وتفاخر، بل تعبيرا عن توبة قومية رادعة.

ندرس غالبا المواثيق في لبنان من الناحية الدستورية ونهملها كنمط تاريخي وثقافي في احتواء النزاعات بالتفاوض والحوار والتضامن يقتضي ترجمته في الثقافة الشعبية.

حول مفهوم الميثاق اوضح سامي مكارم: "الكلمة مشتقة من وثاق ووثق، اي الرباط. يعني ذلك ان الحرية منافية للانفلات الميثاق ينظم الحرية ويعطي للحرية معناها. لكن ادراكنا للمواثيق في لبنان لا يعني ذلك مطلقا. انه يعني التخلص من الرباط ويرادف كلمة مساومة. ليس الميثاق تسوية تكتيكية تبقى معها كل جبهة على موقعها. افتقرنا الى الادراك ان الميثاق يربط ويوثق. هذا ناتج عن برمجة اللبناني على عدم احترام الآخر. القبول بميثاق للتملص من تنفيذ ما يريده الآخر هو عدم احترام للآخر اذ تبقى الافكار المسبقة سائدة وتتحول المواثيق الى حبر على ورق وتعود الامور الى جذورها وكأن الميثاق لم يأت بنتيجة. الميثاق على سبيل التكتيك هو عدم احترام ويؤدي الى نفي الآخر. نعمل على تكفير الآخر اذا كانت له معتقدات مختلفة ونعتبر الآخر خائنا اذا كانت له مواقف سياسية متباينة. حتى في قواميسنا كلمة توفيق تعني فقط النجاح بينما هي العمل على التوافق وترويض الذات على استخلاص الحلول من خلال التباينات".

عرض مصطفى يحيا وثيقة للاستعمال التربوي، في اطار صف البكالوريا، حول ميثاق ١٩٤٣ وعرض بيان كاظم الصلح بعد مؤتمر الساحل سنة ١٩٣٦ ووثيقة اخرى، مع مقدمة تعليمية، صادرة عن رؤساء بلديات ومخاتير في بلاد جبيل مؤرخة ٢١ ايلول ١٩٧٥. تعبر هذه الوثائق عن المنحى الميثاقي في الازمات للخروج منها. تعليقا على هذه الوثائق التعليمية اوضح طارق زيادة: "الميثاق اللبناني منذ بيان كاظم الصلح سنة ١٩٣٦ انشأ متحدا اقتصاديا اجتماعيا ثقافيا جديدا في لبنان نتيجة تفاعل سلبي وايجابي".

وميز ناصيف نصار بين نوعين من الميثاق: "الميثاق الذي ينشىء وطنا والميثاق السياسي الذي يحدد برنامج عمل. كيف ننتقل من الميثاق التاسيسي الى الميثاق السياسي في الاتجاه العلماني؟".

الصور الدينية المشوهة

في موضوع صورة الآخر عرضت نماذج تعليمية في الثقافة الدينية، اي التعريف الوصفي للاديان كما يراها المؤمنون بها. انتقد بعض المشاركين "التمظهر المعاصر في الاديان للتحدي او لاثبات الوجود". واعتبرت ورده مكسور ان وسائل الاعلام لا توفر معنى للاعياد وصورة صحيحة للاديان. وعرض زياد خيرالله والاخت ورده مكسور وقائع ميدانية تبرز جهل الآخر في شؤون بسيطة واوردا احصاءات وارقاما وانماطا ذهنية مشوهة. بين ابناء الدين الواحد. وقالت الاخت وردة مكسور: "الاحتكاك والوجود مع الآخر هما اجمل خبرة. الانسان يجهل حاله ومن يجهل حاله يتخوف من الآخر ايا كان". واورد مصطفى يحيا وقائع حيث "يوضع الناس في خانة واحدة" واوردت الهام كلاب بساط تجربتها في تعليم الحضارة حيث يخلط الطلاب بين "البيزنطيين والبروتستانت".

اثارت وثيقة طارق زياده حول "التعريف بالاعياد الاسلامية" مناقشة مثمرة. اشارت انيسه الامين الى ان "العيد يشرع عودة الناس الى نمط حياتهم بعد فترة من التضحية" وان "كل الاعياد مسبوقة بفترة صوم ومن وظائفها تكريس الانتماء". اضاف طارق زيادة: "الاعياد تكسر الروتين والضجر".

حول محتوى الثقافة الدينية التي تنقلها كتب التاريخ والتربية المدنية اوضحت سامية الشعار: "الاديان نظام اجتماعي وايمان. الثقافة الدينية المطلوبة تنظر الى البعد الايماني والانساني والتعاملي". وفي الاطار عينه قال طارق زياده: "المسألة اللاهوتية هي من اختصاص العلماء. نركز في الثقافة الدينية على وصف للاديان كما يراها المؤمنون بها". وشدد سامي مكارم على الناحية الخلقية والتعاملية قائلا: "يقتضي التعريف بالاديان على اساس الخلقية التعاملية لا من منطلق العقائد والايديولوجيات التي تزيد التفرقة". وحذرت الهام كلاب بساط من الذهاب وراء الاختزال: "لا يعني ذلك مفاصلة بل يعني اختلافا في الرؤية". وذكر كتاب روجيه ارنالدز: "ثلاثة رسل لاله واحد"، الذي يمكن ترجمته الى وسائل تعليمية لتصحيح الصور الذهنية الجامدة.

ميز ناصيف نصار بين الاعياد الدينية والاعياد السياسية البحتة وتساءل: "ما هي فلسفة الاعياد الرسمية، على اساس ان هذه الاعياد تنمي الذاكرة الجماعية وتحتوي على رموز في التضامن والمشاركة؟ طرح السؤال على اثر البحث في وسائل تعليمية من اعداد ماري رعد ونصري مسرة حول "التضامن خلال الحرب" و"الدفاع عن الحريات: شهداء ٦ ايار ١٩١٦". شددت سامية الشعار وطارق زيادة على "المظهر الايجابي في المشاركة". واوضح سامي مكارم ان "العيد يعطي مفهوما وطنيا اجتماعيا يساعد على التآلف". وفي ختام هذا القسم من المناقشة اوضح ناصيف نصار: الانطباع ان اللبنانيين يجهلون بعضهم بعضا فيه اختزال. الدراسة الاجتماعية يجب ان تأخذ بكل المستويات والشرحات. ونستخلص من النقاش ضرورة نوع من الثقافة الدينية في اطار النظام التعليمي الذي يجمع اللبنانيين دون استثناء. وتشمل هذه الثقافة كل الاديان في العالم. ويسهم النظام التعليمي في تصحيح القوالب الفكرية الجامدة".

الآخر من خلال التشريع

عرض ميشال خطار وسيلة تعليمية وهي مسرحية "العدل" ترجمت من الفرنسية الى العربية واداها تلامذة في الصفوف التكميلية. وعرضت ندى مغيزل نصر فصلا لكتاب تربية مدنية بعنوان "التفاوض". وعرض انطوان بولاد برنامج فيديو حول التربية على حقوق الانسان. وقدم موجز لدليل تعده جيزيل مراد حول صورة الآخر. وعرض توفيق رشيد الهندي فصلا تعليميا بعنوان: "الآخر من خلال التشريع" ويصف توفيق رشيد الهندي المخاطر التي يتعرض لها الناس يوميا من خلال خرق قانون السير وحفر الطرقات العامة ورمي الاتربة على الارصفة والغش في المواد الغذائية.

لا تعني بعض الابحاث التطبيقية التي قدمت خلال الندوة افتقار المجتمع المدني اللبناني الى مقومات التضامن في حين اظهر المجتمع اللبناني انه "لم يتلبنن"، على عكس مجتمعات اخرى انقسمت وتشرذمت. المجتمع المدني اللبناني متماسك، يتميز بتقاليد راسخة في التسوية التفاوضية، لكن التباينات قابلة للتسييس عند القوى التقليدية. يتطلب ذلك مضاعفة مناعة المواطنين تجاه مخاطر التسييس الذي هو ظاهرة شبه مستقلة مرتبطة بالبنى السياسية الفوقية. جوابا عن بعض الطروحات شدد احد المشاركين على ضرورة طرح المسائل المتعلقة بالمساواة والمشاركة والحرية من منطلق حقوق الانسان ما يحد من تسييسها طائفيا - وعلى ضرورة مجال محايد في المعتقدات الدينية ترعاه الدولة وتحميه.

والتربية على السلام وحقوق الانسان لا تعني مجرد خلط الناس بعضهم مع بعض او التخائل في الحالات الصعبة. ابرز معن بشور اهمية "الموقف" و"مؤسسة الحوار" في لبنان قائلا: "في مكونات التربية على السلام يقتضي اضافة الموقف. عندما لا نتخذ موقفا في الدفاع عن الآخر لا نساهم في التربية على السلام. هناك مثلا مشكلة موقوفين لا ندافع عنهم لانهم ينتمون الى فريق آخر. دفاعنا عنهم برغم التباين في المواقف يعطي دفعا لحقوق الانسان. ويبدو وكأن المعتقلين في الجنوب هم قضية فريق من اللبنانيين. في الموقف نعطي دفعا للتربية الاصيلة على السلام. ويقتضي ان نبني للحوار مؤسسات على كل الصعد. تفترض التربية على السلام وحقوق الانسان بناء مؤسسات حوار على كل المستويات وفي القطاعات الشبابية".

ما هي الاطر البحثية والعملية للمستقبل؟ من ابرز المقترحات كتابة تاريخ للبنان لا يكون تاريخ الذوات ولا مجرد التاريخ الديبلوماسي بل تاريخ اللبنانيين من منطلق حقوق الانسان. لا احد يذكر العاملة ورده بطرس ابرهيم التي استشهدت في مظاهرة نقابية لعمال التبغ في حزيران ١٩٤٦. تاريخ الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان، وخاصة الدفاع عن الحريات، يجمع بين اللبنانيين ويعبر عن جذور القناعات والمواقف ويؤثر في السلوك لانه نابع من الاختبار ومن الذات.

انها ورشة تربوية كبرى ترمي الى استنباط تاريخ الحريات في لبنان وفي مختلف حقول الدفاع عن حقوق الانسان وانتاج وسائل تعليمية، مكتوبة وسمعية بصرية، تتخطى المنحى التقليدي في التلقين والاستيراد او الاقتباس.

في اختتامه لاعمال الندوة ابرز رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، النائب جوزف مغيزل، مقتضيات التربية على الديموقراطية قائلا: "التربية على الديموقراطية برنامج ضخم يدخل في سلم اولويات الامم المتحدة للعشر الآتية. اننا نبحث عن تربية شمولية هي عصارة الفكر البشري، فيها رؤية وفيها تطبيق. نحن في حاجة للخروج من السلبيات والالتقاء على ارض واحدة من خلال قيم مشتركة وقواعد سلوك ووسائل تربوية نتلمس عناصرها. نسعى لانشاء مركز اعلام وتوثيق وتربية حول حقوق الانسان. ما يجري اليوم هو مجرد هندمة ان لم نصل الى عقل الانسان وعاطفته وادراكه وسلوكه".

تصدر الوسائل التعليمية التي انتجت في اطار الندوة في وثائق الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان وفي منشورات تربوية مختلفة.

انطوان مسرة

(● الجامعة اللبنانية)

امسية لادونيس في صيدا

صيدا - "النهار":

لبى الشاعر ادونيس دعوة منتدى الفكر والثقافة في صيدا الى امسية شعرية - اقيمت عصر الاحد الماضي في قاعة دوحة المقاصد في صيدا والتي امتلأت حضورا جالسين وواقفين حتى مداخل القاعة يتقدمهم محافظ الجنوب السيد حليم فياض وقرينته والنائب ميشال موسى وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين والارشمندريت سليم غزال والعلامة السيد هاني فحص ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وحشد من اساتذة الفكر والثقافة وعدد من الشعراء ومتذوقي الشعر في صيدا والجنوب.

ورحب بالشاعر عضو المنتدى الشاعر والكاتب حمزة عبود وقال: "ان حاولت التعريف بأدونيس شعرت انكم ستملون سماعي وهو بينكم وعلى رغم ذلك استطيع ان اشير في هذه الوقفة القصيرة الى فضاء ادونيس بكلام لاحد ابرز شعراء اليونان المعاصرين تيتوس باتريكيوس حيث قال: "عندما قرأت شاعركم ادونيس شعرت ان العالم لا يزال للكبار". واضاف: "ونحن نتذكر كيف كان شعره دائما مصدر قلق لحراس اللغة والسلطة، فمن شعر الى مواقف كانت القصيدة حدثا لاستقصاء الاسئلة والانفعالات المحظورة بين لغة تحكم وسلطة تلغو".

ثم قدم الشاعر ادونيس ٩٠ دقيقة قراءات من قصائده اثارت تصفيقا واعجابا وخصوصا قصيدة الوقت اذ اجهشت احدى السيدات في البكاء.

لجنة مهرجانات بيبلوس الدولية

عقدت لجنة مهرجانات بيبلوس الدولية اجتماعها الاول في قاعة الاجتماعات في المجلس الوطني لانماء السياحة وحضر وزير الدولة لشؤون الثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده والاعضاء المؤسسون.

وصادق المجتمعون على النظام الاساسي والنظام الداخلي وانتخبوا الفنان روميو لحود رئيسا، على ان تعقد اللجنة اجتماعا ثانيا مطلع السنة المقبلة لانتخاب اللجان والبحث في تنظيم مهرجانات اولية في الصيف المقبل.

اليوبيل الذهبي للرابطة الكهنوتية

يعقد منسق مؤتمر العمل الرعوي المونسنيور عاد ابي كرم ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل مؤتمرا صحافيا الاربعاء ٢٣ كانون الاول الساعة العاشرة قبل الظهر في المركز الكاثوليكي للاعلام لتقديم اعمال المؤتمر الذي تحضره الرابطة الكهنوتية في يوبيلها الذهبي الذي يعقد في ٢٨ و٢٩ كانون الاول في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في اطار مجمع الاساقفة من اجل لبنان.

مؤتمر دول المتوسط لحقوق الانسان

سيعقد المؤتمر العالمي حول حقوق الانسان في فيينا في حزيران ١٩٩٣ بمشاركة جميع دول العالم. وتنادت بعض الشخصيات المتخصصة في حقوق الانسان الى مؤتمرات تحضيرية، سيكون من اهمها مؤتمر دول البحر المتوسط حول حقوق الانسان، في مسينا، ايطاليا، في آذار ١٩٩٣.

من لبنان، يقوم الدكتور روحي البعلبكي بالتخطيط والاعداد لمؤتمر دول المتوسط، مع مجموعة من زملائه المتخصصين في حقوق الانسان من كل دولة من دول البحر المتوسط.

في المؤتمر ممثل لكل دولة متوسطية، وممثل لكل من الامم المتحدة ومجلس اوروبا، وجامعة الدول العربية، الخ.

وتشمل محاور المؤتمر: حقوق الانسان في دول المتوسط، حقوق العمال، الحق في التنمية، هجرة الكفاءات والايدي العاملة، الهوية الثقافية، حرية الاعلام، حرية التعليم، الحرية الدينية، حقوق الاسرة، اوضاع المرأة والطفل، مستقبل حقوق الانسان من حيث احترامها وتعزيزها.

الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين

من رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري، ان الجمعية عينت الدكتور عادل جلول مديرا عاما لها اعتبارا من كانون الاول ١٩٩٢.

وعمل الدكتور جلول مع منظمة الامم المتحدة ٣٣ سنة مستشارا وممثلا لوكالة الامم المتحدة للمعونة الغذائية في بلدان عدة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والجنوب الافريقي منذ ١٩٥٨ حتى ١٩٩١. وكان ممثلا لبرنامج الاغذية العالمي في لبنان منذ ١٩٨٨ حتى ١٩٩١ عندما احيل على التقاعد المبكر بناء على طلبه.

مسرحية "لعب الفار"

دعا مروان نجار الى حضور افتتاح مسرحية "لعب الفار"، اخراج عيسى سكاف على خشبة الصالة الجديدة "تياتر بريزيدانس" في مركز فال دو زوق، زوق مكايل الساعة ٨،٣٠ مساء الثلثاء ٢٢ كانون الاول.

"شخصية السيد المسيح"

في ذكرى ميلاد السيد المسيح دعا نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة عنوانها "شخصية السيد المسيح، قراءة في المعالم والمواقف"، يلقيها العلامة السيد محمد حسين فضل الله، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات الكبرى - الاسمبلي هول.

محاضرة لمعن زيادة

دعت "دار الندوة" الى محاضرة للدكتور معن زيادة عن "الابداع والاتباع في الفكر العربي الحديث"، الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٣ كانون الاول في الدار في الحمراء.

جوقتان تهنئان مريم وتسبحان الطفل يسوع

الجوقتان في معهد سيدة اللويزة. (م.م.)

عندما تراتيم الميلاد الشعبية، الرعوية تخرج من حنجرة اوبرالية، تنجلي قبب، تفلت نيازك. تسطع نجوم، تتعرى الهلليا من بشرتها لتلتحق بعناصر الفضاء السماوية.

في معهد سيدة اللويزة التقت جوقتان تلك المدربة على تعاليم الموسيقي توفيق سكر وايقاعاته وجوقة معهد اللويزة ويديرها الاب خليل رحمه.

سبعة وثلاثون صوتا بين سوبرانو والطو للفتيات وتينور وباس للشباب، وارتفعت صلاة واحدة، ابتهالا واحدا تسبح بالسريانية والعربية والفرنسية الطفل يسوع وتهنىء مريم بمولودها الملك.

الاصوات في حياكة واحدة، تعلو، تهمدر افقية، عمودية، لتتساقط خافتة هامسة كندفاف الثلوج.

صوتان انفردا في الاداء. عائدة طنب (رونزا) والاب خليل رحمة. هي بقماشة صوتها "السوبرانو" الليريكي وهو بخامته "التينور" المشبعة ماوية واخضرارا.

توفيق سكر قاد الجوقة، كل صوت، لاعبه بين اصابعه، اطلقه من ايقاع يديه. وعلى الارغن جوزف فخري يرافق النغم المرنم بأنغام مفصلة له.

الميلاد اللبناني احتوى "امانو موريو" و"شبحو" بالسريانية. رونزا رتلت: "ارسل الله" مع الجوقة. ثم هي فاديا ضو (الطو) وفلوفيا ماضي (ميزو سوبرانو) رنمن "قدوس" و"يا رعاة". في "اختلطي" كان الصوت السوبرانو والتينور يؤلفان والجوقة نشيدهما، ويشبعان النغم تألقا.

توفيق سكر قام بتوزيع وتنغيم جديد للتراتيل، جعل من الاصوات في انفرادها واجتماعها وتفرقها، قماشة متعددة الانسجة. وبـ"هلموا نرنم" و"ليلة اليمن" ختم القسم اللبناني من البرنامج، وتلته فورا اناشيد ميلادية فرنسية.

من الاب اليسوعي روبيار، وبتوزيعه وتنغيمه رتلت الجوقة اربع تراتيم. وقبل ان يمد يديه للجوقة ليقود اصواتها قال توفيق سكر: "لا يسعني في هذه المناسبة الا ان استذكر معلمي الاب روبيار عازف الارغن وواضع الموسيقى بقواعدها وانغامها. عديدون اللبنانيون الذين تعلموا عليه اصول التأليف والعزف".

الجوقة بدت بانسجام اصواتها كحديقة انسجمت فيها فصائل الازهار. اما رونزا فترقت بنغمها، نازعة عن الكلمة قشرتها الارضية. صوتها صفاء واثيرية كالبلور.

الاب خليل رحمة حنجرته الرقراقة للاناشيد الكنسية. طاقات خامتة منيدة، تتلون في طريقها بتأثرات عدة وتوصل الى الاذن الرسالة مرتعشة، متفرعة، حرة في انطلاقتها العنبة.

م. م.

مسؤولان في متحف الأليزيه - سويسرا



غسان ابو شقرا، اندريه روفيني، انصاف الاعور معضاد، الوزير ميشال سماحة، فيليب لونيلي، سامر معضاد.

لدى الشاعرة انصاف الاعور معضاد استضاف "الملتقى الادبي" في منزلها في عاليه مسؤولين في متحف الاليزيه للفنون سويسرا (لوزان) السيد فيليب لونيلي والسيد اندريه روفيني يرافقهما من هناك المستشار الفني الدكتور سامر معضاد. وكان لهم لقاءات شخصيات فكرية وادبية، كما التقوا وزير الصحة مروان حمادة، وزير الاعلام ميشال سماحة، وزير الثقافة ميشال اده.

تحدثوا عن زيارتهم الثقافية وهي اقامة معرض لسامر معضاد وتوقيع كتابه (اطفال الحرب في لبنان) في الربيع، بعد النجاح الذي حققته اعمال سامر معضاد في سنوات الحرب وكان لها مكانها. باظهار الوجه الآخر للحرب اينما كان خاصة الاطفال في لبنان، بواسطة الضوء - والصورة وما تتضمنه هذه الاعمال من ثقافة وتقنية عالية تخاطبان الفكر الانساني اينما كان يصدق ومحبة كبيرة والتزام لمسير الاطفال الذين يشكلون البنى الاساسية للمستقبل.

قال الوزير مروان حمادة: - نرحب بكم في لبنان، وهذا الكتاب عمل ناجح، عمل مهم، يشير الى عمق المأساة التي عاشها الاطفال، ولو زالت الحرب وزالت كل الشواهد فالاطفال هم الذين سيبقون. اعمال سامر كلها تحمل العمق تؤرخ الوجه. اتذكر ايام سكنت في سويسرا يوم كان والدي سفيرا لبلاده هناك، واسمحوا لي كوزير صحة ان اتحدث قليلا عن فادي شقيق سامر فهو طبيب جراح، جراحة قلب مفتوح ومثل هذه الاختصاصات تحمل الفن الابداعي ايضا. اتمنى لكم اقامة سعيدة في ضيافتنا والى ان نلتقي في الربيع.

وتحدث الوزير ميشال سماحة: مرحبا بالزوار القادمين من بلد عزيز ومميز وقال: - ما انتجه سامر معضاد في هذا الحقل الاعلامي الثقافي هام، هذا الجيل تأثر بالحرب ويؤثر في المجتمع. ومثل هذه الاعمال تجعلنا نتوقى الاخطاء السابقة ومتحفكم الذي تعامل مع شاب مثل، سامر معضاد لنا شيء مهم واكيد. وسيكون لهذا العمل اعمال اخرى ترافقه فيما بعد. ولبنان وطن سامر، ووزارة الاعلام مستعدة لتبني مثل هذه الاعمال الرائدة، وسنساعد بعضنا بعضا للوصول الى نتيجة فعالة، وان يكون لسامر وجوده الفعال في هذا المكان وطنه.

اما الوزير اده فدعاهم الى بيته بين اشجار الصنوبر وكان في انتظارهم الى ترويقة مميزة بكل ما هو لبناني اصيل. وتحدث اليهم عن اهداف لبنان الثقافية وعن تقديره لما تقوم به السيدة انصاف في حقل الثقافة واظهار وجه لبنان الحضاري. وقال: ما يقوم به سامر معضاد خارج لبنان عمل ابداعي ووطني ويسعدنا ان نحتضن مثل هذه الاعمال ونفتخر بها املا بسامر وبكم في لبنان.

وكان لصنوبر المتنين ابهة وخاصية فقال: - اكيد زرتم (بزبدين) بلدة سامر ورايتم اشجار الصنوبر المنتصبة القامات في اعالي الجبال والمنحدرات، فانتم اصحاب حظ في رفقتكم عائلة فنية مميزة.

كما كانت زيارات للاماكن الاثرية في الجنوب والشمال والبقاع والاسواق التجارية التي تعد في نظر المفكرين والفنانين من اهم المتاحف التي تبرز الواقعية والوحشية في الحروب الحديثة وفعل اسلحة الدمار...

وكانت زيارة "للمنتدى" واستقبلهم السيد عوني عبد الرحيم بحفاوة وابدوا اعجابهم بما يقام من معارض في المنتدى واتقان في المكان.

كما دعاهم السيد فهيم معضاد الى الغداء وزيارة (بزبدين) بلدة عائلة معضاد في المتن الاعلى والى جولة في المتنين الجنوبي والشمالي، وكان للجبال بياضها وسلامها وجمالها وموقعها الذي لا ينسى في نفوس ضيوفنا.

وودع الضيوف مدينة عالية بكلمات شاعرية تعبر عن ترابط المشاعر الانسانية الراقية والروح المزروعة في ارض الجسد اينما كان في العالم.

أ. أ. م

النحو العربي المشاكل والعلاج

دعا رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبدالرحيم الى محاضرة يلقيها عميد كلية الآداب في الجامعة الدكتور احمد سليمان ياقوت موضوعها: "النحو العربي: المشاكل والعلاج"، الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٤ كانون الاول في قاعة جمال عبدالناصر في جامعة بيروت العربية.

تخريج مسعفات للاسعاف الشعبي

خرجت "هيئة الاسعاف الشعبي" متعاونة مع "الاتحاد النسائي الوطني" ٢٠ فتاة من اللواتي انجزن دورة تدريبية على اعمال الاسعاف الاولي في حفلة اقيمت في المستوصف المركزي للهيئة في برج ابي حيدر، حضرها وجوه اجتماعية وممثلون لهيئات صحية وانسانية.

النشيد الوطني افتتاحا، وترحيب من عريف الحفلة السيد محمد مكاري، والقى السيد وجيه قليلات كلمة اهالي منطقة برج ابي حيدر، والمسعفة منال ياسين كلمة الخريجات والدكتور محمد حسن كلمة الاطباء المشرفين على الدورة والسيد عماد عكاوي كلمة المؤسسات الاتحادية، والمهندس سمير مصطفى الطرابلسي كلمة "المؤتمر الشعبي اللبناني".

وختاما وزعت الشهادات على الخريجات.

المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين

انتخبت الهيئة العامة للمجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين في برج البراجنة هيئتها الادارية من السادة: قاسم منصور رئيسا، الدكتور عادل جلول نائبا للرئيس، شفيق الموسوي امينا للسر، السيدة ملى ياسين امينة للصندوق، فؤاد الحركة امينا رديفا للسر، الدكتور رامز عمار مديرا مسؤولا ورئيسا للجنة الاعلامية، الحاج مصطفى العرب محاسبا، الدكتور علي عون رئيسا للجنة الصحية، الآنسة ناهدة اسماعيل رئيسة للجنة المالية، محمد ملحم رئيسا للجنة التربوية، نبيل بيضون رئيسا للجنة البرامج والنشاطات، ونايف العطار رئيسا للجنة الاجتماعية.

سعادة، هيدموس، بلوط المعلمون في الرسمي والخاص

المنتدون في الحركة الثقافية - انطلياس. سعادة، بلوط، هيدموس.

عقدت الحركة الثقافية - انطلياس ندوة حول "قضايا المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص"، شارك فيها: جورج سعادة، جوزف هيدموس، وقدمها عباس بلوط.

بلوط

افتتح الندوة عباس بلوط امين سر نقابة معلمي المدارس الخاصة، وطرح تاريخية النضال النقابي للمعلمين، مشيدا بانجاز توحيد نقابتي المعلمين في المدارس الخاصة، ثم لا يوجد معلم رسمي ومعلم خاص بل معلم واحد، له المصالح والتطلعات ذاتها كمواطن لبناني وكإنسان. وبعد ضرورة المبادرة والمثابرة في التحرك النقابي لانتزاع المطالب والحقوق من السلطة ولتوعية قاعدة المعلمين حول القضايا التي تهمهم وتعنيهم، خاصة الملتحقين الجدد بالاسرة التعليمية، طالب برص صفوف المعلمين لاعادة مكانة المعلم الى ما كانت عليه قبل الاحداث.

هيدموس

والى كلمة جوزف هيدموس: يتعرض وطننا لبنان كل فترة من السنين، لحروب داخلية وفتن اهلية، لا تكاد تنطفىء حتى تستعر من جديد، مخلفة الخراب والدمار والتخلف سنين الى الوراء؛ ولم يسع يوما اصحاب الامر والنهي للبحث عن اسبابها الحقيقية، او الاحرى لا يريدون ان يعترفوا بهذه الاسباب، والحق دائما على الطليان والمؤامرة الخارجية وعفاالله عما مضى.

وبين الحين والآخر يطلع علينا هؤلاء المسؤولون، بغية ابعاد التهمة عنهم، بقوانين تطهير ورفع حصانة عن الموظفين، ليكافئوا المنقطعين والمهملين بتعويض اضافي. ويقصوا "العنيدين غير المطيعين"، "الطويلي اللسان" بسبب "شقاء الادارة واعوجاجها"، بدل ان ينشئوا المجلس الاعلى لمحاكمة المسؤولين كما نص الدستور ويطبقوا قانون "من اين لك هذا؟". ويفعلوا المجلس التأديبي.

"لا يمكن بالتأكيد ان نغفل الاسباب الخارجية لهذه المحن لكن العلة الاساسية هي ان الدولة والمجتمع لم يعدا شعبا صلبا متحدا عنيدا في حبه لوطنه ومواطنيه يقاوم المغريات ويحاكم حاكميه.

ومن غير المعلم والام لهذه المهمة فالمعلم والام ركيزتان تقوم عليهما الامم وتترقى الشعوب، يكملان بعضهما البعض، الاول في مدرسة العلوم والتربية، والثانية في مدرسة البيت. وكلما عزز المجتمع والدولة وضعهما ووفياهما حق قدرهما، تقدمت الامم، وتسارع التطور فيها، ووفرت عن نفسها الحروب الداخلية وويلاتها. هذا اذا توافرت بالطبع، الظروف المادية والمعنوية الملائمة، والوسائل والمناهج المتطورة ابدا، والتي تتفق وواقعنا واهدافنا الوطنية.

المعلم ذاك البطل والرسول المجهول، الذي وصل الصيف بالشتاء والليل بالنهار، ليؤدي رسالته كاملة، رغم ان راتبه الشهري تدني في بعض السنين الى اجرة ساعة عمل لأي صاحب مهنة حرة ورغم. هذا كله ما زالت الدولة تطالبه بالتضحية، وكأن المطلوب ان يضحي بنفسه ليخمد ذاك الصوت المزعج، الذي ما زال يصرخ حتى من تحت الركام، ليوقظ الضمير ويحرك الاجيال.

اين المعلم اليوم منه بالامس؟

كان معززا مكرما من مجتمعه، يقدمه على سواه، واصبح ذكره للدلالة على الفقر واثارة الشفقة.

كان احد طموحات الاجيال ومثالها الاعلى، واصبح مدعاة للهزء والسخرية.

ساهمت بالطبع سنوات الحرب اسهاما كبيرا في هذا الانحدار. فقدت القيم واصبحت بلا معنى، لا بل انقلبت، وانهارت السلطة وتشلعت، (...)

ولو قمنا ببانوراما سريعة، على ما يؤديه كل مواطن للدولة وما يأخذه منها، لوجدنا ان المعلم هو الوحيد تقريبا الذي يؤدي ما عليه كاملا، ويستفيد من الحد الادنى الذي يستفيد منه كل المواطنين، بينما البعض لا يقوم بواجبه ويستولي على املاك الدولة واموالها. ورغم ذلك فكل يختار الاجر الذي يناسبه ويعتبره عادلا، بينما المعلم لا يتقاضى اتعاب عمله، ولا يعتاش من وظيفته، لأن القوانين وتخلف وفشل المسؤولين في انماض الدولة تحدد راتبه. فلماذا لا تسري هذه القوانين الا على المعلمين؟

قدر المعلم ان يحمل المشعل، وحمله سنين طوالا، وما زال في الطليعة، يقدم التضحيات املا اجتياز النفق والوصول الى الضوء.

هذا الامر نودعه اليوم مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومما بالتأكيد خير من يحوله الى حقيقة (...)".

سعادة

والى كلمة جورج سعادة امين الصندوق في نقابة المعلمين الخاصة، فقسم مداخلته الى قسمين:

اولا، المشاكل المزمنة: تتضمن المحور القانوني، المحور حول العلاقة بالمسؤولين، المحور الاخير وهو علاقة المعلم بالاسرة التربوية.

(١- المحور الاول: على الصعيد القانوني ثمة مشاكل:

أ - المادة ١٧ من قانون ١٩٥٦/٦/١٥ التي اتاحت للمدرسة ان تتعاقد لمدة سنتين في المدارس. اما يتثبت بعدها واما يصرف. ويجب ان يعطى المعلم الاساس دون العلاوة، كما المعلم الداخل في الملاك. هكذا يتقاضى المعلم ما يقارب الحد الادنى للاجور، وبعد السنتين غالبا لا يدخل المعلم الى الملاك. وكلاعنا غير معمم على جميع المدارس، بل نعني اكثرية المدارس.

ب - المادة ٥٢ من القانون وكيفية تطبيقها. على صاحب المدرسة قبل اواخر شهر كانون الاول ان يرسل لائحة اسماء المعلمين الى الصندوق. ثمة مدارس لا وجود لاسمها في صندوق التعويضات. من هنا حقوق المعلمين مهضومة. عدم ارسال البيان العام يعني خسارة المعلم كل السنوات التي عمل خلالها. هذه مشكلة اساسية للمعلمين في المدارس الخاصة.

ج - المادة ٢١ من قانون ٥٦/٦/١٥ اعطت صاحب المدرسة حق حسم ٦٪ من راتب المعلم الاساسي تعويض نهاية خدمة. المعلمون الذين خدموا في بعض المدارس والذين ينتقلون الى مدرسة اخرى. تقول المادة ٣٩ بفرض دفع الحسومات المتأخرة الى صندوق التعويض. المشترع لجأ الى الطرف الاضعف اي المعلم الذي يدفع مرتين حسومات (الى صاحب المدرسة والى صندوق التعويضات).

د - المادة ٣١ من قانون ٥٦/٦/١٥ التي عدلت اخيرا، ولكن كان يجب ان تعدل افضل وبأن يسمح للمعلم الذي تقدم بطلبه ولم يصرف تعويضه بعد، بأن يستعيد طلبه اذا شاء ذلك؛ وقبل العام ١٩٧١، كان في استطاعة المعلم الاستفادة من تعويض صندوق التعويض بعد مرور ٢٥ سنة، ثم يستفيد مرة اخرى من المميزات التي يستفيد منها الداخلون في الملاك.

هـ - المادة ٤١ تنص ان من واجب الدولة، التي لها اربعة ممثلين في مجلس الادارة اي نصف اعضاء المجلس، ان تساهم في صندوق التعويضات بمبلغ سنوي يعادل الفرق بين التعويضات المدفوعة والمحسومات ومساهمات المدارس المقبوضة وان صندوق التعويضات يدفع تعويض نهاية الخدمة للمعلمين في المدارس المجانية دون ان يساهم هؤلاء في تغذية الصندوق، منذ تاريخ انشائه سنة ١٩٥١ حتى اليوم كانت الدولة لا تدفع الا المبلغ الزهيد (٥٠ الف ل.ل.) باستثناء سنة واحدة (١٩٧٨) حيث دفعت ١٨٠٠٠٠٠ ل.ل..

و- المرسوم ٧٨٤٠ (مرسوم التناقص): ان العديد من المدارس لا تنفذه وتشرح قانون ٨٣/٢٢ على طريقتها الخاصة وعلى حسب مصالحها.

هذه باختصار المشكلة مع القوانين النافذة.

ثانيا، العلاقة بالدولة.

يخضع المعلم في القطاع العام لشروط المعلمين في القطاع الرسمي نفسها (ساعات العمل، التعويضات، الدرجات، شروط التعيين، التعويضات العائلية...) اي ان القوانين التي تصدر في القطاع العام يجب ان تطبق على المعلمين في المدارس الخاصة. وما يطلبه المعلمون هو اضافة فقرة (يطبق هذا القانون على المدارس الخاصة ايضا). ففي العامين ١٩٨٣ و١٩٨٤ تم تناسي المعلم في المدرسة الخاصة "سهوا"، والوزراء في معظمهم الذين تسلموا وزارة التربية تقاعسوا عن اعطاء المعلم حقه. باستثناء قلة، ولكن بعد جهد ومطالبة من النقابة.

ثالثا: محور العلاقة بالاسرة التربوية:

نلاحظ ان المعلم اصبح بائع معلومات اكثر مما هو صاحب دور تربوي. بمعنى آخر، اصبحت المدارس نوعا من القبائل التربوية، كل واحدة تفهم الوطنية من زاوية خاصة.

من هنا، نشدد على ضرورة قاسم مشترك للنظرة التربوية اي يجب وجود حد ادنى من التنشئة الوطنية.

على صعيد المشاكل الآنية، يمكن اختصار قضايا في التعليم الخاص بأربع:

١- مشروع نهاية الخدمة.
٢- مشروع سلم الرواتب.
٣- مشروع بدل النقل.
٤- مشروع قانون يلغي العمل بوقف التدرج مدة سنتين.

منتدى الميناء

الميناء - "النهار":

دعت الهيئة التأسيسية لـ"المنتدى الاجتماعي الثقافي الفني" في الميناء، مع حصوله على علم وخبر، الى مؤتمر صحافي اليوم الثلثاء في مركزه في مجمع الصباغ قرب مركز الآثار في الميناء، يتحدث فيه امينه العام المحامي كرامي شلق عن اهدافه وتطلعاته.

"لقاء الخميس الثقافي"

النبطية - "النهار":

دعا "لقاء الخميس الثقافي" الى لقاء مع رئيسة جمعية تقدم المرأة في النبطية السيدة سلمى علي احمد في حديث عن تجربة الجمعية مدى ربع قرن تقريبا من النشاط الساعة الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة مدرسة لبنان الجديد في حاروف. وكان "لقاء الخميس الثقافي" استضاف مختار البابلية والسيد محمد حرب في حديث عن تجربة العمل الاجتماعي وعن المشاريع التي قامت بها جمعية التضامن الانمائي في البابلية وكان اخرها مشروع افتتاح المدرسة الثانوية الرسمية في البلدة.

٧٠ تلميذا حدوديا في ترشيحا - الجليل

بنت جبيل - "النهار":

امضى ٧٠ تلميذا حدوديا في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، يوما في قرية ترشيحا في الجليل التي انتقلوا اليها في اوتوبيسات عبر بوابة بيراتيت (رميش).

وشارك التلاميذ الاهالي في قداس احتفالي، ثم اصطحب كل تلميذ من القرية تلميذا جنوبيا الى منزله لتناول الغداء. وبعد الظهر احيا التلامذة اللبنانيون حفلة على مسرح القرية وتبادلوا الهدايا مع تلامذة القرية.

ومن المقرر ان تنتقل الدفعة الثانية من المنطقة الحدودية لزيارة قرية اخرى، الخميس المقبل.

هكذا هو الأصل

دونـا شـلالا وزيـرة

كان الاسبوع الفائت "اسبوعا لبنانيا"، اذ برزت فيه اسماء لبنانية لامعة في دنيا الانتشار اللبناني على مختلف الصعد. وهذا شأن يبعث الفرحة والنخوة.

اهم تلك الاحداث، اقدام الرئيس المنتخب الاميركي بيل كلينتون على تعيين سيدة من اصل لبناني، اسمها دونا شلالا، وزيرة للصحة والخدمات الانسانية. وكانت رئيسة لجامعة ويسكونسن، كما كانت مسؤولة في وزارة الاسكان في عهد الرئيس جيمي كارتر.

والدكتورة شلالا معروفة في اميركا، وصلتها بالرئيس كلينتون من كونها خلفت هيلاري كلينتون في رئاسة صندوق الدفاع عن الاولاد. ويعتبر المراقبون ان تسليمها وزارة الصحة سيكون دعما مهما للسياسات الصحية والاسرية للرئيس وفي ذلك وعوده بتطوير خطة عالمية للرعاية الاجتماعية وادخال اصلاحات على الرفاه.

تعيينها، اذن، له ابعاد داخل الولايات المتحدة وخارجها وهذا تنويه علني بكفايات السيدة شلالا اللبنانية الاصل وبالطاقات والمؤهلات في اوساط الانتشار اللبناني لدى الدولة العظمى.

وتتناول صلاحيات شلالا، البالغة من العمر احدى وخمسين سنة، في ما تتناول، الاشراف على انفاق موازنة سنوية تبلغ بضعة مليارات من الدولارات وادارة اعمال ١٢٦ الف موظف.

ودونا شلالا من الجيل اللبناني الثالث في الولايات المتحدة الاميركية، من مواليد كليفلاند اوهايو عام ١٩٤١. ولها شقيقة توأم اسمها ديان. والدها اسمه جيمس. والدتها اسمها ادنا وهي لا تزال تعمل في كليفلاند. وفيما ديان متزوجة اميركيا فان دونا عزباء. وتخبر عنها والدتها في حديث مع ايرين موصللي انها منفتحة على الآخرين وذات نزعة غيرية ولطالما استهوتها الخدمة العامة. انخرطت في منظمة السلام وبقيت سنتين لهذه الغاية في ايران. واغتنمت فرصة وجودها هناك لزيارة لبنان. وقدمت في صيدا محاضرات في استكمال اساتذة الانكليزية. وفي السنة التالية القت محاضرات مماثلة في دمشق.

ومنذ ذلك الحين تتسلق سلم المناصب العليا، في حقول الادارة والعلم والمال والسياسة والقانون، ومنذ ثلاث سنوات داخل الحزب الديموقراطي. وعملت في حقل الرياضة. وبرهنت انها حقا ابنة والدتها البالغة من العمر اليوم احدى وثمانين سنة والمستمرة في ممارسة مهنة المحاماة ستة ايام من اصل سبعة كل اسبوع.

والمدهش في افراد عائلتها انهم كلهم متعلقون اشد التعلق بالتراث الثقافي اللبناني.

وتتكلم الوالدة اللغة العربية باللهجة اللبنانية مع العديد من عملائها اللبنانيين، كما انهم يتناولون المآكل اللبنانية من مثل ورق العنب المحشي والكبة بالصينية والتبولة والحمص بطحينة.

والوالدة من عائلة حداد في ولاية اوهايو، والوالد من عائلة شلالا من مواليد منسلفانيا. وعائلة ادنا الوالدة من آل حداد في صغبين اصلا، هاجروا الى الولايات المتحدة في اوائل هذا القرن مع عائلتهم ونزلوا في ولاية ماساشوستس. وفي الفترة ذاتها هاجر الى الولايات المتحدة اهالي جيمس شلالا. والوالد شارل من زحلة اصلا والام ابال شدياق من بعلبك، ولا يزال انسباء العائلة في لبنان، ومنهم ابناء عم امثال سيدة المولودة شلالا، وتوفيق مقدسي العائش في زحلة.

ودونا شلالا اول اميركية من اصل لبناني تتولى منصب الوزارة ووزارة الصحة التي اسندت اليها هي من ادق الوزارات، وسلوى شقير روزفلت كانت شغلت منصب رئاسة البروتوكول في عهد الرئيس ريغان في البيت الابيض، ولكنها كانت برتبة وزيرة بدون حقيبة، كما ان هنالك اعضاء في الكونغرس ومجلس الشيوخ من اصل لبناني امثال ماري روز عوكر وجيم ابو رزق وجورج ميتشيل ونيك رحال فضلا عن سفراء امثال فيليب حبيب.

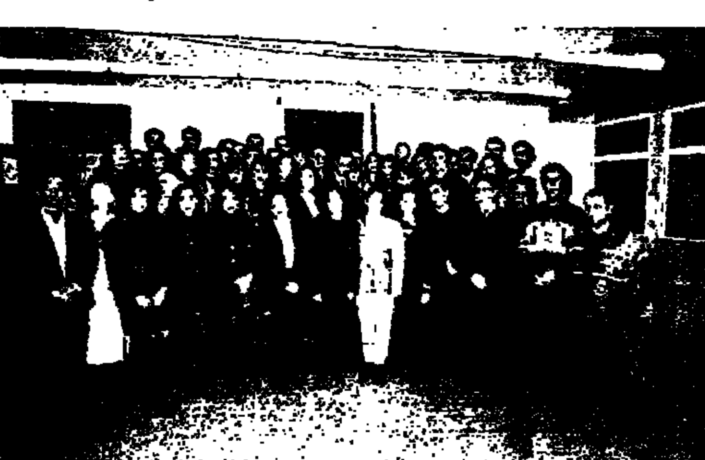
اما دونا شلالا فانها تفتح بابا جديدا امام اللبنانيين المتحدرين من اصل لبناني، هو باب الوزارات.

والاشارة الى ان جد دونا الوزيرة الجديدة وجد رفيقنا وزميلنا رفيق شلالا مدير الوكالة الوطنية للاعلام في وزارة الاعلام، هما ابنا عمة.

اكثر الله من امثال دونا شلالا!

فاضل سعيد عقل

بيروت الجامعية كرّمت المبرّزين



الرئيس الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس الدكتور نبيل حيدر والعميد الدكتور شحادة نايفة يتوسطون الطلاب المتفوقين.

كرمت كلية بيروت الجامعية – بيبلوس سبعين طالبا متفوقا من طلابها في حفلة استقبال اقيمت في مبنى الجامعة في بلاط وحضرها، الى اهالي الطلاب، رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر والعميد الاكاديمي للفرع الدكتور شحادة نايفة.

والقى الدكتور حيدر كلمة شدد فيها على اهمية التفوق في حياة الافراد والشعوب واكد رعاية الجامعة الدائمة للطلاب المتفوقين الذين ينال قسم منهم منحة دراسية كاملة. واعتبر ان هذه العينة من الطلاب هي خير نتاج تقدمه كلية بيروت الجامعية الى لبنان واسواق العمل.

ودعي الجميع الى كوكتيل اقيم على شرف المتفوقين واهلهم.

الثانوية الأرثوذكسية تخرّج طلابًا



المطران قربان يسلم طالبة شهادتها.

طرابلس – "النهار" :

احتفلت الثانوية الوطنية الارثوذكسية ومدرسة مار الياس التقنية في ميناء طرابلس بتخريج ٩١ طالبة وطالبا من فروع البكالوريا اللبنانية (الاكاديمية) والمهنية : التربية الحضانية، التجميل الداخلي، برمجة الحاسبات الالكترونية والعلوم التجارية.

وتكلم السيد جان توما والطالبتان عبير الحاج يوسف وميشلين حلبي ومدير الثانوية السيد شفيق حيدر ومتروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان الذي دعا وزارة التربية الى اغلاق الدكاكين التي تدعي التربية والتعليم، مشددا على دور الوزارة في مراقبة المدارس الخاصة مع الحفاظ على حريتها، داعيا الى تطوير المدرسة الرسمية وتفعيل دورها لانها تطاول كل شرائح المجتمع.

"اذاعة النجوم"

طرابلس – "النهار":

تنظم "اذاعة النجوم" في طرابلس، ٩٨ ميغاهرتز، اليوم الثلثاء الثالثة بعد الظهر حملة توعية ضد المخدرات في اشراف الاب الدكتور بنوا سكر، في مركز لجنة رعاية البيئة في الميناء قرب سينما "سكالا".

مؤتمر "الكسو" انهى اعماله

في نبأ من القاهرة ان المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو" انهى اعمال دورته العادية الثالثة في العاصمة المصرية واقر مواضيعه بالاجماع. ومثل لبنان في المؤتمر وفد برئاسة وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر وضم سفير لبنان لدى مصر السيد عبد الرحمن الصلح وممثل لبنان في المجلس التنفيذي لـ"الكسو" الدكتور هشام نشابة.

والقى الوزير ضاهر الكلمة الختامية باسم الوفود باجماع من المشاركين.

واقر المؤتمر بالاجماع الاتفاق المعقود بين "الكسو" وتونس والقاضي باستمرار مقر المنظمة في العاصمة التونسية مع كل ما يتبع ذلك من ضمانات وحصانات. كذلك انتخب في الجلسة الاخيرة مديرا عاما جديدا لاربع سنوات وفاز بالاجماع مرشح الجزائر.

مؤتمر باريس للجامعات الفرنكوفونية

من عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية البروفسور منير ابو عسلي ان الوفد اللبناني الى اجتماع باريس للجامعات الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية سيكون برئاسة وزير الدولة لشؤون الثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده وسيضم رؤساء جامعات لبنانية وبعض عمداء الكليات. واوضح ان اللجنة التي تضم الدكاترة الاب سليم عبو والاب الياس خليفة وروبير حنا وابو عسلي تختص بمشكلة تدني مستوى الفرنسية في لبنان.

تخريج العلوم الاجتماعية

في رعاية وزير الدولة للثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده دعت ادارة الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الى الاحتفال بتخريج دفعة من طلابه من حملة شهادات الاجازة والجدارة والديبلوم، الاربعاء ٢٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – المتحف.

جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية

انتخبت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية هيئتها الادارية من السادة : عصام حوري، محمد ابو لبن، احمد صفصوف، محمد سنو، علي حمادة، غازي خطاب، حسان حلاق، غازي شعبان، جمال عبدالله، علي حمود، مصطفى قباني، جمال جابر.

وعلى الاثر عقدت الهيئة اجتماعا والفت مكتبها كالآتي : عصام حوري رئيسا، محمد ابو لبن نائبا للرئيس، المحامي احمد صفصوف امينا للسر، المهندس علي حمود مديرا للادارة، غازي شعبان امينا للصندوق.

طلاب اللويزة ومعادلة "الفريشمان"

دعت جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح وشكا الطلاب المنتسبين الى صف "الفريشمان" لسنة ١٩٩١ – ١٩٩٢ وجميع الذين تقدموا الى الامتحان الاخير لدخول هذا الصف الى ان يحضروا الى الجامعة يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول لتقديم طلب امتحان "اس. أ. ت." الذي اشارت اليه لجنة المعادلات في وزارة التربية والذي على اساسه تجرى معادلة "الفريشمان" بالبكالوريا اللبنانية.

طلاب الآثار

صيدا – "النهار" :

نفذ امس طلاب السنة الثالثة – قسم الآثار في الفرع الخامس للجامعة اللبنانية في صيدا اعتصاما في باحة الجامعة احتجاجا على ما وصفوه بالتقصير الحاصل في تأمين متطلبات الدراسة. وطالبوا المسؤولين وادارة الجامعة بتوفير التجهيزات الفنية للمختبر وغرفة لعرض الصور وافلام لعرض الآثار وتحسين غرف الدراسة.

مشكلة اقساط

وجه اولياء تلامذة في ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات في النبطية كتابا مفتوحا الى محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر اشتكوا فيها من ارتفاع اقساط المدرسة وطالبوه باتخاذ الاجراءات اللازمة "صونا للقوانين وحفاظا على مستقبل اولادنا وقدرتنا على تعليمهم العلم اللائق".

ندوة عن "السيدا"

اقامت "منظمة الشباب التقدمي" متعاونة مع البرنامج الوطني لمكافحة "السيدا" ندوة صحية عن وباء العوز المناعي البشري "السيدا" في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية حضرها الدكتور بهيج عربيد ممثلا وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة وتكلم فيها مديرة البرنامج الدكتورة جيهان طويلة والدكتور جاك مخباط فعرضا لاسباب المرض وسبل الوقاية منه.

تانيا سامي فرح دكتوراه من السوربون

نالت الآنسة تانيا سامي فرح شهادة الدكتوراه في الادب الفرنسي من جامعة السوربون – باريس، واستحقت التهنئة والتصفيق من اعضاء اللجنة الفاحصة ثم دعي الجميع الى حفلة شمبانيا للاحتفال.

أوغست باخوس يقترح حلولًا لرفع مستوى المدرسة الرسمية



النائب باخوس في ندوته الصحافية (سامي عياد)

اقترح النائب اوغست باخوس حلولا لرفع مستوى المدرسة الرسمية في ندوته الاسبوعية التي عقدها امس في مجلس النواب وخصصها بالوضع التربوي. وعدد بعض "معالم الصورة القاتمة" في وزارة التربية :

"١ – الحقيقة الثابتة ان كل تلميذ في المدارس الرسمية يكلف الدولة خمسة اضعاف ما يتكلفه التلميذ نفسه في ارفع مدرسة من المدارس الخاصة.

٢ – سألت وكشفت على عينات من المدارس الرسمية فانكشفت امامي الحقيقة المؤلمة ان عدد الاساتذة يزيد في كل منها عن عدد التلامذة.

٣ – في مناطق محددة اكثر من مدرسة رسمية تتقارب فيها كل مدرسة والاخرى... وكل منها فارغة من الطلاب ومحشوة بالمعلمين... من غير ان تفكر الدولة في دمجها وتوفير قيمة الايجار فيها.

٤ – هبط مستوى التعليم في المدارس الرسمية الى اسفل المستويات. وقلما ينجح الطلاب الرسميون في الامتحانات الرسمية.

٥ – في هذا المجال اتحدى الدولة ان تجرد كل الاساتذة المتزوجين في المدارس الرسمية فيتبين لها انهم هم وضعوا اولادهم في المدارس الخاصة لعدم ثقتهم بمستوى التعليم الرسمي.

٦ – ان خيرة المعلمين في المدارس الخاصة هم من الموظفين المعلمين في المدارس الرسمية، اي انهم يعطون من قلبهم وعلمهم هناك ويهملون هنا لان الاجواء لا تلائمهم... بل ان وجودهم في سلك الدولة هو على سبيل "التنفيعة".

٧ – ان المعدل الاكبر من المعلمين ينكفئ وينقل من الملحقات الى بيروت وضواحيها ليتسنى له التعليم في المدارس الخاصة فتعمد الدولة الى تعيين بديل من كل منهم بالتعاقد تمهيدا لتثبيته".

واضاف : هذا غيض من فيض. ما هي المعالجة الفعلية، وبالتالي الجذرية لهذه الآفة، بل لهذه الفوضى المأساة ؟

ان تعمد الدولة وبسرعة الى ما يأتي :

أ – ان تقفل فورا المدرسة التي يزيد المعلمون فيها عن الطلاب.

ب – ان تدمج المدارس الرسمية المتقاربة في المسافة.

ج – ان يلحق الفائض عن الاساتذة في بقية وظائف الدولة ويتم تثبيتهم في دوائرهم الجديدة من غير ان يبقوا معلقين في وزارة التربية كما هو حاصل اليوم.

د – تحويل الاكبر من تلك المدارس الى مراكز للتعليم المهني ودعم هذا النوع من التعليم بكل التضحيات الممكنة.

هـ – تحميل الطالب في المدارس الرسمية معدلا محدودا من النفقات للمساهمة في تخفيف وطأة العجز وتحسين اوضاع الامكنة والابنية – كل ذلك ما عدا المدارس المهنية.

و – اقفال المدرسة الرسمية التي يتخلف فيها الطلاب عن نيلهم النتائج المقبولة في الامتحانات.

ز – منح اكراميات ومساعدات للاساتذة في حال تفوق التلامذة.

ح – تنظيم دورات تدريبية للاساتذة في العطلة الصيفية مساهمة في رفع مستواهم ورسم منهجية العمل معهم".

نشاطات ميلادية





السيدة ستيل تقص الشريط التقليدي لمعرض الجمعية المسيحية للشابات.



توزيع الهدايا في رعية بعبدا.

افتتحت الجمعية المسيحية للشابات في بيروت عين المريسة معرضها الدائم للاشغال اليدوية والحرفية "الدكان" في رعاية الامينة العامة للجمعية العالمية في جنيف السيدة الين ستيل وفي حضور رهط من سيدات المجتمع. يضم المعرض انتاج مجمل فروع الجمعية في لبنان.

● في صيدا وبدعوة من الكاهن ومجلس وقف مغدوشة اقيمت عصر الاحد في كنيسة سيدة مغدوشة امسية ميلادية احيتها جوقة مغدوشة بالاشتراك مع جوقة الشبيبة الطالبة المسيحية وجوقة اخوية القرية في حضور شخصيات وابناء البلدة والجوار.

وفي مستهل الامسية قرعت اجراس الكنيسة والقى كاهن الرعية الاب سليمان وهبي عظة مما قال فيها: "ليست المرة الاولى ترتفع اصوات المرنمين مهللة لميلاد المسيح ولكنها المرة الاولى تتهلل بامسية ميلادية في كنيسة السيدة وفي بلدة العذراء وليست المرة الاولى يتضامن التسبيح والتمجيد وترتفع الصلوات وتشتد حرارة الابتهالات في ترانيم ميلادية تتناوبها جوقة مغدوشة بالتعاون مع جوقة اخوية القرية وجوقة الطالبة المسيحية".

وفي صيدا ومنطقتها زينت واجهات بيوت ومحال وارتفعت في الشوارع والساحات بمعالم العيد.

● في عيد الميلاد وزعت رعية مار عبدا – بعبدا هدايا على ٤٠ طفلا من ابناء الرعية. وسبق ذلك قداس احتفالي اقامة كاهن الرعية الاب جورج ابو فاضل بمعاونة كهنة الرعية وخدمته جوقة اطفال الرعية. والقى الاب ابو فاضل عظة شرح فيها معاني العيد.

● دعت الهيئة الادارية لرابطة قدامى المعهد الانطوني الى المشاركة في الذبيحة الالهية برئاسة الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي بولس تنوري ضمن لقاء المعايدة السنوي التقليدي في الاعياد، الاحد ٢٧ كانون الاول الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في المعهد الانطوني في بعبدا.

منحة كريم صعب

اقيم في كلية بيروت الجامعية احتفال بمرور سنة على وفاة كريم فايز صعب وحضر عميد الكلية في رأس بيروت الدكتور رجا حجار ورئيسة دائرة التوجيه والارشاد السيدة عايدة تلحوق واساتذة وطلاب واهل الفقيد واصدقاؤه.

وتكلمت السيدة تلحوق والسيد سلام ابو غانم باسم اصدقاء الفقيد والسيدة وفاء فريد صعب باسم اهل الفقيد والدكتور حجار باسم الكلية. واعلن تقديم منحة دراسية سنويا تحمل اسم كريم صعب.

"تحرير المرأة"

دعا نادي الخدمات الاجتماعية في الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة عنوانها "تحرير المرأة ودورها في المجتمع" يلقيها الدكتور شوقي ابو خليل، الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ٢٢ كانون الاول في قاعة المحاضرات في مبنى "وست هول".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
راجح احمد ناصيف الاسعد
زوجته ريما مرابط
اشقاؤه حكمت ورابح وماهر وماجد
صهره الدكتور وائل الاسعد.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول ويوارى في مدفن العائلة في جبانة البوابة الفوقا – عمها.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه للنساء في منزل الفقيد في الملالية بناية الحاج حسين قبالة منزل مفتي صيدا وللرجال في منزل شقيقه رابح في الملالية بناية رستم قبالة منزل مفتي صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

القيادة المركزية للحزب الديموقراطي الاشتراكي تنعى باسف ولوعة
الرفيق راجح الاسعد
يوارى صباح اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في مدينة صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود احمد دمشقية
شقيق الدكتور عفيف والحاج نزار والد علي.
تقبل التعازي في خلية سليم سلام اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول للرجال والنساء في منزل شقيقه الدكتور عفيف في الروشة شارع اوستراليا بناية كامل جابر.
الاسفون آل دمشقية والسروط.

والده بولس لوقا بشارة
والدته عفيفة فضول
اشقاؤه الدكتور لوقا والرائد بشارة وابرهيم
ينعون المأسوف على شبابه
كميل بولس بشارة
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١٨ كانون الاول.
تقبل التعازي في منزل والده في عين الرمانة غدا الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة نعيم عجيل
ارملة المرحوم طانيوس فرنسيس
ابنتها ملفينا زوجة وديع الصافي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ وغدا الاربعاء ٢٣ كانون الاول في منزل صهرها وديع الصافي في الحازمية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز جان خطار
زوجة جوزف نجيب عبدالنور
اولاده ايلي ونجيب وعائلته ولور وغيلدا
اشقاؤه توفيق وعائلته ورزق الله وعائلته وعائلة المرحومة ماري وابنها ارملة المرحوم طانيوس شليطا واولادها وجوزفين زوجة نقولا مصير وعائلتها
سلفها ميشال نجيب عبد النور
لور زوجة سليم متى وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في التحويطة قرب كنيسة مار نوهرا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفرد الخوري بطرس ياغي
زوجته مريم الياس كيالي
اولاده روجيه في المهجر وروجين ورولان في المهجر وروبان وروميو في المهجر
اشقاؤه جوزف ونجلا ارملة ملحم مسعود مرهج وانطوانيت زوجة ادمون داود رعيدي
عائلة شقيقه المرحوم سعد في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في ادونيس الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٢٣ كانون الاول الى كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في ادونيس شارع مار انطونيوس بناية ايلي عقيقي.

زوجة الفقيد سلوى سركيس
اولاده مارون وعائلته وميشال وفرنسوا وميراي
شقيقاه الياس وعائلته وبشارة وعائلته
ابن عمه جوزف غاوي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج مارون غاوي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع مرهج لطيف ملك شفيق العريضي.

آل هراوي
وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي فؤاد جان هراوي
زوجته جورجيت الياس حبيقة
اولاده الدكتور جان وعائلته
والمهندس جوزف وعائلته
ومنى زوجة الدكتور موريز القاعي وعائلتها والمحامية جويا
اشقاؤه ادمون (رئيس بلدية نيحا) وعائلته والدكتور جوزف وعائلته
وماتيلدا زوجة الدكتور فريد كعدي وعائلتها وسعاد ارملة المرحوم الدكتور اسبيريدون مليط وعائلتها
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في زوق مكايل خلف مطعم "الكستال" بناية اسطنبولي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه الاب والاخ والصديق الغالي
عماد الدين فايز غندور
زوجته علا علي الطويل
والد زياد وزينب وفاطمة وسعد ورضا
شقيق نواف وجهاد.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول للرجال والنساء في منزل الفقيد في الرملة البيضاء فوق التعاونية الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل غندور والطويل ويتيم وشاهين وعلي احمد جابر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلي ملاتيوس الخوري
مديرة مدرسة حارة صخر الرسمية للبنات سابقا
شقيقها اميل ملاتيوس الخوري وعائلته
ابناء شقيقها المحامي ملاتيوس ونبيل وعائلته وسامي
ابنا عمتها باغر باغر وعائلته وصفا
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في منزل شقيقها اميل الخوري في عين الرمانة شارع بوير ومطر ملك جورج كرم الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا الياس الحلاق
زوجته الماژة البدوي
ارملة شقيقه نبيهة معلقيي
اولاد شقيقه فوزي وجميل وعمال وعائلاتهم في المهجر واميل وجورج وايلي وحانيت زوجة حبيب صافي وجوليت زوجة منري حماش وامال زوجة بيتر جبور ومرسيل زوجة احمد حب الله وليلى زوجة ميشال راجر
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في منزل الفقيد في المزرعة شارع امين خيرالله بناية ادونيس.

رئيس المجلس البلدي في مدينة النبطية والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى الزميل المرحوم
عبد الحسن شعبان (ابو رائف)
للفقيد الرحمة ولاله طول البقاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب توفيق مراد
زوجته عبلا زعيتر عواد
اولاده نقولا وتوفيق ولينا زوجة عبدالله مشعلاني وليديا زوجة انطوان بربر مراد وجاكلين زوجة جان كلداني.
اشقاؤه بربر واميل وجوزف وانطوان ومنور ارملة المرحوم يوسف حنا غانم وفيليبي زوجة نقولا بشارة المدور.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في منزل الفقيد في عجلتون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا الياس غانم
زوجة موريس صفير
ولداها سليم وريتا
شقيقاها جوزف وجان وعائلتاهما
شقيقاتها مرسيل واليس وليلى وسلمى وعائلاتهن
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار ميخائيل النهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في الدورة شارع الاخطل الصغير بناية ابي حاتم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي سليم الهاشم
ارملة المرحوم نعمة الهاشم
اولادها حليم الهاشم والخوري اسكندر الهاشم وروزيت زوجة جرجس معوض وسلوى زوجة مالك الهاشم ولطيفة.
يصلى على جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في كنيسة سيدة الرسل في الفردوس.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج علي محمود فواز
والد حسين واحمد ومحمود.
يصلى على جثمانه ويوارى بعد صلاة ظهر غد اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في جبانة بلدته تبنين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في تبنين، قضاء بنت جبيل.

مجلس بلدية قيتولي
زوجة الفقيد روز لويس الحاج
اولاده حبيب ولويس وجاكلين زوجة نقولا الزمار وحانيت زوجة جورج روكز
شقيقاه ابرهيم ويوسف
شقيقتاه حوليا زوجة كميل عانم وماري زوجة درحس الروع
وعموم اهالي قيتولي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
نسيب حبيب الحاج
رئيس مجلس بلدية قيتولي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع البر خياط بناية الحاج وغانم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مادلين نقولا الغصين
زوجة صالح يوسف الشلفون
(رئيس بلدية غوسطا سابقا)
اولادها غبريال ومارسال وجوزف ورفيق وعائلاتهم وانطوان وعائلته في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في غوسطا ويومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها جوزف في شكا ملك عازار فرنسيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد زكريا الحايك
ارملة المرحوم الشيخ جرجي الدحداح
والدة الشيخ نزيه والشيخ جوزف وماري ارملة المرحوم المحامي انيس الحايك
شقيقة المرحومين حليم واميل الحايك.
ينقل جثمان الفقيدة من منزلها في جبيل الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول الى مسقط رأسها بستان العصي – قضاء البترون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في جبيل قرب كنيسة مار يعقوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

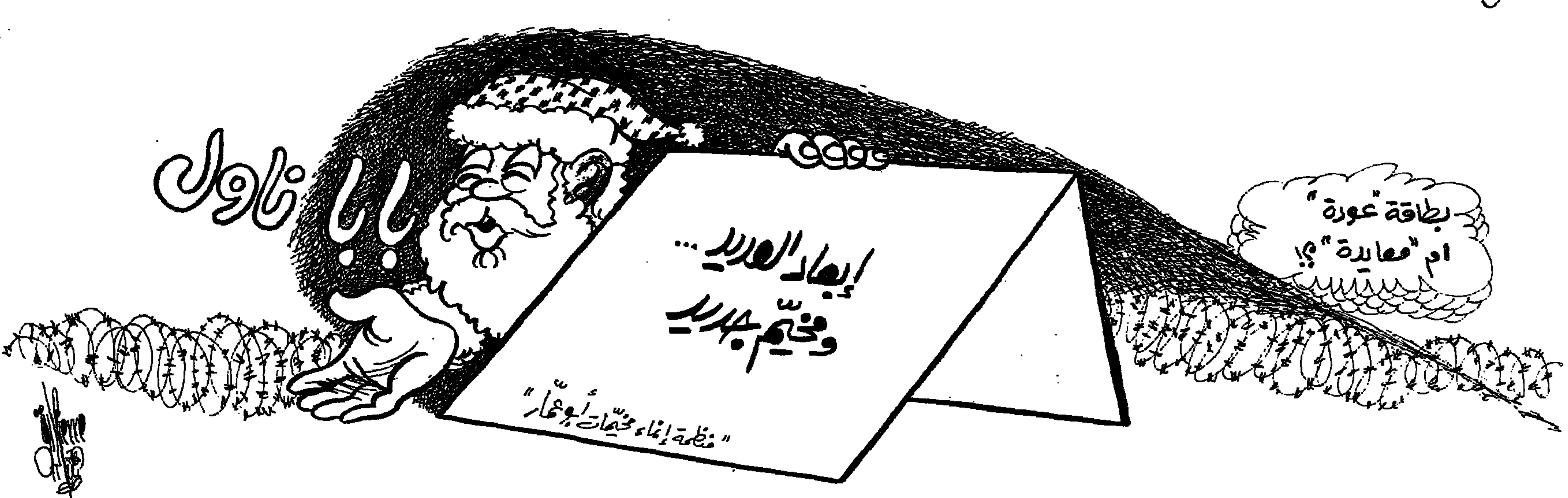
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد يوسف الشمالي
اولاده ريمون وعائلته وادمون ورينيه والاخت نهاد وجمال زوجة مارون عيد وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار عبدا في سهيلة – كسروان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في سهيلة يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية
زينب قاسم ابرهيم الخليل
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني في الشياح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الخليل وشديد.

ذكرى سنتين
تصادف غدا الاربعاء ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور سنتين على وفاة الفقيد الغالي
حسن سعدالدين القيسي
(ابو سعد)
ارملته واولاده في لبنان والمهجر يسألون من عرفه واحبه ان يقرأ على روحه الفاتحة راجين لهم دوام الصحة.







تشيرنوميردين عاكف على تأليف الحكومة واستقالة وزيرة موالية ليلتسين

عكف رئيس الوزراء الروسي الجديد السيد فيكتور تشيرنوميردين أمس على تأليف الحكومة الجديدة، فيما قدمت وزيرة الحماية الاجتماعية السيدة ايللا بامفيلوفا الاصلاحية استقالتها.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية السيد فيتاتشيسلاف كوستيكوف "ان العمود الفقري لفريق (القائم باعمال رئيس الوزراء السابق الاصلاحي ايغور) غايدار سيصان" في الحكومة الجديدة. واوضح انه "لم تقدم حتى الان اسماء محددة" الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقال: "ان المشاورات ستستمر الى ان تتألف الحكومة (...) انها عملية طويلة"، ملمحا الى ان المهلة المعطاة لتشيرنوميردين حتى اليوم الثلثاء قد تمدد.

واعلن تشيرنوميردين، وهو مسؤول سابق في صناعة النفط والغاز، انه سيكمل الاصلاحات ولكن بوتيرة اخف لا تعرض الروس لـ"الافقار". وهو يدعم تقديم المساعدة الى الصناعات المتعثرة التي تملكها الدولة، تجنبا لافلاسات وبطالة جماعية. ويعطي كذلك اولوية لتطوير الصناعات الثقيلة بالقدر الذي كانت تتمتع به في ظل الاتحاد السوفياتي السابق. ويرفض المشاريع الخاصة الصغيرة التي كانت تنمو بفضل سياسات غايدار الذي لن يكون له دور رسمي في الحكومة الجديدة على رغم انه سيستمر في استخدام نفوذه مستشارا اقتصاديا ليلتسين.

من جهة اخرى، اعلنت مساعدة بامفيلوفا السيدة ناديجدا سميونوفا ان المرأة الوحيدة في الحكومة السابقة قدمت استقالتها في رسالة بعثت بها الجمعة الماضي الى يلتسين الذي ينظر فيها.

ولم تكن بامفيلوفا تعتبر جزءا من نواة فريق غايدار لكنها موالية ليتلسين والاصلاحات. وهي مناضلة قديمة ضد منح الحكومة واعضاء اخرين من نخبة المجتمع السوفياتي والروسي امتيازات. (ا ب)

رفسنجاني يشترط لعلاقات مع مصر "توقفها عن خدمة اسرائيل وقسوة الاسلاميين"

ابدى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني استعداد ايران لاعادة العلاقات مع مصر الى طبيعتها اذا "توقف هذا البلد عن خدمة مصالح اسرائيل وعن معاملة الاسلاميين بهذه القسوة".

ونقلت صحيفة "طهران تايمس" عن "مصدر رفيع" ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي "يفكر جديا" في عقد لقاء مع نظيره المصري السيد عمرو موسى من غير ان تورد ايضاحات. ونسبت الى المصدر ان "ايران ومصر لهما تاريخ طويل من علاقات الاخوة والصداقة".

وقال رفسنجاني في كلمة القاها مساء الاحد امام طلاب في جامعة طهران ونشرتها الصحف امس ان "ايران يمكن ان تقيم علاقات مع مصر شرط ان يتوقف هذا البلد عن خدمة مصالح اسرائيل وعن معاملة الاسلاميين بهذه القسوة". واضاف ان "مصر بلد اسلامي كبير والعلاقات بين البلدين في مصلحة العالم الاسلامي".

ويأتي هذا الانفتاح الايراني بعد اقتراح تقدم به موسى السبت للقاء ولايتي، متمنيا الشروع في "حوار صريح" مع ايران ولكن مشددا في الوقت ذاته على ضرورة كف ايران عن "التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين".

وكانت ايران قطعت علاقاتها بمصر عام ١٩٧٩ احتجاجا على توقيع الاخيرة اتفاقي كمب ديفيد مع اسرائيل. وشهدت العلاقات المتذبذبة بينهما انفجارا في الشهور الاخيرة اذ اتهمت مصر طهران بأنها تدعم الاسلاميين الاصوليين الذين هاجموا سياحا اجانب ويسعون الى "قلب النظام". وحذر الرئيس حسني مبارك، الذي يخشى دورا ايرانيا في الخليج، من استضعاف دول المنطقة، بعدما استولت طهران على جزيرة ابو موسى التي تتنازع على سيادتها مع امارة الشارقة من الامارات العربية المتحدة منذ ١٩٧٠. ورد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي واصفا مبارك بانه "جاهل" لاعتقاده ان ايران اثارت المجموعات الاسلامية.

وتنتقد ايران الدور المعتدل لمصر في الصراع العربي - الاسرائيلي وتتهم القادة المصريين بالمشاركة في "مؤامرة" اميركية ضد الاسلام.

(وص ف، اب)

لبنان سوق لسيارات مسروقة من أوروبا ويبدو أن اللصوص يفضلون "المرسيدس"

في تحقيق لوكالة "رويتر" من بيروت عن "مافيا السيارات" ومركز لبنان فيها ان مشهد الاف السيارات الفارهة التي تمر في شوارع بيروت قد يبدو غريبا وفي غير محله في دولة تواجه واحدة من اعنف ازماتها الاقتصادية وتحاول الافاقة من ١٥ سنة من الحرب الاهلية.

ويقول المسؤولون والتجار ان لبنان هو محور عملية هائلة لسرقة السيارات من اوروبا وشحنها بحرا الى منطقة الشرق الاوسط حيث يتم استيرادها في طريقة غير شرعية وبيعها بثمن بخس.

فهناك مئات السيارات الفارهة المسروقة وخصوصا سيارات "المرسيدس" و"ب. ام. في" الالمانية الصنع تصل الى لبنان سنويا وتباع في طريقة غير مشروعة لاي شخص يبحث عن صفقة جيدة.

اما المشكلة الوحيدة التي تواجه المشتري، فهي ان مثل هذه السيارات لا يمكن ان تغادر لبنان في طريقة قانونية. ولكن في وجود اسرائيل جنوبا والبحر المتوسط غربا وسوريا شمالا وشرقا لا يعبأ كثيرون بهذه المشكلة.

والاسلوب المعتاد الذي تلجأ اليه العصابات في اوروبا هو شراء السيارات من مالكها بسعر بخس، ثم تطلب منه الابلاغ عن سرقتها بعد ١٥ يوما فيفوز هو بأموال التأمين على سيارته.

وفي غضون الايام الخمسة عشر هذه تصل السيارة قانونا الى لبنان لتتيه وسط اسطول من السيارات الواردة من دول مثل سويسرا والمانيا وايطاليا وليعاد بيعها مرة اخرى بيعا قانونيا ايضا.

واوضح اللواء عصام ابو زكي رئيس الشرطة القضائية في لبنان التي تخصص وحدة بمكافحة هذه المشكلة: "تصل السيارات قبل ان تعرف انها مسروقة وتكون صدرت لها فعلا رخصة قانونية". واضاف ان الشرطة الدولية (الانتربول) ترسل في بعض الاحيان الى الشرطة اللبنانية قوائم بالسيارات المسروقة. لكنه حتى اذا وصلت هذه القوائم الى بيروت فيكون ذلك عادة بعد فوات الاوان ويكون من المستحيل تعقبها.

واعتادت "مافيا السيارات" في اوروبا سرقة السيارات او بيع السيارات المسروقة ثم تهريبها الى لبنان بدفع رشاوى الى مسؤولي الجمارك او استخدام وثائق مزورة.

واعتبر السيد توفيق غرغور الوكيل الرسمي لسيارات "مرسيدس بنز" في لبنان ان "مافيا السيارات" هي منافسه الرئيسي، مشيرا الى انه باع هذه السنة ٥٢ سيارة فقط وهو ما يمثل جزءا صغيرا من السوق الحقيقية. وقال ان "العقلية اللبنانية تبحث دائما عن صفقة (...)".

والسؤال المطروح الان هو كيف ننبه اللبنانيين (...) ونعلمهم ان يشتروا سيارة صغيرة ولكن نظيفة وسليمة".

ويقود غرغور حملة دعائية شعارها "كل شخص يستطيع ان يقود سيارة مرسيدس" تحض مشتري السيارات على رفض التعامل مع "مافيا السيارات" والشراء من تجار يعملون في هذا المجال منذ زمن بعيد ولديهم الضمانات الكافية. وتحرص هذه الحملة على ابراز نقطة الضعف الخاصة بأن السيارات المسروقة لا يمكنها مغادرة لبنان قانونيا وانها تفتقر عادة الى الصيانة المطلوبة.

ولا يمثل لبنان سوى جزء من المشكلة. فثمة نحو ٥٠٠ الف سيارة تسرق كل سنة من اوروبا ويعاد بيعها في منطقة الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا ومنطقة الكاريبي واوروبا الشرقية وروسيا في صورة متزايدة. وقال غرغور "انها عصابة جيدة التنظيم. فالسيارات تصل الى دول مختلفة في انتظام ومعها اوراق ثبوتية". والطريقة الوحيدة التي يتعرف بها تاجر السيارات الى السيارة المسروقة هي رخص ثمنها.

ومرة اخرى تصير سيارات "مرسيدس" هي المستهدفة ويبدو ان اللصوص يفضلونها. فهناك نحو الف سيارة "مرسيدس" سرقت هذه السنة في لبنان.

إيران اقترحت لرفع الأسعار خفض انتاج "أوبيك" ٣ في المئة

اقترح وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازادة في مقابلة مع نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) الاقتصادية المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا، خفض انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ٣ في المئة عن المستوى الذي اتفق عليه في تشرين الثاني الماضي، من اجل رفع اسعار النفط الخام.

ورأى ان الخفض ينبغي ان يشمل جميع اعضاء المنظمة حتى نهاية شباط المقبل. وقال مشيرا الى المستويات المتدنية لاسعار النفط "ينبغي على اوبيك ان تتخذ الاجراء الضروري على الصعيدين النفسي والعملي لتصحيح هذا الوضع". واضاف: "يتعين على اوبيك خفض انتاجها جديا في ضوء الوفرة الحالية في الخام والمشتقات النفطية في السوق". ولاحظ ان رئيس المنظمة الفنزويلي اليريو بارا يستطيع ان ينجز مثل هذه الصفقة دونما حاجة الى اجتماع طارئ للمنظمة. و"اعتقد ان اعلانا من معالي السيد بارا (...) ان "اوبيك" ستخفض انتاجها المقرر بموجب اتفاق نوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة ٣ في المئة حتى فبراير (شباط) سيكون خطوة ايجابية (...) وعلاوة على ذلك فان على وزراء أوبيك طمأنة السوق الى انهم سيخفضون الانتاج وانهم لن يحدثوا اي هزة في اي ظروف".

ومن شأن هذا الاقتراح اسقاط ٤٩١٦٤٠ برميلا من النفط يوميا من الحد الاقصى الحالي للانتاج الذي يبلغ ٢٤،٥٨٢ مليون برميل يوميا لكل الدول الاعضاء باستثناء الاكوادور التي ستنسحب رسميا من "اوبيك" بحلول السنة المقبلة.

وأقر محللون في السوق النفطية ان خفضا بحجم كهذا سيوفر دعما كبيرا للاسعار. لكنه لم يتضح ما اذا كانت المملكة العربية السعودية، وهي اكبر منتج للنفط في العالم والمصدر الرئيسي في "اوبيك"، ستوافق على الاقتراح الايراني.

وافادت مصادر غربية انه لا يبدو حتى الان ان السعودية غيرت رأيها القائل بان الاتفاق سيشيع حالا من التوازن بين العرض والطلب في السوق في الربع الاول من السنة المقبلة، اذا ما التزمت كل الدول الاعضاء حصصها.

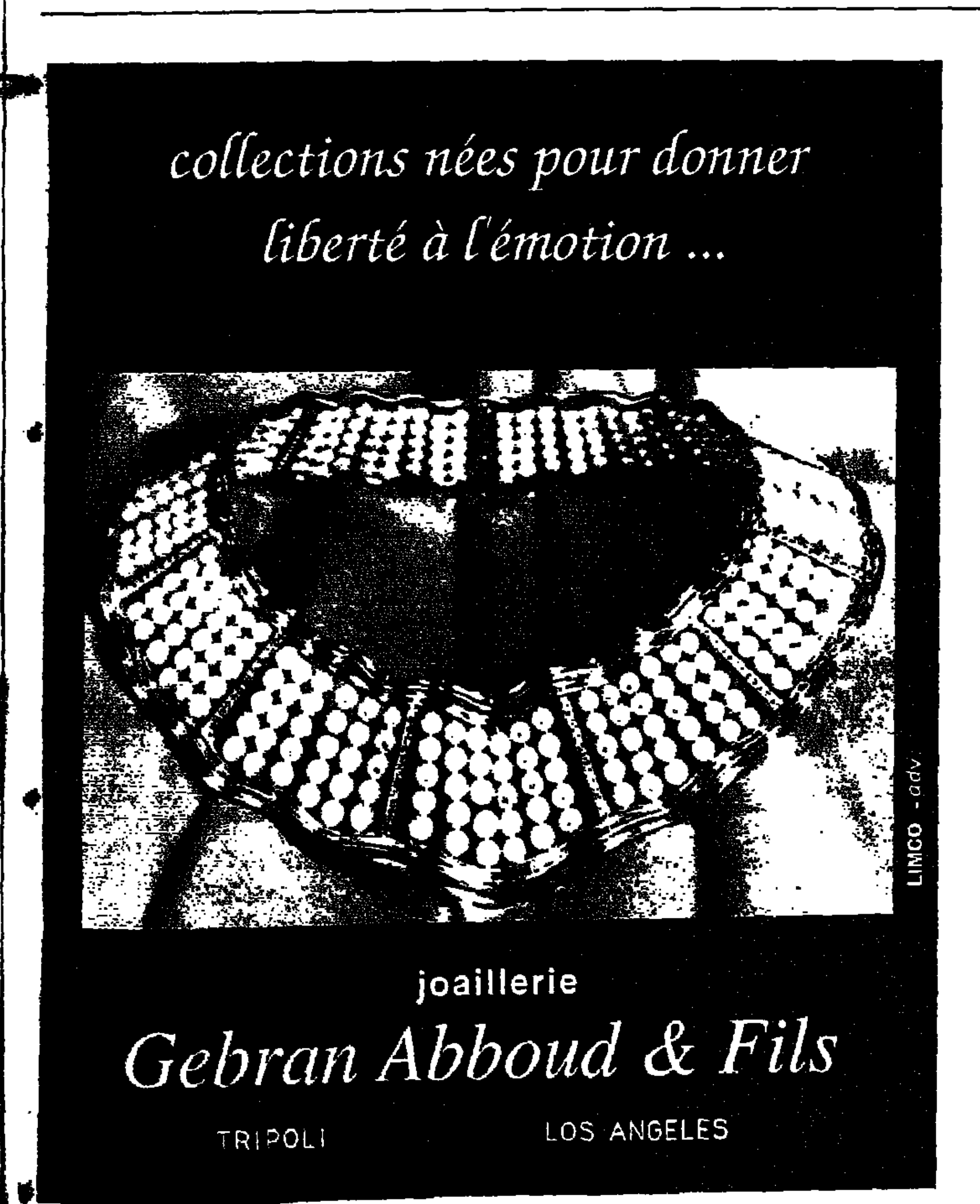
وسئل اغازادة عن احتمال خفض بعض الدول الاعضاء انتاجها طوعا اذا لم يلق اقتراحه القبول اللازم، فاجاب: "يجب اختبار اقتراحنا اولا وبعده ينظر في الوسائل الاخرى".

ولم يظهر في نص المقابلة ما اذا كانت ايران تريد ان يسري الخفض فورا او اعتبارا من مطلع السنة المقبلة.

وكان اتفاق فيينا الشهر الماضي حدد موعد البدء بالتزام الحصص الانتاجية في الاول من كانون الثاني، لكنه طالب الدول بمحاولة تقريب موعد الخفض الى كانون الاول.

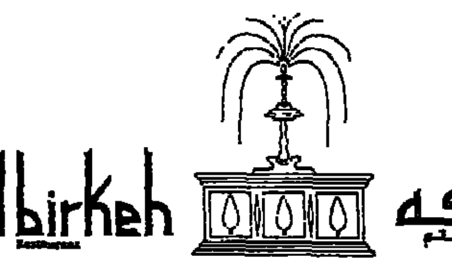
وقال الوزير الايراني في تحليل له للاوضاع في السوق النفطية: "الضعف الحالي في السوق النفطية سببه الاداء (معدلات الانتاج العالية لبعض الدول) في الاشهر الفائتة، الى الخطأ في تقدير العناصر الاساسية في السوق. واضح ان هناك فائضا في المخزون من المشتقات النفطية والخام بينما لم يطرأ طقس بارد بعد. علاوة على ذلك تخلصت الشركات النفطية من بعض مخزونها قبيل نهاية السنة مما زاد المعروض من المشتقات. هذه العوامل ادت الى هبوط الاسعار".

(رويتر)









النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير لويس الحاج
مدير التحرير فرنسوا عقل
الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية
الاستثمار المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل
المدير العام وليد تويني